The Leading Arabic International Newspaper جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

لندن: «الشرق الأوسط»

شنت إسرائيل هجوماً

بالصواريخ بعد منتصف ليل

الحمعة - السبت، استهدف

مستودعاً للذخيرة لـ«حزب

الله» اللبناني، في محيط مطار

الضبعة العسكري بريف حمص،

ما أدَّى إلى تدميره بشكل كامل وتدمير شاحنات أسلحة.

حملة إسرائيلية متصاعدة، جُواً

وبراً، لاستهداف مواقع سورية

توجد فيها ميليشيات تابعة لطهران على رأسها «حزب الله».

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكَّد البنك الدولي، في أحدث

تقاريره عن الأمن الغذائي حول

العالُّم، أن لبنان سجِّلَّ أعلَّى

نسبة تضخّم في أسعار الغذاء

ضمن الترتيب العالمي، إذ بلغت

261 في المائة، كنسبة تغتر

سنوية للفترة بين نهاية فبراير

(شباط) الماضي والشهر ذاته من

عام 2022، وبفارق مضاعف عن

نتيجة زيمبابوي التي حلّت في

المرتبة الثانية بنسبَّة 128 فيَّ

الحقيقيّ، رصد التقرير ارتفاعً

التغيّر السنوي في أسعار الغذاء

ىلىنان بنسبة 71 قى المائة خلال

فترة المقارنة، تبعتة زيمبابوي

وفيما خصّ نسبة التضخّم

جاء هذا الهجوم في سياق

الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن London - Sunday - 30 April 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16224 الأحد 10 شوال 1444 - 30 أبريل (نيسان) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16224



كما أسفرت الضربات عن إصابة وتدمير نحو 23 هدفاً موزعة بين مستودعات للأسلحة

ولفت «المرصد السوري»

وجاءت الضربة الإسرائيلية

الأخيرة في حمص قبل أيام من

زىارة مرتقبة للرئيس الإيراني

إبراهيم رئيسي، لدمشق الأربعاء

(تفاصيل ص7)

والذخائر ومقرات ومراكز وأليات.

إلى أنَّ هذه هي المرة الأولى التي

تصعد فيها إسرائيل بهذا الشكل، من حيث عدد مرات الاستهدافات

خلال أقل من شبهر واحد.

صواريخ تدمّر مستودعاً وشاحنات لـ«حزب الله» بريف حمص دول توقف الإجلاء الجوي... والمبعوث الأممي يؤكد إقرار الطرفين بأن صراعهما «لا يمكن أن يستمر» تصعيد إسرائيلي

تعذر الحسم «يفتح نافذة» في السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين

مع دخول النزاع المسلح بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» أسبوعَة الثالث وتعذّر الحسم العسكري، أعلن منعوث الأمه المتحدة إلى السودان فولكر بيرتس، أمس، أنَّ الطرفين المتحاربين منفتحان بشكل أكبر على المُفاوضات، وأَقْرا بأنَّ الصراع الذي اندلع في 15 أبريل (نيسان) «لا يمكن أن يستمر».

وقال بيرتس لوكالة «رويترز» إنَّ الطرفين رشحا ممثلين عنهما للمحادثات التي اقتُرحت إقامتها إمَّا في جدةً بالسعودية أو في جوبا عاصمة جنوب السودان، لكنه تساءل عما إذا كأن بوسعهما الذهاب إلى أَى من المُكَانِينُ «للحلوسُ مُعاً فعلياً»، موضحاً أنَّه لم تُحدد جدول زمنى لإجراء محادثات، رغم أنَّ ذلك يُّفتَح نافذة للحوار. ونقلت وسائل إعلام محلية أنَّ الجيش سمّى اللواء أبوبكر فقىرى ممثلاً له، فيما سمى «الدعم السريع» العميد موسى

غدر أنَّ مراقبين قالوا إنَّ احتمالات إجراء مفاوضات بين زعيمى الطرفين تبدو واهية، بعد أن أعلنَ قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان أنهلن يجلس أبدأ مع قائد «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلق «حمیدتی»، فعما قال الأخير إنَّه لن يجري محادثات إلا بعد أن يوقف الجيش القتال.

فى غضون ذلك، أعلنت كل من مصر وأمدركا ويريطانيا، أمس، إنقاف عملنات إجلاء المواطنين من قاعدة «وادي سيدنا» الجوية بالخرطوم، بسبب «التهديد . بتصاعد العنف في المطار ومحيطه»، وفق بيان من السفارة الأمدركية بالخرطوم.

(تفاصيل ص 4 و5)

بدأت المواجهة المفتوحة في إسرائيل، بسبب خطة «التعديلات» القضائية لحكومة بنيامين نتنياهو، تأخذ طأبع «شيارع ضد شيارع» بعد مظاهرة كبيرة نظمها اليمين، الخميس الماضي، دعماً لهذه الخطة، ما دفع المعارضة إلى إظهار عزمها الرد باحتجاجات واسعة النطاق

التعديلات القَضائية: «ابتداءً

خطر على ديمقراطية إسرائيل... تظاهر مئات الآلاف في الشوارع فقط بمكنه إنقاف الانقلاب ونظمت المعارضة مظاهرة، السيت، بعدماً استفرتها

مظاهرة الخميس اليمينية، ليس فقط لمستوى الحشد فيها، بل لأن مشاركين فيها داسوا على صور شخصيات قضائية بارزة. كما ذهب خلالها وزير القضاء، باريف ليفين، إلى اتهام من يوم الأحد، مع انتهاء عطلة محكمة العدل العليا بـ «الدفاع الكنيست، صوت واحد فقط عن الجيران الإرهابيين وليس

الوطني»، وزير الدفاع السابق بيني غانتس، باتهام ليفين بـ«التّحريض والكذب والتفريق والتقسيم». وقال: «لا يمكننى فهم الأشخاص الذين يدوسون على ملصق لصور قضاة محكمة العدل العلبا ومكتب المدعى العام... لا يستطيع وزير القضاء التحريض ضد القضاة». ودعا غانتس كل الذين يهمهم مستقبل الديمقراطية «إلى الخروج

زار معرضاً للطيران برفقة الدبيبة وعلييف

إردوغان يحشد أنصاره بعد وعكة صحية

عن حياة الجنود». ورد رئيس قائمة «المعسكر

سفينة «أمانة» السعودية نفذت أمس أكبرَ عملية إجلاء من السودان ونقلت 1866 شخصاً من مختلف الجنسيات،

بينهم إيرانيون، و20 مواطناً سعودياً، من ميناء بورتسودان إلى قاعدة الملك فيصل البحرية في جدة (أ.ف.ب)

زيلينسكي يطالب بأسلحة للدفاع الجوي... وزعيم «فاغنر» يحذر من ترك باخموت وانهيار الجبهات

أوكرانيا تضرب القرم مع اقتراب الهجوم المضاد

سىفاستوبول دُمرت فى حريق

لكنه لم يعلن مسؤولية أوكرانيا

عن الهجوم مكتفياً بوصفه بأنه

«عقاب إلهي» بعد تعرض مدن

أوكرانية عدة لضربات صاروخية

حاكم القرم الروسي، إن قوات

الدفاع الجوي أسقطت طائرتين

مسيّرتين. ونقلت وكالة «تأس»

الروسية للأنباء عن الحاكم قوله

إن «النيران اشتعلت في خزان

وقود .. ربما تسبب هجوم بطائرة

من دون طيار في ذلك».

وقال سيرغى أكسيونوف،

روسية، الجمعة.

ودعا رشيد في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيسي، إلى «حل المشكلات بين البلدين ومراعاة حصة العراق المائية». وأكد الرئيس الإيراني، من جهته، التزام بلاده مواصلة المفاوضات مع بغداد بشأن قضايا الحقوق المائية، وقال:

هيمنت ملفات المياه ومكافحة المخدرات على قمة الرئيسين العراقي إبراهيم رئيسي، في طهران، حيث

عدد اللطيف جمال رشيد، والإيراني نَاقَشا التَطوراتَ الإقليمية وتطوير

علاقات البلدين اقتصادياً. (تفاصيل ص 8) «يجب على كل دولة في المنطقة أن

الرئيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي بالحصول على مزيد

من أسلحة الدفاع الجوي بعد مقتل

28 شخصاً في هجمات الجمعة،

فيما رأت الاستخبارات البريطانية

أن الهجمات الروسية تشير إلى

استراتيجية جديدة، موضحة أن

«الموجة اشتملت على صواريخ أقل

من تلك التي استُخدمت في الشتاء،

واستهدفت وحدات الآحتياط

الأوكرانية وليس البنية التحتية».

في الدونباس، هدد يفغيني

وعلى صعيد جبهة باخموت

رام الله: «الشرق الأوسط»

مع برنامج عمل مستقبلي. وجاءفي بيان لمعارض

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أسطول البحر الأسود الروسي في

شبه جزيرة القرم، لهجوم بطائرات

«مسيّرة» يُعتقد أنّها أوكرانية،

أمس السبت، وذلك غداة إعلان

كبيف أنَّ التحضير لهجوُمها

المضاد الواسع النطاق «شبارف

الأوكرانية، بأن أكثر من عشرة

خزانات للمنتحات النفطية في

المعارضة تكثف احتجاجاتها ردأ على مظاهرة اليمين «التحريضية»

وأفساد أندريه يوسوف، المسؤول في المخابرات العسكرية

على نهايته».

تعرضت سيفاستوبول، مركز

يفصل إسرائيل عن أن تصبح ديكتاتورية قومية متطرفة. هذا

والتعبير عن موقفكم لصالح الديمقراطية ولصالح تعزيزها».

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وفيما حض رشيد، نظيره الإيراني، على ضرورة أن يولي البلدان أهمية كبرى لمكافحة الاتجار بالمخدرات، دافع رئيسي في المقابل، عن سجل بلاده في هذا المُجال، مبدياً ارتباحه لتصميم العراق على مكافحة المخدرات. وانتقد رئيسي، الأمم المتحدة، على عدم تقديم الدعم لطهران، ودعا إلى تعاون حقيقي ضد الجريمة

ويلقى العراق باللوم على تركيا

وإيران في تراجع مصادره المائية

نتيجة عدم التزامهما الاتفاقات

المنظمة وتجارة المتحدرات. وقال:

رئيسي ورشيد بحثا تطوير التعاون الاقتصادي والإقليمي

«فاغنر» الروسية للمرتزقة، أمس

بسحب قواته من المدينة يسيب

المعدل المرتفع للقتلى والجرحى

في القتال هناك، ونقص الإمدادات.

متحذراً من أن الانسحاب من

باخموت يهدد بانهيار جبهات

قتال أخرى، وقال: «لدينا كل يوم

آلاف الجثث التي نضعها في

توابيت، ونرسلها إلى الوطن».

مضيفاً أنَّه كتب إلى وزير الدفاع

الروسي سيرغي شويغو يطلب

منه إمدادات بأسرع وقت ممكن.

n m in irgu i

تلتزم حصتَها وحقها من المياه».

(تفاصيل ص 10)

كل أوروبا». كما تناول الرئيسيان التطورات الإقليمية، وأعرب الرئيس العراقي عن أمله في تثبيت الأمن والاستقرار والتعاون الإقليمي عبر تطور العلاقات السعودية - الإيرانية. بدوره قال رئيسي إنَّ المفاوضات بين دول المنطقة «تؤدي إلى تحسين الأمن والاستقرار»، فيما وصف الوجود

وفي وقت لاحق دعا المرشد الإيراني، على خامنئي، الرئيس العراقي والوقد المرافق له، إلى

تنمية العلاقات بين البلدين.

الأميركي في المنطقة بـ«المضر».

(تفاصيل ص 3)

وأشار «المرصد السوري الحقوق الإنسان» (مقره

بريطانيا)، إلى أنَّ إسرائيل

استهدفت الأراضي السورية 9

مقتل 9 من الميليشيات وإصابة

صفوف «الحرس الثورى»، منهم

قيادي من الصف الأول، و2 من

المتطوعين في كتائب «المقاومة

السورية لتحرير الجولان»، و2

رهان على نجاح نصرالله في كسب تأييد باسيل لفرنجية

البنك الدولي يصنف لبنان

«الأعلى تضخماً » في العالم

بنسبة 40 في المائة، ورواندا

بنسبة 32 في المائـة، ومصر

البحث عن مضارج للأزمة

الرئاسية، ذكر مصدر بارز في

وذكر أنَّ القتلى 5 ضباط في

15 آخرين بجِروح.

من «حزب الله».

مرات بين 30 مارس (أذار) الماض

و29 (أبريل) نيسان الحالى، منها برأ و6 جواً، متسببةً في

أنَّ الوضع داخل «الوطني الحر» يمر بمرحلة حساسة، بنسبة 30 فيَّ المائة. وترتكز ويشهد تصاعد الخلاف بين نسب التضخّم هذه على أحدث رئىسە النائب حيران ياسيل الأرقام المحققة بنهابة الفصل ونواب محسوبين عليه، وأخرين الأول من العام الحالي، وضمن يَأْخُذُون عليه تُفرده في اتخاذ جدول يضم البلدان التّي أنجزت أرقام نسب تضخم أسعار الغذاء ونسب التضخّم الأجماليّة. إلى ذلك، وفيما تستم

وأشار المصدر إلى أنَّ نواباً فى تكتل «لبنان القوي» الذي يضمُّ «التيار الوطني» وبعض حلفائه، يمكن أن يقتنعوا بتأييد وعدم معارضته لوصول زعيم

للانتخاب. ولفت المصدر إلى

فرنجية، على الأقل من خلال تيار «المردة» إلى الرئاسة. ضمان حضور أكثرية ثلثى الخواب للجلسة المخصم (تفاصيل ص 6)

«الّشنائي الشّيعي» لـ «الشّرقُ الأوسط»، أنّ «حزب الله» يراهن على كسب تأييد «التيار الوطني الحر» للوزير السابق سليمان

فرنجية، مضيفاً أنَّ «حزب الله» لا ينزال يراهن على دور أمينه العام حسن نصر الله في إقناع باسيل بضرورة تليين موقفه

دهس رجلي دين في مدينة قم وطعن أحدهما بسكين (ص3)



نأمل رفع الحظر عن تسليح الجيش

خفض تصنيف فرنسا الائتماني (اقتصاد)

مخرج المسلسل قال لـ النننرق الأوسط إن الرقابة لم تحذف مشهداً واحداً منه خالد يوسف: «سره الباتع» تعرّض لحملة ممنهجة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

حشد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، أنصاره في أول ظهور شخصي له، منذ إصابته بوعكة صحية عرقلت حملته الانتخابية لمدة 3 أيام، وذلك قبل أسبوعين من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة فى

وبعد تعافيه من «نزلة معوية» تسببت في إلغائه أنشطة انتخابية، شارك إردوغان أمتَّس، في افتتاح معرض «تكنوفست» السنوي تتكنولوجيا الطيران والفضاء. ووصل الرئيس التركى برفقة حليفه المقرب الرئيس الأذربيجاني إلّهام علييف، ورئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الدبيبة. وتوجُّه بعد ذلك إلى إزمير، حيث خاطب تجمعاً

وبدا إردوغان بصحة جيدة وهو يخاطب الحشود، وأشاد بجهود الحكومة لمساعدة ضحايا كارثة الزلزال التي أودت بحياة أكثر من 50 ألف شخص في فبرآير (شباط). وحمل الزعيم التركى بشدّة على معارضيه، قائلاً إن «التصريحات الفاضحة التي أدلوا بها في الأبام الأخيرة، تكشف عن كراهيتهم وحقدهم»، في إشارة إلى تكهنات حول صحّته. وأضاف: «لَكُن مُهُمًا كَان ما يحاولون القيام به، لن يتمكنوا من تحقيق أي شيىء»، متهماً أعضاء المعارضة بأنهم «عملاء» للغرب ومصممون على زعزعة تركيا.

ولم يتطرق إردوغان إلى المضاوف حول حالته الصحية، كما لم يذكر سبب غيابه، وأعلن بدل ذلك إطلاق «قرن جديد لتركيا». فى المقابل، حذّر مرشح المعارضة للرئاسة

رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، الشعب التركى، من الانجرار وراء ما سماه «الألعاب القذرة» ومناخ «الاستقطاب المتهور». (تفاصيل ص 11)

إردوغان يلقى زهوراً لمؤيديه في معرض «تكنوفست» للطيران في إسطنبول أمس (د.ب.أ)

«التريلر» (الجزء الدعائي)، و«هناك من فتَّش فيه القاهرة: انتصار دردير

دافع المخرج المصري خالد يوسف عن مسلسله الأخير «سره الباتع» الذي عُرض في رمضان، قائلاً إنّه تعرَّض لحملة هجوم ممنهجة. وربط يوسف في «سره الباتع» بين زمن الحملة الفرنسية على مصر (1798 - 1801)، وحكم «الإخوان المسلمين» قبل ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013،

ورصد التشابه بينهما في سعيهما لتغيير «هوية ورأى يوسف، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنَّ المصريين لديهم كما يبدو «قرون استشعار» لمسألة الهوية، و«هذا ما شعرت به من قراءاتي للتاريخ، وهو ما يفسّر لماذا . ثارواً على الحملة الفرنسية، وعلى حكم (الإخوان) بهذه السرعة».

وواجه المسلسل انتقادات عدة، بعضها يرتبط بالملابس وشكل جنود الحملة الفرنسية، لكن يوسف رد على ذلك قائلاً إنَّ الحملة بدأت مع عرض

في مصر 150 كومبارساً أجنبياً، وليس من المنطقي أنَّ أقوم باستيراد المجاميع من الخارج، لكن الأدوار الثانوية استعنت فيها بممثلين أجانب». ونفى المخرج تعرض الحهات الرقاسة للعمل، قائلاً: «لم تعترض (الرقابة) على أي مشهد ولا جملة حوار، ولم تحذف كلمة واحدة» منّ المسلسل. وأعرب خالد بوسف عن اعتقاده أنَّ عرض المسلسل في شبهر رمضان لم يظلم عمله، معتبراً

من بين ألفى كومبارس بقصد تشويه العمل. لدينًا

أنَّ «العمل الجيد يفرض نفسه في أي موسم، والمسلسل تمَّت مشاهدته على نطاق واسع، لكن هذه الحملة نجحت في إخافة الناس من أن تكتب منشورات تشيد بالعمل على مواقع (السوشيال ميديا) حتى لا تطالهم الشتائم». وقال: «أنا أثق يما أقدمه، هذا المسلسل سيبقى، ولن يتذكر أحد الحملات التي طالته».

(تفاصيل يوميات الشرق)

بعضهم أمضى عقداً من الزمان ويحلم بالهجرة إلى أوروبا

أعداد اللاجئين الأفارقة إلى اليمن ترتفع لعدلات ما قبل الجائحة

عدن: محمد ناصر

في مسكن متواضع في منطقة البساتين شرقي عدن العاصمة المؤقتة لليمن، تعيش الشابة الإثيوبية بيزا ووالدتها. حولت السيدتان جرءاً من المسكن إلى محل لتقديم القهوة الإثبوبية، لكنهما تشكوان من تدنى الإقبال؛ لأن السكان مغرمون بالشاي ولا يفضلون هذا النوع من القهوة، لكنهما وآخرين ممن أمضوا أكثر من عشرة أعوام في اليمن ما زالوا يحلمون باللجوء إلى إحدى الدول

ت: تتذكر الشابة السنوات التي قضتها في صنعاء قبل اقتحامها من قبل التحوثيين، وتقول إنها كانت أياماً حميلة، واستطاعت أن تكون خُلالها صداقات مع كثير من اليمنيين واليمنيات، وكان هناك إقبال كبير على محلات تقديم القهوة والأكلات الإثيوبية، إلى جانب وجود جالية أثيوبية كبيرة أو يمنيين ولدوا لأمهات إثيوبيات، وتتمنى أن يعود السلام لتتمكن من العودة إلى صنعاء.

أعوام على وصولها ووالدتها إلى اليمن فإن الشابة الاثبوبية تشعر أن سنوات الحرب كانت الأقسى، حيث اضطرت إلى مغادرة صنعاء، وبعدها قام الحوثيون بترحيل معظم اللاجئين الإثيوبيين بعد عدن. واقعة إحراق مركز للاحتجاز ووفاة العشرات منهم بداخله، وتقول إنها اضطرت لبدء حياتها مع والدتها من جدید، حیث استقرتا فی مخیم



رغم مرور أكثر من عشرة



لاجئون يتسلمون مساعدات إنسانية في عدن (الصليب الأحمر)

أحاديث مع «الشرق الأوسط»، مصنوع من الصفيح والقماش بالقرب من مكاتب المنظمات الدولية يتمنون الوصول إلى إحدى دول في مديرية خور مكسر، قبل أن يتم الخليج للعمل هناك، خاصة أن غالبيتهم فروا من القتال في بلدهم، نقلهما مجبرتين إلى أطراف مدينة

عبر رحلات خطرة من جيبوتي إلى سواحل البحر الأحمر، ولا يراهنون على المنظمات الدولية، لإعادة

طوعية إلى إثيوبيا.

ترتيب أوضاعهم في أي بلد اخر، عملية النزوح، حيث نزح أكثر من ويقولون إن ما تستطيع فعله هذه 3,5 مليون من الجفاف داخلياً في

من النازحين المتأثرين بالجفاف والصراع في الصومال، حيث عبر ورغم انعدام أمال الانتقال إلى نحو 100 ألف صومالي الحدود إلى بلد آخر، أكد مركز الهجرة المختلط كينيا، باحثين عن ملاذ في مخيمات في تقريره عن الربع الأول من العام الحالي أن موسم الجفاف السادس في القرن الأفريقي أدى إلى تفاقم

المنظمات هو تنظيم رحلات عودة

وبحسب المركز، فإنه وخلال هذه الفترة، وصل 41,453 لاجئاً ومهاجراً إلى الدمن، مقارنة بـ 19,652 خلال يزد العدد عن (9,438) مقارنة بالربع

إثيوبيا، وما يقرب من 1,5 مليون

إلى أن هذه الزيادة تشير إلى العودة إلى أرقام ما قبل الجائحة للاجئين والمهاجرين الذين يتحركون على طول الطريق الشرقي. وفي مقابل ذلك، رصد المركز

الفترة نفسها من العام الماضي، ونبه

انخفاض عدد اليمنيين العائدين طواعية بنسبة 41 في المائة، حيث لم للهجرة تحولاً ملحوظاً في التحركات

الأخير من العام الماضي، والذي بلغ فيه عدد العائدين (15,922)، مشير إلى أن الأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن، وصعوبات الدخول والوصول إلى دول الخليج، كانتا السبب في زيادة عودة المهاجرين الإثيوبيين بشكل أساسي إلى القرن الأفريقي. بدورها، رصدت المنظمة الدولية

نحو نقاط الانطلاق الساحلية، من أوبوك في جيبوتي؛ كونها الأكثر شيوعاً إلى باري في الصومال، رافق ذلك تحول في نقاط الوصول على السواحل اليمنية، حيث سجل زيادة في عدد الوافدين إلى سواحل محافظة شبوة وانخفاضا طفيفا في أعداد الواصلين إلى سواحل محَّافظة لحج، وذكرت أن التغيير قد يكون بسبب الظروف الجوية المتغيرة والمد البحري، فضلاً عن زيادة الدوريات التي يقوم بها خفر السواحل الجيبوتي. وفق بيانات المركز، فقد وصل

اليمن خلال الربع الأول من هذا العام 41453 لاجئاً ومهاجراً، مقارنة بـ19,652 في الفترة نفسها من العام الماضي، وقي مقابل ذلك شهدت الفترة اتخفاضاً في عودة اليمنيين إلى بلادهم بنسبة أ4 في المائة، حيث عاد 9,438 شخصاً، مقارنة د9,438 شخصاً خلال الربع الأخير من العام

وتُّبه المركز إلى تعرض النساء والفتيات للإيذاء والاستغلال الروتيني، مما يؤدي إلى العديد من حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقال إنه وبعد زيادة عمليات إنزال اللاجئين القادمين من سواحل الصومال في محافظة شبوة، تم الكشف عن تحركات الوافدين الجدد في مأرب من شبوة، فى أعقاب تزايد الأعمال العدائية ضد المهاجرين؛ إذ إنه وبمجرد وصولهم إلى مسأرب، يخضع المهاجرون لرقاية مشددة من شبكات التهريب، ويصعب الوصول إليهم من قبل منظمات الإغاثة.

تزايد مرضى السل بشكل غير مسبوق في مناطق سيطرة الحوثيين

صنعاء: «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع استمرار تفشى الأوبئة والأمراض بمناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، أفادت مصادر يمنية طبية بأن مرض «السل الرئوي» انتشر بشكل غير مسبوق جراء فساد قادة الحماعة وإهمالهم وسيطرتهم على الموارد ونهبهم للمساعدات وسط انهيار شبه كلي في الخدمات الطبية.

وقى تقرير حديث له، أبدى برنامج مكافحة السل والأمراض الصدرية في صنعاء اعترافه بتسحيل مناطق عدة خاضعة للحماعة أكثر من 10 ألاف و 411 حالة إصابة «سل رئوي» في العام الماضي، إلى جانب تسجيل 450 حالة إصابة أُخْرِي بما يسمى «السل المقاوم» للأدوية المتعددة في العام نفسه.

وتوقعت مصادر طبية في صنعاء خلال حديثها مع «الشرق الأوسط»، أن تكون الأرقام الفعلية لحالات الاصابة د «السلّ بمختلف أنواعه أكثر من الحالات التى أعلن عنها المركز الخاضع للجماعة التوثية التي لا تزال تحكم

كامل قبضتها على جميع مقدرات وإمكانات الصحة اليمنية في صنعاء. وأوضح تقرير المركز أن العاصمة المختطفة صنعاء تصدرت المرتبة الأولى في معدل الإصبابات بمرض «السل الرَّبوي» بتلك الفترة، تلتها محافظة حجة في المرتبة الثانية ، ثم الحديدة في المرتبة الثالثة، ومحافظة إب في الترتيب الرابع، لافتاً إلى أن المرض لا يزال يمثل احدى المشكلات الصحية الكبيرة في مناطق سيطرة الانقلابيين، وقدر معدل

ولا يشارك كثير من اللاجئين

الإثيوبيين، ومعظمهم من الشيات،

أمنية التحصول على اللجوء في

أوروبا، بل إن معظمهم وفي

ألفُ من السكان. ويشدر ذات التقرير الصادر عن

حوادث ضبط شحنات مخدرات

الإصابة بنحو 48 حالة جديدة لكل 100

البرنامج إلى توقف 75 وحدة لمعالجة مرضى السل، بمديريات صعدة (معقل الميليشيات) وفي 5 محافظات أخرى منها حجة والبيضاء وتعز والجوف وغيرها، إضافة إلى تعرض 55 مرفقاً صحبأ أغلبها خاصة بمكافحة المرض لأضرار متفاوتة، وإغلاق 21 مرفقاً آخر. وفي حين لفت التقرير إلى «فقدان أحهزة طبية ومعدات خاصة ببرنامج

مكافحة السل في مناطق عدة»، تحدثت



مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق وكشف التقرير عن توقف العلاج لأزيد من 3 ألاف و 600 مريض سل نتيحة الأوسط»، عن أن تلك الأجهزة والمعدات نزوحهم من أماكن إقامتهم إلى مناطق الطبية وغيرها تمت مصادرتها على أخرى، وحرمان 3 آلاف مصاب بالسل يد مسلحي الجماعة في أعقاب انقلابها المقاوم للأدوية من التشخيص والعلاج واجتياحها العاصمة ومناطق أخرى.

بسبب حالة العجز التى وصل إليها يرنامج مكافحة السل في صنعاء، الأمر للمرضى. فى سىياق ذلك، أكد أطباء

الذي جعله غير قادر على تقديم خدماته

والنهب الحوثي المتكرر بحقها طيلة الأعوام الماضية ساعد بشكل كبير في انتشار حالات الإصابة. وأرجعوا أسباب انتشار المرضيين آلاف الدمندس إلى أنه ناتج عن عمليات النهب المنظمة التي طالت عقب الانقلاب واحتياح صنعاء والمدن عشرات المرافق والمؤسسات والمراكز الصحية المتنوعة بينها تلك المتعلقة بمكافحة الأوبئة المعدية. ووسط فساد قادة الجماعة

السل الخاضع للجماعة في العاصمة

لـ«الـشـرق الأوّسـط»، أن التحرب التي

أشعلت فتبلها الجماعة وغياب دور

مراكز مكافحة السل نتبجة العيث

الحوثية وأستمرارهم في استهداف وتدمير القطاعات الحيوية، بما فيها القطاع الصحى الذي ارتبط ارتباطأ مياشيراً بصحة وحياة التمنيين، وذلك من خلال أعمال الدهم والإغلاق والابتزاز والنهب وفرض الجبايات، أكدت المصادر الطبية أن جرائم السرقة الحوثية المتعمدة لمخصصات 4 برامج وصناديق خاصة بمكافحة الأمراض

وعاملون في برنامج مكافحة مرض والأوبئة بينها برنامج مكافحة السل الرئوي في صنعاء أدت بشكل كسر إلى تراجعة عن تقديم الرعاية الطبية للمرضى، كما أسهم ذلك في الحد من برامج التثقيف والتوعية بمخاطر هذا المرض.

وكان عاملون في برنامج مكافحة السل بصنعاء كشفواً، في منتصف عام 2021، لـ «الشرق الأوسطاً»، عن تسجيل البرنامج خلال ثلاث سنوات ما يزيد على 40 ألفاً و190 حالة في صنعاء العاصمة ومحافظات: إبّ، وذمار، وصعدة، وحجة، وعمران، والمحويت.

وتحدثت تقارير محلية وأخرى دولية في أوقات سابقة عن أن فساد المبليشيات الحوثية وعبثها على مدى سنوات الانقلاب الماضية قادا إلى انهيار شبه كامل للمنظومة الصحبة في المناطق تحت سيطرتها ، لجهة قيام عناصرها المعينين في مفاصل القطاع الطبى بنهب المساعدات الانسانية الصحية والسطوعلى عائدات الخدمات، فضلاً عن تخصيص أغلب الموارد لمصلحة المجهود الحربي.

خبراء: التوجه السعودي لحل الأزمة من أهم عوامل نجاح المساعي الدولية

السلاح الإيراني وطموحات الحوثيين يهددان السلام اليمني المرتقب

عدن: وضاح الجليل

بينما تجري جهود عديدة وعلى مستويات مختلفة لإحلال السلام في العمن، لا تزال شحنات الأسلحة والمخدرات الإيرانية تتدفق إلى الحوثيين، وهو عامل يضاف إلى طموحهم في قائمة مهددات السلام اليمني المرتقب، وفقاً لباحثين ومراكز تفكير دولية.

ورغم أن البحرية الأميركية لم تعلن عن وجهة شحنة المخدرات التى ضبطتها الأسبوع الماضي، إلا أن الحكومة البمنية أعلنت مطلع الشهر الحالي عن ضبط بادرة لإحلال السلام في المنطقة، شحنة أخرى كانت في طريقها إلى

يدفع هذا النوع من العمليات الخبراء إلى مزيد من الحذر عند قراءة المشهد اليمني، فالمتفائلون يتمسكون بأن بعض الرسائل السياسية قد تحتاج وقتاً لكي تجري ترجمتها على الأرض، وأخرون يرون في عمليات الضبط وجود حكومة وطنية وإطلاق عملية الحديثة مؤشراً بدَّعو للتشاؤم.

> بلغت كمية المخدرات التى ضبطتها قوات خفر السواحل اليمنية والأجهزة الأمنية في محافظة المهرة ثلاثة أطنان من الحشيش و173 كيلوغراماً من «الشابو» و «الكريستال» و «الهيروين»، في حين أعلنت البحرية الأميركية عن ضبط ما قيمته 42 مليون دولار من المخدرات على متن سفينة صيد إيرانية في خليج عمان القريب من السواحل

وتعددت خلال الأعوام الماضية،

تكدس السلاح یذهب معهد «أمیریکان

إنتربرايز» إلى أن عمليات الاعتراض المستمرة لشحنات الأسلحة الإيرانية، لا تىدل على استمرار تكديس الانقلابيين الحوثيين لهذه الأسلحة فحسب، بل تشير أيضاً إلى احتمال أن تكون مخزوناتهم منها كبيرة، الأمر الذي يجعل منهم، وفق تقديره، مشكّلة أمنية إقليمية. وذكر أن إيران عززت دعمها الحوثيين خلال الحرب، واختبرت في ساحة المعركة الطائرات

من دون طيار التي تستخدمها روسيا حالياً في أوكرانيا، ولن يتخلوا عن وأسلحة إيرانية في طريقها إلى هذه الترسانة الإيرانية، مما يعني الانقلابيين الحوثيين، سواء في أنهم أو مدربيهم ومستشاريهم البحر أو على السواحل وداخل الإيرانيين الموجودين في اليمن، يمكن الأراضى اليمنية، وتوزعت عمليات أن يشنوا هجمات إقليمية دون سابق ضبطها بن البحريتين الأميركية والبريطانية وخفر السواحل ولمح المعهد الأميركي إلى أن والأجهزة الأمنية اليمنية.

تهديد الأنقلابيين الحوثيين للأمن تشير هذه الحوادث إلى والاستقرار في المنطقة ولمصالح استمرار دعم إيران للانقلابيين الحوثيين في اليمن، رغم الاتفاق الذي أبرمه النظام الإيراني مع الولايات المتحدة أصيح حقيقة واقعة لن تتغير بصفقة تفاوضية، محذراً من أن أي اتفاق معهم، دون حل الأزمة السعودية برعاية صينية، الشهر الماضي، وهو الاتفاق الذي بعد جذرياً، لن يكون كافياً لتحفيزهم على التخلى عن هدفهم الاستراتيجي الطويل الأمد المتمثل بالسيطرة على خصوصاً في اليمن الذي يعانى من الدلاد بأكملها. تدخلات إيرانية تهدد أمن المنطّقة.

وأضافت كاثرين زيمرمان ولأكثر من مرة أكدت جهات العاحثة المتخصصة في الشؤون إبرانية أنها تدعم الوصول إلى اليمنية بالمعهد، أن خلافات الشركاء حُلُّ سلمي للحرب في اليمن، اليمنيين المناهضين للانقلابيين وكان آخرهاً تصريح لمسؤولين في الحوثيين أدت إلى إبقاء الجبهة الخارجية الإيرانية أنها تدعم حلّ المعارضة منقسمة إلى حد ما، وركزت الأزمة اليمنية، وأن ذلك الحل يتطلب على إدارة الصراعات الداخلية على السلطة، وهو ما جعل التركيز على حل جانب واحد من الصراع المعقد، وتجاهل وجود بقية الفصائل.

محفزات التسوية

ما يمكن التوصل إليه. ف«المعهد

تتفاوت تقديرات الجهات الإقليمية والدولية والباحثين المتخصصين في شؤون المنطقة والعمن حول مسار خطة السلام فى اليمن وإمكانية الوصول إليه، وعلى الرغم من وجود بعض التفاؤل، إلا أن ثمة إجماعاً على صعوبة ذلك، وسهولة انهيار

أسلحة إيرانية كانت في طريقها للحوثيين وضُبطت في خليج عمان (البحرية الأميركية) الدولى للدراسات الإيرانية» سرد عوامل ومحفزات المساعي السياسية لحل الأزمة، ومقابلها أورد عوامل معيقة للتسوية في

> يتوقع المعهد المتخصص بدراسة الحالة الإيرانية أن التوجه السعودي لحل الأزمة في اليمن من أهم عوامل نجاح المساعي الدولية والإقليمية لتقريب وجهات النظر سن المكونات الدمنية السياسية والشعبية، وهو التوجه الذي يتبع نهجاً ثابتاً لا يتغيّر في السياسة الخارجية السعودية، ويقوم على جمع شتات الفرقاء.

فالسعودية، حسب المعهد،

سعت إلى إحلال الأمن والسِلْم والاستقرار في المجتمع والدولة في اليمن، من خالال توفير الأرضية المتناسبة والملائمة لمكوناته السياسية المتنافرة وأطراف المجتمع اليمني المتقاتلة، والسعي إلى تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتصارعة، عبر الحوار والتفاهم، حتى الوصول لاتفاق ينهى الأزمة باليمن، ويعيد حالة الأمنّ والسِلْم والاستقرار لشعبه.

وينصف المنعهد السدور السعودي الأخير لحل الأزمة اليمنية بالمحوري المتسق مع متغيرات إقليمية ودولية قد تدفع جميع الأطراف نحو إيجاد حل

سياسي شامل، ومن أبرز هذه المتغدرات الظرف الإقليمي المواتي نحو السعى لتهدئة الأوضاع في دول المنطِّقة، والاتفاق بين السعودية وإيران، الذي أكَد على احترام سيادة الدول، وعدم التدخُل في شؤونها الداخلية.

عوائق وسيناريوهات

نبه المعهد الدولى إلى عوامل رأى فيها معوقات للتسوية في اليمن، في مُقدمتها تعنُّت الحوثيين، ورفضهم تقديم تنازلات لصالح مؤسسات الدولة وخسارة مكاسبهم، وبروز تيار متطرف يتمسك بأيديولوجية

الحماعة ويرفض التنازلات التي تقدِمها قيادة الحماعة، واللحوع لسلأدوات العسكرية لعرقلة التسوية.

وعد المعهد دور شركاء الانقلاسين الحوثيين أحد هذه العوامل، خصوصاً من قيادات حزب الرئيس السابق على عبد الله صالح (المؤتمر الشُّعبي العام)، إذ قد يدفع تهميش هذه القيادات من المشاورات إلى السع لعرقلة التسوية بأدوات مختلفة، سواء عسكرية أو سياسية، رغم أن وجودهم في سلطة الانقلاب

وأورد المعهد دور البنية القبلية والمسلحة للمجتمع اليمنى في إمكانية عرقلة التسوية من خلال توظيف الأطراف المناوئة للتسوية لهذه البنية مجموعات مسلحة تدفع نحو تأجيل التسوية السياسية، أو التراجع عنها، بينما تأتى الخلافات بس القبادات الحوثبة فى خامس عوامل إعاقة التسوية، وفقاً للمعهد

وأوضــح أن الـخــلاف في التوجهات بين القيادات الحوثمة لا يزال قائماً، ولا تتطابق رؤى رئيس ما يُسمَى بالمجلس السياسى الأعلى للحوثيين مهدي المشَّاط، مع طروحات الرئيس السائق لما ئسمَى باللجنة الثورية للحوثيين محمد على الحوثى، حول تفاصيل الاتفاق المتعلِق بتسوية الأزمة اليمنية. ويضع المعهد ثلاثة

الأزمة اليمنية، أولها انخفاض حدة الأزمسة والدخول في مفاوضات تمهد لتسوية شاملة، وهذا مرهون بالرغبة الحادة للأطراف المتصارعة في الدمن، خصوصاً الحوثيين، في إنهاء الصراع، من خلال تقديم تنازلات تشجع جميع الأطراف على الدخول في مفاوضات جادة تنتهي بالتوصل إلى حل شامل. أمّا السيناريو الثاني،

فيتمثل في استمرار المشهد

الحالي بسيطرة الحوثيين على صنعاء، مع استمرارية سيطرة الحكومة الشرعية على عدن، واستمرار التدافع بين الطرفين، وذلك في حال أخلَّت إسران والحوثيون بتعهداتهم تحاه تسوية الأزمة، ما قد يدفع السعودية نحو معاودة دعمها للحكومة الشرعية للحيلولة دون انفراد الحوثيين بالمشهد في اليمن وتمزيقه. وفى السيناريو الثالث،

يتوقع المعهد فشل التوصل لتسوية واستمرار الصراع، وتحؤله إلى حرب استنزاف طويلة بين الأطراف المتصارعة في اليمن، وحينها لن يتمكّن أي طرف من حسم الحرب لصالحه، ويعزز هذا السيناريو أن الصراع في الدمن متعدد الأطراف ذات الروى والمصالح المتباينة، وتمدد الانقلابيين الحوثيين في مفاصل الدولة، وإصرارهم على الخروج بأكبر قدر من المكاسب في أي مفاوضات مستقبلية، وهو ما سيناريوهات محتملة لمالات سترفضه بقية الأطراف السوداني يدشن المرحلة الأولى

من إعادة فتح طريق مطار بغداد الدولي

الجوية، ونشهد نوعاً من الإدارة

وتشغيل المطار من قبل شركات

وتابع السوداني أن

«مؤسسة التمويل الدولية لديها

تجارب ناجحة في مطارات عدة

بالمنطقة، لذلك كان توجهنا نحو

. هذه المؤسسة للنهوض بواقع

من قبل الأميركان في عام 2003،

وهي مغلقة من حينها بأمر

منهم حتى بعد ما بدا رحيلاً

لآخر جندي أميركي أواخر عام

مغلقة، وجود أكبر سفارة

أميركية في العالم تحتل مساحة

وعلى ضفاف نهر دجلة. كما

أن الدوائر والمواقع الحكومية ومقار ومنازل كبار المسؤولين

توجد في هذه المنطقة الخضراء

تضم باقي العراقيين.

لافتاً إلى «أننا نولي منذ بداية الأسبق عادل عبد المهدي هو

وكان رئيس الوزراء

ومن بين أهم أسباب بقائها

وأنشئت المنطقة الخضراء

المطار المهم».

العراق يحض إيران على التعاون في المياه ومكافحة المخدرات

لندن ـ طهران ـ بغداد: «الشرق الأوسط»

حض الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، إيرانَ على مراعاة حصة العراقُ المائية، ومكافحة تحارة المخدرات. وأبدى نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي التزام بلاده بإطلاق المياه للعراق، بحسب الاتفأقيات الموقعة بين

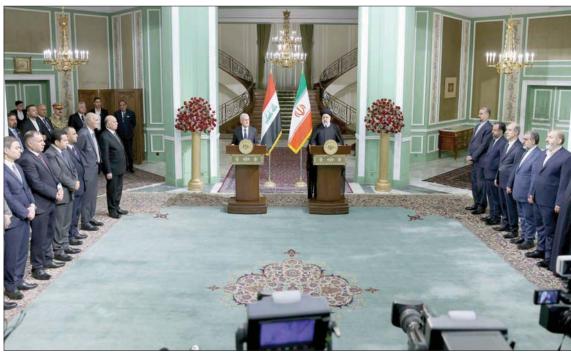
وأضاف رئيسي، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقى عبد اللطيف رشيد أمس في طهران، أنه يجب على كل دولة في المنطقة أن تلتزم بحصتها وحقها من المساه، مندباً بذلك التزام طهران بحصة المباه لسائر دول المنطقة. وتعهد رئيسي بأن تواصل طهران مسار التفاوض مع بغداد بشأن القضايا الحقوقية . المتعلقة بالمياه، وشيدد على ضرورة أن تتمتع بلاده بحصتها في شط العرب.

بدوره، أكد رشيد ضرورة العمل على حل المشكلات الموجودة مع طهران، ومراعاة حصة العراق من المياه. وقال رشيد إن «العراق وإيران تربطهما علاقات مشتركة، وهي علاقات ثابتة ومتماسكة، وغير قابلة للتغير». ودعا إلى «حل المشكلات بين البلدين، ومراعاة حصة العراق المائية، وتبادل المعلومات بين مؤسسات لبلدين لتحسين الخدمات

ويعانى العراق أزمة مياه ينحى فيها باللائمة على تركيا وإيران «لعدم الترامهما» بالاتفاقيات الدولية و«تعديهما»

مياه، خصوصاً في المحافظات الغربية، ويعود جزَّء منها إلى مشروعات إنشاء سدود وتحويل محرى الأنهار التي تصب في مناطق حدودية مع العراق إلى

وفيما بخص التطورات الإقليمية، عبر رشيد عن أمله في تثبيت الأمن والاستقرار والتعاون فى المنطقة من خلال تطور



رئيسي ورشيد خلال مؤتمر صحافي في طهران أمس (الرئاسة الإيرانية)

العلاقات السعودية - الإيرانية. وأعلنت السعودية وإيران، الشهر الماضي، التوصل لاتفاق بشأن استشناف العالقات الدبلوماسية، وإعادة فتح سفارتي وممثليات البلدين خلال شبهرينَ على الأكثر، في خطوة لاقت ترحيباً عربياً ودولياً واسعاً.

وقال الرئيس الإيراني: «إن التفاهمات الأمنية بأش التلدين قائمة دوماً»، معتبراً أن زعزعة الأمن في العراق تعنى زعزعة الأمن في إيران، مضيفاً أن «طهران تسعى لتأمين المصالح المشتركة مع بغداد، وتولى أهمية كبرى

لأمن الحدود»، حسيما أوردت وتواجه إيران بدورها أزمة «وكالة أنباء العالم العربي». وانتقد رئيسي وجود القوات الأميركية في الشَّرق الأوسط. وقال: «إن المقاوضات بين دول المنطقة تؤدى إلى تحسين الأمن والاستقرار، والوجود الأميركي فيها يضر بالمنطقة واستقرارها».

وأكد رئيسي أن «علاقاتنا مع العراق مبنية على مصالحنا المشتركة» مشيراً إلى أن الأميركيين «يفكرون في مصالحهم وليس

الفرنسية».

بغداد مصممة على مكافحة المخدرات

والعراق».

حسيما أوردت «وكالة الصحافة

الأميركي في البحرين.

المخدرات كل أوروبا». وأضاف:

فى مصالح دول المنطقة»، «يجب أن تشكروا سجل إيران

سيطرة المقاتلين الأكراد، قي شمال شرقی سوریا.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن رشيد قُوله، في هذا الصدد، «يجب أن نولي أهمية كبرى لمكافحة تجارة المخدرات، وأن تتبادل مؤسسات البلدين المعلومات لتحسين

الحافل في هذا المجال». ودعا إلى «تعاونَ حقيقي ضد الجريمة وبنتشر 900 جندي أميركي المنظمة، وتجارة المخدرات»،

> ىتخطُّ حدود الأقوال». أ ويوجد الأسطول الخامس

البنية التحتية في كل من إيران

وإذ أعرب رئيسى عن ارتياحه لتصميم العراق على مكافحة المخدرات، دافع عن سجل بالاده في مكافحة المخدرات. وقال: «لقد قلت للدول الأوروبية لولم تتصدّ إيران للمخدرات، لاجتاحت

ضمنّ قوات التحالف في منّاطق منتقداً في الوقت نفسه الأمم المتحدة بأن دعمها لإيران «لم

واستقبل رئيسى نظيره العراقي، صباح أمس، في «قصر سعد أباد»، التابع للرئاسة الإيرانية في شمال طهران، قبل أن يتوجها معاً إلى مقر المرشد

آيراني علي خامنئي. ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله للرئيس العراقي: «إن تقدم العراق وازدهاره واستقلاله وارتقاءه يحظى بأهمية للجمهورية الإسلامية»، مضيفاً أن «توسيع التعاون الثنائي، وتنفيذ الاتفاقيات يصبان في مصلحة البلدين».

وكرر خامنئى انتقاداته السابقة لوجود القوآت الأميركية فى العراق. وقال: «الأميركيون لتسوا أصدقاء العراق، ليست لديهم صداقة مع أي شخص، وهم ليسوا أوفياء حتى لأصدقائهم

الأوروبيين». وتابع: «حتى وجود أميركي واحد في العراق، زائد». وأجرى الرئتس العراقي فور وصوله اجتماعاً مع رئيسي تم خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا الإقليمية

أو أفراد عائلته». والدولية ذات الاهتمام المشترك. ونقلت مواقع إيرانية عن رئيسى قوله، خلال اللجنة الإجراء ضمن توجهات الحكومة نحو إزالة كل ما يعرقل تقديم المشتركة بين البلدين، إن «تحسين الخدمة للمواطن»، مبيناً أن «ذلك مستوى العلاقات بين إبران هو نوع من الخدمة، وهو منح والعراق لا يرضى أعداءنا». وقال: المواطن خيارات التوجه بسيارته «إن إيران والعراق سيوسعان تَفَاعُلُهُمَا بِمَا يَتَمَاشَى مَعَ الشخصية بدلاً من التاكسي، وركنها في ساعة الانتظار مصالح البلدين في المنطقة»، موضحاً أن «تعزيز وتوطيد الموجودة تالمطار». وأكد أن العلاقات بين طهران والعراق، بالإضافة إلى توفير مصالح الشعبين، سيصبان في مصلحة المنطقة». ويرافق رشيد وفد رفيع المستوى ضم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، ووزيـر الكهرباء زياد على فاضل، ووزير الموارد المائية

عيد عون ذياب، ومستشار الأمن

القومى قاسم الأعرجي، وعدداً من

المستشارين وكبار المسؤولين.

«قطاع الطيران من القطاعات التي كانت إلى حد كبير عصية المهمة وإحدى واجهات العلاد، على السيارات التي كانت تنفجر طوال تلك السنين في والخدمة التي تقدم في المطار كل مناطق العراق، وفي المقدمة هى واحدة من أهم الخدمات التي منها العاصمة بغدّاد التي تعكس صورة البلد واستقرارة قسمها المواطنون إلى منطقتين: ونوعية الخدمات واهتمام الخضراء المحصنة أميركياً حتى الحكومة والجهات الرسمية بعد رحيلهم، والحمراء التي بالمواطنين ومنهم المسافرون»،

مبيناً أن «قطاع الطيران بحظي

باهتمام كبير من قبل الحكومة»،

كل الطرق والمناطق التي

أغلقت عند احتلال أميركا العراق

عام 2003 افتتحت تدريجياً ولو

نسبياً في مراحل مختلفة، وفي ظل 6 حكومات تشكلت بعد

سقوط بغداد إلا الطريق المؤدي

إلى مطار بغداد الدولي. وأعلن

رئيس الوزراء العراقي محمد

شبياع السوداني، أميس، في

تصريح متلفز، افتتاح المرحلة

الأولى من الطريق المؤدي إلى

المطار ، التي تشمل دخول سيارات

المسافرين الذين يحملون تذاكر

سفر، بينما المرحلة الثانية

التي لم يُحدد متى يتم الإعلان

عنها تشمل دخول السيارات

التى يروم أصحابها استقبال

اتخاذ القرار والإشتراف على

عملية السماح لدخول المواطنين

إلى مطار بغداد الدولى»، مبيناً

أن «المرحلة الأولى تتضمن

دخول المغادرين بعجلاتهم

النخاصية إلى داخيل المطار

والسفر». وأضاف أن «المرحلة

الثانية من افتتاح الطريق

السماح للمغادرين وكذلك من

يريد أن يستقبل أحد أصدقائه

وأوضح السوداني أن «هذا

وقال السوداني: «اليوم،

المسأفرين.

الوحيد الذي اتخذ قراراً جريئاً اهتماماً على مختلف الأصعدة». بافتتاح مقنن للخضراء أمام المواطنين حتى بعد أن استمرت وبين السوداني أن «مطار الصواريخ والطائرات المسرة بغداد هو واجهة مهمة في تضرب موقع السفارة الأميركية العراق، لذلك وضعنا مشروع وباقى المنشأت التي يوجد تأهيل وتوسعة المطار ضمن فيها الأميركان والتي تبدأ من أولويات المشاريع التى ننتظر

المنطقة الخضراء إتى مطار في النصف الثاني المباشرة بغداد الدولي. ولهذا المطار سردية في التعاقد بعد الاتفاق مع مؤسسة التمويل الدولية بإعداد مختلفة، حيث بالإضافة إلى محفظة استثمارية لهذا المطار كونه مطاراً مدنياً أنشئ على وعرضه أمام الشركات العالمية عهد الرئيس العراقي الأسبق المختصة»، موضحاً أنه «من صدام حسين وحمل كالعادة اسمه «مطار صدام» ضمن المؤمل اكتمال هذه الإجراءات في النصف الثاني، ونبدأ بالتعاقد منشأت كثيرة حملت اسمه حتى نشهد عملية حقيقية لاحراء توسعة لهذا المطار المهم أنشئت في عهده؛ من بينها بوصفه نقطة مهمة في الملاحة

مدينة صدام «الصدر» حالياً. وبقى المطار مغلقاً أمام سيارات المواطنين والمسافرين حتى أمس (السبت)، حيث أعلن السوداني افتتاح مرحلته الأولَى. فَفَى كُلُّ السنُّواتِ التي تلت عام 2003 حتى يوم أمس، كانالمسافرون وسياراتهم يقفون عند ما يسمى ساحة عباس بن فرناس، حيث يتم نقلهم إلى المطار عبر سيارات نقل معتمدة من قبل سلطة المطار لقاء أجور. والأمر يتكرر عند العودة، حيث

لا يسمح لأي مواطن الدخول بسيارته الشخصية سواء أكان لتوديع مسافر أم لاستقبال مسافر، إلا لمن لديه استثناء أو ما يسمى «باج المطار»، وهو لفئات محدودة من المواطنين واسعة جداً داخل هذه المنطقة والمسؤولين. وبنذلك قبرر السوداني تغيير قواعد التعامل مع هذا الطريق المؤدي إلى المطار الذي اغتبال قائد «فيلق القدس»

شهد أخطر عملية اغتيال وهي الذراع الخارجية في «الحرس الثوري» قاسم سليماني ونائب رئىس ھىئة الحشد الشعبى أبو مهدى المهندس في مطلع يناير (كانون الثاني) عام 2020، عبر طائرة مسيرة. ونال مطار بغداد حصته من الصواريخ التى تستهدف خلالها السفارة الأمسركسة ومبواقع تابعة للأميركيين.

خامنئي: الاحتجاجات قطعت الطريق على الأعداء وساعدت النظام

الإضرابات العمالية... طهران تلوّح بطرد 4 آلاف عامل من شركات الغاز

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قبل يومين من اليوم العالمي للعمال، لوّح مسؤول إيراني بفصل واستبدال أربعة آلاف عامل فى قطاع النفط والغاز الإيراني مضّربين عن العمل للاحتجاج على الأجور المنخفضة وظروف العمل في منطقة رئيسية لإنتاج الطاقة في جنوب البلاد.

وقال الرئيس التنفيذي لمنطقة بارس (فارس) الاقتصادية للطاقة سخاوت أسدى قوله إنّ «عدداً من العمّال الموسميين أضربوا» في صناعة البتروكيميائيات في هذه المنطقة، «متذرّعين بطروف (العمل) الإشكالية». وأضاف أنه بعد انتهاء «المهلة القانونية... سيتم استبدال عمّال جدد بأربعة آلاف منهم»، حسبما أوردت وكالة

«إرنا» الرسمية، مساء الخميس.

وهناك نحو 40 ألف شخص

أوقفت السلطات أشخاصاً خلال وتحددت الإضرابات العمالية في شركات قطاع تجمّع عمّالي احتجاجاً على عدم النفط والغاز في الكثير من المدن دفع الأجور في عسلوية (جنوب الإيرانية، بسبب تدهور الوضع شبرق)، الواقعة في محافظة بوشهر والمطلّة على الخّليج، حيث المعيشى وتدنى الأجور. وطالب يقع حقل بارس الجنوبي للنفط العاملون أبضأ يتحسن الإسكان والمواصلات. وذكرت صحيفة «اعتماد» الإيرانية، السبت، أن

عدد المشاركين في إضرابات الأيام الأخيرة يصل إلى 10 آلاف عامل. وتقعمنطقةبارس الاقتصادية للطاقة في جنوب شرق محافظة بوشهر الجنوبية، وتهدف إلى استخراج موارد النفط والغاز من حقل بارس الجنوبي الضخم في مياه الخليج، وهذا أكبر احتياطي غاز معروف في للْعمال من الفساد». العالم، تتشاركه إيران مع قطر،

يعملون هناك.

وقال المرشد على خامنئي، السبت، إنّ بعض الاحتجاجات العمّالية كانت «مفيدة» في «مساعدة الحكومة» و «توعية النظام». وعنزا خامنئي الاحتجاجات العمالية إلى

والإدارة الخاطئة للأستثمارات في المصانع، و«المشاهدات القريدة

وفى أكتوبر (تشرين الأول)،

«التأخير في دفع الأجور»

وعلى هامش الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة التي شهدتها إيران منذ نهاية 2017، هزت البلاد موجات عدة من

عمّال يهتفون خلال لقاء مع المرشد الإيراني أمس (موقع خامنئي)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت شركة الأمن البحرى

احتجزت ناقلة نقط ردأ على

النفط أحدث تصعيد بين

واشنطن وطهران بعد سنوات

من العقوبات الأميركية بسبب

برنامج إيران النووي. ولا تعترف

إيران بالعقوبات الأميركية، كما

أن صادراتها النفطية آخذة في

النووي لأغراض مدنية، بينما

تشتبه واشنطن في أن إيران تريد

صنع قنبلة نووية.

وتقول طهران إن برنامجها

وقالت شركة «أمبرى» في

تمثل مصادرة شحنات

مصادرة أميركا شحنتها.

الإضرابات، نفذها المعلّمون السكر الذين استنكروا تدنّى الرواتب وغلاء المعيشة. وسائقو الحافلات وعمال الشركات النفطية والفولاذ وقصب وكان خامنتي بشير إلى مع العمّال: «كانت بعض هذه العمال، قائلاً: «نحن نكره العدو

الإضرابات التي شهدتها البلاد مؤخراً. وقال خلال لقاء

الاحتجاجات مساعدة للنظام والحكومة ولإبلاغ النظام. وفي بعض الحالات، عندما تدخّلت الهيئات المسؤولة، مثل السلطة القضائية، وحدت أنّ العمّال كانوا على حق».

وطرح خامنئي مرة أخرى اتهاماته لـ «مساعى الأعداء»، فيما وصفه بتحربض العمال للوقوف بوجه النظام. وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية قوله: «لحسن الحظ، لم يسمح العمّال لأشخاص ذوى نوايا سيئة بإساءة استغلال الاحتجاجات والتجمّعات». أما وسائل الإعلام الرسمية فقد نقلت عن خامنتي أن «العمال رسموا الحدود بينهم وبين الأعداء، ولم يسمحوا لهم باستغلال الأوضاع». وذهب خامنئي أبعد من ذلك عندما تحدث بلسان

ونحن أصدقاء مع النظام». منذ عام 2018، يتعرض الاقتصاد الإيراني لعقوبات أميركية، ولتضخّم مرّتفع، فضلاً عن انتخفاض قياسي في قيمة العملة الوطنية (الريّال) مقابل الدولار، بعد انسحاب واشنطن

من الاتفاق النووي لعام 2015 مع وهاجمت عناصر من القوات الأمنية مجموعة من الناشطين النقابيين، بينما كانوا في زيارة إلى أسرة المتحدث باسم نقابة المعلمين محمد حبيبي. وقالت «اللحنَّة التنسيقيَّة تُنقَابات المعلمين» على قناتها في «تلىغرام» إن عناصر الأمن انهالت بالضرب على الحاضرين، ما أدى إلى نقل عضوة في اللجنة إلى المستشفى بعد إصابتها بجلطة

واشنطن تصادر شحنة نفط إيرانية وسط توترات مع طهران دهس رجلي دين في قم... وطعن أحدهما بسكين

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

سدورها، نقلت «وكالة

تعرّض رجل دين إيراني

التابع لـ«الحرسّ الثوريّ» الإيراني،

لهجوم بسكين، السبت، بعد تعرضه للدهس في مدينة قم معقل المحافظين في البلاد ، حسبما أعلنت وسائل إعلام رسمية السيت، يعد أيام على مقتل عضو في «مجلس

بأن «سيارة هاجمت طالبين في موقف للحافلات بشارع الشهداء بقم قرب صلاة الفجر، وبعد دهسهما وإصابتهما نزل السائق منها وطعن أحد الطالبين بسكين في رقبته وحنيه». وأضاف الموقع أنّ الرجل «هاجم بعد ذلك رجال الشرطة، وحاول الاستيلاء على أسلحة ضباط الشرطة قبل إلقاء لقىض علىه».

ترجل السائق من سيارته، وهاجم أحد الضحايا وهو رجل دين

خُبراء القيادة» الإيراني. وأفاد موقع «صابرين نيوز»، الهجوم لم تتضح بعد».

وقالت الشرطة إنها تواصل صغيرة الحجم. وقالت الشرطة «إن

> لصحافة الفرنسية»، لوكالة «إرنا» الرسمية أن الحادث وقع بعد حادث سير. ونقلت عن قائد شرطة قم، أمير مختارى، قوله: «بعد تحطم

ونُقل الجرحي الثلاثة، ومن

بينهم السائق الذي جرح نفسه بالسكين، إلى المستشفى. ولا يزال رجل الدين في العناية المركزة، وفق مختاري، الذي أضاف أن «دوافع ولم تعرف دوافع المهاجم.

التحقيق في الحادث. والأربعاء، استُهدف رجل دين آخر فی حادث دهس فی شیارع مرزداران بالعاصمة طهران. وتداول فيديو يظهر لحظة إصابة رجل الدين بسيارة «برايد سايباً»

القوات الأمنية تلاحق السائق». وقبل الحادث بساعات، قُتل عضو «مجلس خبراء القيادة»، عباس على سليماني، جراء إطلاق نار استهدفه داخل مصرف فًى مدينة بابلسر، في محافظة

مازندران شيمال العلاد. وقالت السلطات: «إن ما حصل السيارة وجرح اثنين من المارة، لم يكن عملاً أمنياً أو إرهابياً»،

وذلك بعد توقيف التحقيق مع المهاجم، الذي أوقفته الأجهزة

وتولى سليمانى (75 عاماً) عدداً من المناصب الدينية، إذ كان ممثلاً للمرشد على خامنئى وإماماً لصلاة الجمعة في عدد من قبل خمسة أيام على الأقل من المدن الكبرى مثل كاشان (وسط)، احتجاز «الحرس الثورى» ناقلة وزاهدان مركز محافظة سيستان نفط كانت في طريقها للولايات - بلوشستان في جنوب شرقي وأفادت «أمبري» بأن إيران وكان رجال الدين خلال

الشهور الأخيرة هدفأ للمحتحين الغاضبين على الهيئة الحاكمة. وتم تداول فيديوهات لإسقاط العمائم من رؤوس رجال الدين، فى ظاهرة جديدة انتشرت بالبلاد، بينما يصعد أئمة الجمعة وممثلو خامنئى ضغوطهم على المسؤولين لضبط الحجاب.

وتشهد إيران جدلاً واسعاً حول الحجاب، بعد الاحتجاجات التى شهدتها أنحاء البلاد، منذ وفاةً الشابة الكردية مهسا أميني فى سبتمبر (أيلول) الماضي، أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب».

(أمبري)، إن الولاسات المتحدة جاء رداً على الإجراء الأميركي». وأضافت: «كانت كلتا الناقلتين صادرت نفطاً إيرانياً على متن بالحجم الأقصى الممكن لعبور ناقلة في البحر مؤخراً في إطار قناة السويس. استخدمت إيران عملية لإنفاذ العقوبات، وذلك

إيرانية». ونقلت «رويــتــرز» عن مصادر، طلبت عدم الكشف عن هويتها يسبب حساسية الأمر، أن واشنطن سيطرت على شحنة النفط من على متن الناقلة «سويز راجان» التي ترفع علم جزر

تحذير للعملاء، «تقييمات

(أمبري) تشير إلى أن احتجاز

البحرية الإبرانية (لناقلة النفط)

في السابق سياسة رد الصاع

بالصاع بعد مصادرة شحنة نفط

قضائي في وقت سأبق. وأظهرت بيانات تتبع السفن أن آخر موقع رُصدت فيه الناقلة كان بالقرب من جنوب القارة الأفريقية في 22 أبريل (نيسان). ولم ترد شركة «إمباير نافيجيشن» التي تدير الناقلة،

مارشال بعد حصولها على أمر

ومقرها اليونان، ووزارة العدل الأميركية، بعد على طلبات

وقالت البحرية الأميركية، الخميس، إن إيـران احتجزت ناقلة ترفع علم جزر مارشال في خليج عمان، الخميس، في أحدث عمليّة احتجاز أو هجوم تنفذه طهران على سفن تجارية في مياه

وقال نائب قائد البحرية الإيرانية الأميرال مصطفى تاجوديني، للتلفزيون الرسمي،

الناقلة «أدفانتدج سويت» المحتجزة لدى إيران، أثناء إبحارها بالقرب من إسطنبول في يناير الماضي (رويترز) إن الناقلة تجاهلت مكالمات لا الطاقم وفقدان ثلاثة.



سلكية لمدة ثماني ساعات بعد اصطدامها بقارب إيراني، مما أدى لاصابة العديد من أفراد

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش على علم بالاستبلاء على الناقلة في خليج عمان، وأكد مجدداً دعمه للقانون البحرى

إلى إيران. وأفرجت طهران عن الناقلتين اليونانيتين في وقت وفى خطوة من المرجح أن تؤدي إلى تفاقم التوترات، حث 12 عضُواً من مجلس الشيوخ الأميركي، الخميس، الرئيس جو بايدن، على إزالة عقبات السياسات في وزارة الخزانة التى منعت وزارّة الأمن الداخلي من مصادرة شحنات نفط إيرانية

الدولسي. وحاولت الولايات

المتحدة العام الماضي مصادرة

شحنة من النفط الإيراني بالقرب

من البونان، مما دفع طهران

إلے، الاستيلاء على ناقلتين

يونانيتين. وأمرت المحكمة

العليا البونانية بإعادة الشحنة

لأكثر من عام. فى عام 2020، صادرت واشنظن أربع شحنات من الوقود الإيراني على متن سفن أجنبية كانت متجهة إلى فنزويلا ونقلتها بمساعدة شركاء أجانب لم يكشف عنهم إلى سفينتين أخرسن أبحرتا بعد ذلك إلى الولايات المتحدة. فى جوبا عاصمة جنوب

السودان، لكنه تساءل عما إذا

كان بوسعهما الذهاب إلى أي

من المكانين «للجلوس معاً

فعلياً»، موضحاً أنه لم تُحدد

جدول زمنى لإجراء محادثات.

احتمالات إجراء مفاوضات

بين زعيمى الطرفين بدت

واهية في الأيام الماضية، بعد

أن أعلن قائد الجيش الفريق

عبد الفتاح البرهان أنه لن

يجلس أبداً مع قائد «الدعم

السريع» الفريق محمد حمدان

دقلو «حميدتى»، فيما قال

الأخير إنهلن يجري محادثات

إلا بعد أن يوقف الجيش

القتال. ورغم ذلك نقلت وسائل

إعلام محلية أن الحيش

السوداني سمى اللواء أبو

بكر فقيري، والعميد موسى

سليمان ممثلاً لقوات «الدعم

خارجية جنوب السودان

دينق داو، في تصريحات

إعلامية، إن رئيس البلاد

سلفاكير ميارديت، قدم

للبرهان وحميدتي مقترحأ

من أجل الحوار خارج السودان

في غضون ذلك، أعلنت كل

أو داخله.

من جهته، قال وزير

غير أن مراقيين قالوا إن

الجيش و«الدعم السريع» يسميان ممثليهما لحادثات مقترحة

تصاعد الاشتباكات في الخرطوم رغم هدنة الـ 72 ساعة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تحددت الاشتساكات سين النجيش السوداني . وقــوات الـدعـم الـسريـع فـى مناطق متفرقة من العاصمة الخرطوم، فيما سيادت حالة من الهدوء النسبي مناطق أخرى بالمدنية، ودخَّل اتفاقّ الهدنة بين الطرفين يومه الثاني، وسط تبادل الاتهامات ىخرقە، وأثناء ذلك أعلنت بعثة الأمم المتحدة أن الجيش عسكرية للمفاوضات المزمع انطلاقها. وقالت مصادر محلية لـ «الشرق الأوسط» إن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش والدعم السريع في ضاحية الحلفانة شمال مدنية بحري.

وأضافت المصادر ذاتها: «نسمع دوي الأسلحة الثقيلة حول الجسر الذي يربط أسماهم «المُخذلين المرجفين المنطقة بمدينة أم درمان». الذين باعوا قضية الوطن وأبلغ شهود عيان الصحيفة مقابل الكسب الرخيص»، بتُجدد المواجهات بالرصاص مضيفاً أن الشعب السوداني فى أحياء شرق الخرطوم سيلفظهم لأنهم ساندوا (بري وامتداد ناصر) بالقرب من المقر الرئيسي لقيادة الحيش، الذي يزعم الطرفان السيطرة عليه. وفي موازاة ذلك أعلنت السلطات نشر قوات كبيرة من الشرطة وحدة الاحتياطي المركزي في أحياء الخرطوم لحماية المواطنين وممتلكاتهم، وهي المرة الأولى لدخول الشرطة أرض المُعَدان منذَّ اندلاع الحرب

السوداني جهات في الداخل والخارج بالتخطيط لما سماه بالتآمر الكيير الذي تكسرت حلقاته بصمود القوات المسلحة، على حد تعبيره. وأضاف البيان المهور باسم المتحدث الرسمى للجيش، نبيل عبد الله، أنّ ما جرى إحباطه خلال الأسبوعين الماضيين محاولة فاشلة للاستيلاء على الحكم بقوة المتمردين وغطاء سياسى والدعم السريع سميا قيادات كامل، وهو مشروع لاختطاف الدولة السودانية لصالح ذاتي لشخص واحد.

لتحل محلها المبليشيا المتمردة. وتوعد الجيش السوداني بمحاسبة من من قتل أبناءه واستباحوا ممتلكاته وخربوا مؤسساته. وأشسار البيان إلى أن كل محاولات المتمردين وأعوانهم فى الداخل والخارج فشلت فتى التسويق لمشروعهم القائم على خداع الناس وتزييف الحقائق وشدد الجيش السوداني على أنه لن يكون مطية أو رافعة لأي كيان أو حزب للانقضاض



والمنظومة الأمنية بالبلاد،



دخان بتصاعد من أحد الأحياء السكنية في الخرطوم جراء القصف (أب)

بيان الجيش بخرق الهدنة قواتنا. ومع دخول النزاع بالطبران في عدد من المواقع والأحياء السكنية بالخرطوم. وحذرت قوات الدعم السريع، فى بيان أمس، قيادات الشرطة الدائرة حالياً، ودعتها لسحب

. في الميدان. وأشيار البيان إلى أنّ قوة من شرطة الاحتياطي المركزي انضمت إلى قوات الجيش في منطقة الشجرة جنوب الخرطوم، وتستعد للهجوم على مناطق تمركز

الأنسانية، ومهاجمة قواتها المسلح بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» أسبوعه الثالث، أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى السودان فولكر بسرتس، أمس، أن من الانخراط في المعارك الطرفين المتحاربين منفتحان بشكل أكبر على المفاوضات، جميع منسوبيها من المشاركة وأقرا بأن الصراع الذي اندلع فى 15 أبريل (نيسان) «لا يمكن أن يستمر». وقال بيرتس لوكالة

من مصر وأميركا وبريطانيا، أمس، إنقاف عمليات إجلاء المواطنين من قاعدة «وادى سبُدنا» الجوية بضواحي «رويترز» إن الطرفين رشحا الخرطوم، لأسباب أمنية ممثلين عنهما للمحادثات التي اقتُرحت إقامتها؛ إما و«التهديد بتصاعد العنف

فى جدة بالسعودية وإما فى المطار ومحيطه»، وفق بيان من السفارة الأمبركية بالخرطوم. وتواصلت المعارك في العاصمة رغم الهدنة المعلنة بوساطة سعودية -أميركية منذ مساء الخميس، وشبملت الاشتباكات قصفأ بالطبران الحربي قابله استخدام للمدفعية المُضادة. واشترط قائد قوات

بوقف إطلاق النار. ويواجه طرفا القتال في السودان، ر المئات من القتلى والجرحي وفرار آلاف المواطنين من الإصلاح الأمني والعسكري ودمج قوات الأخيرة في جيش فى الخرطوم وولايات أخرى

القاهرة وجوبا لتعزيز جهودهما لوقف دائم لإطلاق النار في السودان

استعرض وزير الخارجية المصري سامح شكري، والقائم بأعمال وزير خارجية جنوب السودان دىنق داو، (السبت) الجهود التي يقوم بها الجانبان من أحل «تعزيز ودعم التوصل لوقف دائم لإطلاق النار في السودان، تأسيساً على المُعادرة المصرية - الجنوب سودانية التي جرى الاتفاق عليها خلال الاتصال الذي جمع بين الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى، ورئيس جنوب السودان سلفا

كير في 16 أُبريل (نيسان) الحالي. وأفاد بيان صادر عن الخارجية المصرية، بأن شكرى تلقى اتصالاً هاتفياً من «دينق داو»، بشأن الأزمة الحالية في

وقال السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إن الاتصال تضمنّ تأكيد شكري على «كون مصر وجنوب السودان من أكثر الدول تأثراً بالنزاع الجاري في السودان، لا سيما في ظل وجود حدود مشتركة كبيرة تجمع بين الدولتين ودولة السودان، مؤكداً أن (مصلحة الشعب السوداني الشقيق تظل هي الشاغل الأساسي والهدف من وراء جهود البلدين، فيما جرى الاتفاق في نهاية الاتصال على تكثيف التواصل والتنسيق ىن الحانيين خلال الفترة المقيلة».

وفي السياق نفسه، أعلنت الخارجية المصرية ، أنه «إلَّحاقاً بالبيانات السَّابقة الصادرة عنها، التي كان أحدثها يتضمن 27 طلعة جوية».

التوجيه بنقاط تجمع وإجلاء المواطنين المصريين في السودان الراغبين في العودة إلى مصر، فإنها شددت على نقاط التجمع والإجلاء المتاحة حالياً لمواطنيها ممن سيغادرون السودان، وتتضمن: (القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في بورتسودان، ومعبر قسطل (إجلاء بري)،

وأكدت الخارجية «انتهاء عمليات الإجلاء من قاعدة وادي سيدنا نظراً للكثير من الاعتبارات، منها الاعتبار الأمني»، داعية الموجودين حالياً في القاعدة إلى «مغادرتها في أقرب فرصة متَّاحة، والتوجه إلى إحدى نقاط التجمع والإجلاء المحددة فَى أَخْر تحديث لها، مع تأكيد أهمية عدم الالتفات إلى أي دعوات بخلاف ذلك».

الخارجية، قد أعلن مساء (الجمعة) أنه «في إطار خطة إجلاء المواطنين المصريين الموجودين في السودان، نجحت مصر في إعادة 454 مواطناً مصرياً بالسودان عبر الإجلاء البرى و618 مواطناً عن طريق الأجلاء الجوي، وذلك بإجمالي 1072 مواطناً. وأوضح السفير أبو زيد أنه بذلك يصل عدد المواطنين الذين جرى إجلاؤهم منذ بدء الاشتباكات العسكرية في السودان إلى 6399 مواطناً حتى الأن (مُساءًالجمعة). وأشار إلى أن «القوات المسلحة المصربة» قامت بتنفيذ «4 طلعات جوية (بوم 28 أبريل الحالي، ليصل إجمالي

الطلعات الجوية التي جرى تنفيذها إلى

الرياض: «الشرق الأوسط»

مبعوث الأمم المتحدة إلى السودان فولكر بيرتس (رويترز)

ومن جانبها،أعلنت قوات مدينة أم درمان. واتهمت في

على السلطة، مؤكداً التزامه الدعم السريع أنها تمكنت من

واصلت السعودية عملية إجلاء رعايا دول عديدة من السودان، الذي يكتوي بنيران الحرب، استمراراً للجهود التي تبذلها بتوجيهات من قيادة البلاد مسجلة واحدة من أكبر عمليات الإجلاء الناحجة عالمياً. ومعبر أرقين (إجلاء بري)». وذكرتُ الخارجية السعودية أن

ىلى ـــ بالعملية السياسية التي

تقود إلى قيام السلطة المدنية.

إجمالي من تم إجلاؤهم من السودان منذ بدء الاشتباكات بين الجيش وقبوات الدعم السريع منتصف الشهر، بلغ نحو 4738 شخصاً من رعايا 96 دولة، فيما أضافت في بيان نشرته وكالة الأنداء السعو دية الرسمية (واس) أنه تم إجلاء 139 وكان المتحدث الرسمى باسم وزارة

إجلاء من السودان عبر سفينة (أمانة) صباح أمس حملت على متنها 1866 شُخصا من مختلف حنسيات العالم، و20 مواطناً سعودياً.

ووصلت السفينة (أمانة) التابعة للسعودية، إلى ميناء جدة (غرب البلاد) وعلى متنها رعايا دول من (تابلاند، وأستراليا، ورواندا، وغامبيا، وإريتريا، ومالاوي، ومقدونيا، وفرنسا، والهند، والنرويج، وفلسطين، واليمن، والولايات المتحدة، وسوريا، والفلبين، ونيجيريا، وبنغلادش،



إسقاط طائرة من طراز ميغ

تًابعة للجيش السوداني في

مواطناً سعودياً من السودان. ونفذت السعودية أكبر عملية



والسويد، وكينيا، وتونس، وإيطاليا، وإثيوبيا، وتشاد، والعراق، وليبيا، والمغرب، والأردن، وموريتانيا، وتنزانيا، وإيران، وباكستان، وكندا، وروسيا، وبنما، والإكوادور، وأيرلندا، واليونان، وفيتنام، ونيبال، والبوسنة الأمم المتحدة). والهرسك، وجنوب السودان، والصومال، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغانا، وزيمبابوي،

وبوروندي، وميانمار، وإندونيسيا،

تزايد الضغط الأجنبي قد يدفع الطرفين إلى خفض التصعيد

مخاوف دولية من إطالة أمد الصراع في السودان

وألمانيا، وجنوب أفريقيا، وأوغندا، ولىبيريا، وناميبيا، وسيراليون، والمملكة المتحدة، ويلحيكا، وينين، وهولندا، ومصر، وموريشيوس، ورومانيا، وعددٍ من موظفي منظمة

وحرصت السعودية على توفير كامل الاحتياجات الأساسية لرعايا الدول الشقيقة والصديقة تمهيداً وطاجيكستان، ومنغوليا، وتركيا، لتسهيل مغادرتهم إلى بلدانهم.

والاقليمية والدولية بكثافة الجهود السعودية المبذولة في إجلاء العالقين في السودان والدورّ الريادي الذي تقوم به الرياض - وسط حضور دبلوماسي وممثلي العديد من الدول الذين حرصوا على استقبال مواطنيهم والإشادة بالعمل الإنساني المقدم من السعودية منذ اللحظة آلأولى لاندلاع الاشتباكات في السودان - في إجلاء رعاياهم

«الدعم السريع» «حميدتي» قبول التفاوض مع الجيش

الجيش و «الدعم السريع»، ضغوطأ دولية وإقليمية لوقف الاقتتال، وتطوير الهدنة إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، يمهد لبدء محادثات رسمية لحل الأزمة. ومنذ اندلاع الحرب سقط وسط المدندين والعسكردين، سكان الخرطوم إلى الولايات المجاورة وخارج السلاد. واندلعت الاشتباكات في منتصف أبريل الحالى عقب خلافات حادة بين الجيش والدعم السريع بشأن عملية واحدً. وعرقلت الحرب الدائرة اكمال العملية السياسية التي وصلت إلى مراحل متقدمة لعودة الجيش للثكنات وتشكيل حكومة بقيادة

طهران تشكر الرياض على إجلائها مواطنين إيرانيين من السودان السعودية تواصل أكبر عمليات الإجلاء الناجحة عالميأ

القاهرة: «الشرق الأوسط»



رعايا دول من مختلف أنحاء العالم لدى وصولهم إلى جدة (واس)

وواكبت وسائل الإعلام المحلية

ورعايا العديد من الدول من مختلف أنحاء العالم. وقدمت العديد من الدول شكرها للسعودية، مثمنة حهودها الإنسانية في إجلاء مواطنيها من السودان. وثمنت وزارة الخارجية الايرانية

الدور السعودي في المساعدة على إجلاء 65 مواطناً إيرانيا من السودان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارحية الايرانية ناصر كنعاني إنه «منذ بداية الاضطرابات في السودان اهتمت وزارة الخارجية الإيرانية بإجلاء 65 إيرانياً يقيمون في هذا البلد، ووضعتهم بجدية على جدول الأعمال، وبعد أتخاذ الترتبيات اللازمة، تم نقل رعايا بلادنا بأمان من الخرطوم إلى بورتسودان، ثم تمت مغادرتهم إلى ميناء جدة». وأضاف المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الإيرانية أنه تم اتخاذ الترتبيات اللازمة لنقل هذه المجموعة من المواطنين من السعودية

وأوضح أن التعاون المؤثر للسعودية كان مفيداً ويستحق التقدير والشكر، قَائلاً: «لمسنا تعاونا فعالا ومساعدة من السعودية ىستحقان التقدير والامتنان». وأكد أن «متابعة أوضاع وسلامة الإسرانيين المقيمين في الخارج تعد من المسؤوليات المهمة لوزارة الخارجية».

الإسلامية في 2019 بعدما أمضى 3 عقود

في السلطة. ويساور القلق السودانيين

الذَّين ناضلوا من أجل الحكم المدنى من

عودة العهد الماضي وأنصار البشير إلى

الحكم، وأن تتيح القُوضي للجيش إحكام

قيضته على السلطة إلى جانب عودة

. أفراد من حكومة البشير إلى الواجهة.

الخرطوم - لندن: «الشرق الأوسط»

بخوض فصيلان متناحران صراعاً

على التفاوض، لكنه قال إن الخرطوم

في السودان منذ أسبوعين، وسط مؤشرات على أنه لا يمكن لأي منهما أن بحقق نصراً حاسماً، مما بثير مخاوف دولية من أن تؤدى حرب طويلة الأمد بين قوات الدعم السريع والجيش النظامي إلى زعزعة استقرآر منطقة مضطربة بالفعل. ورغم سقوط مئات القتلى وتحول العاصمة الخرطوم إلى منطقة حرب، لا توجد مؤشرات تذكر على إمكانية التوصل إلى تسوية بين قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو ، المعروف باسم «حميدتي». ويبذل وسطاء أجانب جهوداً حثيثة

لوقف الانزلاق إلى الحرب، فيما أدى القصف المدفعي والضربات الجوية في الخرطوم والصرّاع في أماكن أخرى، مثلَّ منطقة دارفور الغربية، إلى تقويض عدة اتفاقات لوقف إطلاق النار توسطت فيها الولايات المتحدة والسعودية ودول أخرى. وأشار معوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان فولكر بدرتس، أمس السبت، إلى وجود مؤشرات على مزيد من الانفتاح

وأعلن كل من حميدتي والبرهان استبعادهما فكرة التفاوض المباشر في تصريحات علنية منذ بدء القتال. وستكون مخاطر الصراع وخيمة بالنسبة للسودان والدول السبع المجاورة له، والتي قد يتزعزع استقرارها بسبب الصراع فيّ بلد له تاريخ من الحروب الأهلية، ومنها الحرب التي استمرت عقوداً وانتهت بانفصال جنوب السودان في عام 2011. تعداده 46 مليون نسمة. وقال الجيش يوم الخميس، إن مقاتلي الدعم السريع على وشك الهزيمة، لكنّ الكثيرين يشيرون إلى أن ذلك لم يحدث

> وفر الكثير من المدنيين من العاصمة إلى مناطق أكثر أماناً. ووصف السكان الوضع بأنه يشهد حالة من الانهبار السريع في ظل انتشار العصابات واللصوص في الشوارع الخالية، وتعرض الأحياء لضربات جوية وقصف مدفعي ونفاد الطعام والوقود. وحتى لو تمكنّ الجيش من الانتصار في الخرطوم، يشعر المحللون بالقلق من أن يتحول الأمر إلى حروب داخلية كما هو المعتاد، مما يضع الجيش الوطنى الذي تديره نخبة

قوية في العاصمة في مواجهة السكان الغاضبين المتحدرين من مناطق تعانى التهميش، مثل دارفور، المنطقة التي ظهر فيها حميدتي وقوات الدعم السريع لأول مرة كقوة مقاتلة. ووصف دبلوماسي إقليمي بارز الوضع بأنه «مرعب». وقال الدبلوماسى لوكالة «رويترز»: «سنشهد الكثير من الانقسام»، معدراً عن قلقه من تحدد الصراع بين مركز الحكم في الخرطوم والمناطق النائية في بلد يبلغ

. قوات الدعم السريع يجب أن يجري على مدى 10 سنوات، يما يتماشي مع بنود اتفاق إطاري للخطة الانتقالية، حسبما

تصاعد التوتر تصاعد التوتر منذ أشهر بين حميدتى والبرهان حول كيفية دمج قوات الدعم السريع البالغ عددها نحو مائة ألف في الجيش السوداني، بموجب اتفاق إطاري مدعوم دولياً يفضى لتشكيل حكومة مدنية، وبشأن التسلسل القيادي في الفترة التي تستق الانتخابات. كان حميدتي، من أتباع الرئيس المعزول عمر البشير، وشغل منصب نائب البرهان في مجلس السيادة بعد الإطاحة بالبشير، أصر على أن دمج

ذكرت عدة مصادر مطلعة على المحادثات، بينما أراد الجيش إطاراً زمنياً أقصر بكثير. سعوا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، و «استقرار الوضع بهذه الطريقة، بدلاً من التوصل إلى نوع من اتفاق سلام كبير»،

جانب من الدمار في مدينة الجنينة عاصمة غرب دارفور (أ.ف.ب) وقال الدبلوماسي الغربي إن الوسطاء

الأمر الذي يبرز صعوبة إقرار السلام في المستقبل. وتساءل: «ما الذي سيتحدثانّ عنه ولم يكن مطروحاً على الطاولة قبل بدء الصراع؟»، مضيفاً أنه لا يمكن لأى من الجانبين تحقيق نصر عسكرى حاسم أو السيطرة على جميع أراضى السودان حتى

وقال أحمد سليمان من مركز «تشاتام هاوس» البحثي في لندن، إنه توقع «سيناريو سيئاً للّغاية في كلتا الحالتينَ مع وجود احتمال ضئيل لإيجاد حل قصير الأُحِل من شائنه إنقاف القتال بشكل دائم». ه أضاف سلعمان: «قوات الدعم السريع متمرسة على القتال باستخدام أساليب حرب العصابات في المناطق الحضرية، بينما تملك القوات المسلحة السودانية القوة الجوية والديايات وإمكانات لوجيستية أفضل». وتابع أن الجيش يحاول على ما يبدو ملاحقة حميدتي على أمل توجيه ضربة قاصمة لقوات الدعم السريع. وأردف: «ربما يكونون بمرور الوقت قادرين على طرد قوات الدعم السريع من الخرطوم...

لو حُسمت المعركة في الخرطوم.

ضغوط أجنبية

إن نجح ذلك السيناريو ، فسيزداد التنافس

في إقليم دارفور، وهو أمر بدأنا في رؤية

من شأن العنف أن يقضى على العمليّة السياسية إلى الأبد، وهي عملية كان من المفترض أن ترسى أسس الديمقراطية في السودان بعد الإطاحة بعمر البشير وقاعدته السياسية

ووصف مستؤول بالحكومة السودانية الصراع بأنه بين «جيش شرعى وميليشيا متمردة لابدأن تستسلم ولا يمكن التفاوض معها»، مردداً بيانات الجيش. وتصور قوات الدَّعم السريع، التي تملك قواعد في أنحاء السودان، أفراد الجيش بأنهم «متطرفون»، وهي إشارة واضحة إلى النفوذ الذي يقول حميدتي إن الإسلاميين يتمتعون به في الجيش. ويعتقد محللون أن القوى الأجنبية التي تملك سطوة على كلا الطرفين من شانها أن تضع مزيداً من الضغوط عليهما

لوقف التصعيد. وقالت المؤرخة ويلو بيريدغ: «ستزيد فرص وقف إطلاق النار بشكل دائم إن أمكن جعل الطرفين يدركان أنهما لن يجنيا شيئاً من هذا الصراع»، مضيفة أن القوى الإقليمية ربما تؤدي

دوراً في إقناعهما.

النننرف الأوسط من الحدود المصرية ـ السودانية تنقل كواليس رحلتهم الشاقة من الخرطوم

نازحون من السودان يلتقطون أنفاسهم في أبو سمبل المصرية

(الحدود المصرية - السودانية): عبد الفتاح فرج

حاول الطفل إسلام (4 سنوات) کسر نمطنه رحلته الشاقة من الخرطوم وحتى أسوان، وخطف لحظات «ممتعة»، عبر الجلوس على مقعد قائد الحافلة، وتقليده في الإمساك بالمقود، وسط تشجيع الركاب، الذين حصلوا لتوهم على قسط يسر من الراحة في إحدى كافتدريات مدينة أبو سميل (أقصى جنوب مصر) والتح تحولت بدورها إلى «استراحة مؤقتة»، للنازحين الباحثين عن كوب ماء نظيف، وفنجان قهوة، وطعام طازج.

وتعد مدينة أبو سميل المطلة على الضفة الغربية لبحيرة من الخرطوم، ولا يدركون سبب ناصر، إحدى محطات الطريق الواصل بين مبناء قسطل البري، وبين مدينة أسوان، حيث تمر من داخلها الحافلات السودانية والحاليات الأجنبية بعد ركوب معدية من الحانب الشرقي لبحيرة ناصر، ويبحث فيهاً النازحون عن تجديد نشاطهم بالماء والطعام والراحة قبل استكمال رحلاتهم إلى القاهرة وتوفير طاقتها المنخفضة لما هو والتي تزيد على نحو 1300 قاده.

> كان الطفل إسلام واحداً من بين نحو 10 أطفال على متن



سودانيون خلال نقلهم من ميناء أبو سمبل (الشرق الأوسط)

بقائهم أمام المعابر المصرية والسودانية نحو يومين، أو سبب نزوحهم المفاجئ إلى القاهرة، على غرار الطفلة «براءة»، البالغة من العمر 9 سنوات، التي نظرت طويلاً إلى عدسات الكامترا، قبل أن تباغت بسؤالها: «هتعرض الصور فين». بينما أعرضت أمها عن الكاميرا، مفضلة الصمت،

قائد الحافلة محمد، الذي يعمل على خط (الخرطوم-أسوان) منذ عام 2019، تحدث حافلة «النور الجديد» القادمة عن استغلال معاناة النازحين

داخل السودان، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «ارتفعت حميع أسعار السلع إلى الضعف، ما دفّع بعض الشمسية، كان يخفى، مصطفى الأسس السودانية إلى توفير احتباجاتهم من الماء والطعام،

> بالجانب السوداني». ىتحدث قائد الحافلة عن محطات الرحلة، ويقول: «بعد شمال السودان، توجهت إلى معبر أرقين، لكن بسبب تكدس

النازحين، غيّرنا طريقنا إلى وادي حلفا ومنها إلى ميناء قسطل اللصيري، وبقينا في مصطفى الذي رافق والده لدى يعيش فيها نحو 10 آلاف نسمة، هي أفضل طريق، رغم الرحام

المعبر نحو يومين، بسبب تدفق زيارته للخرطوم قبيل قدوم النازدين عليه». خلف عدسات نظارته

> عثمان، الطالب السوداني بالجامعة العربية المفتوحة، قبل مغادرتهم الخرطوم»، مشيراً والمقدم بالسعودية، عينيه إلى «تواضع الخدمات والمرافق المجهدتين، اللتين لم تتذوقا طعم النوم من أسبوع كامل، قائلاً: «هـذا الأسـبـوع مـر عـلــيّ كأنـه السير نحو 900 كيلومتر داخل عام كامل»، بحسب ما وصفه لـ«الشرق الأوسط». باغتت الحرب التي تدور

رحاها بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» راهناً،

لكنها تحولت إلى محطة عبور م. شهر رمضان بأربعة أيام، لكن مع للنازحين السودانيين والجاليات العربية والأجنبية. اندلاع الاشتباكات في الخرطوم، "..." التقت «الشرق الأوسط» وتعطل حركة الطتران، تعذر

سفره إلى الخارج، حتى تمكن

أخيراً من تدبير طريقة للخروج

من محل إقامته بالخرطوم

درمان، ومرافقة والده للعودة إلى

قبل اندلاع الحرب في

السودان، كانت تتمتع مدينة

أبو سمبل الواقعة في أقصى

جنوب مصر، بحالة لآفتة من

الهدوء، فهي مدينة سياحية

السعودية عبر مصر.

أسرة هندىة كأنت تحاول التقاط أنفاسها بأبو سمبل قبل يعادل 31 جنيهاً مصرياً)، استكمال رحلتها إلى أسوان، وحتى موقف قندهار غرب أم وحجز تذاكر للعودة إلى بومباي من القاهرة، قال رب الأسرة الذي كان يعمل في مجال تدريس اللغة الإنجليزية بالخرطوم: «بعد أن عشرات السيارات التابعة لهيئات تيقنا من استحالة العيش في العاصمة السودانية، بحثناً عن طريق للعودة بأسرع وقت إلى بلادنا، ووجدنا أنّ مصر

سيارات بميناء أبو سمبل النهري لنقل الوافدين السودانيين (الشرق الأوسط)

دبلوماسية، والتي تساعد في عمليات إجلاء البعثات الأجنبية

على المعابر». واستغل أصحاب السيارات الأجرة والخاصة نزوح السودانيين إلى مصر، وقاموا برفع سعر الأجرة، من ألفي جنبه مصرى (الدولار الأمبركي إلى 5 ألاف للانتقال من معسر أرقىن الحدودي، أو قسطل إلى

أسوان»، بحسب الأسرة الهندية وسائقين. وشوهدت في المدينة التى غادرت الخرطوم من المعابر الحدودية إلى أسوان.

واستقبل مستشفى أبو

سمبل بعض المصابين بأمراض مزمنة من النازحين السودانيين، كان من بينهم زينب زبير 65 عاماً، والتي تعانى من الإصابة بنزيف في المخ، وجلطة في الرجل اليمني، تقول ابنتهاً التي رافقتها في رحلة علاجها: «انتُّقلنا من ببتّنا في الخرطوم قبل يومين، ثم وصلتا إلى وادي حلفا بإسعاف خاص، بعدماً أصيبت والدتى مجدداً بجلطة في شهر رمضاًن، وانتقلنا من معدر قسطل إلى المستشفى في سيارة إسعاف مصرية، وفور الاطمئنان على حالتها سنقوم بالتوجه إلى القاهرة للقآء شقيقي الذي يقيم بها منذ 5

ويؤكد الدكتور محمد أبو الوفا، مدير مستشفى «أبو سميل»، لـ «الشرق الأوسط»، «استعداد المستشفى لاستقبال المزيد من المرضى النازدين، حيث تم التوجيه بدعم المستشفى بأطباء ومعدات طبية، بحانب وحود وحدة للعناية المركزة، ووحدة طوارئ»، مضيفاً أن «المستشفى استقبل خلال الأيام الماضية بعض الحالات التي تعانى الإجهاد ومضاعفات الأمراض المزمنة، وخصوصاً بين النازدين من كبار السن، والذين يغادرون إلى أسوان بعد تحسن صحتهم وتلقى الرعاية

«الحركات المسلحة»... مواقف كلامية في انتظار المنتصر

الخرطوم: أحمد يونس

الموقعة على اتفاق جوبا لسلام السودان، والمشاركة في الحكومة الانتقالية، بإعلان مواقف كلامية، ولم تصدر عن معظمها تصريحات أو مواقف جدية صريحة من الحرب الجارية في البلاد بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، عدا تصريح يتيم منسوب لرئيس «حركة تحرير السودان»، منى أركو مناوى، أعلن فده عزمه تشكّيل قوة تفصل بين القوتين في دارفور، في الوقت الذى تواجه فيه يعضها أتهامات بالتسبب في التوتر الذي ساهم في إشعال نار الحرب بين القوتين. ووقع اتفاقية سلام السودان

في جوبًا في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، عدد من الحركات المسلحة من دارفور والنيل الأزرق، ونصت الاتفاقية على مشاركتها في السلطة المدنية، وحصل 3 من قادتها هم: مالك عقار رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، والهادي إدريس رئيس «حركة تحرير السودان - المجلس

الانتقالي»، والطاهر حجر

رئيس «حركة تجمع قوى تحرير السودان»، على عضوية مجلس اكتفت الحركات المسلحة السيادة الانتقالي، فيما نال رئيس «حركة تحرير السودان»، منى أركو مناوي منصب حاكم إقليم دارفور، ونال رئيس «حركة العدل والمساواة» جبريل إبراهيم، منصب وزير المالية، إلى جانب عدد من الوزرات والمنشأت. وأسهم كل من «حركة تحرير السودان» - جناح منى، و«حركة

العدل والمساواة»، و «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، فيما عرف باعتصام القصر الرئاسي، والذى وفر غطاءً سياسياً لانقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بقيادة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وهو الأمر الذي دفعه للأبقاء عليهم في مناصبهم رغم حله لحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك واعتقاله مع عدد من وزرائه وتنفيذييه وقادة سياسيين، ما أثار موجة غضب واسعة ضدهما من قبل الأوساط

وقائد «الدعم السريع» محمد



السياسية.



وتوصلت القوى المدنسة لتوقيع اتفاق إطاري مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان،

منّى أركو مناوى وجبريل إبراهيم خلال توقيع اتفاقية جوبا في أكتوبر 2020 (رويترز) حمدان دقلو، نص على خروج العسكريين من السلطة، وتكوين حكومة مدنية، ودمج «الدعم السريع» في الجيش، لكن حركتي «العدل والمساواة»، و «تحرير

شقيقه الأكبر، البالغ من العمر

38 عاماً، بأحد الشوارع جنوب

الخرطوم، وكيف نهبت عربته،

ىىنما كان بىحث عن وقود.

وقال: «توجهنا إلى قسم الشرطة

لمباشرة إجراءات فتح البلاغ.

وجدنا عناصر الشرطة يرتدون

زياً مدنياً ويجلسون أمام بوابة

القسم كأنهم مواطنون عاديون.

مناوي، عارضتاه، فاتَّخَذت الذي اعتبره قائد قوات «الدعم حالياً.

السريع» (حميدتي) «نقضاً الـسـودان» - جنـاح منـي أركـو قيادة الجيش من موقفهما ذريعة للتنصل من الاتفاق، وهو الأمر

أما أعضاء مجلس السيادة: للمواثيقّ»، فأثار حنّق الجيش مالك عقار، والطاهر حجر، والهادى إدريس، فرغم احتفاظهم وتوترت العلاقات بين القائدين، بمناصبهم في مجلس السيادة، ليصل الوضع إلى الحرب القائمة فإنهم احتفظوا بعضويتهم

في تحالف المعارضة «الحرية والتغيير»، ووقعوا الاتفاق الإطاري، باعتبارهم جزءاً من قوى الثورة، واقتصر دورهم قبل الحرب على محاولة منع وقوعها، ويواصلون المناداة بوقفها والعودة للتفاوض.

وفى أول تصريح من قبل الحركات المسلحة أشير فيه إلى استخدام قوة هذه الحركات العسكرية في مواجهة الحرب، أعلن مني أركو مناوي، قائد «حركة تحرير السودان»، أن قيادات الحركات المسلحة تواصلوا وقرروا «تحريك قوة عسكرية مشتركة للفصل بين المتحاربين بالتعاون مع السلطات المحلبة، منعاً لتوسّع دائرة

الانفلات». أما «حركة العدل والمساواة»، فأعلنت في بيان أنها ظلت قبل وبعد اندلاع الحرب على اتصال مُستمر بكّلا الطرفين، وأنها بذلت جهودأ كبيرة للحيلولة دون اندلاع الحرب، ثم عملت مع من أسمتهم «آخرين من الوطنيين الخلص» لوقف الحرب بشكل فورى، وقالت إن «المنتصر في هذه الحرب خاسر لا محالة».

وأعلنت الحركة، وفقاً للبيان الموقع باسم سليمان صندل حقار، ترحيبها بالهدنة التي قُبِلت من الطرفين، ودعتهما لـ«الالـتزام بالهدنة، وأن نعمل معاً لتطويرها إلى وقف لإطلاق نار دائم، والدخول في مفاوضات سياسية لا تستثنى أحداً من القوى السياسية، بغرّض إيجاد حل سياسي شامل يفضي إلى تشكيل حكومة مدنية».

وأكدت الحركة «دعمها لكل الجهود المبذولة من الأطراف الوطنية والإقليمية والدولية في سبيل إنهاءُ الحرب، والوصول إلى سلام مستدام». وتعليقاً على مواقف

الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية سلام جوبا، اعتبر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي السودانية مواقف هذه الحركات «انتهازية»، وأنها تنتظر المنتصر لتؤيده وتحافظ على مناصبها التي حازت عليها، وفقاً لاتفاقية سللَّام حويا، قيما تظل عملية دمج قواتها في الجيش - وفقاً لما نصت عليه الاتَّفاقية - رهينة بما يتمخض عنه القتال بين الحيش وقوات «الدعم السريع».

«لجان المقاومة» الشعبية تسعى لتوفير الحماية للسكان

انتشار الجريمة في الخرطوم وسط غياب للشرطة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تشهد العاصمة السودانية، مدنها الثلاث، حالة من الأنفلات الأمنى وغياباً شبه كامل للشرطة، وفيق ما يقول عدد من سكان المدينة التي تشهد اشتباكات مسلحة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» منذ أكثر من أسبوعين، تصاعدت وتيرتها رغم موافقة لطرفين على هدنة لمدة 72 ساعة، انتهت مسآء الخميس، وجرى تمديدها بموافقة الطرفين لثلاثة أيام إضافية بمبادرة سعودية -أمدركية. لكن المدينة شهدت رغم الهدنة قصفأ بالمدفعية وسلاح الجو، وظلت أعمدة الدخان تتصاعد بها بشكل كثيف. ومع استمرار الصراع المسلح الذي تَفَجِّر مِنْذُ أُسِيوعِينَ، انطلقت مبادرات بالأحياء السكنية التي تقودها لجان المقاومة لتوفير الحمانة للسكان. استغلت هدى الماحي، التي

تسكن بمدينة الخرطوم بحرى، فترة الهدنة المعلنة لمدة 72 ساعة التى وافق عليها طرفا الصراع بالسودان، وتوجهت إلى منزل شقيقتها في أم درمان. ظلت بعض الجسور الرئيسية. هدى، وهي أم لأربعة أطفال، عالقة لأكثر من 10 أيام بمنزلها تحت نيران الرصاص، بلا ماءوالا زاد. وقالت لـ«وكالة أنباء العالم لعربي»: «معظم سكان الحي،

ثكنة عسكرية ومرتعاً لعصابات النهب والسلب التي نهبت سوتاً غادرها أصحابها. حتى السكان دخلوا عليهم ونهبوهم، فقررتُ ترك البيت واللجوء إلى شىقىقتى». تكلفت هدى أضعاف ما كانت تدفعه في العادة. فالانتقال من

والمقتدرون مالياً مشوا خارج

البلد، وأصبح الحي عبارة عن

حى الصافية، حيث تسكن، إلى منزل شقيقتها بحى الثورة فى أم درمان ىكلّف 4700 جَنيه سودانى (نحو 9 دولارات) في الظروف الطبيعية، لكن الرحلة هذه المرة تكلفت 80 ألف جنيه (133 دولاراً). فتكلفة النقل الداخلية بالمركبات العامة وعربات الأجرة ارتفعت بنسب مبالغ فيها مع اختفاء الوقود من المحطات وارتفاع أسعاره في السوق السوداء، حيث ارتفع سعر الغالون إلى 25 ألف جنيه، في حين أن سعره بمحطات الوقود 2500 جنيه. كما أن سائقي المركبات يقطعون مسافات طويلة للتنقل بين مدن العاصمة الثلاث؛ يسبب إغلاق



مجموعات منفلتة

قــصّ عــوض الـقريــاتــي كيف قتلت مجموعة «منفلتة»



القتال خلف دماراً كبيراً في العاصمة السودانية (رويترز)

عن مال لشراء الغذاء. وتبادلت وعندما أخبرناهم بالحادثة قالوا: (ما في طريقة لفتح بالغات حديدة، والتباية ما شغالة)». ويتخوف كثيرون من إطلاق سراح عشرات الآلاف من السحناء بالعاصمة ومدن أخرى، ويخشون أن يسهم ذلك في ارتفاع معدلات جرائم السلب والنهب في ظل

غياب الشرطة، وبحث الكثيرين

القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع» الاتهامات باقتحام بعض السحون وإطلاق سراح النزلاء. وقالت القوات المسلحة، في بيان يوم الأربعاء الماضى، «شبهدت بعض السجون اضطرآبات خلال الأبام السابقة، بدأت باقتحام الميليشيا المتمردة

سجون الهدى وسوبا والنساء بأم درمان، وإجبار شرطة السجون على إطلاق سراح النزلاء بعد قتل وجرح بعض منسوبي الشرطة». وأضّاف العمان أنّ إدارة «سجن كوبر» أطلقت سراح نزلائه «بسبب انقطاع خدمات المياه والكهرباء والإعاشية، مما خلق تهديداً إضافياً على الأمن،

الخرطوم».

وقال: «هناك مخاوف من اتساع نطاق هذه الأحداث وامتدادها إلى ولايات أخرى، حيث بدأ نزلاء سحونها المطالبة بإطلاق سراحهم أسوة بما جرى ببعض سجون ولاية الخرطوم»، وأشيار إلى «ما قد يترتب على ذلك من فوضى وانتشار للحرائم، خصوصاً أن بين هؤلاء النزلاء محكومين أو منتظرين بموجب جرائم جُنائية خطيرة».

وعبر البيان عن «انزعاج القوات المسلحة من هذه الأحداث، وما قد يترتب عليها من خطر عظيم جراء انفراط عقد الأمن»، وناشد أخذ الحيطة والحذر.

من جانبها، اتهمت قوات «الدعم السريع» مَن أطلقت عليهم «قيادات الانقلابيين» بوضع خطط ورسم سيناريوهات لإشعال الحرب بوصفها غطاءً لخلق مبررات أمنية لإخراج قيادات النظام السابق من السجن

تمهيداً للعودة مجدداً للسلطة. وقالت، فى بىيان يوم الأربعاء الماضي، إن «هذا المخطط المكشوف... يستهدف تقويض ثورة الشعب التى ضحى من أجلها خيرة شيات أمتناً». وقبلها بيومين، قالت قوات «الدعم السريع» إنها رصدت عمليات تخريب واسعة

وعمليات نهب لمنازل المواطنين ومقار الشركات والمصانع، تقف «وراءها خطة ماكرة... بمحاولة إلصاق التهم بقوات الدعم السريع عير خطط مكشوفة».

دوريات أهلية

من جهة أخرى، ومع يأس المدنيين وسكان العاصمة من الحصول على حماية من أي جهة رسمية، قال سليمان مجدد، عضو غرفة طوارئ منطقة كرري شمال مدينة أم درمان، إن المنطقة ظلت تشهد حوادث نهب وسلب من قبل «متفلتين» في الشوارع، مشيراً إلى إبلاغ أقسام الشرطة بالحوادث لكن دونما رد. وأضاف في حديث لـ «وكالة أنباء العالم العربي»: «مع تلكؤ قوات الشرطة في حمايتناً منذ بداية الحرب، قمنا بتشكيل دوريات من الشباب في الحي الذي نسكن فيه للتصدي تهذه التفلتات». وأشار محمد أبو بكر، الذي

يسكن في شرق مدينة بحري، إلى أن دوريات الأحياء بمنطقتهم أمسكت بشلاثة «متفلتين» حاولوا نهب أحد المنازل، وكنف أنها اقتادتهم لمركز الشرطة الذي رفض تسلمهم. وأردف: «لم ىكن أمامنا خيار سوى تركهم يذهبون ليقوموا بعمليات نهب

قال إن الحالة الاقتصادية تتدهور بشكل سريع

البنك الدولي: لبنان يتصدر أعلى نسبة تضخم في أسعار الغذاء عالمياً

بيروت: علي زين الدين

وثّق البنك الدولي في أحدث تقاريره عن الأمن الغذائي حول العالم، تسجيل لبنان أعلى نسبة تضخّم اسميّة في أسعار الغذاء ضمن ونسب التضخّم الإجماليّة. الترتيب العالمي، إذ بلغت النسبة 261 في ألمائة، في ارتفاع مؤشر غلاء منظومة الحالة الاقتصادية في لبنان للفترة سين نهاية فبرأير (شباط) الماضي، والشهر ذاته من عام 2022، وبفارق مضاعف عن نتيجة زيمبابوي تَضخُم أسعارُ الغذاء. "

> ر-التضخُّم الحقيقيّ، رصد التقرير ارتفاع التغير السنوي في أسعار الغذاء خلال فترة المقارنة، تبعته زيمبابوي بنسبة 40 في المائة، ورواندا بنسبة 32 في المائة، ومصر بنسبة 30 في

التضخم ترتكز على أحدث الأرقام الفصلية والمحققة بنهاية الفصل الأول من العام الحالى، وضمن جدول يضم البلدأن التي أنجزت أرقام نسب تضخّم أسعار الغّذاء

الغذاء، كنسبة تغير سنوية تتدهور بشكل سريع، بحيث إنّ سعر صرف ألعملة الوطنية مقابل الدولار الأميركي يتم تداوله عند نحو 100 ألف ليرة للدولار الواحد، أيّ ما يعكس التي حلت في المرتبة الثانية تراجعاً في سعر الصرف بنسبة 128 في المائة في مؤشر بنسبة 98 في المائة عمّا كان . عليه قبل اندلاع الأزمة في وفيما خصّ نسبة الفصل الأخير من عام 2019. ولاحظ أنّ عدم التوصّل إلى حل لمسألة خسائر القطاع

المالي المقدّرة بنحو 72 مليار للننان تنسَّدة 71 في المائة دولار، أي أكثر من 3 أضعاف الناتج المحلَّى الإجمالي، يعمّق من أثر الأزمة، مع العلم بأنّ الفقراء كانوا الأكثر تأثراً بالأزمة، بحيث أظهرت المائة. مع التنويه بأنّ نسب استطلاعات ميدانية حديثة

وفى تقرير منفصل عن الفقر، نبُّه البنك الدولي إلى أنّ



لبنانية تمكنت من جمع حاجتها من طعام وأليسة مما عثرت عليه بين أكوام النفايات (أ.ب)

باريس تتذرع بـ «الواقعية السياسية» في دعمها فرنجية رئيساً للبنان

استمرار ارتفاع نسبة الفقر، الذين لا يتلقون تحويلات من يعملون في وظائف ذات جودة الاقتصاد في لبنان بنسبة حيث إن 3 من بين كل 5 أسر الخارج. وفي حين تراجعت يصنفون أنفسهم فقراء أو مستويات البطالة، فإن

اعتاد في تصعيده السياسي

الوقوف على حافة الهاوية لكنة

سرعان ما يبادر إلى التموضع

وينخرط في التسوية بعد أن

يكون رفع «سعره السياسى»

لتحسين شروطه، وهذا ما

الضمانات المطلوبة لتأمين انتقاله

0,5 في المائة بنهاية العام وفى التوقعات المحدثة، الحالي، بعدما تقلصت نسبة

لبعض المؤشرات الاقتصادية كالقطاع السياحي. بينما ىتأخر، بالمقابل، القبام بأي إصلاحات جذريّة، وهو نمط من المتوقع أن يستمرّ في العام الحالى. وبحسب برنامج الغذاء العالمي، ومع استمرار الأزمة الاقتصاديّة ومواصلة ارتفاع أسعار الغذاء، فمن المتوقّع أن يؤثّر انعدام الأمن الغذائي على نحو 1,46 مليون لبناني، ونحو 800 ألف لاجئ مع نهآية الشهر الحالي. وهذا ما تترجمه مساهمة نسبة تضخم أسعار الغذاء فى لبنان وحدها بحصة 40 في المائة من الارتفاع في مؤشّر تضخّم الأسعار في الشهر الأول من

العام الماضي، وبخلاف

التوقعات السابقة يتسحيل

تراجع في النمو بنسبة 5,4 في المائة، وذلك بنتيجة

تستجيل أداء أفضل من المتوقع

العام الحالي. وكشفت الأرقام المحدثة للأمن الغذائي الصادرة عن البنك الدولي، التي تعطي فقراء جداً، لا سيما بينهم غالبيّة الأشخاص أصبحوا قـنَر البّنك الدولي انكماش الانكماّش 2,6 في المائة بنهاية للحة عن نسب التغيّر السنويّة شملتها الدراسات.

لمؤشّر الغذاء في مؤشّر تضخّم الأسعار بعدد من البلدان حول العالم، أن نسبة تضخّم أسعار الغذاء لا ترال مرتفعة حول العالم، وتخطت متوسطاتها 5 في ألمائة، لتبلغ نحو 10 في المائةً، لدى كلّ فئات الدخل في 70,6 في المائة من الدول ذات الدخل المنخفض، و90,9 في المائة من البلاد ذات الدخلُّ المتوسّط الأدنى، و87 في المائة من العلاد ذات الدخل المتوسّط المرتفع.

أما لجهة التوزيع الجغرافي الذي استخلصه تقرير البنك الدولى، فقد برزت البلدان التي عانت من أعلى نسب تضخّم في أسعار الغذاء بالقارّة الأفريّقية، وشمال أميركا، وأميركا اللاتينيّة، وجنوب آسيا، وأوروبًا وآسيا الوسطى. كما نوه التقرير بأنُّ نسبةً التضخُّمُ الحقيقيَّةُ فى أسعار الغذاء تعدت نسبة التضخُّم الحقيقيّة في 86,5 في المائة من إجمالي عدد البلدان البالغ 163 التي

بيروت: محمد شقير

تتعدد المحاولات للوصول إلى قواسم مشتركة بهدف الخروج من المراوحة التي لا تزال تمنع انتخاب رئيس للجمهورية. التى يجريها النائب غسان سكآف بعد أن انضم إليه من موقع الاختلاف نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب بمنادرة شخصية منه ولا يحظى، الوطني الحر» النائب جبران

وينطلق بو صعب من تدوير الزوايا في محاولة لإحداث خرق، تسبب باهتزاز علاقة بو صعب ويراهن على قدرته على مد جسور بباسيل. ويتحرك بو صعب من «الثنائي الشيعي» إن باسيلً

عن قواسم مشتركة لطى صفحة التَّمُدُيد للشُغُور الرَّئاسي، وافتتح مشاوراته على الكتل النيابية بلقاء رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، ولم تعد تقتصر على الاتصالات ويفترض أن يستكملها بلقاءات تشمل رئيس حزب «القوات المستقلين. اللبنانية» سمير جعجع، ورئيس «اللقاء الديمقراطي» تيمور وليد جنبلاط، وقيادة حزب «الكتائب»، والبطريرك الماروني بشارة الراعى

التواصل بين الكتل النبائية؛ بحثاً

وأخرين، مع أنه لا عائق بحولً دون اجتماعه بفرنجية، وكان سبق له أن أعلن استعداده لتأييده إذا احتاج إلى صوته، وهذا ما

بين «حزب الله» و «التيار الوطني» رغم أن رئيسه ذهب بعيداً في معارضة فرنجية.

موقعه كنائب لرئيس المجلس

النيابى لتفادي الدخول في إحراج

مع باسيل الذي يحصر بشخصه

التعاطى مع الملف الرئاسي،

كما أن بو صعب على تواصل

مع الرئيس نبيه بري والنواب

المنتمين إلى قوى «التغيير» أو

ويقول مصدر بارز في

إلى الضفة المؤيدة لفرنجية، وإن ويتلازم تحرك بو صعب مع كان يعتقد بأنه قد يواجه صعوبة ما يقال بأن باريس لم تقطع الأمل في تنعيم موقف حليفه في ظل فى إقناع باسيل بالعودة عن قراره ارتفاع منسوب التوتر السياسي المناوئ لترشيح فرنجية، وهي تلتقي مع عدم انقطاع التواصل بين حليفي الأمس. ويلفت المصدر نفسه لـ «الشرق

الأوسط»، إلى أن الوضع داخل «التيار الوطنى» وتكتل «لبنان القوي» برئاسة باسيل يمر

الخلاف الصامت، وإن كان بظهر للعلن في بعض الأحيان، بين باسيل والنواب المحسوبين عليه وآخرين يأخذون عليه تفرده في معظم القوى السياسية. يدفع بـ«حـزب اللـه» إلى توفير

ولا يجد المصدر في «الثنائم في كسب تأييد نواب من تكتل «لبنان القوى» للمرشيح فرنجية يتجاوز النواب المنتمين إلى حزب «الطاشناق» ومعهم النائب عن منطقة عكار محمد يحيى والتحاق أخرين بهم، لكنه لا سزال سراهن على دور الأمس العام لـ«حزب الله» حسن نصر بمرحلة حساسة، ويشهد تصاعد الله في إقناع باسيل بضرورة توافقهم على أسم المرشح القادر

على الأقل لوصول زعيم «المردة» إلى الرئاسة. ويقول المصدر إن «حزب الله» يراهن على كسب اتَّخَادُ القراراتُ، والذَّهابُ بعيداً تأييد «التيار الوطني» لفرنجية، حضور أكثرية ثلثى النوات للحلسة المخصصة للانتخاب الشيعى»، بحسب قولة، صعوبة لتأمين فوز فرنجية، مؤكداً أن نصر الله يقف أمام مهمة شاقة في مسعاه لدى باسيل الذي ذهب بعيداً في خلافه مع الحزب؛ ظنأ منه بأنه يستعيد دوره في الشارع المسيحى. لذلك، فإن إجماع حزب «القوات» و «التيار الوطنى»

و «الكتائب» على رفضهم تأييد

فرنجية لم يفتح الباب أمام

وزير الخارجية طلب من السويد إيضاحات حول «تحريض» كمال اللبواني

الأمن العام الليناني يُعد آلية لاعادة النازحين السوريين

تلدىن موقفه وعدم معارضته

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر النواب الذين زاروا مؤخراً واشنطن، أن المسؤولين الأميركيين المعنيين بمواكبة في هدم جسور التواصل مع على الأقل من خلال ضمان تأمين الملف اللبناني يأخذون على باريس ذهابها بعيداً في خياراتها الرئاسية بدعمها ترشيح فرنجية، وهذا ما عترت عنه مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، بقولها أمام النواب إن الإدارة الأميركية اضطرت للتدخل

على خوض الانتخابات الرئاسية.

باتجاه فرنجية. وفي المقابل، تحاول سفيرة فرنسا لدى لبنان أن غريو العائدة

لضبط إيقاع الاندفاع الفرنسى

الفرنسي. ويُنقل عنها قولها إن باريس لا تؤيد مرشحاً معيناً للرئاسة، وإنما تتعامل بواقعية سياسية مع الملف الرئاسي من زاوية أن فرنجية، من وجهة نظر فرنسية، لا يزال هو الطريق الأقرب لإنهاء الشُغور الرئاسيُ. وتضيف، كما ينقل عنها، أنه

لا يمكن تخطى «الثنائي الشيعي» في ترشيحه لقرنجية، وأَن انتَّخاتُّه يبقى الأسهل لوقف تدحرج لبنان نحو الانهيار، وتؤكد أن فرنجية يقف على رأس السباق إلى الرئاسة فى ظل خلاف قوى المعارضة ودورانها فى حلقة مفرغة برفضها فرنجية من دون أن تتمكن من توحيد موقفها حول اسم مرشح لتوها من باريس تلطيف الموقف تخوض على أساسه الانتخابات.

«حزب الله» و «الوطنى الحر» يعترفان بصعوبة انتخاب رئيس من دون تفاهم

وزير خارجية إيران

في مؤتمره الصحافي

أثناء زيارته لبيروت (رويترز)

بيروت: بولا أسطيح

بيدو أن «حزب الله» أعاد النظر بسياسة التصعيد التي انتهجها، الأسبوع الماضي، حين خير القوى السياسية بين مرشحَيْن: رئيس تيار «الْمُردة»، سليمان فرنجية، أو الفراغ؛ إذ أقر رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد، يوم أمس، بأنه «لا سبيل لإنجاز الاستحقاق الرئاسي إلا بتفاهم الجميع». وقال: «نحن دعمنا مرشحاً للرئاسة، لكن لم تُغلق الأبواب، ودعونا الآخرين وحثثناهم من أجل أن يطرحوا مرشحهم، وقلنا: تعالوا لنتباحث. لكن ثمة مَن ينكر علينا الحق

في أن ندعم مرشحاً للرئاسة، ويريد أن يفرض الرئيس الذي يريد، ويتهم الآخرين بأنهم يحاولون فرض الرئيس الذي

ويأتى موقف رعد هذا بعد زيارة وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، إلى ىدروت، وسط معلومات عن أنه نصح حلفاءه بتهدئة الخطاب الإعلامي، والدفع نحو التوافق الداخلي، وذلك بعد تصعيد نائب الأمن العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، واعتباره أن «البلد أمام مرشكين: أحدهما جدِّيِّ والآخر هو الفراغ»، داعياً لحسم خيارنا البوم باختيار

الأقرب إلى الفوز بالرئاسة. ورغمخلافهما على المرشيح الرئاسي الواجب السير به، في ظل تمسك الحرب

حتى السّاعة بمرشحه، الوزيّر السابق فرنجية، بيدو أن هناك تقاطعاً بين الحزب و «التيار الوطنى الحر» على وجـوب حصول تفاهم مسبق بين القوى السياسية على اسم الرئيس العتيد، وهو ما عبر عنه عضو تكتل «لبنان القوي»، النائب آلان عون، الذي اعتبر أنه «لا انتخاب لرئيس من دون حد أدنى من التفاهم وأكثرية واضحة، حتى لو كان يجب التسليم بأنَّه لن يحصل إجماع في ظل مجلس نيابي مشردم إلى حد كبير بين كتلَّ متوسطة وصغيرة، خلافاً لمجالس سابقة كانت 3 أو 5 كتل فيه تضم أكثرية ساحقة من النواب»، لافتاً إِلَّى أنه «ما دام الفريقان شبهرا سيلاح التعطيل، في حال شعر أحدهما بنجاح مرشح الفريق الخصم فإن الكلام عن الذهاب إلى المجلس والتنافس بين مرشحين أو أكثر يبقى قابلاً للتشكيك».

ورأى عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» اتفاقُ «التيارُ الوطُّني الحرِّ» مع المعارضة على مرشح، فيما لو حصل «سيشكل وسيلة ضغط في مفاوضات جرّ الفريق الآخر إلى حل وسط، بدَّل أن يكون فرصة جدية لانتخاب رئيس، ما دام هناك انتخاب رئيس من طرف واحد يبقى

مهدداً بسلاح تعطيل النصاب»، مضيفاً: «بجميع الأحوال، ما زَّالت القوى التي ترفض خيار فرنجيةً عاحزة عن الاتفاق على اسم فيما بينها أولاً، ومع التيار ثانياً، دون أن يعنى ذلك استحالة تحقيق خرق في لحظة ما».

وعن إمكانية أن يحصل تفاهم، ولو متأخراً، مع «حزب الله»، على مرشح رئاسى، قال عون: «لم يحصل أي تقدم مع (حزّب الله) قي الموضوع الرئاسي، وما زالت المواقف متباعدة، دون أن نستبعد أن التطورات الخارجية ممكن أن يكون لها تداعيات تغير معطيات الاستحقاق الرئاسي ومواقف الأفرقاء كافة»، موضحاً أن «عدم تسمية

(التيار الوطني الحر) لمرشح حتى الآن يندرج في إطار التسهيل وعدم خلق تعقيدات إضافية، في حال تم الإصرار على مرشيح واحد. نحن نترك الأبواب مفتوحة بانتظار إنضاج الاتصالات مع الكتل الأخرى؛ ما يسمح بليونة أكبر للتوصل إلى توافق».

وفي السياق عينه، أكد عضو تكتل «لبنان القوي»، النائب جيمي جبور، أنه «لا يمكن أن نذهب إلى انتخاب رئيس تيار (المردة) سليمان فرنجية تحت أي ظرف من الظروف»، مشيراً إلى «أننا نحن وقوى المعارضة متفقون على عدم انتخاب فرنجية، والمعارضة مطالبة اليوم

بالانتقال من السلبية إلى الإيجابية، وأن تقدم التنازلات، وهذا يعنى الاتفاق جميعاً على قواسم

وترفض «القوات اللبنانية» المنطق القائل باتفاق مسبق على رئيس قبل التوجه لانتخابه. وشدد النائب عن حزب «القوات»، غسان حاصباني، على أن «أي جلسة معلية مستقاً لانتخاب رئيس هي انقلاب على الدستور»، لافتاً في حديث تلفزيوني إلى أنه «ليس المطلوب التفاهم على رئيس، بل انتخاب رئيس وفق منطق الديمقراطية؛ فعقد جلسات للانتخاب ليس عملية

وأضاف حاصباني: «نحن لا نلعب (فتة ورق)، ليطالبنا الفريق الآخر بطرح أسماء؛ فليفتحوا مجلس النواب، وحينها سيكون للمعارضة مرشح، فلدينا مروحة أسماء، ونملك رؤية

من جهته، قال النائب عن حزب «الكتائب» إلىاس حنكش: «لم يعد لدينا والشعب اللبناني ما نخسره، وسنقوم بكل ما هو متاح لمنع فرضّ رئيس جمهورية من قبل الفريق الآخر، ولنا الشرف أننا اتخذنا الموقف عينه سابقاً».

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد تكليفه من قبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، يوم الخميس الماضي، بمتابعة موضوع إعادة النازحين السوريين إلى بلدهم، كثّف مدير عام الأمن العام بالانابة العميد إلياس الحيسري لقاءاته ومشاوراته بهدف وضع الية تنفيذية لإعادتهم.

كان الأمن العام اللبناني باشر بإعادة النازحين السورسن الراغسن بالعودة طوعاً إلى سوريا عام 2017، وسجل حتى الآن عودة 540 ألّف نازح.

وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن الحملة القائمة لملاحقة الداخلين خلسة والمرتكبين والمقيمين بطريقة غير شرعية في لبنان «ليست جديدة وهي مستمرة منذ عام 2017 بقرار من المجلس الأعلى للدفاع الذي يقول بإعادة كل من يدخلون خلسة إلى سوريا». وأشسارت المصادر إلى أن الاجتماع الأخير للجنة الوزارية المعنية يملف النازدين أعطى «غطاءً لتحرك أوسىع باعتبار أن الوضع لم يعد يحتمل، والسجون لم تعد تستوعب المزيد من السحناء، لذلك كل من لا يملك أوراقاً رسمية تسمح له بالوجود على الأراضي اللبنانية ستتم إعادته فورآ

إلى سوريا».

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس «اللقاء

الديمقراطي»، النائب تيمور جنبلاط، أنَّ «المطلوب إعلاء

مصالح لبنان على سواها من

استراتيجيات، وتحمّل الكتل

البرلمانية حميعها مسؤولياتها

الوطنية والدستورية أمام



وأمس،طلبوزيرالخارجية والمغتربين عبد الله بوحبيب، خلال لقائه رئيسة إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية السويدية صوفى بيكر، توضيحات رسمية حول التصريحات المتداولة في فيديوهات على وسائل التواصل الأجتماعي

التاريخ والأجيال، وضرورة

العمل على إنجاز الاستحقاقات

بالسرعة المطلوبة».

للمواطن السوري الذي يحمل

الجنسية السويدية كمال اللبواني، التي يدعو فيها النازحين السوريين في لبنان إلى مخالفة القوانين اللبنانية، ويحرضهم على العنف وحمل السلاح في لبنان. وأعلنت الوزارة أنها ستتابع التطورات في هذه القضية «التي تمس

السلطات المختصة».

في مخيم للنازحين السوريين في بر إلياس بمنطقة البقاع (أب)

الأمن القومي الوطني، بانتظار الحصول على التوضيحات من من جهته، بحث رئيس

لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان، مع المنسقة الخاصة للأمم المتّحدة في لبنان جوانا ورونيكا، أزمة النازحين السوريين والأعباء

التى يشكلونها على لبنان، وأكد عدوان «ضرورة المباشرة الفورية بتنفيذ خطوات عملية لعودتهم إلى بلدهم، وضرورة تعاون المجتمع الدولي مع السلطة اللبنانية بهذا الخصوص، وتقديم المساعدات لهم في بلدهم لتشجيعهم على

تيمور جنبلاط لاعتماد مقاربات وطنية بدل انتظار الخارج

مزيد من الخلافات، والابتعاد عن الشحن والتحريض في القضايا وعقلاني، مثل موضوع النازحين الإداريــة الـتي على الـرغم من

وعلى هامش لقاءات السدت في قصر المختارة، في منطقة الشُّوف، رأى جنبلاط: «إننا نمر بمرحلة وطنية دقيقة وحسّاسة، تتطلب منا حميعاً تفادي التوترات الوطنية، وعدم إثارة

التى تحتاج إلى نقاش وطنى السوريين، وموضوع اللامركزية أننا نرى ضرورة اعتمادها، باعتبارها مسألة إدارية وإنمائية تتصل بتوفير مستوى أكبر من

الخدمات للمواطنين ولا تهدد وحدة المجتمع اللبناني ونظامه السياسي، فإننا نرى في تحصين ساحتنا الداخلية رأس الأولويات بوجه ما يتهددها من مخاطر وأزمات اقتصادية واجتماعية ومالية ومعيشية». وإذ دعا إلى «مقاربات وطنية مسؤولة تضع البلد على سكة الأمل بدل

انتظار الخارج وجولات الموفدين المختلفة»، شَدد على وجوب «الشروع في البحث عن مخارج تكسر حدّة التعطيل القائم، لانتخاب رئيس للجمهورية وحكومة جديدة تعمل على اجتراح الحلول المطلوبة بغية عدم إبقاء الوطن في مهب العواصف والسيناريوهات المتعددة». إسرائيل تدمر مستودعاً وشاحنات

لـ«حزب الله» في ريف حمص

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلن «المرصد السوري

لحقوق الإنسان» أن صواريخ

إسرائيلية استهدفت بعد

. منتصف ليل الجمعة - السبت،

مستودعاً للذخيرة يتبع «حزب

الله» اللبناني، في منطقة مطار

الضبعة العُسكَري في ريف

حمص، ما أدى لتدميره بشكل

كامل، وتدمير شاحنات أسلحة.

فيما ذكرت وسائل إعلام سورية

رسمية أن ثلاثة مدنيين جرحوا ليل الجمعة - السبت في قصف

وذكرت وكاله الأنساء

السورية الرسمية (ساناً) أن

دقيقة من فجر اليوم (السبت)،

نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً حوياً بعدد من الصواريخ من

وأكدت أن «وسائط دفاعنا

الجوي تصدت لصواريخ

العدوان، وأسقطت بعضها»،

مشيرة إلى أن القصف أدى إلى

«إصابة ثلاثة مدنيين بجروح،

واشتعال كازية مدنية، واحتراق

عدد من الصهاريج والشاحنات».

إن «صواريخ إسرائيلية دمرت

مستودعاً للذُخيرة تابعاً لـ (حزب

الله) اللبناني في مطار الضبعة

العسكري في ريف حمص».

وأضاف أن «دوي انفجارات

عنيفة سُمع نتيجة انفجار

الذخائر المخزنة في المستودع،

كما شوهدت النيران مشتعلة

في الموقع، دون ورود معلومات

وقال «المرصد السوري»

أكدت أن لا انسحاب عسكرياً قبل الاتفاق على الحل السياسي

تركيا ترجح انعقاد «رباعي موسكو» للتطبيع مع سوريا أوائل مايو

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رححت تركيا عقد اجتماع رباعي لوزراء خارجتيها مع نظرائه الروسي والإيراني والسوري ضمن مسار تطبيغ العلاقات مع سوريا في موسكو أوائل مايو (أيار) المقبل. وكررت رفضها الحديث عن انسحاب قواتها من شمال سوريا قبل تحقيق الحل السياسي في

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن روسياً اقترحت عقد الاجتماع خلال أول 10 أيام من مايو، وإن هذا الوقت بناسب تركبا، (انعقاد الاجتماع أول 10 أيام من مايو مرجح جدا). ولفت جاويش أوغلو، في

مقابلة تلفزيونية ليل الجمعة -السبت، إلى أنّ بالده انخرطت في هذه المفاوضات إثر انسداد المسار السياسي في سوريا ، موضحاً أن طريقة التغلب على هذا الانسداد هي ضمان إجراء انتخابات في سوريا في إطار قرار مجلس الأمن رقم 2254، أو التفاوض على خريطة طريق بين النظام والمعارضة، وإلا فلن يكون من الممكن تحقيق الاستقرار والسلام

وذكر أن رؤساء استخبارات تركيا وروسيا وإيران وسوريا اجتمعوا 3 مرات، ووزراء الدفاع مرتين (الأولى من دون إيران في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي)، وعقد إلى جانب ذلك اجتماع على مستوى نواب وزراء الخارجية، في أوانل أبريل (نيسان) الحالي، وسيكون الاجتماع التالي على مستوى وزراء خارجية الدول الأربع، و«سيعقد في موسكو،



دورية تركية . روسية في محافظة الحسكة الخميس الماضي (أ.ف.ب)

التي ستتحدث مع كل من إيران وستوريا بشأن تحديد الموعد النهائي وستبلغنا به».

وسبق أن أعلن جاويش أوغلو أن الاحتماع سيعقد في أوائل مايو (أيار)، وأنه سيتم خلاله إعداد خريطة طريق للقاء رؤساء الدول الأربع، وذلك قبل انعقاد اجتماع وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة الاستخبارات في موسكو الأسبوع الماضي، الذي جاء بشكل مفاجئ وتم خلاله الاتفاق على استمرار اللقاءات.

ويشأن اشتراط دمشق سحاب تركيا العسكرى من شمال سوريا قبل الحديث عن تطبيع العلاقات، أكد جاويش أوغلو ضرورة «خوض كفاح مشترك» ضد وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)

سوريا، داعياً روسيا وإيران إلى دعم هذا الكفاح دون قيد أو شرط.

التى تعتبرها أنقرة امتدادأ

الاشتباكات والصراغ الداخلي، اندلاع هذه الاشتباكات، وهو ما ىحمل مخاطر كثيرة.

وحــذر مــن أن الــوحــدات الكردية بمكنها ميلء الفراغ، الذي سيتشكل في حال انسحاب القوات التركية من المناطق الأمنة فى سوريا، وأن هذا الأمر سيؤدي إلى زيادة الهجمات الإرهاسة ومحاولات التسلل إلى الأراضي التركية. واعتبر أن انسحابً تركبا من المنطقة قبل التوصل إلى اتفاق حول المسار السياسي

وتحديد خريطة طريق توحد العلاد سيتسبب في استمرار وأن العديد من المهاجرين سيطرقون باب تركيا في حال

الاستقرار السياسي يجب توحيد لحزب «العمال الكردستاني» في جمع القوات الأمنية في البلاد وبسط السيطرة التامة هناك، أو «بعبارة أخرى، بجب تأسيس كيان قادر على تطبيق اتفاقية أضنة (المبرمة بين تركيا وسوريا عام 1998)، وإلا فإن الخطر على الأمن القومي سوف يستمر بالنسبة لنا، وبالتالي لا يمكننا الخوض في مثل هذه المخاطرة». وتسمح اتَّفاقية أضنة، النَّتي كان تم التوصل إليها بوساطة

وأوضح أنه بعد تحقيق

مصر وإيران بعد أن كانت تركيا وسوريا على شفا حرب بسبب وجود زعيم حزب العمال الكردستّاني في سورياً، للجيش التركي بملاحقة عناصر الحزب داخل سوريا بعمق 5 كيلومترات في حال عدم قدرة سوريا على

تركيا. وأكد أن تركيا تحترم وحدة حدود وتراب سوريا. وأشبار جاويش أوغلو إلى أهمية ضمان عودة اللاجئين السوريين إلى مدنهم ومنازلهم بطريقة «آمنة»، وأن هذا يتطلب

التعاون مع النظام السوري. فى السياق ذاته، جدد مرشح المعارضة للرئاسة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، أمام حشد من أنصار حزبه في قيصري (وسط تركباً) السبت، التعهد بإعادة السوريين إلى بلادهم بأمان عبر التفاوض مع الحكومة السورية وإعادة فتح السفارات، خلال عامين فقط حال فوزه بالرئاسة. . وأكد أن «السوريين مرحب

بهم إذا أرادوا زيارة تركيا للسياحة أو لتناول الطعام أو متع التهديدات الإرهابية ضد لإقامة أعراسهم».

ـ وي إسرائيلي في محيط حمص وسط سوريا. عن خسائر بشرية حتى الآن». وأضاف أنه «في أثناء محاولة الدفاعات الجوية الواقعة في منطقة شنشار التصدي للصواريخ الإسرائيلية التى استهدفت منطقة مطار الضبعة العسكري، أصيبت محطة وقود

«نحو الساعة الثانية عشرة و50 تقع على مفرق قرية أبل قرب اتجاه شمال لبنان، مستهدفاً النقيرة بصواريخ لا يُعلم إذا كانت إسرائعلية أو للدفاعات بعض النقاط في محيط مدينة ووفقاً لمصادر «المرصد

السوري لحقوق الإنسان»، فإن محطة الوقود تتبع أحد الأشخاص التابعين لـ «حزب الله» اللبناني، وتقع ضمن منطقة توجد قيها 3 قواعد للدفاع الجوي، إحداها في شنشار، و2 بالقرب من ضاحية الأندلس.

وذكر المرصد لاحقاً أن الهجوم أدى إلى «إصابة أربعة جنود سوريين، وتدمير شاحنة تحمل أسلحة تابعة لـ(حزب السه)». وكان وزيس الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت قد صرح فى وقت سابق من هذا الشهر، بأن بالاده لن تسمح

للانتهاكات والممارسات التي

من السوريين في لبنان، من

عملية الترجيل القسرية التي طالت عشرات العائلات بطريقة

بعد غارة في 31 أغسطس 2022 (أ.ف.ب) لـ«الإيرانيين و(حـزب الله) بالحاق الأذي بنا. لم نسمح لهم بذلك في الماضي، ولن نسمح بذلك الآن، أو في أي وقت في المستقيل».

صورة قمر صناعي لدمار بمطار حلب

إسرائيلية الأسبوع الماضي موقعاً لمجموعة سورية موالية لطهران في محافظة القنيطرة في جنوب البلاد، حسب المرصد. وتشهد المنطقة المستهدفة وفق المرصد، نشاطاً لمجموعات محلية موالية لـ«حزب الله».

وفى الشانى من أبريل (نیسان)، نفذت إسرائیل ضربات مماثلة على منشأة لـ «حزب الله» في منطقة مطار الضيعة، ما أسقرعن مقتل مقاتلين موالين لإيران، وإصابة خمسة جنود، حسب المرصد. ولم تتبنُّ إسرائيل تنفيذ أي ضربات في سوريا،حيث شنت خلال سنوات النزاع مئات الضربات الجوية التي طالت مواقع للحيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لـ «حزب الله» اللبناني، بينها مستودعات أسلحة وذخّائر في مناطق متفرقة.

قوى معارضة سورية تطالب بنقل اللاجئين في لبنان إلى «المناطق المحررة»

إدلب: فراس كرم

أعلنت فعالبات مدنبة وهيئات وجهات سياسية فىي شىمال غربى سوريا، ستعدادها الكامل لاستقبال اللاجئين السوريين في لبنان، في مناطق الشمال السوري، بسبب ما يتعرضون له من انتهاكات وفرض الإعادة القسرية إلى مناطق النظام

وأكدت «إدارة الشوون السياسية» في إدلب، الخاضعة لنفوذ فصائل المعارضة، و«هيئة تحرير الشام»، شمال غربی سوریا، فی بیان لها، أول من أمس (الجمعة)، استعدادها الكامل لاستقبال أكثر من ملبوني لاجئ سوري فى لبنان، ضمن مناطق الشمال السوري المحرَّر، يواجهون خطر الترحيل القسري إلى مناطق ستطرة النظام السوري غير الآمنة على حياتهم. وطالبت السلطات اللبنانية يتحكيم لغة العقل والقيام تمسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية تحاه اللَّاحِئِينَ المدنسِينِ، وذلك وفقاً المتظاهرينِ. للقوانين والأعراف الدولية التي توجب حمايتهم.

. وقالت: «نتبحة العنف الذي شنُّه نظام الأسد المحرم ضدّ شعبه، لجأ ما يقارب مليوني لاجئ الشعب السوري إلى لبنان هرباً من مصير الاعتقال أو القتل، وكذلك الشعب كان قد عانی من ممارسات نظام

عام 2005 من لبنان، اليوم يتعرض اللاجئون السوريون فى لبنان لعنف لفظى وجسدى ممنهج، وقرارات حكومية بترحيل قسري دون مراعاة لما قد يتعرض له اللاجئون على يد نظام الأسد المجرم حين إعادتهم»، معلنةً في الوقّت ذاته «استعدادها الكاملُّ لاستقبال اللاجئين السوريين في مناطق الشمال السوري المحرر".

وخرج العديد من المظاهرات والاحتجاجات الشعيبة في مدن أعزاز والباب وعفرين بريف حلب ومدينة إدلت، شمال غربي سوريا، للتنديد بالممارسات والانتهاكات التي تقوم بها السلطات اللينانية تحاه اللاحئين السوريين وعملية الترجيل القسرية للمئات منهم إلى مناطق النظام السورى التي تشكل على حياتهم خطراً حقيقياً، مع المطالبة بتوفير الحماية لهم أو ترجيلهم إلى مناطق الشمال السوري، حرصاً على سلامتهم من القتل أو الاعتقال، بحسب ما أدلى به عدد كبير من



وقال سيف حمود، وهو في مدينة أعزاز شمال حلب، إنة «يخشى على مصير أهله (والده وأمه وأخويه)، الذي ضمن قضاء بعلبك في لبنان من خطر ترحيلهم قسرياً إلى مناطق النظام، بعد مطالبة





أحد المهجرين من ريف حمص يعيشون في أحد المخيمات



اللاجئين السوريين». أضاف: «يعيش في مناطق شىمال غربى سوريا، وتحديداً فى عفرين وأعراز والباب بريف حلب ومناطق إدلت،

السلطات هناك بترحيل وفي مقدمتها مناطق حماة نقلهم إلى مناطق الشمال ما هو أخطر من ذلك، وهو وحمّص وريف دمشق، الذين السوري، وفق آلية تحددها ترحيلهم إلى مناطق النظام لديهم صلات قراية مع عائلات الأمم المتحدة لطالما لم تجدلهم لجأت إلى لبنان مع اندلاع الثورة السورية، والجميع هنا يعيش الآن حالة قلق بالغة على مصير ذويهم من اللاجئين في

حلاً حتى الآن على الأراضي اللبنانية تحميهم من تلكّ الممارسات والانتهاكات التي يتعرضون لها ؛ بدءاً من حملات

مهينة، وتركها لمصدرها عند الحدود السورية - اللبنانية، كان لا بد للناشطين السوريين في مناطق المعارضة (ريف حلّب وإدلب)،اتخاذ موقف محدد حيال ذلك من شانه حمانة أهلنا اللاجئين في لبنان، وتحديداً المعارضين منهم، وهو المطالبة بنقلهم الذي سبق أن اعتقلت شبيحته إلى مناطقنا والعيش معنا عشرات المرحلين قسريا سابقا بحرية وكرامة، بعيداً عن القتل بينهم نساء، ولا يزال مصيرهم والموت على يد شبيحة النظام مفقوداً حتى الآن».

وأشار إلى أنه «ربما هناك سوريون على وسائل التواصل الأجتماعي («تويتر» مَن يرى أن المعادرة بالإعلان عن استعداد المناطق المحررة في و «واتساب») تحتّ عناوين شمال غربى سوريا لاستقبال عدة، ومنها: «أنقذوهم - العودة أهلنا اللاجئين في لبنان من إلى المجهول»، ليحث ومناقشة عدة فعاليات وجهآت إنسانية أخطر أزمة إنسانية تواجه وسياسية، أمر صعب، وقد اللاحئين السوريين في لينان يَـوُدي إلـي تفاقم الوضع التى تتمثل بإعادتهم قسريأ الإنساني في المنطقة، نظراً إلى مناطق النظام السوري، لكُثافة السُّكان والنازحين فيها، يرى غالبية الناشطين أن ولكن حماية أهلنا اللاحثين الحل الأمثل لهذه الأزمة نقل المعارضين من اللاجئين فى لبنان واجب إنسانى وأخَّلاقَى، ولدينا الْمقُدرة عليَّ السوريين الذين يواجهون تحملهم وتقاسم الطعام معهم خطر الترحيل القسري إلى حتى پتوفر حل سياسى مناطق المعارضة في شمال شامل للمسألة السورية، وفقّ غربي سوريا». قرار الأمم المتحدة (2254)، وقال دياب الأحمد، وهو الذي يضمن انتقالاً سياسياً ناشط من إدلب: «بعد عجز للسلطة، ويؤمن عودة أمنة الأمم المتحدة عن وضع حد

للاجئين والنازحين السوريين إلى ديارهم». تجري بحق أهلنا اللاجئين وكانت حملة دهم قام بها الجيش اللبناني، خلال قبل السلطات هناك، ويدء الأسابيع القليلة الماضية، ضد لاجئين سوريين في عدد من المخيمات والمناطق اللبنانية التي يلجأ إليها آلاف السوريين، وأسفرت عن توقيف نحو 450 شخصاً، جرى ترحيل أكثر من 60 منهم إلى سوريا، وفق ما أفادت به مصادر مطلعة على ملف اللاحئين، أثارت موحة غضب عارمة على وسائل التواصل الاجتماعي، وخروج مظاهرات شعبية في مناطق الشمال السوري تنديداً بتلك الممارسات التي تجري بحق



بين مواجهة «إرهاب» غاشم، وجفاف قاحل، وإسقاط ديون متراكمة، تتمحور مشاغل رئيس وزراء الصومال حمزة برى، الذي قال إن حكومته تسعى إلى إنهاء أزمتى الديون و«الإرهاب» بحلول

نهاية العام الحالي، معولاً في ذلك على الدعم العربي والدولي لإنقاذ أبناء وطنه من مخاطر المجاعّة والجفافّ.

«الشرق الأوسط» التقت المسؤول الصومالي

تحديات يواجهها الصومال حاضراً، وآمال كبيرة يتطلع إليها مستقبلاً ... وإلى نص الحوار.

الكبير بالقاهرة في طريق عودته من الأراضي

المقدسة، بعد أداء مناسك العمرة، للحديث عنَّ ا

حمزة بري أكد لـ النننوف الأوسط ضرورة القضاء على أزمة الديون لإنقاذ وطنه من المجاعة والجفاف

رئيس وزراء الصومال: نأمل في رفع الحظر عن تسليح الجيش لاستعادة الاستقرار

حوارسیاسی

القاهرة: خالد محمود

- حققنا نجاحاً كبيراً حتى الآن في حربنا ضد هذه الجماعة الإرهابية؛ حيث عملت الحكومة من خلال ثلاثة محاور: الأول يتمثل فى المواجهة العسكرية، وقد تم تحرير 80 في المائة من الأراضي الصومالية، فيما يواصل الحيش تكثيف عملياته بمساندة شعيبة ضد الحركة لتحرير النسبة هذا النحو؟ الضئيلة المتبقية، في إطار سعيه لتحرير كامل الأراضي الصومالية بنهابة عام 2023. أما المحور الثاني المتعلق بالمواجهة الاقتصادية، فتضمن قرارات حكومية للسيطرة على الجماعة الإرهابية عبر اغلاق نحو 300 حساب مصرفي، و250 خط هاتف، وتجميد عدد من الحسابات البنكية والأرصدة المالية التابعة للحركة، كما نجحت الحكومة في التواصل مع رجال الأعمال الصوماليين لوقف دعمهم لتلك الحركة الإرهابية، وأصبحوا يتعاونون مع الحكومة، وبالتالي تم توجيه ضربة اقتصادية قوية

> أما المحور الثالث فيتضمن المواجهة الفكرية، إذ استعانت الحكومة بعلماء الصومال لتجديد الخطاب الديني، وتوضيح حقيقة تلك الجماعة الإرهابية، وأنها لا تمت للإسلام بصلة.

• لكن كيف تضمنون عدم تدفق

ونعمل في الحكومة على تجفيف مصادر تمويل الإرهاب، عبر مراحعة السياسات اللالية، بما في • ما الموقف ميدانياً على الأرض ذلك إنشاء وكالات حكومية تراقب بشأن مواجهتكم مع «حركة الشباب»؟ التدفق المآلى لاكتشاف حركة الأموال، وطريقة تهربيها لصالح «حركة الشياب» المتطرفة، كما نسعى لإعداد قوانين تسهم في ضبط المتورطين في عملية تهريب الأموال. • ما المتغيرات التي دفعت الحكومة الصومالية لحشد الجهود مؤخراً بشكل أكبر لإعلان الحرب ضد «الشباب» على

الصومال بمكافحة «الارهبات»،

وإعادة الأمن الاستقرار للبلاد،

- هناك أسياب مختلفة، منها أن «حركة الشياب الإرهابية» كانت تمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى الفقراء والنازحين من الشعب الصومالي، فضلاً عن تنفيذ عمليات قتل جماعي للمواطنين العزل. بالإضافة إلى توسعة نشاطها لتهديد دول الحوار الصومالي، كما عرقلت الحركة ورفضت بشكل قاطع خطط تنمية الصومال وعمليات الإعمار. ولذلك، كان لا بد من شن حرب شياملة على هذه الحركة ، نظرا للتهديد الكبير الذي تمثله على أمان واستقرار الصومال، ولكونها أقوى جماعةً تابعة لـ«القاعدة» في

شرق أفريقيا. • في تقديركم هل تتلقى «الشباب» دعماً مالياً أو عسكرياً من الخارج؟

- هناك بالتأكيد «حركة الإرهاب الدولية» التي لا تخفي على أحد بزعامة تنظيمي «القاعدة» و «داعـش» الإرهابيين، والحركة جزء لا يتجزأ من تلك المنظومة، الأموال مرة أخرى للإرهابيين في بالأدكم؟ والجميع يعلم أن هناك أطرافاً خفية

تدعم هذه الحركة لتحقيق أهدافها المسؤولية الأمنية، حتى يتمكن بزعزعة أمن واستقرار الصومال، الصومال من استعادة استقراره. والاستيلاء على ثرواته. لكننا نقف الشباب» ينتقد البعض مشاركة القبائل الآن يداً واحدة في مواجهة هذا الإرهاب الغاشم، وصولا إلى إعادة في الحرب؟ بنًاء الدولة الصومالية، وتحرير

> • كيف ترون استمرار الحظر المفروض دوليا على تسليح الجيش الصومالي في ظل حربه على الإرهاب؟ - نعتقد أنها مسألة غريبة، لذا طلبنا وما زلنا نطالب برفع الحظر لمواجهة هذا الإرهاب البشع، ونؤيد دعوة الرئيس الصومالي للأمم المتحدة بدعم جهودنا للقضاء على الإرهاب، ورفع حظر السلاح عن الصومال. كما طلبت الحكومة الصومالية من الاتحاد الأفريقي

> > رام الله: «الشرق الأوسط»

بعدما تعهد منظمو الاحتجاجات

ضد هذه التعديلات بتنظيم

مظاهرات أكبر ووضع برنامج

عمل مستقبلي، رداً على المظاهرة

الكبيرة التى تظمها اليمين المؤيد

أكبر مظاهرة السبت، وذلك للأسبوع

الـ17 على التوالي، اعتراضاً على

خطة الحكومة المس بالقضاء. وقال

منظمو الاحتجاجات إن المظاهرات

ستقام في 150 موقعاً في جميع

أنحاء البلاد. وأنتقد منظمو

الاحتجاجات مظاهرة الخميس،

التى داس فيها عناصر التمن

ودعا منظمو الاحتجاجات إلى

للتعديلات، يوم الخميس.

أراضيها كافة من الإرهاب.

مساعدته في رفع الحظر ، الذي يُعدّ

شيخ محمود لديه خطة واضحة للمواجهة، تقوم على عدة أسس، منها التواصل مع زعماء العشائر

الصومالية التي تشكل عاملاً مهماً في مواجهة حرَّكة الشباب، وخلال القترة الماضية شهدت العلاقات تحسناً كبيراً بين الحكومة

• ما تصوركم المستقبلي لدور عقبة أمام تسلم القوات الوطنية المشاركين في الحرب ضد «الشباب»؟

• في خضم مواجهتكم لدحركة - «الحرب ضد الإرهاب» حرب لكل أطبياف الشعب الصومالي

رئيس الحكومة الصومالية خلال حضوره حفل تخريج دفعة من القوات الخاصة بالجيش في قاعدة عسكرية (الشرق الأوسط)

بهدف استعادة وتحرير المناطق، التى كانت تحت سيطرة الحركة الإرهَّابية... والرئيس الصومالي المناطق المحررة.

- الصومال كله بدعم جهود الحكومة، وسينتهى دور القبائل بدعم جهود الحكومة وفتح أحزاب سياسية مستقلة، كما أن الحكومة ستعيد ضمن برنامجها تأهيل الشباب الذين غررت بهم الحركة الإرهابية، ودمجهم في القوات المُسلحة الصومالية، وتوقير فرص ملائمة لهم، إلى جانب توفير الخدمات الأساسية كافة في كل

• ما الذي يحتاج إليه الصومال حاليا للقضاء على الجماعات الإرهابية وإعادة بناء الدولة؟

- نحرص على إتمام ملفات مهمة خيلال عيام 2022. تتمثل فى تحرير البلاد من الإرهابيين، واستكمال الدستور المؤقت، وتحقيق المصالحة الوطنية، وتقديم الخدمات الاجتماعية، واستكمال

إلى انضمام الصومال للسوق التجارية لمجموعة شرق أفريقيا. كما تكثف الحكومة جهودها من خلال العمل على ثلاث ركائز أساسية؛ الأولى تحرير الأرض عبر مكافحة الإرهاب، والثانية إنهاء الديون المتراكمة على الصومال في سبتمبر (أيلول) المقبل، والثالثة إتمام دستور الصومال بنهاية العام الحالي، وهناك تقدم كبير تم إحرازه بشأن إعادة صياغة

الدستور الانتقالي وإتمامه. • وأين وصلت مشكلة ديون

- قطعنا شوطاً كبيراً في طريق إسقاطها، ونحن إذ نثمن الدعم العربى الكبير الذى تقدمه الدول الشقيقة والصديقة للصومال في حربه على الإرهاب، وإعادة بناء

الدولة، فإننا ندعو الدول العربية للمساهمة في الإعفاء من الديون الخارجية الصومالية المستحقة للدول وللصناديق العربية، وذلك انطلاقاً من المسؤولية العربية الجماعية لدعم الاستقرار والتنمية والجهود الصومالية، الرامية لإعادة بناء الدولة، ويمكنني القول إنه ينهاية عام 2023 ستنتهي مشكلة

الديون المتراكمة على الصومال. • إذا تحدثنا عن التحدي الداخلي لنظومة الحكم في الصومال... فكيفُّ ترى العلاقة بين رئيس الحكومة ورئيس البلاد بعد فترة من التوتر خلال سنوات

- لقد انتهى عهد الخلافات في الصومال، والآن نبدأ عهداً حديداً عنوانه التكاتف والتلاحم سن كل أجهزة الدولة للقضاء على الإرهاب، وإعادة بناء مؤسسات الدولة

عملية الإعفاء من الديون. بالإضافة وإعمار ما دمرته الحرب. • وأين وصلت جهودكم لتحقيق

«المصالحة الوطنية»؟ - تجرى على قدم وساق، وهناك حرص كبير لدى الرئيس والحكومة على تحقيق المصالحة، بما في ذلك تعيين مبعوث رئاسي خاص لشؤون تحقيق الاستقرار وحماية المدنيين في مناطق الحرب، لتلافى معاناة الشعب الصومالي خلال ألَّحروب، والعمل على تحقيقً الأمن والاستقرار لإيصال الخدمات

هي علاقة جيدة في إطار النظام الفيدرآلي الحاكم في الصومال، وهناك تنسيق على هدف واحد هو القضاء على الإرهاب، وتحقيق

التنمية الشاملة فى ربوع الصومال كافة، وأعتقد أن تحسين العلاقات بين الحكومة الفيدرالية وحكام الولايات الصومالية سيعزز عملية مكافحة الإرهاب، والتعاون بين مقديشو والولايات الصومالية في التبادل الأمنى والاستخباراتي، بما ينعكس على دعم خطة الرئيس الصومالي في مواجهة الإرهاب. • ما مشكلات الصومال الملحة

إلى جانب مكافحة الإرهاب، لا نزال نواجه أزمة إنسانية طاحنة فى الصومال حراء تفاقم مشكلة الجفاف التي تشهدها البلاد، . والتي تعد الأسوأ منذ أربعين عاما، ونناشد الأشتقاء في الدول العربية سرعة تقديم المشاعدات الإنسانية العاجلة لإغاثة نحو 7,8 مليون صومالي من شبح المجاعة، بعد نفوق المواشي وتلف المحاصيل الزراعية، ونزوح مليون شخص من المناطق الريفية إلى مخيمات اللاحئين والمدن الكبيرة، بحثاً عن

الاحتياجات الإنسانية بعد أن فقدوا سبل عيشهم، وقدرتهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية اليومية. قد تكون التكلفة كارثية إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فما يقرب من نصف سكان الصومال، بمن فيهم الأطفال والنساء، معرضون للخطر حراء تفاقم الوضع الإنساني بعد أن ضرب الجفاف جميع أنحاء السلاد. ومن المتوقع ارتفاع عدد الأشخاص الذين يواجهون نقصا حاداً في الأمن الغذائي، إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة ومساعدات انسانية لدعم المتضررين، والحيلولة دون تكرار الأزمة التي شهدتها الصومال سابقا.

القضايا الجنائية المرفوعة ضد

نتنباهو. وكُتب على لافتات

أخرى، «عندما تتولى المحكمة

العلباً السلطة، يتم تدمير منازل

اليهود»، في إشارة إلى إخلاء

بؤر استيطانية في الضُّفة أقيمت

على أراض خاصة للفلسطينين.

وإضافة إلى انتقادات غانتس

اللاذعة، قال رئيس المعارضة

يائير لابيد إن الصور مليئة

وحميع المتحدثين الأخرين في

مظاهرة الخميس ركزوا على

التفويض الشعبي في الانتخابات

وأنهم يمثلون رأي الأغلبية في

وعلى الرغم من أن ليفين

بـ«العار والحزن العميق».

مصر ترفض «التشكيك» في قدراتها على الوفاء بالتزاماتها الدولية

, فضت مصر التشكيك في قدرتها على سداد التزاماتها الدولية المالية، إذ أكد رئيس مجلس السوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، أن ما عليها من التزامات دولية»، وقال في مؤتمر صحافي أمس إن «احترام مصر لالتزآماتها الطروحات وبيع الأصول بالكامل بعد من ثوابت الدولة وتوجيهات القيادة السياسية». وتعهد باستمرار الحكومة في برنامج طرح عدد من الشركات التابعة لها في البورصة، وتخارج الدولة منّ

> وأشار رئيس مجلس الوزراء المصري إلى «تقارير دولسة تتحدث عن خطورة الأزمة الاقتصادية العالمية مؤسسات عالمية يشأن قدرة من التزامات دولسة». وقال إن التعض «بدأ يشكك في قدرة مصر على الوفاء بما عليها من أقساط، وبدأ بناء على ذلك إعادة تقييم للدولة». محددا التأكيد على أن بلاده «لم ولن تخفق في سداد أي التزامات، ولم تتأخّر حتى اللحظة عن سداد ما عليها».

وأضاف مدبولي، الذي

كان في زيارة لعدد من المصانع في مدينة العاشر من رمضان بالكامل، وسيتم تعيينه ليتولى تسهيل جميع العقبات ومشروعات الإسكان بمدينة العبور الحديدة، أن «تساؤلات الخاصة بعملية الطروحات، ومساعدة الجهات التي تعمل المؤسسات العالمية كانت موجودة قبل ذلك عند بدء الأزمة الروسية - الأوكرانية، «مصر لن تتراجع عن برنامج وقال البعض إن مصر لن الطروحات»، مشيرا إلى أن تستطيع أن تصمد خلال عام 2022، ثم تم التشكيك مرة «التأخير في بيع حصص أخرى في قدرة مصر على سداد في شركات حكومية حتى الأقساط التي تقدر بنحو 3,5 الآن يرجع لحرص الحكومة على الوصول إلى أفضل عائد مليار دولار خَلال شبهر فبراير (شياط) الماضي، لكن مصر من البيع». وقال إن الحكومة قامت بالسداد». مضيفا أن «تسعى لتحقيق مبيعات «هـذه رسالـة للجميع، ويتم بقيمة لا تقل عن ملياري دولار التنسيق بصفة مستمرة مع قبل نهاية يونيو (حزيران) البنك المركزي للوفاء بتلك المقبل». مضيفا أنه «تم الإعلان الالتزامات».

> وفى ديسمبر (كانون الأول)، توصلت مصر إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على توفير حزمة دعم مالى،

بقيمة ثلاثة مليارات دولار القاهرة: «الشرق الأوسط»

على مدى 46 شبهرا. وبموجب الاتفاق التزمت مصر بتقلبص مشاركة الحكومة في الاقتصاد، والسماح بدور أكبر للقطاع الخاص، وأعلنت عن وثيقة ملكية الدولة، التي تنص بعض بلاده «لم ولن تخفق في سداد بنودها على تخارج الحكومة من عدد من الشركات. وبشأن تباطؤ عملية

وتخارج الدولة من الاقتصاد، أكد مدبولي أنه «عند إعلان برنامج الطروحات تم التأكيد على أنه سيستغرق سنة ، ابتداء من مارس (آذار)، ليمتد حتى الربع الأول من العام المقبل، وخلال أول ستة أشهر يكون قد تحقق 25 في المائة من هذه المستهدفات». وقال في هذا السياق إن «الحكومة تعمل على ذلك وهناك منظومة على مصر، وتساؤلات من عدة كاملة»، موضحا أن (الصندوق السيادي المصري) «هو مصر على سداد ما عليها المسؤول، وهو من يدير هذه المنظومة، ويتفاوض مع كل الجهات الاستثمارية المختلفة بهذا الشأن، كما يقوم البنك المركزي المصري بالتحضير

كما أكد مدبولي أن

من قبل عن طرح شركتين

تابعتين للقوات المسلحة هما

وطنية وصافى، واليوم لدينا

أكثر من شركات أخرى جاهزة

على صور الشخصيات القانونية وردا على ذلك، قال معارضو الحكومة إنهم «سيكثفون الاحتجاجات»، وسيعلنون يوم السبت «عن إجراءات جديدة لوقف الديكتاتورية المقبلة». وجاء في بيان: «ابتداءً من يوم الأحد، مع انتهاء عطلة الكنيست، لمجموعة البنوك التي تم الإعلان أنها ستشارك في هذه صوت واحد فقط يفصل إسرائيل الطروحات»، مشيرا إلى أنه عن أن تصبح ديكتاتورية قومية متطرفة. هذا خطر واضح ومباشر «تم إنشاء وحدة داخل مجلس على ديمقراطية إسرائيل لقد أثبتت الوزراء معنية بتيسير إجراءات الطروحات، وهناك مستشار لرئيس الوزراء سيكون متفرغا

رام الله: «الشرق الأوسط»

إسرائيل الأجهزة المكلفة تطبيق القانون، التي يقف على رأسها وزير الأمن إيتمار بن غفير، بالتقصير فى محاربة جرائم القتل، وموجة العنف التى تعصف بالمجتمع العربي، واعتبرت أن هذا التقصير هو السبب الرئيسي في استمرار وتفاقم الجريمة. وجآء بيّان البلدية بعد مقتل الشاب مهدي حريري البالغ من العمر 19 عاما من سكان أم الفّحم، بإطلاق النار عليه على طريق بالقرب من (الطبية)، وهو الحادث الذي أصيب فيه كذلك شاب عشريني من سكان برطعة بجروح بين طفيفة ومتوسطة، وفي ضوء تحريض علني من صحيفة

اتهمت بلدية أم الفحم في

الحريمة. وجاء قتل حريري ضمن سلسلة أحداث عنف أخرى، جرح فيها أربعة أشخاص في النقب والقدس وفي بلدة «كفر براً» حيث تعرضت هناك امرأة ستينية للطعن بسكين من قبل زوجها، ما أدى إلى

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الوحدة القطرية في الشرطة المكلفة التحقيق في جرائم خطيرة ودولية تتابع عمليّة التحقيق في جريمة القتل. وأفيد بأن المغدور ابن شقيق

وتظهر أعمال القتل والجريمة المستمرة في المجتمع العربي في

المفاوضات التى يقودها الرئيس أنها خادعة... تظاهر مئات الآلاف من الإسرائيليين في الشوارع فقط صعدت المعارضة الإسرائيلية مكنه إنقاف الإنقلاب القضائي». فى مواجهة خطة «التعديلات» وجاءت مظاهرات السبت القضائية، وبدأت المواجهة تأخذ طابع «شيارع ضد شيارع»، وذلك

المعارضة في جو مشحون أكثر بعد مظاهرة الخميس التي صرح فيها وزير القضاء باريف ليفين بأن ائتلافه «سيخترق جدار الصمم الذي رفعته حولها المحكمة العلما»، وذهب إلى اتهام محكمة العدل العليا بـ«الدفاع عن الجيران الإرهابيين وليس عن حياة

ورد رئيس قائمة المعسكر الوطني وزير الدفاع السابق بيني غانتس باتهام ليفين بـ«التحريض والكذب والتفريق والتقسيم».

وأضاف: «لا بمكنني فهم الأشخاص الذين يدوسون على ملصق لصور قضاة محكمة العدل العليا ومكتب المدعى العام». وأضاف: «فى دولـة إسرآئيل التى تتمتع بمؤسسات قضائية رائعة وقوية - لا يستطيع وزير القضاء التحريض ضد القضاة. يمكنك أن تنتقد - لا ينبغي أن تحرض. وعندما يصرخ وزير القضاء ويتهم محكمة العدل العليا بالتخلى عن جنود الجيش الإسرائيلي - فهذا عار». أكد غانتس من موقعة وإلمامه ممجريات الأمور كوزير سابق

للدفاع ورئيس الأركان، «بأن النظام

القضائي يساعد كثيراً في تنفيذ

«الصوت اليهودى» التابعة لحزب

«القوة اليهودية» الذي يتزعمه بن

غفير، على أبناء أم الفحم في قضية

سياستنا الأمنية». وعد غانتس أن أقوال ليفين تكتسى خطورة عالية

أمام حقيقة محاولات جسر الهوة بين الفريقين المتقاتلين في إسرائيل. وقال إن «حقيقة أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التزم الصمت ولم يصدر إدانة واضحة لما حدث تثير القلق بدورها. وإنى أدعو نتنياهو إلى إدانة هذه الأمور

بوضوح». ودعا غانتس كل مواطني إسرائيل الذين يهمهم مستقبل الديمقراطية «إلى الخروج والتعبير عن موقفكم لصالح الديمقراطية ولصالح تعزيزها».

وكأن أنصار حكومة نتنياهو صيحات استهجان وهجمات

إسرائيل تفاقم مستوى العنف وفشل محاربته من قبل الشرطة

الإسرائيلية. ويقول المسؤولون

العرب إن الشرطة غير معنية بكبح

جماح منظمات الجريمة المنظمة

وتتجاهل إلى حد كبير العنف،

الذي يشمل نزاعات عائلية وحروب

ومع قتل حريري وصل عدد

عصابات وعنفا ضد النساء.

وقدرت أعداد المشاركين في المسيرة التي حملت اسم «مسيرة توظيف حوالي 1000 حافلة في المسيرة. وكتب نتنياه وعلى «تويتر»، مرفقاً صوراً تظهر الإقبال الكبير، «لقد تأثرت بشدة بالدعم

والمدعى العام السابق شاي نيتسان، إلى جانب شعارات ضدهم، وهو ما

الاحتماعية للمناطق المحررة من قيضة الإرهاب. • وكيف تصف العلاقة بالحكومات

قررت تكثيف احتجاجاتها رداً على مظاهرة الخميس «التحريضية»

المعارضة الإسرائيلية تصعد في مواجهة اليمين



مظاهرة اليمين الإسرائيلي في القدس الخميس الماضي (رويترز)

العمينية المتشددة خرجوا إلى الشوارع مساء الخميس، ونظموا أكبر تجمع لهم حتى الآن بهدف تزويد الائتلاف بالدعم الشعبى لخطة «إصلاح القضاء».

المليون» بحوالي 200 ألف، وتم كل إسرائيل لنقل المشاركين إلى

لكن في المظاهرة تم تسجيل

السابق أفيحاي ماندلبليت، أثار ضجة في المعارضة. المذهل من المعسكر الوطني».

المسيرة عبارة «عندما تكون المحكمة العليا في السلطة، تُوجِه إليك تهم ملفقة»، في إشارة إلى

ذلك الشهر الماضي ردا على اعتقال

وقال بن غفير خلال الاجتماع، الذي حضره أيضا مفوض الشرطة

أربعة مستوطنين.

إسرائيل، أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة في إسرائيل أن غير مسبوقة ضد المحكمة العليا وقضاتها، وتم تصوير المشاركين وهم يدوسون على لافتة ضخما عليها وجوه رئيسة المحكمة العليا إستر حايوت، والمستشارة القضائية غالى باهراف-ميارا، ورئيس المحكمة العليا السابة، أهارون باراك، والمستشار القضائي

وحملت بعض اللافتات في

غانتس يتقدم في استطلاعات الرأى الإسرائيلية، على حساب حزب «بش عتيد» برئاسة يائير لابيد والليكود بشكل أساسي، وقد وصل إلى 28 مقعداً. وكان استطلاع أجراه معهد السناسات أظهر أن غانتس وحزبه سيحصلون على 28 مقعداً لو أجريت انتخابات الآن،

فيما سيحصل اللبكود على 23 مقعداً فقط. ويُظهر الاستطلاع أبضاً أن كتلة أحزاب المعارضة تستمر في قوتها، وحصلت على 70 مقعداً، مقارنة بـ 50 مقعداً فقط لكتلة أحراب الائتلاف الحكومي الحالي.

ستمرار القتل في المجتمع العربي... وأم الفحم تتهم الأمن الإسرائيلي بالتقصير

إصابتها بجروح خطيرة، وجرى اعتقال المعتدي.

رئيس منظمة إجرامية.

قتلى الجرائم في المجتمع العربي في إسرائيل إلى 55 وهـو ضعف عدد الذين قتلوا في الفترة نفسها من العام الماضي. وشجع استمرار الحريمة وزير الأمن القومى اليميني المتطرف إيتمار بن غفير إلى دفع خطة جديدة لاعتماد سياسة الاعتقال الإداري في مواجهة تفشي

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية

الأخير في جرائم القتل في المجتمع العربي. والاعتقال الإداري هو قانون طوارئ، يسمح باعتقال الأفراد عمليا دون تهم إلى أجل غير مسمى وحجب الأدلة ضدهم، وهو إجراء يُستخدم كثيرا ضد الأسرى أ. أ الفلسطينيين. وكان بن غفير الذي عمل قبل

إن بن غفير يتجه لتطبيق خطته

بأسرع وقت. وكان بن غفير دعا

الخميس إلى توظيف الاعتقال

الإداري والأوامر الإدارية الأخرى،

خلال اجتماع طارئ عقده مع

كبار ضباط الشرطة، بعد الارتفاع

دخوله الكنيست في عام 2021، محاميا متخصصا في الدفاع عن المهود المشتبه فيهم بالإرهاب، معارضا شرسا لفكرة الاعتقال الإداري ضد إسرائيليين، وعارض

ولكن لا يوجد خيار آخر. في مثل هذه الأيام التي تشهد وجود حمام دم في الشوارع، هذا وضع متطرف يتعين علينا فيه اتخاذ إجراءات متطرفة». وأضاف: «أطلب منكم تجهيز المواد الاستخباراتية لفرض . ٧ يـ . أه امر تقسدية إدارية على المحرضين المركزيين على الجرائم، المسؤولين عن جزء كبير جداً من حوادث إطلاق النار والقتل الأخيرة... لا

استخدام الاعتقال الإدارى بطريقة

محسوبة ومحدودة وضرورية،

كوبى شبتاي: «لا أحب الأوامر الإدارية، وهذه خطوة متطرفة الحياة البشرية». يوجد خيار في هذا الوقت سوى

لإبعاد المسؤولين ولإحداث الردع». ووفقا لأخبار «القناة 12» فإن غالبية كبار مسؤولي الشرطة أيدوا اقتراح بن غفير. وأفادت القناة، بأن بن غفير ومسؤولي الشرطة اتفقوا على وضع قائمة بنحو 20 شخصية إجرامية بارزة لوضعهم رهن الاعتقال الإداري. وقال شبتاي: «ستشعر المنظمات الاحرامية يقوة الشرطة. سنصفى الحسابات مع منتهكى القانون الذين نسوا قيمة

وعلى الرغم من ذلك، قال مصدر في الشرطة لموقع «وابنت» الإخباري إنه يتعين التحقق من «الواقعية القانونية» للقيام بذلك مع المستشارة القضائية غالى باهراف - ميارا، التي أثارت غضبٌ بن غفير مرارا لمنعها عددا من قراراته. العسكرية المشتركة (5 زائد 5)،

وبعض قادة الوحدات العسكرية

والأمنية في عموم البلاد، وتركز

النقاش على توفير بيئة مناسبة

للدفع بالعملية السياسية، وإجراء

للمنظمة العربية لحقوق الإنسان

فى ليبيا، عبد المنعم الحر، أن هناك

تراجعاً واضحاً في حدة الخطاب

الإعلامي، وتحديداً بالقنوات

الفضائية القريبة من القيادات

العسكرية والأمنية التي شاركت

في الاجتماعات، التي عُقدت أخيراً،

من جهته، أكد الأمان العام

انتخابات نزيهة هذا العام.

أميركا تطالب بـ«جيش موحد» تحت قيادة مدنية لحماية السيادة والاستقرار

القاهرة لاستضافة حوار يحسم جدل قوانين الانتخابات الليبية

القاهرة: خالد محمود

حددت مصر مساعيها لاقناع فرقاء الأزمة اللبيية يحسم خلافاتهم حول القوانين الممهدة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة التي خلفت جدلًا حادًا وسط الأوساط السياسية، وفي غضون ذلك أشباد عبد الحميد الدبينة، رئيس حكومة الوحدة «المؤقَّتة»، خلال زيارته لتركيا د «العلاقة التاريخية بأنقرة»، ترامنا مع مطالعة أميركا د «حيش ليبي موحد» تحت قيادة مدنية. وتمهيدألتدشين حوار سياسي حديد بن عقبلة صالح رئيس

محلس النواب، وخالد المشري رئىس مجلس الدولة، تحدثت مصادر عن أن المفترض وصول صالح مساء أمس إلى القاهرة، في زيارة خاطفة ليوم واحد، بناء على دعوة من السلطات المصرية. وقالت مصادر مقربة من صالح لـ«الشرق الأوسط» - اشترطت عدم تعريفها -إن «لقاء صالح أمر محتمل للغاية مع المشري، الذي تردد وصوله إلى القاهرة (مساء الجمعة) في زيارة غير معلنة مسبقاً، على رأس وفد من المحلس».

ولم يعلن صالح أو المشرى عن زيارتهما المتزامنة إلى القاهرة بشكل رسمى؛ لكن مصادر مصرية ولىيية ذكرت أنهما يصدد «إجراء محادثات حول الأزمة السناسية الحالية، بما في ذلك الاجتماع المرتقب للحنة (6 6) بين مجلسي النواب والدولة للاتفاق على القوانين الانتخابية».

ووفق مراقبين فإن هذه هي «أحدث محاولة من القاهرة للجمع بين صالح والمشري برعاية مصرية لحسم خلافاتهما العالقة، حول



محمد المنفى خلال اجتماعه مع وفد من واحة الجغبوب (المجلس الرئاسي)

القوانين المنظمة للانتخابات، التي كان مقررا إجراؤها قبل عامين وتم

الرئاسي، محمد المنفى، إنه بحث أمس مع وفد من واحة الجغبوب «المشكلات والصعوبات التي تعيق تقديم الخدمات للمواطنين في جميع القطاعات». فيما وحه الدبيبة أمس شكرا لتركيا بشكل عام، وشركة «بيرقدار» بشكل خاص على تعاونهما في تطوير الدفعات الجوية الليبية، والمساهمة في تدريب العناصر اللبيية، وإدخال هذه التقنية إلى ليبيا. كما أشاد في كلمته بمهرجان «تكنوفيست» لتكنولوجيا الطيران والفضاء، المقام في مدينة إسطنبول، بحضور الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، يما وصفها ــ«العلاقة التاريخية

محطة «أكوبو» رسمياً. إلى ذلك، قال رئيس المجلس من جهة أخرى، أعرب محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية

لحكومة الدبيبة، خلال زيارة مساء أول من أمس إلى مدينة الزاوية، الواقعة غرب العاصمة طرابلس، عن «استعداد الجيش للدفاع عن أهالي المدينة وبسط الأمن داخلها»، مؤكداً «شرعية مطالب المحتجين بها». وقال الحداد في كلمة ألقاها أمام حشد من أهالتي الزاوية إن «الدولة لديها القوة الكافية من الضياط، وضياط الصف والحنود لتأمين مدينة الزاوية ومختلف المناطق»، مبرزا أن هناك «حلولاً مرضية لأهالي المدينة سيتم تنفيذها»، من دون أن يحدد موعداً

بين الشعبين الليبي والتركي». وهنأ إردوغان بدخول تركيا نادي الطاقة النووية في العالم بتدشين

وبعد ساعات من إغلاقها،

لذلك. كما خاطب المحتجين على تدهور الوضع الأمني في المدينة قائلا: «جئنا لحمايتكم ومطالبكم مشروعة، وسندرسها ونبدأ في تطبيقها أولا سأول؛ لكن علينا الحفاظ على المدينة وتاريخها».

أعيد فتح طريق الزاوية الساحلية، بعدما أشعل محتجون النارفي إطارات السيارات بوسط مدينة الزاوية. فيما أعلنت الكتيبة 103 مشاة التابعة لحكومة الدبيبة عن استعدادها لتنفيذ أيمهاممن خلال التعليمات الصادرة من المستوى الأعلى، عبر المشاركة في التأمين في خطوة، وفي ضرب أوكار الإجرام في خطوة أخرى، بهدف تحقيق المطالب المشروعة لتنسيقية الحراك السلمى، الهادف لتحسين الوضع الأمني بالمدينة. وقالت الكتيبة في

إنحاد حلول عاجلة مبنية على يجمع كثير من مراقبي الشأن الليبي على أن نجاح المبعوث أسس متبنة وقوية، حتى تتهيأ الأممى إلى ليبيا، عبد الله باتيلى، الظروف على كل الأصعدة لمكافحة في الجمع بين قيادات عسكرية الجريمة المنظمة». وأمنية فاعلة في عموم البلاد، مثل بدوره، دعا مجلس حكماء

العملية الانتخابية بعد توقفها

منذ 14 شهراً. إلّا أن تساؤلات

عديدة لا تـزال تُطرح حـول مدى

فاعلية واستمرارية هذا التوافق

بن القيادات العسكرية والأمنية،

ومدى انعكاسه على أرض الواقع،

وقدرته على تخفيض حدة «خطاب

الكراهية» بين الخصوم في ليبيا.

بداية، رأت عضو «ملتقى

الحوار السياسى» الليبى، الزهراء

لنقى، أن الجهود الحالية التي

يجريُّها باتيلي، والاجتماعاتُّ

الأمنية التي تمت في ليبيا «تتطلب

استمرارية البناء عليها بمزيد من

التدابير الإيجابية لبناء الثقة

بين الطرفين المتنازعين». وقالت

لـ «الشرق الأوسط» إنه «يجب إطلاق

سراح المحتجزين لدى الطرفين،

وترحمة الاتفاق (على تشكيل قوة

عسكرية مشتركة) إلى جدول زمنى

محدد لتحقيق النتائج المرجوة»،

مضيفة أنه يتوجب أيضاً التركيز

على «تفعيل المسار السياسي في

أسرع وقت ممكن، وإطلاق اللَّجنة

الرفيعة المستوى للانتخابات

إضاعة الوقت والفريُّص، التي

أما رئيس الهيئة التأسيسية

سعد زهيو، فأكد من جانبه

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

وأعيان الزاوية التشكيلات المسلحة خطوة مهمة على طريق استئناف إلى طرد جميع المرتزقة واللبييين الخارجين عن القانون من المدينة. وأعرب عن قلقه مما آلت إليه الْأوضَاع الأمنية. وقال أعضاء في المحلس إنه «تم تشكيل لحنة من سبعة ضباط لوضع خطة أمنية . لحمانة مدينة الزاوية». ويفترض أن تبدأ اللحنة عملها بعد غد الثلاثاء بسلسلة احتماعات مع الأحهزة الأمنية والعسكرية.

وبينما تستعد اللحنة

ىدان إن «ضُداطها على تواصل مع

الجهات المعنية والمختصة، قصد

العسكرية المشتركة (5 5) التي تضم طرفى الصراع العسكري في شرق وغرب البلاد لعقد احتماع جدید لها فی مدینه سیها بالجنوب الليبي خُلال الأيام المقبلة، اعتبر السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارة نورلاند، أن تردي الوضع الأمنى الإقليمي «يعطى أهمية أكثر من أي وقت مضى للدبلوماسية والتنمية، والدفاع لدعم ليبيا في تشكيل جيش موحد بقيادة مدنية، يكون قادراً على حماية السيادة والاستقرار الليبيين».

التي تحدّث عنها باتيلي، وتجنب وجاءت هذه التصريحات في بيان أصدرته السفارة الأميركية، تحتمل وقوع انتكاسة للعنف»، عقب اجتماع نورلاند مع مايكل لانغلى، قائد القدادة العسكرية مشددة على ضرورة أن يقود المسار الأميركية بأفرىقيا «أفريكوم»، السياسي، المسارين العسكري والسفير يونغ، نائب القائد المسؤول والاقتصادي. عن التواصل المدنى العسكري في لحزب «التجمع الوطني الليبي» مقر أفريكوم بمدينة شتوتغارت

الخطابات المعادية للآخر، وإن «لم تختف بشكل كأمل». وحدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عدداً من العوامل التي تحوّل دون انتهاء، أو على الأقل، تقويض الخطاب التمييزي أو المعادى للآخر، لافتاً

هل ينجح التقارب العسكري

في وقف «خطاب الكراهية» بين خصوم ليبيا؟

إلى وجود أطراف لم تتضمنها الاجتماعات العسكرية والأمنية، التى عُقدت برعاية البعثة الأممية، «ولذا استمر الإعلاميون والمدونون والنشطاء المحسوبون على هذه الأطراف في مواصلة الهجوم، وانتقاد الطرف الآخر، والتشهير به على نحو مهين إلى أخر أشكال الفجور في الخصومة، وهذا مقابل

مؤيداً الدعوة للمسارعة بإحراء الانتخابات، خصوصاً الرئاسية. التزام أغلب الإعلاميين والمدونين المحسوبين على القيادات، التي ورأى الحر أن «وجود رئيس دولة منتخب، ومتوافق عليه، شاركت بهذه الاجتماعات بخطات سيؤدي لتسليط الأنظار على بمبل إلى التهدئة». أما العامل الخطوات التي من المفترض أن الثاني، بحسب زهيو، فإنه «لا بقوم بها هذا ألرئيس، وخطط ينحصّر فقط في أن مثل هذه إعادة إعمار، ومكافحة فساد». الخطابات كانت الأكثر استخداماً وقال: «إن عدداً كبيراً من المواقع طيلة سنوات العقد الماضي، بل والقنوات الفضائية تماستقطايها، أيضاً لاعتماد فرقاء الأزمة من وفقدت حيادها، وباتت تعد بشكل البدانة على قطاع غير هن من أو بأخر منابر دعائبة للكتل المؤيدين المغيبين». في حين يتجلى والقوى السياسية والعسكرية العامل الثالث في «استمرار بعض شيوخ الدين في استخدام خطاب المسيطرة على المشهد الليبي»، تحريضي متشدد تجاه الطرف مضيفاً أن «السيناريو نفسه بأت متكرراً بعدد من صفحات مواقع الأخس، المتحتلف معه سياسياً التواصل الاحتماعي، التي تحظي وفكرياً»، وقال بهذا الخصوص: «نحن نتكلم تحديداً عن دار الإفتاء بنسب عالية من المتابعة، خصوصاً من قبل شريحة الشياب». واعتبر بالعاصمة طرابلس، التي يقودها الحر أن انتخاب الرئيس «خطهة المفتى المعزول الصادق الغرياني، ومن يدور في فلكه، فهؤلاء لديهم أولىة بجب أن تتبع بخطوات قُنُواتُ فَضَائِنة مقرية منهم، أخرى لتحجيم خطاب الكراهية، مثل تعزيز مناهج التعليم بمبادئ وبالتالي يملكون تأثيراً في بعض المجموعات بالشارع، وليس حقوق الإنسان، وثقافة القبول بالآخر، وتفعيل برامج المصالحة، مثل تعويض الضحابا، وإعلاء وكان باتيلى قد شارك

سيادة القانون».

قال إن المغرب انخرط في مشاريع عدة لتقوية التكامل العربي والأفريقي

محمد السادس يدعو الهيئات المالية العربية إلى «توطيد الاندماج التنموي»

الرباط: «الشرق الأوسط»

لبلدانها الأعضاء.

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس، في رسالة وجهها إلى المشاركين في أشغال الاحتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية، التي انطلقت أشغالها أمس في الرباط، إن هذه الهيئات مدعوة لتوطيد أوجه التكامل والاندماج التنموي فيما بينها، وذلك في سياق مواكبتها للجهود التنموية

وأضاف الملك محمد السادس في هذه الرسالة، التي تلاها رئيس التكومة عزيز أخنوش، أنه يتعين أيضاً على هذه الهيئات المالية العربية الحرص على دعم بروز سلاسل قيمة جهوية حقيقية في المنطقة العربية، تأخذ يعين الاعتبار الميزات التنافسية، والمؤهلات الطنبعية والنشرية المهمة التي تزخر بها الدول العربية، مذكراً بالتعبئة الكبيرة التي أظهرتها الهيئات المالية العربية لمساعدة الدول الأعضاء المتضررة من تداعيات حائجة «كوفيد - 19»، وبعدها الأزمة الأوكرانية، من خلال برامج ومسادرات لدعم الانتعاش الاقتصادي، ومواصلة

الإصلاحات الهيكلية، والمحافظة على التوازنات الاقتصادية، لكنه أوضح أن «هذه المحهودات، الجديرة بالتقدير والتنويه، لم تكن لتغطى كل الاحتياجات التمويلية، بالنظر لححم التحديات الجسيمة التي تواجهها بلداننا العربية في سعتها لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة، في خضم تواتر الأزمات

وبخصوص التقلبات المناخية التي بات يعرفها العالم، شدد العاهل المغربي على أن المواكبة الاستباقية للتحولات المناخية ، التي تشهدها المنطقة العربية «تظل من بين أهم الأولوبات التي بنبغي أن تؤطر الجهود الإنمائيَّة للهنَّاتُ المالية العربية في السنوات المقبلة، وذلك عبر تقديم تمويلات تفضيلية للمشاريع، الرامية لتعزيز الانتقال إلى اقتصاد أخضر ومستدام، وكذا دعم البحث وتقاسم الخبرات، وحشد القدرات في هذا المجال»، مبرزاً أن مواكبة الهيئات المالية العربية لجهود البلدان الأعضاء في الحفاظ على الأمن المناخي، وبناء اقتصاد أخضر، «تمر أبضاً

توازن بين قدراتها التمويلية،

وحدود مساهمتها في انبعاثات الغازات المسببة للتغيير المناخي، مع السعى للعب دور الوساطة في تنزيل الوعود التمويلية، التي يقدمها المجتمع الدولي في إطار اتفاقية باريس حول المناخ». وفى هذا السياق، أشار الملك محمّد ألسادس إلى التقاطع

الملموس من الأمن المناخي والأمن الغذائي، لا سيما على مستوى دعم جهود الأمن المائي بالدول العربية، وتبنى خريطة طريق للتكامل الزراعي العربي، بشكل يوفق بين الإكراهات الآنية وتطلعات الاكتفاء الغذائي الذاتي للوطن العربي. وفي سياق حديثه عن جهود

التنمية وتحقيقها، أعرب ملك المغرب عن يقينه بأن التمويلات الميسرة تعد من الدعائم الأساسية لعجلة النمو، مؤكداً أن تنويع وتقوية تدفق تلك التمويلات في ربوع الوطن العربي، «يعدان من الشروط الأساسية والملحة لكسب معركة التنمية المستدامة في البلدان العربية»، وأن الدور المتوط بالهنئات المالحة العربية في هذا المجال، «يكتسى أهمية عبر دعم الدول العربية في المحافل خاصة، سواء من حيث دعم وجلب الإنمائية الدولية، ليتسنى تحقيق

بحقاعا الستونزالمشتك الهيتنا الماليتزالعسيتر

التمويلات الميسرة، أو تفعيل آليات دعم المشاريع الاستراتيجية، أو دعم المقاولات العربية، خصوصاً تلك التي تسعى لتطوير قدراتها على المستويين الإقليمي والدولي، وكذا دعم تكامل سلاسل الإنتاج العربية، وتلك الموجهة لتعميم الحمانة الاجتماعية، والارتقاء بالتعليم والتكوين المهني، لما لهما من آثار مباشرة على الحفاظ وتطوير الرأسمال البشري، وكذا ومتعدد الأبعاد الذي يضطلع

عزيز أخنوش يتلو رسالة الملك محمد السادس على المشاركين (ماب) مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية». وقال الملك محمد السادس: «إننا نتطلع لمزيد من جهود هيئاتنا المالية العربية لمواكبة الاستراتيجيات المنصبة على التحول الرقمي»، باعتباره أحد المحالات الواعدة لتقليص الفوارق

المجالية، وتعزيز الإدماج السوسيو

اقتصادي للشباب، خصوصاً في

العالم القروي، مذكراً بالدور المهم

به القطاع الخاص في العملية التنموية، مما يستدعى «تحفيز الانخراط الفاعل والمسؤول لهذا القطاع، باعتباره الشريك المعول عليه في توطيد النماذج التنموية للبلدان العربية، لما يوفره من خبرات وفرص للشغل، ولـدوره الأساسي في التصدي للتحديات التنموية للمنطقة العربية، بمجالات الأمن الغذائي والتعليم والصحة».

من جهة أخرى، أشار الملك

بعد إيقافه في السجن... والتحقيق معه في قضايا عدة

محمد السادس إلى أن المغرب «حريص على مواصّلة وضع كفاءاته النشرية، وتبادل الخبرات التي راكمها في مختلف المحالات، رهـن إشـارة ألبلدان الشقيقة والصديقة لتعزيز قدراتنا التنموية، الماناً منا بأن تقدمنا ونماءنا لا بمكن تصوره بمعزل عن أشقائنا العرب والأفارقة». وأوضح أن المملكة المغربية انخرطت في عدة مشاريع مشتركة، تـروم تقّوية التكامل الاقتصادي العربي والأفريقي، مشيراً على سبيل المثال إلى مشروع أنبوب الغاز بين المغرب ونيحدرنا، الذي يعد مشروعاً استراتيجياً من أجل السلام والتنمية المشتركة، وتعزيز الأمن الطاقى على المستويين القاري والدولى. كماً أعرب عن جزيل شكره للهيئات المالية العربية على دعمها مسيرة التنمية الاقتصادية والاحتماعية بالمملكة، من خلال المساهمة المتواصلة في تمويل مشاريعها الإنمائية والاستثمارية، وتقديم الدعمين الفنى والتقني في مختلف المجالات. كما ثمن الجهود،

التى تقوم بها هذه الهيئات في

فى اجتماع موسع بالعاصمة

التنمية والصمود يفلسطن. في سياق ذلك، أشتار الملك محمد السادس إلى أن المغرب يؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه للعمل العربي المشترك، مبرزاً أن الاحتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية لعام 2023، تنعقد في ظل مناخ الضيابية وعدم التقين، الذي بطبع أداء الاقتصاد العالمي، لا سيما مع استمرار تداعيات الأزمة الأوكرانية والتوترات الجيوسياسية الدولية، وهو ما يسهم في تفاقم الضغوط التضخمية المتزايدة، وتشديد الشروط الائتمانية، وكذا التحولات المناخَّية المقلقة والمتسارعة، التي تلقى بأثارها على أفاق النمو الاقتصادي، واستقرار الأسواق عبر العالم. وأخذاً بعين الاعتبار لما تشكله هذه التطورات المتسارعة من مخاطر على الأمن الطاقى والغذائي، على المديين المتوسط والبعيد، دعا الملك محمد السادس إلى العمل على مواصلة توحيد الجهود الإنمائية العربية المشتركة، وتحدين الاستراتيجيات والبرامج

الجزائر وفرنسا تختاران شخصيتين لتسهيل تحضير ملفات زيارة تبون إلى باريس

الجزائر: «الشرق الأوسط»

لتسهيل تحضير ملفات الريارة، التي ستقود الرئيس الجزائري إلى

لحصرها في جوانب بروتوكولية. وكشفت محلة «حان أفريك»

باريس منتصف يونيو (حزيران) المقبل، قررت الحكومتان الاستعانة ىشخصىتىن سىياسىتىن وازنتىن؛ هما شريف رحماني وزير الصناعة الجزائري السابق، وجان بيار رافاران رئيس الوزراء الفرنسي السابق، في وقت تحد فيه العاصمتان، بحسب بعض المراقبين، صعوبات لضبط اتفاقات تكون باكورة الزيارة التي ستدوم يومين. وسيسعى رحماني ورافاران خلال الأسابيع المقبلة، لبحثُ أفضل طرق للخروج من الحساسية الشخصية، التي ميزّت علاقة رئيسي الجزائر وفرنسا في السنوات الأخيرة، وسبل الانتقال إلتى التبادل الثنائي الذي بحقق المصلحة، وذلك من خلال تحديد القضايا التي يمكن أن يحدث حولها توافق بمناستة الزبارة، تفادياً

الفرنسية الشهرية، في عددها الأخير، أن مقترح تكليف المسؤولين الحكوميين ذكرت أيضاً أن الرئيس فرنسوا هولاند السابقين بترتيب الزيارة تم خلال اتصال

(نيسان) الحالى. ونقلت المجلة المهتمة بشؤون أفريقيا عن «مصادرنا بالحزائر وباريس»، أن الرئيسين «يرغبان في أن يؤدي الوزيران سابقاً دوراً في تلطّيف العلاقات الثنائية». وأكدت أنّ رافاران «يفترض» أن يقوم بزيارة إلى الجزائر في مايو (أيار) المقبل، «إلا في حال طرأ

شيّع مغاير في الدقيقة الأخيّرة».

كما لفتت المجلة إلى أن شريف رحماني يملك شبكة علاقات واسعة، مشيرة إلى توليه عدة وزارات في عهد الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019). كما كان وزيراً ومحافظ الجزائر العاصمة الكبرى في أواخر حكم الجنرال اليمين زروال (1995 -1998)، مبرزة أنه «يعرف بكونه مقرباً من تبون»، وأن اسمه تردد في عدة مناسبات ليكون وزيراً أول. كما أشارت إلى أن رحماني عضو أيضاً في المنظمة غُدر الحكوميّة «قادة السلم»، التي يرأسها جان بيار رافاران، الذي كان وزيراً أول في أيام الرئيس جاك شيراك، ولاحقأ أوفده الرئيس نيكولا ساركوزي إلى الجزائر (2010) لإزالة العراقيل عن مُشْروعات متعثرة، وفق المجلة، التي

هاتفي بين تبون وماكرون في 23 أبريل عدة مرات في هذا الإطار.

بخصوص رافاران. فبعد استقبال خصصه له توتفليقة عام 2011 صرح بأن الرئيس الجزائرى «أطلعني بأنه سيعقد مجلساً للوزراء اليوم، وسيتخذ مبادرات مهمة جداً. وإن كنت لا أعلم مضمونها، أعتقد أن نشاطاً مهماً سيتم في الأيام المقيلة».

كلفه بالمهمة نفسها، وأنه زار الجزائر وأضافت المحلة موضحة أن

> رحماني كان دائماً «محل اطلاع على أسرار القادة الجزائريين». وكدليل على ذلك، سردت «جان أفريك» هذه القصة

وأعلنت الرئاسة الجزائرية في 23 أبريل الحالى، أن تبون اتفق مع ماكرون،، على أن يزور باريس في النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل، بعدًّ أن كانت الزيارة متوقعة في مايو. وقال البيان إن الرئيسين «تطرقا إلى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، بما في ذلك زيارة الدولة للسيد رئيس الجمهورية إلى فرنسا»، موضحاً أن «العمل جار ومتواصل من فريقى البلدين لإنجاحً الزيارة»، التي ستأتى بعد 10 أشهر من زيارة الدولة التى قام بها ماكرون إلى الجزائر، في خطّوة لتحسين العلاقات التي تدهورت في خريف 2021.

تونس: «الشرق الأوسط»

لا سزال الغموض بلف المستقبل السياسي لراشد الغنوشي، الذي يتزعم حركة «التهضة» التونسية منذ تأسيسها قبل خمسين عاماً، رغم مطالبات عدد من التونسيين بتنحيه عن الزعامة، وإدخال إصلاحات ديمقراطية داخل هياكل الحزب، وحدوث انقسامات واستقالات من قبل قيادات من الصف الأول، مثل عبد اللطيف المكي وعبد الحميد الجلاصي، والأمين العام السابق حمادي الجبالي، والمحامي المعروف سمير ديلو.

وكان يُفترض طرح خلافة الغنوشي في المؤتمر العام للحزب، المؤجل منذ 2020، لكن بعد إيقافه في السجن والتحقيق معه في قضايا عدة أرغمت الحركة على تعيين مشاعده منذر الونيسي؛ لتسيير الحزب مؤقتاً، لا يبدو واضحاً الآن المستقبل السياسي للغنوشي الذي جاوز العقد الثامن من عمره. وبخصوص هذه المسألة الخلافية، قال رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة «النهضة»، لـ «وكالة الأنباء الألمانية» إن «الأستاذ راشد الغنوشي استوفى عهدتيه القانونيتين، وبالتالي فالمؤتمر المقبل سيفتح المجال

الظرفين السياسي والأمنى الحاليين، سيكون ذلك غير ممكن؛ لأن أولويات الحركة تغدرت، وانعقاد مؤتمرها أصبح محفوفاً بالمخاطر».

وفى ظل الظروف الحالية التي يعيشها التزب،استبعد الشعيبي حصولً انقسامات جديدة في الحركة، مؤكداً أن «روح التضامن والتكاتف أمام التهديدات والانتهاكات تطغى على كل المواقف الشخصية. أما بالنسبة لمستقبل الأستاذ راشد الغنوشي السياسي بعد المؤتمر المقبل، فهذا أمر سابق لأوانه، خصوصاً في ظل وضعية الاعتقال الحالية». وأضاف الشعيبي أن الحركة «ليست

لديها مخاوف من عودة مناخ التسعينات، وستتمسك بحقها في التعبير، كما ستستمر في المقاومة من كل المواقع المتاحة في حال حظّر أنشطتها». وتواجه حركة «النهضة» الإسلامية،

التي تسيِّدت السلطة في أغلب الفترات بعد ثورة 2011، التي أنهت حكم خصمها السابق في تسعينًات القرن الماضي، زين العابديّن بن على، أخطر مرحلة في نزاعها المتجدد مع النظام الذي يقوده اليوم الرئيس قيس سعيد بصلاحيات واسعة. وتجري مقارنات على نطاق واسع لتغيير على رأس الحركة. لكن في ظل مع مآل صراع حركة «الإخوان المسلمان»

مع النظام في مصر، لا سيما بعد إيقاف الغنوشي، الذي طالما اعتبره أنصاره «خطأ أحمر»، وغلق مقرات الحزب وحظر اجتماعاته حتى الآن.

ومع ذلك، يرفض المستشار السياسي للغنوشي هذه المقارنات؛ لأنها «مغايرةً تماماً للوّاقع»، ويقول إن حركة النهضّة «تحررت من رواست الاستهداف الآيديولوجي، وترى نفسها حزباً مدنياً ديمقراطياً بخلفية إسلامية، الأمر الذي جعل عديداً من القوى الديمقراطية تتحالف معها ضمن (جبهة الخلاص الوطني)، وهو ما جعل العالم الحر يتضامن معها ومع رئيسها، دون أن يصطدم بعقدة الإسلام السياسي».

وتابع المستشار موضحاً: «نحن متمسكون بوضعينا السياسي والقانوني، وسنتوخى كل وسائل الضغطّ السياسية والقانونية للدفاع عن حقنا في التعبير والتنظيم، وفق مقتضيات القانون التونسي». وينظر مراقبون إلى الصدام الحالى بين «النهضة» والنظام القائم، على أنه تكرار لما حصل بالماضي، مع مغادرة قيادات من الحركة تونس، وفى ظل تكهنات بحظر نشاط الحزب من جديد، بعد قرار السلطات غلق مقراته ومنع اجتماعاته. لكن الشعيبي يرى إلى مرحلة انتقالية جديدة.

سبيل توفير الدعم المالى للأشقاء التنموية، والارتقاءيها إلى مستوى تطلعات وحاجيات المواطن العربي، الفلسطينيين، داعياً لمتابعة مواكبة خصوصاً الشياب. كل المشاريع التى تدعم مسيرة غموض يحيط بمستقبل رئيس «النهضة» التونسية أنه «لا مجال للمقارنة بين وضع البلاد والحركة اليوم، وما كان حاصلاً في بداية التسعينات...اليومومعما يعيشه المجتمع السياسي التونسي من حركية، وفي ظل مشهد إعلامي متنوع، وبعد المسار الذي قطعته البلاد في القطع مع ممارسات القمع والتنكيل بالمعارضين... بالنظر

إلى كل ذلك لا نخشى من تخييم مناخات

التسعينات من جديد، رغم الاعتقالات التي

طالت عديداً من السياسيين؛ لأن المجتمع

اكتسب حصانة لا بأس بها ضد انتهاك

حقوقه، والتعدى على كرامته». وبشأن إمكانية حظر نشاط الحزب مرة أخرى، قال الشعيبي: «إن حصل ذلك فلن يغير من سياساتنا لأننا سنستمر فى المقاومة... من كل المواقع المتاحة، وحتى من داخل زنزانات الاعتقال». أما بخصوص مأل «الحوار الوطني» وإن كان لا يرال ممكناً، فقد أبرز الشعيبي أن الحركة طالبت مع «جبهة الخلاص الوطني»، التجمع السياسي لأطياف المعارضة، بحوار وطني في بداية الأزمة مع الرئيس قيس سعيد، لكن مع مضي الرئيس في تطبيق خريطة طريق بديلة من جانب واحد، أصبحت مطالب المعارضة هي تنحيه عن الحكم والمرور

المدينة تُعتبر ميناء رئيسياً لأسطول البحر الأسود الروسي... وكييف تتحدث عن «عقاب إلهي» لموسكو

سيفاستوبول في القرم تتعرض لهجوم «مسيّرات أوكرانية»

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

تعرضت مدىنة سىفاستوبول، الميناء الرئيسي لأسطول البحر الأسود الروسى في شبه جزيرة القرم الخاضعة حالياً للسيطرة الروسية، لهجوم بطائرات مسيرة، السبت، تسبب في اندلاع حريق في خزانات وقود، بحسب ما أعلنت السلطات المحلية. إلا أن كييف التزمت الصمت ولم تعلن مسؤوليتها عن الحادث. وتتعرض شبه جزيرة القرم التى ضمتها روسيا من أوكرانيا في عام 2014 لهحمات حوية متكررة منذ بدء الاجتياح الروسي الشامل لجارتها في فبراير (شيأط) 2022. ويتهم مسؤولون روس كييف بتنفيذ الهجمات. وقال متحدث باسم القوات المسلحة الأوكرانية إنه لا يملك أي معلومات تشير إلى أن أوكرانيا مسؤولة عن الحريق. لكن قناة «أر بي سي أوكرانيا» أفادت بأن مسؤولاً بالمخابرات العسكرية الأوكرانية قال، أمس السبت، إن أكثر من 10 خزانات للمنتحات النفطية يسعة نحو 40 ألف طن دُمرت في الحريق. ولم يعلن المسؤول أندريه يوسوف مسؤولية أوكرانيا عن الانفجار في تعليقاته الَّتِي أوردتها القناة، لكنه وصف الانفجار بأنه «عقاب إلهي» بعد ضربات صاروخية روسية على مدن

وكتب حاكم سيفاستوبول ميخائيل رازو حاليف على «تلغرام»: «اندلع حريق في مستودع نفط في خليج كازاتشيا (...). ووفقاً لمعلومات أولية، نتج عن هجوم بطائرات مسيّرة»، مؤكداً «عدم وجود إصابات». وأضاف أنه تم إرسال 60 عنصراً من الإطفاء إلى مكان الحادث لمكافحة الحريق على مساحة تبلغ نحو

ألف متر مربع، ومن غير المتوقع السيطرة عليه قبل حلول المساء. وأكد رازوجاييف على «تلغرام» أن «الوضع تحت السيطرة»، موضحاً أن «البنية التحتية المدنية ليست مهددة». ونقلت وكاله الأنباء «ريا نوفوستى» الحكومية، عنه قوله للصحافيين إن ما مجموعه 4 صهاريج نفط تضررت في الهجوم و «احترقت».

وقال سيرجى أكسيونوف، حاكم

القرم الذي عينته روسيا، على «تلغرام» إن

الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية أسقطت، السبت، طائرتين مسيرتين فوق شبه الجزيرة. وأضاف: «لا يوجد ضحايا أو تلفيات». ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن الحاكم قوله إن «النيران اشتعلت في خزان وقود... طُبقاً لتقارير أولية، ربما تسبب هجوم بطائرة من دون طُبار في ذلك». ومنذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في فبراير (شبباط) 2022، أصبحت شبه جزيرة القرم هدفأ متكررأ لهجمات بمسيّرات جوية وبحرية. وفي منتصف أبريل (نيسان) الحالى أعلنت السلطات في شبه الجزيرة إلغاء احتفالات الأول والتاسع من مايو (أيار) (التاريخ الرسمى لانتهاء الحرب العالمية الثانية في روسيا)، متحدّثة عن «مشاكل أمنية». وكانت أوكرانيا قد أعلنت مراراً نيتها استعادة شبه جزيرة القرم، التي ضمتها

روسيا بشكل غير قانوني، مما أثار احتجاجاً دولياً. ووقعت انفجارات سببها طائرات دون طيار، عدة مرات، هناك، خلال الاجتياح الروسى الشامل لأوكرانيا، المستمر منذ 14 شهراً، مما تسبب في بعض الأحيان في أضرار جسيمة وإصابات

من مدينة باخموت الأوكرانية المحاصرة، بسبب المعدل المرتفع للقتلى والجرحي في القتال هناك، ونظراً لنقص الإمدادات. وقال بريغوجين في مقابلة مع المدون العسكري الروسي سيميون بيجوف نشرت أمس السبت: «لدينا في كل يوم أكوام من آلاف الجثث التي نضعها في توابيت ونرسلها إلى الوطن». وأضاف بريغوجين أن الخسائر أكثر بخمس مرات من اللازم، نظراً لنقص ذخيرة المدفعية.

وقال رئيس مجموعة «فاغنر» (61 عاماً)، إنه كتب إلى وزير الدفاع الروسي

يفغيني بريغوجين، رئيس مجموعة

«فاغنر» الروسية للمرتزقة بسحب قواته حتى لا نركض مثل الجرذان الجبانة بعد ذلك، إلى الانسحاب أو الموت». وأوضح بريغوجين أنه سيكون مضطرأ على الأرجح إلى سحب بعض قواته، لكنه حذر من أن هذا سيعنى أن الجبهة ستنهار في مكان آخر. ونشب القتال للسيطرة على باخموت شرقي أوكرانيا منذ شهور. ووصل القتلى والجرحى إلى معدلات مرتفعة على الجانبين. وتسيطر القوات الروسية على معظم المدينة، فيما يسيطر

فقط غربي المدينة.

أوكرانيا ﴿بقصف مدَّفْعي مُكثُّفُ ﴾ من تعويض عجز الذخيرة، فنحن مضطرون، جانب القوات الأوكرانية، السبت، ما أدى إلى حرمانها من الكهرباء، على ما أكدت السلطات المعندة من روسيا. وقالت الإدارة العسكرية والمدنية في هذه المدينة التي كان يسكنها 45 ألف نسمة قبل بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، في بيان على «تلغرام»: «بسبب نيران المدَّفعية المكثفة اليوم (...) حرمت نوفا كاخوفكا من الكهرباء». وأضاف البيان أن أعمال التصليح لإعادة الكهرباء ستبدأ بمجرد المدافعون الأوكرانيون على منطقة صغيرة توقف نيران المدفعية، ذاكراً «الأضرار» التي لحقت بمحطة الكهرباء التابعة للبلدبة.

الواقعة في منطقة خيرسون في جنوب

كما أستُهدفت مدينة نوفا كاخوفكا

قالت المخابرات العسكرية الأوكرانية إن أكثر من 10 خزانات للمنتجات النفطية دُمرت في الحريق (إبأ)

بأسرع وقت ممكن. وأكد: «إذا لم يتم

الروسية في اليوم الأول من هجومها على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022، وهي تضم سد كاخوفكا الكهرمائي، وهو هدف استراتيجي تمت السيطرة عليه في الساعات الأولى من هجوم موسكو. وقُطعت الكهرباء عن 5 قرى روسية

على الحدود مع أوكرانيا بعد قصف أوكراني، حسيما أعلن حاكم منطقة بيلغورود المتاخمة لأوكرانيا بجنوب غربى روسيا السبت. وقال حاكم بيلغورود فياتشسلاف غلاكوف على «تلغرام» إن «قرية نوفايا تافولجنكا تعرضت لقصف أوكراني اليوم». وأضاف أن «خطوط الطاقة تضررت»، وأن سكان القرية وأربع قرى أخرى «من دون كهرباء». وأوضح أنه «بحسب المعلومات الأولية، لم يسقط ضحابا». وطال القصف منزلاً غير مأهول، بحسب الحاكم، لافتاً إلى تضرر منازل أخرى. وأكد أن السلطات تعمل على إصلاح الخطوط وإعادة الكهرباء إلى القرى.

وطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالحصول على مزيد من الأسلحة للدفاع عن بالاده بعد موجة من الهجمات الصّاروخية الروسية التي استهدفت مواقع سكنية، مما أسفر عن مقتل 28 شخصاً. وقال زيلينسكي في رسالة فيديو مساء الجمعة: «الدَّفاعُ الجوى، قوة جوية حديثة - من دونها يستحيل الدفاع الجوي الفعال - مدفّعنة ومركبات مدرعة. كل ما هو ضروري لتوفير الأمن لمدننا وقرانا في الداخل وفي الخطوط الأمامية». وأشار زيلينسكي إلى أن الهجوم الذي وقع بمدينة أومانّ، في الساعات الأولى من صباح الجمعة، أسفر

عن مقتل ما لا بقل عن 28 شخصاً، من

فشل زيادة إنتاج الذخائر في أوكرانيا

يثير قلق «البنتاغون»

باستخدام صواريخ «كروز»، ما أدى إلى تعطيل تقدم قوات الاحتياط الأوكرانية. وقالت الاستخبارات البريطانية: «من خلال القيام بذلك، فإن روسيا كانت تدير عملية استهداف غير كفء، وتعطى أولوية للضرورة العسكرية المخطط لها، على منع الأضرار الحماعية، يما في ذلك الوفيات

الشر المطلق يمكن أن يطلق العنان لهذا

الإرهاب ضد أوكرانيا، معرباً عن سعادته

أن هناك إجماعاً في أوروبا بشأن معاقبة

المسؤولين. وأفادت وكالات الاستخبارات

البريطانية بأن أحدث هجمات صاروخية

روسية، والتي قتل فيها 28 مدنياً في عدة

مدن أوكرانية بما في ذلك العاصمة كسف،

تشير إلى استراتيجية هجومية جديدة

وغير تمييزية بشكل أكبر. وقالت وزارة

الدفاع في لندن في تغريدة، أمس السبت:

«اشتملت الموجة على صواريخ أقل من تلك التي استخدمت في الشتاء، ومن غير

المرجح أنها كانت تستهدف البنية التحتية

للطاقة في أوكرانيا». وأضافت الوزارة في

أحدث تحديث استخباراتي أنه كان هناك

احتمالية حقيقية أن روسيا حاولت الجمعة

الهجوم على وحدات الاحتياط الأوكرانية،

وأرسلت مؤخراً إمدادات عسكرية. كانت

وزارة الدفاع الرؤسية قد أعلنت أمس

الجمعة، أنه تم شن سلسلة من الهحمات

كان الهجوم أكبر استخدام للصواريخ الجوالة (كروز) منذ أوائل مارس (آذار) الماضي، وأشبار إلى «انحراف في الاستخدام الروسي للضربات طويلة المدى». وقالت الوزارة إنه جرى استخدام عدد أقل من الصواريخ مقارنة بالشتّاء، عندما استهدفت روسيا البنية التحتية الأوكرانية وسقطت نوفا كاخوفكا في يد القوات بينهم 4 أطفال. وقال زيلينسكي: «وحده بشكل أساسي.

وعلى صعيد جبهة باخموت، هدد سيرجى شويغو ليطلب منه إمدادات التحدي يتمثل في استمرار الإنتاج الحربي وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين

توقعات بنفاد ذخيرة أوكرانيا مع «اكتمال استعداداتها لهجوم الربيع»

واشنطن - برلين - كييف: «الشرق الأوسط»

حذر الأدميرال المتقاعد بالبحرية الأميركية جيمس ستافريديس، من أن الولايات المتحدة وأوكرانيا على السواء تعانيان من نفاد الذخيرة مع استمرار الحرب الروسية. وأنه أيضاً مع احتدام الحرب، واحتمال شن كبيف هجوماً واسع النطاق في أي وقت، يعاني طرفاً الصراع منّ نقّص في الذخّائر، والمكوناتّ الالكترونية، والأسلحة الموجهة بدقة، وحتى الإسمنت. وفي حين يتمتع الغرب بقدرة شاملة واسعة على توصيل المواد الضرورسة للقتال، بدأت تتكشف أزمات في سلاسل التوريد العالمية.

ألمانيا أوليكسى ماكييف، بأن ترسل برلين مزيداً من الأسلحة القوية التي يمكن أن تستخدمها كييف ضد روسيا في ظل الاستعدادات الجارية لشن عمل عسكري كبير متوقع لاستعادة الأراضي التي احتلتها موسكو. وقال ماكييف لمجموعة «فونكه» الألمانية، في مقابلة نشرت أمس السبت، إن «هناك حاحَّة ملحة إلى مزيد من أنظمة الدفاع الجوي مثل (اریس – تی) و(باتریوت) و(حييارد). من أجل الهجوم المضاد المخطط، نحتاج المزيد من المركبات المدرعة والدبابات وأنظمة المدفعية، وذخيرة طويلة المدى في أقرب وقت ممكن». وأوضح أن أمن أوروبا يعتمد على سرعة وحجم شحنات الأسلحة والذخيرة لمساعدة أوكرانيا في استعادة وحدة أراضيها. وقال السفير الأوكراني إن «هزيمة روسيا ضمانة للحياة الطبيعية فى أوروبا». وأشاد ماكتىف بالشحنات القادمة من ألمانيا حتى الآن قائلاً: «أنا سعيد بانخراط ألمانيا الكامل مع الشركاء في حلف (شمال الأطلسي) الناتو، في التخطيط لمساعدة أوكرانيا بطريقة استراتيجية للغابة وطويلة المدى. هذا هو النوع من العملية المستمرة التي نحتاجها لتحقيق النجاح على الخطوط

ويقول ستافريديس، وهو الأن عميد «كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية» في «جامعة تافتس»، فی تحلیّل نشرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إن «هجوم الربيع» لن يكون الدبابات والمدرعات، ولكن الزيادة في إنتاج الأسلحة لدى الدول الديمقراطية التى تدعم أوكرانيا.

ويتساءل ستافريديس: «ماذا جب على هذه الدول أن تفعل بشكل جماعي لضمان حصول الأوكرانيين على احتياجاتهم لصد الغزو الروسى اللا أخلاقي وغير الشرعى؟ وكيف سيكون التأثير



«قذائف 155» التي يتم تصنيعها في سكرانتون بولاية بنسلفانيا لصالح المجهود الحربي الأوكراني (أ.ب)

وأوضح ستافريديس أنه عندما كان قائداً للقيادة العليا لحلف شمال الأطلسي (الناتو) قبل أكثر من عقد، كان عادة ما ينظر بعمق للوجستيات وسلاسل التوريد، بالقدر نفسه الذي ينظر به لعمليات الحلف القتالية في أفغانستان، والبلقان، ولبيباً، وضد القراصنة. وقال إنهم كانوا يشعرون براحة لأن القاعدة الشاملة للصناعات الدفاعية لدى الغرب - التي تسهم بأكثر من 1.2 تريليون دولار في موازنات الدفاع الجماعية لتول الناتو الـ31 تستطيع التعامل مع هذه

وبعد أكثر من عام من انسحاب حلف الأطلسي من أفغانستان، أدت الاحتياجات الواسعة لأوكرانيا إلى ظهور تحديات تتعلق بالمواد اللازمة للعمليات القتالية بمستوى

على سلاسل التوريد العالمية على قال ستافريديس إنه هو نفسه لم بتوقعه: فالحاجة للمكونات الإلكترونية، بشكل خاص، تتنامى بشكل هائل - لإنتاج أسلحة ذات توجيه دقيق، ومُسيرات متطورة،

وصواريخ كروز مضادة للسفن، وقذائف ذكية للمدفعية. ورغم تباطؤ الاقتصاد العالمي، تعمل الشركات المدنية مع الجيوش الغربية لإنتاج رقائق أشياه الموصلات، بالغة الأهمية، خصوصاً ذات الجودة الفائقة التي تنتجها تايوان على نطاق واستع. كما ظهرت ندرة في إنتاج الأسمنت، حيث تزداد احتباحات أوكرانيا منه لإعادة الإعمار، في الوقت الـذي تــزداد فيـه الـحـاجـة

إليه لمشروعات البنية التحتية في الصراعات بسُهولة نسبية. ولكن أكثر ما كان يزعجه وأشسار ستافريديس إلى أنذاك هو احتمال اندلاع صراع قوى في أوروبا - خصوصاً أي تحليلات ومحاكاة للحرب تتكهن بمجالات حدوث الأزمات: وتمثل تصعيد مع الاتحاد الروسي. وفي حين أن الحلفاء الغربيين يتمتعون المدافع، والصواريخ، والذخيرة سقدرات ساحقة وميزة وجود - خصوصاً قذائف «هاوترز» -مصدر القلق الأكبر. ومن بين مخزونات، يمتلك الروس قاعدة مخزونات الأسلحة التى تواجه صناعية قديرة، ووفرة في المواد النفاد، قذائف المدافع عيار 155، الخام، ويستطيعون الاعتماد على العمالة المجندة لتدوير الآلات في والتى ظهرت عنصر هجوم رئيسي لدى الأوكرانيين. ويعتقد المسابك والمصانع. وتقل موازنة عدد من المحللين أن أوكرانيا الدفاع الروسية عن 70 مليار دولار، أي حوالي 10 في المائة تستهلك شهرياً من هذه القذائف ما يوازي إنتاج أميركا في عام من موازنة «الناتو»، في أفضل في فترة ما قبل الحرب ولا يتعلق الأمر بقذائف «هاوتزر»

هى الأخرى. وكثفت القاعدة الصناعية العسكرية في أميركا عمليات

فحسب، بل يمتد الأمر لصواريخ

«هيمارس» التي تعاني من النقص

الإنتاج لديها، كما فعلت البلاد في بداية الحرب العالمية الثانية. وأستشهد ستافريديس بكتاب «مهندسو النصر»، للمؤرخ بول كينيدي، الذي تحدث فيه عن التكنولوجيا، والتنظيم، والإنتاج الحربي، كعناصر قلبت الموازين وأدت إلى انتصار الحلفاء على

المحور في نهاية المطاف. ويرى ستافريديس أن الأمر حالياً بعيد عن التعبئة العامة التي تمت في أوائل أربعينات القرن العشرين، ولكن شركات إنتاج الأسلحة الكبرى، والمنتجين الصغار لأنظمة التكنولوحيا العالية (المُسترات)، يعملون على ابتكار وتوفير ما يحتاج إليه الأوكرانيون. وفي ظل زيادة الطلبيات، ظهرت مشكلة أخرى، وهي النقص الحاد في العمال المهرة في مجال الذخيرة. وعندما ألقى الرئيس الأميركي الراحل فرانكلين روزفلت، خطبته التي أشار فيها إلى أن مصانع الولايات المتحدة تحولت إلى «ترسانة من

(اقتصاد حرب).

بعينها (مثل الإلكترونيات، ومواد التشييد، ويعض المعادن)، تظل القدرة الإجمالية لتجاوز الإنتاج الديمقراطية» للحلفاء، فرنسا وبريطانيا وروسيا، كاد الاقتصاد الاقتصادي الروسى المترنح، واضحة. وعلى افتراض أن الصين الأميركي أن يصبح آنذاك موجهاً ستواصل، بحكمة، رفض مد بشكل كامل من أجل الحرب شريان حياة من العتاد الحربي لموسكو، سوف تتراجع روسياً ويقول ستافريديس إن ذلك أكثر وأكثر خلف القدرات الإنتاجية لن يحدث اليوم، ولكن التحدي لدى الغرب. وفي ختام التحليل، سيتمثل في استمرار الإنتاج الحربي، وفيَّ الوقت نفسه توفير يقول ستافريديس إن هذا «النهج الأميركي في الحرب»، الذي أثبت الاحتياجات الأساسية للمواطنين، نجاحه في الحربين العالميتين في ظل تواصل العدوان الروسي. الأولى والثانية، وأخيراً في الحرب ويمتلك الكونغرس والبنتاغون أدوات تحقيق ذلك، التي تتمثل

العسكري الذي تقدمه واشنطن لأوكرانيا ضخم (حوالي 40 مليار دولار)،لكنه يظل متواضعاً بالنظر إلى موازنة الدفاع الأميركية التي تصل إلى 850 ملياراً. ويقدم شركاء أميركا الأوروبيون، والحلفاء فى أسيا، مثل اليابان وكوريا الجنوبية، تقريباً القدر نفسه من المساعدات، مع التركيز أكثر على الاحتياجات الإنسانية وإعادة

The surrent of

الدبابات والمدرعات الأرضية) وقذائف المدفعية. وسيتعين على الحكومات الغربية ضمان الإنتاج التعاقدي حتى لا تجد شركات الدفاع نفسها في موقف صعب إذا ما انتَّهت الحربُّ فجأة (وهو أمر لا يلوح في الأفق، حسب اعتقاد ورغم أنه ستحدث صعوبة في سلاسل إمداد تجارية عالمية

الإعمار الاقتصادي. وسيقدم

الطرفان على جانبي الأطلسي

أنظمة قتال مختارة (خصوصاً

الباردة، يبقى على الاحتمالات في في الأموال بالمقام الأول، فالدعم صالح الأوكرانيين.

بعد مرور أكثر من عام على الغزو الروسي لأوكرانيا، تحدثت تقارير عن المتحدةلزيادةإنتاج الذخائر الرئيسية، التى استنفدت في تلك الحرب، بسبت النقص في توفير الرقائق الإلكترونية، والآلات، والعمال المــهــرة، وقِـــدم المصانع المنتجة لتلك النّذخائر. وبحسب تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، فان سنوات من سيساسات وقيف التمويل وخفض التوسع في الإنتاج، وإغسلاق بعض خطوطالصناعة العسكرية التي

اعتمدتها الولايات

المتحدة، بعد نهاية

الحرب الباردة، أدت إلى تراجع جهوزية المصانع، قليلة العدد أصلاً، وانتقال إنتاج العديد من المكونات والمواد الخام إلى الخارج. وفي نتيجة مناشرة لتلك السياسات، لم تنحح تلك المصانع الأميركية سوى فى زيادة متواضعة بقدراتها الإنتاجية، رغم زيادة نوبات العمل، وطلب معدات جديدة وسلاسل إمداد مبسطة، لتعزيز إنتاج صواريخ «حافلين» المضادة للدروع، وصواريخ «ستبنغر» المضادة للطائرات، وقذائف المدفعية والصواريخ الموجهة وغيرها ، التى

استخدمتها القوات الأوكرانية بشكل مكثف

وبوتيرة أسرع من القدرة على تعويضها. والتزمت الولايات المتحدة بمنح أوكرانيا أكثر من 36 مليار دولار من الأسلحة، بما في ذلك مئات الآلاف من طلقات الذخيرة لمدافع «الهاوتزر» والدبابات، وقاذفات الصواريخ المحمولة، وأنظمة الصواريخ الموجهة المتقدمة. وسمحت الأسلحة الأمركية والأسلحة التي قدمها الحلفاء الغربيون، بصمود أوكرانيا في ساحات القتال، ومكَّنتها من استعادة أرآض واسعة احتلتها روسيا في بداية الحرب. ومّع اقتراب موعد شن هجوّم أوكراني جديد، طرحت مجدداً معضلة توفير الذّخائر التي تحتاجها كبيف لإنجاحه، وتمكينها من الاحتفاظ

بسيطرتها في ميدان المعركة مستقبلاً. وأدى عـدم قـدرة مـقـاولـي الـدفـاع الأميركيين على تجديد الأسلحة بسرعة، مثل الصواريخ والذخائر لأوكرانيا، إلى دفع مسؤولي «البنتاغون» إلى القول إن توحيد الصناعة قد ذهب بعيداً، وأثار تساؤلات حول مدى استعداد أميركا للصراع، ليس فقط في أوروبا، بل وفي منطقة المحيطين الهندي والهادئ؛ فقد أطلق الأوكرانيون ما يصل إلى 3 آلاف قذيفة يومياً، بينما المخزونات منخفضة في كل من الولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو»، خصوصاً في قذائف «هـاوتـزر» عيـار 155 ملـم، التي لعبت دوراً كبيراً في صد القوات الروسية.

وهو ما دفع بقادة «البنتاغون» وشركات صناعة الأسلحة إلى البحث في التحدي الأمني القومي الرئيسي التالي: ردع، وإذا لزم الأمر، محاربة الصين. وقال جيم تايكليت، الرئيس التنفيذي لشركة «لوكهيد مارتن»: «نريد إخراج الهشاشة من النظام، لذا أذا فشل خطط الولايات حدث هذا مرة أخرى، فستكون هناك 6 أشهر

بدلاً من 3 سنوات للحصول على تحسن . ملموس في الإنتاج». وبينما يخطط كبار المصنعين لزيادة إنتاج قذائف «هاوتزر» 6 أضعاف بحلول عام 2028، فإن تصنيع تلك القذائف يتم بشكل أساسي في منشأت قديمة مملوكة للحكومة تديرهاً شرَّكات خاصةً. ويحسب الصحيفة، فقد خصص الجيش الأميركي 18 مليار دولار على مدى السنوات المقبلة، حيث أضاف 3 مليارات دولار العام الماضي، لتجديد مصانع صنع القنابل والمنشأت التي تخدم المعدات العسكرية، التي وصفتها وزيرة الجيش كريستين ورموت بأنها «عتيقة»، في جلسة

استماع بـ «الكونغرس» في 19 أبريل (نيسان)

وتحت ضغط من المشرعين وقادة «البنتاغون»، وضع الجيش وشركات الدفاع خططاً واسعة في الصيف الماضي، لمضاعفة إنتاج بعض الذخّائر الأكثر استخداماً على مدار العامين المقبلين. ورغم ارتفاع وتيرة الإنتاج، فإنها كانت أبطأ مما كان متوقّعاً في الأصل. وتهدف شركتا «لوكهيد مارتن» و «رايشون»، إلى زيادة الإنتاج السنوى لصاروخهما «جافلين» من 2000 إلى 3500 في عام 2026. بالنسبة إلى نظام الصواريخ الموجهة «هيمارس» المتعدد ، الذي يُنسب إليه الفضل في تمكين القوات الأوكرانية من عرقلة تقدم روسيا، فقد رفعت «لوكهيد مارتن» إنتاحها السنوى المستهدف من 10 آلاف إلى 14 ألفاً في عام 2026. وحصلت الشركة هذا الأسبوع على صفقة بقيمة 4,8 مليار دولار لإنتاج المزيد على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وهو أكبر عقد للذخيرة إلى حد بعيد.

ورغم ذلك، يقول مسؤولون في وزارة الدفاع، إن التمويل وحده لا يكفى لزيادة الإنتاج، حيث تعتبر تلك الصواريخ الدقيقة أكثر تعقيداً في التصنيع من قذائف المدفعية، وتتطلب رقائق إلكترونية، ومحركات صاروخية تعمل بالوقود الصلب، قليلة الإمداد أصلاً. ويعزو قادة «البنتاغون» الزيادة الأبطأ من المتوقع في الإنتاج إلى قضّايا القدرة وليس إلى نقص المواد.

وأطلق «البنتاغون»، العام الماضي، خطة موسعة لمعالجة النقص في إنتاج الذّخيرة، بالإضافة إلى نقاط الضعف في سلسلة التوريد. وفي الشهر الماضي، أنشأت وزارة الدفاع مكتباً جديداً، سُمى «خلية تسريع الإنتاج المشترك»، للمساعدة في تحديد أسَاليبَ إنتاج أفضل، بما في ذلك استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد لتسريع صناعة الأجزاء التي أصبحت قديمة.

وقال الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، في جلسة استماع بـ «الكونغرس»، هذا الشهر: «سنعود ونراجع جميع تقديراتنا للدروس اللوجيستية لجميع الذخائر أو الذخائر الرئيسية المطلوبة لخطط الطوارئ المختلفة».

ورغم ذلك، تقول شركات الدفاع إنها تحتاج «إلى مزيد من الوضوح بشأن الطلب المستقبلي»، حتى مع الوعد بعقود طويلة الآجال لتشجيع المزيد من الاستثمار

كليتشدار أوغلو يحذّر من «الألعاب القذرة» بالأمتار الأخيرة للانتخابات

إردوغان يحمل على المعارضة في أول ظهور جماهيري له بعد وعكته الصحية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

حمل الرئيس التركى رجب طيب إردوغان بشدة على المعارضة التركية في أول ظهور شخصي له منذ إصابته بوعكة صحية عرقلت حملته الانتخابية لمدة 3 أيام، قبل أسبوعين من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل. في المقابل، حذَّر مرشح المعارضة للرئاسة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، الشعب التركي من الانجرار وراء ما سماه -«الألعاب القدرة» ومناخ «الاستقطاب

وبعد تعافيه من نزلة معوية تسببت في قطعه بثاً مباشراً مساء الثلاثاء المآضى، والاكتفاء بالمشاركة افتراضياً فى أنشطة رسمية وجماهيرية، شارك اردوغان في افتتاح معرض «تكنوفيست»

أمس، الذي يقام في مطار «أتاتورك» والذي دعى إليه الرئيس الأذربيجاني إلهام علىتف ورئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة، من بين شخصيات أخرى. ومن ثمّ، توجه إلى إزمير للمشاركة في تجمع حاشد لأنصار

ويعود إردوغان (69 عاماً) إلى أنقرة اليوم، حيث يعقد تجمعاً حماهدرباً فى العاصمة قبل أسبوعين من موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية. ولم يفوت إردوغان فرصة افتتا

المعرض دون الهجوم على خصمه الأبرز كليتشدار أوغلو، الذي كان قد تحدث قبل ذلك بأقل من 48 ساعة عن «مشروع حياته» لمطار أتاتورك في منطقة «يشيل كوي» في إسطنبول، والذي أغلق في 2019 بعد افتَّتاح مطار إسطنتول، وأعلَّن إردوغان

الفاضحة التي أدلوا بها في الأيام الأخيرة، تكشف عن كراهيتهم وحقدهم». وأضاف: «لكن مهما كان ما يحاولون القيام به، لن يتمكنوا من تحقيق أي شيىء»، متهماً أعضاء المعارضة بأنهم «عملاء» للغرب ومصممون على زعزعة تركيا.

سماه «الألعاب القدرة» و« الاستقطاب الذي سيمارس في الأيام العشرة الأخيرة قبل الانتخاباتُ». وقال خلال مؤتمر جماهيري حاشد في قيصري (وسط تركيا)، شاركه حضوره رئيس حزب الديمقراطية والتقدم على باباجان، ورئيس حزب السعادة تمل كارامو لا أوغلو، إلى جانب رئيسي بلديتي أنقرة وإسطنبول منصور ياواش وأكرم إمام

أُوعُلو: «نحن ذاهبون إلى الانتخابات وليس للحرب... أوقفوا هذه اللغة القذرة... يرى النَّاس ما بتَّم تحقيقه من خلال الحيل القذرة والاتهامات التي لا يمكن تصورها». وتابع: «اكبحوا حمّاح الكراهية بداخلكم، ودعوا شعبنا يذهب إلى صناديق الأقتراع بسلام ويبتسم ويعود براحة. لقد سئمنا الاستقطاب المتهور» في الحي والشارع والأسرة.



الرئيس التركى مخاطباً مشاركين في معرض «تيكنوفست» في إسطنبول أمس (رويترز)

مخاوف من تعرضهن للاضطهاد في بلادهن

منّه مخصصاً لرحلاته ورحلات وزراء

وبدا إردوغان بصحة جيدة وهو

بخاطب الحشود، متحدثاً عن جهود

الحكومة لمساعدة ضحايا زلزال فبراير

(شبعاط) الهائل الذي أودى بحياة أكثر

من 50 ألف شخص. لكنه لم يتطرق إلى

المخاوف حول صحته، كما لم بذكر سبب

غيابه، وأعلن بدلاً من ذلك إطلاق «قرن

جديد لتركيا». وقال الزعيم التركي في

إشارة إلى معارضيه إن «التصريحات

في المقابل، حذر كلبتشدار أوغلو

جهود في الكونغرس لتمديد إقامة أفغانيات حاربن مع الجيش الأميركي

واشنطن: لوك برودواتر وآفا ساساني»

قبل أن تتغير بلادها وحياتها بصورة مفاجئة في عام 2021، كانت مهناز أكبرى قائدة بارزة في «الوحدة التكتبكية النسائية» بالجيش الوطنى الأفغاني، وهي فُرقة نُسائِية رافقتُ قوات العُملِياتُ الخاصة النخوية الأميركية في أثناء تنفيذها مهام جبلية جريئة، ومطاردة مقاتلي «داعش»، وتحرير الأسرى من سجون «طالبان».

نفذت أكبري (37 عاماً) وجنودها تلك المهام رغم مخاطر شخصية هائلة؛ فقد أصيبت امرأة برصاصة في عنقها، وعانتٍ من كُسر في الحُمِمِهِ. فيما قُتلت أخرى قبل وقت قصدر من سقوط كابل. وبعد أستيلاء «طالبان» على البلاد، اضطرت الكثير من أفراد الوحدة القتالية إلى الفرار إلى الولايات المتحدة.

أما اليوم، فتخوض أكبري وغيرها من أعضاء الوحدة التكتبكية النسائية مهمة أخرى، ألا وهى العمل على إقناع الكونغرس سَأنَّ خدمة أعضَاء الوحدة في أفغانستان أكسبتهم حق البقاء في الولايات المتحدة بصفة دائمة. وقالت أكبري في مقابلة أجرتها مؤخراً في شقتها ترسيلفر سبرينغ» بولاية مارىلاند: «كانت مهماتنا اصطباد أهداف كبيرة: قائد من (طالبان) أو قائد في تنظيم (داعش)».

اجتمعت أكبري، الخميس، ومحموعة من نساء الوحدة القتالية التكتيكية الأخريات مع المشرعين في الكونغرس في محاولة لإحياء التشريع المتوقف لمعالحة أوضاعهن وأوضاع مهاجرين أفغان آخرين. وتقيم المجندات حالياً في الولايات المتحدة بموجب تعهد إنساني ىستمر لمدة عامين، وينتهى في أُغسطس (أب) المقبل. ومن شبأن ذلك إنهاء تصاريح عمل النساء، ما يرغم أصحاب العمل الجدد على إنهاء وظائفهن وتركهن في حالة من ₁--التبه القانوني.

عدداً كبيراً من المشرعين الليبراليين والمحافظين. وخرج السيناتور

كابل: «الشرق الأوسط»

الصحافة الفرنسية.

تظاهرت أكثر من عشرين

امرأة لفترة وجيزة في كابل،

أمس، احتجاجاً على اعتراف

دولى محتمل بحكومة «طالبان»،

وذلك قبل يومين من اجتماع

لـلأمـم المـتـحـدة، وفــق وكـالـة

أفغانية فى أحد شوارع كابل لمدة

عشر دقائّق، وردّدن «الاعتراف

بـ(طالبـان)انتهاك لحقوق المرأة!»،

و «الأمم المتحدة تنتهك الحقوق

الدولية!». وتنظم الأمم المتحدة

احتماعاً دولياً حول أفغانستان

يومَى 1 و2مايو (أيار) في الدوحة

ومن حانبه، أعرب النائب جمهورية.

عن المشاعر نفسها، وكان قد أيد للتو إعادة انتخاب الرئيس السابق دونالد ترمب. ويعد كثيرون والتز بطلاً في مساعدة اللاجئين الأفغان الذبن دعموا القوات الأميركية خلال الحرب التي استمرت عقوداً في أفغانستان. وقال والتز، وقد خدم في قوات العمليات الخاصة سابقاً، للنساء في احتماع استضافه النائب سيث مولتون (الديمقراطي من ماساتشوستس) الذي خدم بدوره في قوات «المارينز»: «أنتن جميعاً من رفاق السلاح، لقد تستلزم فحوصات أمنية إضافية، على غرار القوانين المسنونة بعد حاربنا جميعاً معاً. إن ما يتأصل أزمات إنسانية أخرى مثل حرب في مشروع قانون أضيق نطاقاً من فينا وفي كل جندى هو أننا لا نترك

وأشبارت نائبة الأمين العام

للأمم المتحدة، أمينة محمد،

خلال اجتماع في جامعة

«برینستون» فی 17 أبریل

(نيسان)، إلى احتمالية إجراء

مناقشات واتخاذ «خطوات

صغيرة» نحو «اعتراف مبدئي»

وسيارت نحو 25 اميرأة «شيروط» مستقة لذلك. وقالتُ:

من أجل «توضيح التوقّعات» في باسم الأمين العام للأمم المتحدة

محتمل د(طالبان)، عبر وضعً

«إن هذه المناقشة بحب أن تحدث.

يعتقد البعض أنّ ذلك يجب ألا

يحدث أبدأ، ويقول البعض الآخر

إنّه يجب أن يحدث»، مضيفة أن

«(طالبان) تريد أن يُعترف بها...

وبعد يومين، قال الناطق

هذه هي رافعتنا».

زميلنا في الجيش خلفنا أبداً؛ لذا فيتنام. كما سُنت قوانين مماثلة الجمهوري من تكساس المؤيد

لتشديد سياسات الهجرة تيد كروز، من لقائه مع السيدات الأفغانيات متعاطفاً مع وضعهن تماماً، وقال بعد الاجتماع: «خاطرت الأفغانيات الشجاعات بحياتهن ليحافظن على سلامة الجنود الأميركيين، ونحن

نحمل مسؤولية كبيرة تجاههن».

الجمهوري من فلوريدا مايكل والتز،

الأفغاني» الذي لم ينجح في المرور فى الكونغرس بسبب معارضة وكانمشروع القانون يهدف إلى إنشاء مسار قانونى للإقامة الدائمة للمواطنين الأفغان الذين خاطروا بحياتهم لمساعدة الأميركيين في أثناء الصراع في أفغانستان، منّ مترجمين وسائقتن ووسيطاء. وقد أجلى نحو 82 ألف أفغاني إلى الولايات المتحدة بعد سقوط كَانل. ومنذ ذلك الحين، يعيش أغلبهم في حالة من التيه القانوني، من دون تصريح طويل الأحل للبقاء في العلاد. صعغ هذا الإجراء، الذي

سوف نواصل القتال من أحل الذين بعد أزمات في كوبا، ونيكاراغوا، تركناهم خلفنا». والعراق. وكان من شان مشروع القانون أيضاً تمهيد الطريق ومن جهتها، قالت السيناتور إيمي كلوبوشار، الديمقراطية للحصول على تصريح دائم لأربع محموعات محددة: قيادة العمليات من مينيسوتا، إنها تتولى زمام الخاصة بالجيش الوطنى الأفغاني، المبادرة في مراجعة «قانون التعديل والقوات الجوية الأفغانيّة، وجناح

مهناز أكبرى في شقتها بماريلاند (نيويورك تايمز)

البعثة الخاصة لأفغانستان، والفرق التكتيكية النسائية في أفغانستان. وتعمل كلوبتوشار على استكمال مشروع القانون على أمل كسب ما يكفى من الحلفاء بشأن الحقّ في إقرآر التشريع. وأكدت أنها تحدّثت مرات عدة مع الرئيس السابق جورج دبليو. بوش بشأن دعمه هذه الجهود، وأكّدت: «لدينا دعم جمهوري متزايد في مجلس الشيوخ. هـ ولاء النساء حزء من

عشرات الآلاف من الأفغان الذين

وقفوا إلى جانب بلدنا. لا يمكن أن

يكونوا في طى النسيان لمدة طويلة».

وفى حالة فشل الجهود، قال بعض

المؤتدين إن الكونغرس بمكنه النظر

شأنه فقط مساعدة عشرات النساء من فرقة القوات الخاصة على البقاء في الولايات المتحدة.

وفي اجتماع مع النساء، قالت إيرين شابمان، كبيرة مستشارى كلوبوشار، إن التشريع يتضمن بالفعل تغييرات طلبها أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون في الكونغرس الماضي لإجراء «فحص إضافي» للأفغان من قبل وزارة

وسألت ماري كولارز، وهي نقيب بالجيش الأميركي قادت فريق الدعم الثقافي في أفغاتستان، وعملت من كثب مع النساء الأفغانيات، عن مخاوف تتعلق بالسلامة لأفراد أسر الوحدة القتالية الذين ترك معظمهم في أفغانستان. وقالت:إن «هؤلاء النساء وعائلاتهن مستهدفات - وأقصد هنا أشقاءهن

ومع بدء اجتماعه مع الجنود الخميس، كان النائب غريغ ستانتون الديمقراطي من أريزونا، بحاول تحربة أسلوب آخر. كان

قىل «طالبان». * خدمة «نيويورك تايمز»

اليخاندرو مايوركاس، وزير الأمن الداخلي الأميركي، يطلب منه

التدخل شَّخصياً لضَّمان البت في

قضايا اللجوء الخاصة بأعضاء

الوحدة التكتبكية النسائية على

وجه السرعة عبر دوائر الجنسية والهجرة في الولايات المتحدة. وقال

ستانتون إنه لم يُمنح حق اللجوء

حتى الآن إلا لثلاث مجندات من

أصل 45 مجندة تقريباً، وأعرب عن قلقه من معاملتهن بشكل مختلف

بسبب جنسهن. وكتب ستانتون الى ماىوركاس قائلاً: «يساورنى

القلق؛ لأن هذه المجموعة من النساء

الشجاعات يتلقين معاملة متباينة

من وزارتكم. فقد نال كثيرون من

الحنود الأفغان الذكور، بمن فيهم

طيارون، حق اللجوء خلال فترة

عملوا بصفة مباشرة مع الحكومة

الأمدركية، الحصول على تأشيرات هحرة خاصة، في حين لا يحق

الأمر نفسه للجنود الذبن كانت

الحكومة الأفغانية تسدد لهم

النسّائية حالّة خاصّة في

أفغانستان، وتعود قصة إنشائها

إلى أكثر من عقد من الزمن. فقد قرر

الجيش الأميركي، بعد نحو 10

سنوات من الحرب في أفغانستان،

أنه بحاجة إلى قوات نسائية

للمساعدة في تنفيذ دوريات في

القرى الريفية الأفغانية. وجاءت

أغلبية النساء في هذه الوحدة

من طائفة «الهرارة»، وهي

أقلية عرقية واجهت الاضطهاد

العنيف في ظل حكم «طالبان».

والعيش ضّمن طائفة «الهزارة»

فى أفغانستان اليوم يضاعف

من المخاطر التي يشكلها تعاون

النساء مع القوات الأميركية.

وأكدت كولارز في هذا الصدد أن

الكثير من أفراد عآئلات المنتسبات

للوحدة النسائية الخاصة قُتلن،

أو غُذبن، أو تعرضن للتهديد من

وتشكل الوحدة التكتبكية

رواتيهم يصورة مناشرة.

ويحق للمتعاقدين، مثل المترجمين والوسطاء الذسن

الـ180 يوماً المقررة».

تبدأ من مصر وتشمل 4 دول ما دلالات جولة رئيس وزراء اليابان الأفريقية؟



رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا يخاطب الإعلام قبل رحلته الأفريقية أمس (أ.ف.ب)

حصة العامان أقل من 3 في المائة.

علاوة على ذلك، استثمرت مبادرة

الحزام والطريق الصينية أكثر من

140 مليار دولار في مشروعات

البنية التحتية الأقريقية منذ

عام 2013، في حين تقدر تعهدات

والتزامات اليابان الأخيرة مجتمعة

الأوسط ألا رأى بدر الزاهر الأزرق،

أستاذ قانون الأعمال والاقتصاد

بجامعة الحسن الثاني بالدار

البيضاء، أن البايان «تحاول من

خلال التركيز على أفريقيا الحفاظ

على مصالحها الاقتصادية

من حيث تأمين استدامة المواد

الخام وموارد الطاقة اللازمة

لاقتصادها». وقال الأزرق إن

طوكيو تنظر إلى الدول الأفريقية

باعتبارها «سوقاً مستقبلية

واسعة». ولفت إلى أن التوقعات

تشير إلى زيادة عدد سكان القارة

إلى 2,2 مليار نسمة بحلول عام

2050، ووصول حجم الاقتصاد

الأفريقي إلى 5 تريليونات دولار

بحلول عام 2025. وأشار الأزرق إلى

أن «طوكيو تملك سمعة جيدة في

القارة؛ حيث نموذجها في التعاون

الاقتصادي طالما كان تموذجاً

إنمائياً ولا يثقل الدول بالديون،

تحدياً استراتيجياً غير مسبوق

لأمنها القومى ومصدر قلق لأمنها

الإقليمي». وكانت طوكيو أعلنت

العام الماضي عن أكبر مراجعة

لسياستها الدفاعية منذ الحرب

العالمية الثانية، يما شمل مضاعفة

ميزانية الدفاع السنوية إلى أكثر

من 80 مليار دولار في غضون

5 سنوات، ما بجعل الميزانية

العسكرية اليابانية الثالثة في

العالم بعد الولايات المتحدة

والصين، الأمر الذي انتقدته بكين

بشدة، ورحبت به واشنطن في

إطار تعاون استراتيجي مشترك

مع طوكيو لتأمين منطقة المحيطين

الشيخ، أستاذة العلاقات الدولية

التقكير في سياساتها من

وترى الدكتورة نورهان

الهندي والهادي.

وترى طوكيو أن «الصين تمثل

وهو ما تختلف فيه عن بكين».

وفي تصريحات لـ «الشرق

ب3 مليارات دولار.

القاهرة: تامر الهلالي

في ظل التداعيات الجيوستراتيجية للحرب الروسية - الأوكرانية، والتنافس المحموم من حانب الدول الكبرى على النفوذ في أفريقيا، تسعى البايان لزيادة تأثيرها في القارة، وهو ما يراه خبراء تقاطعاً وتكاملاً مع استراتيجية واشنطن الجديدة، وتأسيساً لأدوار جديدة تحاول

طوكيو من خلالها مجابهة تصاعد النفوذ الصيني. فى هذا السياق، زار رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أمس، مصر في بداية جولة أفريقية تشمل أيضاً غانا وكينيا وموزمبيق. وقال سفير اليابان لدى مصر، أوكا هيروشي، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، إنَّ «كيشيدا سيجري مباحثات بين كبار المسؤولين في مصر، بشأن تعزيز سبل التعاون بين البلدين، في مجالات الطاقة المتحددة، والبنية التحتية، والزراعة، والخذاء، والتعليم، وكذلك السياحة». كما أكد «سيعي بلاده لاستكشاف الفرص الاستثمارية لزيادة حجم الأعمال في مصر، والاستفادة من القدرات والإمكانات فى أسواق مصر التى تمتلك موقعا جغرافيا واستراتيجيا مهما وموارد طبيعية خاصة بمجال

والعام الماضي، أعلنت البابان عن تخصيص 30 مليار دولار لمشروعات تنموية في القارة الأفريقية خلال السنوات الثلاث المقبلة، إضافة إلى تقديم 130 مليون دولار لمشروعات الأمن الغذائي، ومساعدات غذائية قدرها 300 مثيون دولار بالتعاون مع البنك الأفريقي للتنمية. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت طوكيو عزمها على تقديم قروض بقيمة خمسة مليارات دولار بالشراكة مع البنك الأفريقى للتنمية لتمويل التنمية المستدامة والإصلاح المالي في القارة، كما خصصت أرتعة مليارات دولار لمشروعات النمو

الطاقة المتجددة، فضلا عن الأيدى

الذي عقد في تونس أغسطس (أب) ورغم الاستشمارات والتعهدات، فإن طوكيو متأخرة عن جهود القوى الدولية الكبرى فى القارة وعلى رأسها الصين، متافستها الاستراتيجية الأساسية. ووفقاً لبيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، فقد تجاوزت حصة الصين من الصادرات والواردات الأفريقية 20 أفغانيات يتظاهرن ضد اعتراف دولي محتمل بـ «طالبان»

الأفغان العالقين في براثن الفقر، باحترام «طالبان» حقوق الإنسان، خصوصاً حقوق النساء في الدراسة والعمل. من العمل في الأمم المتحدة.

بالوضع في أفغانستان». وربط المجتمع الدولي الاعــــــراف بــنـظـام «طّـالــبــان»، والإفراج عن المساعدات الإنسانية

ومنعت حركة «طالبان»، مطلع أبريل، الموظفات الأفغانيات ومنذ ذلك الحين، أطلقت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (مانوا) مراحعة لُسُر عمليات المنظمة الأممية في

والمالية التي تعد حيوية لدعم

البلاد، ومن المقرر أن تستمر حتى الأعضاء»، مضيفاً أنّ أمينة نهج منسّق تجاه أفغانستان». نحو مسار مستدام فيما يتعلق 5 مايو المقبل.

أن يعثر المجتمع الدولي على الدولية حول الأهداف المشتركة

استخدمت في العديد من عمليات إطلاق النار قي كل أنداء البلاد، عندما طلب منه الجيران التوقف حتى يتمكن طفل من النوم، ما دفعه إلى تصويب البندقية عليهم، وفق ما نقلت «إيه بي سي نيوز» عن مدير الشرطة وأحد الجيران.

في المائة في عام 2019، بينما كانت رأسها أفريقيا».

ستيفان دوغاريك إنّ مسألة محمد أعادت في برينستون وأشار إلى أنّ الهدف من الاعتراف بـ «طالبان» «لا يمكن ببساطة «تأكيد الحاجة إلى الاجتماع هو «تنشيط المشاركة

بمصر، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أنّ الجولة اليابانية «تأتى في سياق التقاطع والتكامل والاقتصاد الأخضر والقضاء مع الأدوار الجديدة التي تسعى على التلوث الكربوني، وتحقيق إليها واشنطن والقوى الغربية في الاكتفاء الذاتي من الغذّاء. وجاءت القارة». وقالت الشيخ إن اليايان تلك التعهدات خلال النسخة وهى حليفة تقليدية لواشنطن، الثامنة من مؤتمر طوكيو الدولى حول التنمية الأفريقية (تيكاد) تحاول «منافسة الصين في ظل تصاعد التوتربين البلدين وسط أثار الحرب الروسية - الأوكرانية التى دفعت طوكيو إلى إعادة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قتل خمسة أشخاص، بينهم طفل يبلغ ثماني سنوات، وجميعهم من هندوراس، ليل الجمعة إلى السبت، في منزل قرب هيوستن في ولاية تكساس، على ما أعلنت شرق الولاية بسبب «مضّايقات»

السلطات. وتمكّن المشتبه به، وهو مكسيكي، من الهرب. مدير الشرطة في المنطقة، ونشر على «فيسبوك»، أنه بعد استدعاء شرطة

وجآءفى بيان صادر عن مكتب مقاطعة سان خاسينتو في جنوب

وإطلاق نار، عثر الشرطيون الذين لبوا النداء في مكان الحادث على أربع «ضحايا (...) وأخرين مصابين بجروح خطرة جراء إطلاق النار». وأضاف المصدر نفسه أن طفلا في الثامنة أعلنت وفاته في المستشفى، حيث نقل ثلاثة مصابين أخرين.

اتّخاذ قرار بشأنها إلّا من الدول

وأوضح مدير الشرطة في إيجاز صحافى، بثّته القناةً المحلية KHOU ، أن المنزل كان يضم عشرة أشخاص، وجميع الضحايا من هندوراس. وأضاف أنه من بين الناجين، عثر على طفلين على قيد الحياة تحت ببندقية من طراز AR-15 سبق أن

فرار المشتبه به في قتل 5 أشخاص بتكساس

جانب من مظاهرة نسائية في كابل أمس (أ.ف.ب)

وأشار إلى أن المشتبه به الهارب هو «رجل مكسيكي»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكان المشتبه به يتدرب على إطلاق النار في حديقة منزله

جثتى امرأتين في غرفة.

حيث النفوذ الجيوستراتيجي والعسكري والأمنى». ورأت الشيخ أن اليابان «تؤسس لدور دولى مغاير لأدوارها السابقة، ومن بين محاور ذلك الدور اكتساب النفوذ بالتدريج في مناطق العالم المختلفة وعلى الرأسماليّ الحديث، لا على التوزيع

الذي يكمن فيه أغلب سلبيات

لتقسيم العمل تحويله العمّال،

الذين بأتوا يجيدون عملاً واحداً

مكرّراً، إلى بُلهاء، وهذا غير بعيد

عمّا قصده ماركس لاحقاً حين

شتههم سالآلات. وفي مواجهة

استلاب كهذا، أكد علَّى أهميّة

التعليم، وعلى دفع أجور أعلى،

والحقّ أنّ آثار التحوّل إلى

ومظالم هائلة تعانيها الأحيال

القليلة الأولى التي تلى التحوّل إلى

اقتصاد تقسّدم العملّ لكنّ عصر

الآلات سيهمش العمل العضلي

ويقرّب بين عملي الرجال والنساء،

ما يحسن وضع المرأة وموقعها.

وفى استباق للماركسيّة رأى سميث أنّ تُطوّر الاقتصاد الصناعيّ يعني

تراتبية اجتماعية ترتكز على الثروة

ونوع العمل كما تجزّىء المجتمع

طبقات متنازعة لكنْ هنا بالضبط،

وعلى نحو مفارق، ربّما كمن أكبر

أخطاء سميث «الماركسيّ». ذاك أنّه

رأى تواطوعاً ضمنتاً تن أرباب

العمل لإبقاء الأجور في حدّها

الأدنى، ما يسهله صغر عددهم،

والعلاقات الاحتماعية الوثيقة

التي تجمعهم، وصلتهم القويّة

بالحكومة. إلا أنّ ما ظهر لاحقاً،

وقبل بزوغ النيوليبرالية، أنّ

الانتاج الكبير يستدعى استهلاكأ

كبيراً يؤمّن تصريفة، وإلاّ فما

العمل يتلك الكمّيّات الكبري من

السلع التي تُنتج؟ وبالمعنى هذا

رأينا رأسماليّي القرن العشرين،

كالأميركيّ هنريّ فورد والإيطاليّ

جيوفاني أنيللي، يناقضون فكرة

سميث، رافعين القدرة الشَّرائيُّة

للعمّال ومثبتين أنّ خفض الأجور

كعلم، وأثّر في ماركس الذي أراد أن

بهدم الرأسمالية تأثيره في كاينز

لقد أسس آدم سميث الاقتصاد

ليس سمة ثابتة في الرأسماليّة.

فقد رأى أنّ أحد الآثار السيّئة



درس السودان

تدخل الحرب في السودان بين عربية مرشحة لذلك، الحيش ومبليشيا «الدعم السريع» أستوعها الثالث، والواضح من هذه الحرب أن السودان هو الخاسر الوحيد، حيث لا بوادر سياسية حقيقية لحل الأزمة التي لم تصمد بها خمس اتفاقيات هدنة بشكل

ورغم حجم الأزمة بالسودان إلا يوازي سلاح الدولة. أننا أمام مجموعة دروس مستفادة على المنطقة، دولاً وأحزاباً وجماعات، وكذلك المجتمع الدولى، ضرورة تأملها، ومنها ما هو صارخ، ومنها ما بحتاج إلى تذكير دائم، ولو كان من البديهيات.

> ومن هذه الدروس أن كل سلاح خارج نطاق الدولة سيكون مدمراً للدولة، أباً كانت، ولدينا نماذج عربية في انتظار دورها لاشعال حروب متوقعة وحتمية طالما أن هناك سلاحاً خارج منظومة الدولة، بل ويوازيها.

> حدث ذلك في العمن، وها هو ىحدث فى السودان، وهناك دول

يبدو أنَّ الحديث عن كوفيد - 19

المتراكمة في التلقيح الذي يمثل

إحدى عبقربات الأطباء الذبن اكتشفوا

لقاحات لأمراض كانت مستعصدةً.

قبل جائحة الكورونا لم يكن الحديث

عن هذا الموضوع من الوزن الثقيل من

ناحية الأهمية، ولكن عندما تصرح

منظمة الصحة العالمية بأنَّ الإنسانية

خسرت 30 عاماً من الرمن المقترن

بالإنجازات في مجال المناعة، فلا أعتقد

أن مثل هذا التصريح المفزع بمكن أن

نمرَّ عليه مرورَ الكرام. فالموضوع

بمسُّ الصحة والمناعة وهذا في حد

ذَّاتِه كاف حداً للاستنفَّار والنَّقَاش

لأن التكلُّفة بأهظة وتتجاوز أشهرا

للأسف، منها لبنان والعراق وسوريا، إذا كان فيها دولة أساساً. وما يحدث بالسودان، وقبله في اليمن، يقول لنا إن هنا أمر لا مفر منه طالما هناك سلاح والسدرس الآخب

طارق الحميد

ممن هللوا لذاك «الربيع» المزعوم، ولم يستوعب كل من تحمس حينها لا العبر ولا الدروس. والمعنيون في ذلك هم القوى

وسوريا حالة مختلفة، من ناحية

الظروف، يقول لنا إنه لم ينجح أحد

هو أن ما عرف زوراً

بـ«الربيع العربي»،

التى توقعت أنه بمجرد تغيير رأس النظام ستهب رياح الديمقراطية، وبعضهم كان صادقاً، لكنه حالم، والعض الآخر كان يعى أن ذلك لن يحدث، لكن لديهم أهداقاً مختلفة، أهمها الوصول للحكم فقط، كحال بل على الغرب أيضاً الذي لا يمتلك وضوحاً بالمواقف.

الحروب والأزمات. واللوم ليس على المنطقة فقط،

المجتمع الدولي، دولاً ومؤسسات، أنها لم تستوعب عمق الخلل في منطقتنا ، حيث إن الحرب أسهل من السلام، والخصومة هي الأساس، والقطيعة هي الحل الدّائم، حيث لم تستفد منطقتنا من كل تجارب

ومن السدروس التي تخص

مثل حال كثر من

المعارضة السورية

إمكانات أثبتت التحربة

ألا يمكن توفيرها إلا

بالتعويل على الدول

والأجهزة الرسمية للصحة

رؤية حقيقية تجاه المنطقة، وهنا الإخوان المسلمين». والبعض الأخر أتحدث عن استراتيجية، وليس عن توقع أنه بمجرد تكتبك وتحركات لمصالح انتخابية غربية، بل رؤية تراعي أن السلام النزول للشارع، فإن والاستقرار هشّان في هذه المنطقة. ذلك يعني قوة دفع خطأ المجتمع الدولي أنه إلى ترغم العشكر على الآن يتعامل مع أزمات ملتهبة، مثل العودة للثكنات، وهذا السودان وقبلها سوريا، بسذاجة لم بحدث. والبعض سياسية يعيدة عن الواقع، فلا ركن لدول مجاورة، أعرف، مثلاً، كيف سيكون بمقدور

مع تركيا، تحديداً الجيش و«الدعم السريع» لطاولة الحوار الأن من خلال التصريحات. «الإخوان المسلمين»، وهذا فشل ولا أعرف كيف يمكن أن تؤدى تلك التصريحات عن بعد إلى عودة العسكر إلى الثكنات بالسودان، وتسليم الحكم للمجتمع المدني؟ أمر يصعب فهمه أو تصوره، كما يصعب فهم المجتمع المدنى السوداني الذي لم يستوعب أنَّ

الغرب، أو الأمم المتحدة، إعادة

الخُللَّصة أن الخطر على السودان كدولة حقيقي ويتطلب

ولا شك في أن البلدان العربية

تشهد أيضا هذا التراجع، الشيء

الذى يستوجب انتياها وخططا

وطنية واستراتيجيات تتكاتف من

العسكر في معركة القصر أوّ القبر!



المفكّرين تعرّضاً للاختزال: أفكاره لُخّصت بعبارة أو عبارتين من كتابه «ثروة الأمم» (وهو كتابان)، ونادراً ما أشير إلى عمله الآخر «نظريّة في الأحاسيس الأخلاقيّة» الصادر قَى 1759، قبل 17 سنة على «ثروة الأمم». كذلك أُخر حت مساهمته من سياقها التاريخي، وهو بدايات الرأسماليّة الحديثة، وانتُقدت بموجب إطلاقيّة تارىخيّة.

وهدا لا يعنى أنه ناهض فرض الضرائب بالمطلق، ممّا بات النيوليبراليّون يرونه عقاباً على «نجاح الناجدين». فالضرائب تحدّ من ظلّم السوق للفقراء، ومن تركّز والندرة. الثروة الذى بضعف تكوبن ثروة الأمم، لكنْ شُربطة ألاّ تغدو مدخلاً

وكان اقتراحه الغريب، وربّما

والحال أنّ «ثروة الأمم» لحظة السذروة في الفكر الاجتماعيّ للتنوير. ففي إنكلترا أواسط القرن الثامن عشر، نما الثراء نموّاً هائلاً، وفى تفسيره الظاهرة وحضّه على إحراز المزيد من الثراء، سعى سميث ألى تطبيق المنهج «العلميّ»، الذي أثبت جدواه في الفيزيّاء، عليّ

التكاليف الناهظة لتجديد

الذي أثار غضباً عاماً دفعه

إلى سداد التكاليف الياهظة

شبكة «سكاى نيوز» في يناير

(كانون الثاني)، قال جونسون

إن شارب «لا يعرف على

الإطلاق أي شيء عن شؤوني

المُالِية الشَّخصية». والواقع

فى مقابلة أجرتها معه

ئحال إلىه التماسك الاجتماعي. مقابل تقديم الأقلّ. صحيح أنّه أبدى آمالاً عريضة

بمستقبل الرأسماليّة، لكنّه لأحظ أنّ للبشر حاجات «أسمى» كالحياة اللائقة والتعليم والعيش في مدن جميلة، ولم تغادره همّ التوفيق بين الربح وتقدّم الناس وتحسّن أحوالهم، أو دفع الأثرياء نحو تصرّف أفضل حيال سواهم. لهذا لم يقنعه الجواب المسيحيّ من أنّ شعور الأغنياء بالذنب يدفعهم إلى فعل الخير، لأنه اعتبرهم ذوى قلوب باردة لا يحرّكها الذّنب، لكنَّه أنضّاً لم يقتنع بأنّ الضرائب المرتفعة هي الحلِّ لأنُّها تهرّب الأغنياء.

الساذج، أنّ المال يهمّ الأثرياء أقلّ ممّا تهمّهم المكانة والجاه. فهم لا براكمونه لأنهم طمّاعون، بل طلباً للاحترام والاعجاب. لذا على الحكومة أن تتفهّم غرورهم، وتمنحهم المكانة والجاه مقابل أدائهم أعمالاً مفيدة للعموم، فتوجّه

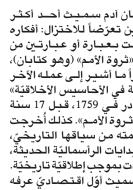


العالم، وهو مؤرّخ وفيلسوف أخلاقيّ مهتمّ بالمنطق والجمالتات، وخصوصاً بـ «التعاطف» الإنساني الذي كرّس له الفصلين الأوّلين من «نظريّة في الأحاسيس...»، حيث وهو لم تؤمن بأنّ الناس كلّهم، ودائماً، أنانيون يريدون الأكثر

لتثقيل وزن الدولة في الاقتصاد.

«الغرور نحو أهداف صائَّدهُ».

المجتمع.



واستخدام فوائض الثروة لمساعدة من هم أضعف بحيث لا يتضورون كتابته أكثر من عشرين سنة، فهو بمعنى ما احتفال بتقسيم العمل الحديث. فما كان ينجزه شخص الاقتصاد الحديث، بالإيجابيّ منها واحد في يوم صار تقسيمُه إلى والسلبيّ، لا تُحصى: فإذ يتضخّم مهام كثيرة ومتخصصة أشد إدراراً للربح. وكان صنع الدياييس المُثل حجم العاطلين عن العمل، خصوصاً مع بطالة الحِرَفتين القدامي، بتوافر الأكثر ذيوعاً وتكراراً الذي ضربه، مصدر دائم وفائض للعمالة، سيّما وقد تفرّع إنتاج الدبابيس ما بخلق ثراء مصحوباً بمشاق إلى 18 عمليّة ممّيزة.

فقىلاً كان على من يريد الحصول عليها أن يقصد حِرَفيّ العائلة الذي هو بالتأكيد حادقً وماهر،لكنّه يصنع الدبابيس ببطء ولا يستطيع أن يصنع منها إلا عدداً قليلاً في اليوم. وبالنتيجة، كان لا بدّ أن يرتفع سعر الديّوس كما تُفتقد الدبابيس في السوق. وإذا طبّقنا هذا المبدأ على السلع الأخرى انتهينا إلى أنّ نمط الإنتاج الحِرَفيّ غير فعّال بقياس الانتاج الرأسماليّ الموسّع والعقلانيّ الذي يقوم على تقسيم العمل والتَّخصُص.

وبالتالي إنتاجيّة، يضاعف تقسيم العمل ثروة المجتمع ويخلق، من ثمّ، سعادة انسانية أعلى لأنه يصعب أن تحلّ السعادة حيث يقيم البؤس

الحكومي الذي يحدّ من تقسيم ىُمرٌ »كانتُ النتيحة توازُّ نا طبيعيًا السلع والخدمات، وهو ما سمّاه «اليد عير المنظورة للسوق».

مشكلات احتماعتة ضخمة لم بتجاهلها سميث، علماً بأنّه لم بملك، منتصف القرن الثامن عشر، المعطيات التى بات يملكها نقاد الرأسماليّة الـلاحقون. فوق هذا، أمًا «ثروة الأمم»، الذي استغرقت كانت مهمّته التوكيد على الإنتاج انشقّت عن ليبراليّته.

المناعة وضرورة التدارك

وقياسي لتراجع 30 وتداعياته لا يمكن أن ينتهى. بل إنّنا يصدد اكتشاف مشكلات أخرى لم عاماً في مجال المناعة والتلقّيح. بل إنَّ يتم الانتباه إليها في إبانها، وظلُّ المطلوب هو مساعدة كل الاهتمام موجهاً تحو التداعيات الاقتصادية وما خسرته البشرية من الدول التي يصعب عليها التدارك من مختلف النواحي، ب لقد أضرَّت جائحة الكورونا بالمناعة وما قامت به البشرية في ناهيك من إلزامية مجال الصحة والجهود التاريخية

أجل تدارك سريع

لأن تمويل عملية التدارك ومعالجة

من النقاط الأخرى التي تؤكد أوتوياتها على نحو لا يتجاوز الراهن خطورة هذا الموضوع ونحن في الأسبوع العالمي للتمنيع، أنَّ اللقاحاتّ سيصيب الأجيال القادمة للإنسانية على النجاحات التي بلغتها الإنسانية

> ما لا نتناوله بشكل واضح انقلاباً على أكثر من صعيد.



أو بضع سنوات، بل إننا نتحدث عن ثُلاثُة عَقُود كَامِلةً. وفَى الحقيقة، فإنَّ المتوقع من هذا التشخيص المخيف المقبولة؟ أن يستنفر العالم يتأطير وإيعاز من

منظمة الصحة الدولية كي يتم تنظيم



د. آمال موسی

العقليات وثقافة التلقيح والتعاطى

السؤال: هل مناعة الأطفال من

الموضوعات العادية والخسارة

طبعاً لا، وهذا ما بحتم إنجاد الحلول لتدارك ثلاثة عقود من

حشد الدعم المالي، التراجع ليسا بالمجان. والمدى القصير.

> تمس فئة الأطفال وعدم تدارك مناعتهم يعني أنَّ الضرر من ناحية المناعة أىسىصىب قوة العمل وسيؤثر سلبأ في أمل الحياة والصحة.

وصريح هو أنَّ جائحة الكورونا مثلت الصحى الدولي على نطاق واسع،

امتداد التاريخ من أجل بلوغ ما يشبه الإجماع على أنَّ التلقيح أمر أساسي.

واحترام رزنامة التلقيح بالنسبة إلى كل طفل إنما يعنى احترام الصحة وتحصين الجسد ضد الأمراض التي لا يقوى على التصدي لها في صورة عدم التلقيح. فإعادة إقناع الناس

سأن التلقيح لازم وضروري لم يكن سهلا ولن يكون كذلك إذا ما اتّضح الصحة لتقديم الخطط الموضوعة من التراجع - كما أسلفنا - تحتاج إلى موازية في هذا الصدد أيضا.

العلمي مع الجسد. ذلك أنّ التمنيع

ثقافة ومسار، ونضال تراكم على

فى العالم. والمشكل أجلها الهباكل المعنية بالطفولة الأكتبر أنَّ غالبية الدول والأسرة والتنمية الاجتماعية، وأبضاً تأثرت بحائحة الكوفيد المؤسسات المانحة، وفي الصف الأول وسائل الإعلام وهياكل التثقيف وأصبحت أولوياتها تأمين الغذاء لشعوبها

الاجتماعي. لا معنى لأي شيء إذا لم يتم ومحاولة التصدي تدارك أمر تراجع المناعة بما يقدر لتأثيرات الحرب الروسية زمنيا بثلاثة عقود. لا يد من صبحة الأوكرانية التي زادت في إرباك الدول، وجعلتها تُصوغ فزع ومن تسليط الضوء عالمياً على القَصْص الحزينة التي تهاونت في أيضا هناك خطر ثقافى اجتماعى غيرمعلن وغير ظاهر يتمثل بالأساس في أن يتم التراجع أيضاً على مستوى

التمنيع وفي إجراء التلاقيح اللازمة. وإذ نركز على هذا الموضوع فذلك لأُهُميَّته، إضافة إلى أن تظاهرة الأسبوع العالمي للتمنيع يجب ألا تقتصر على التوصيف وتحديد حجم التراجع، بل المطلوب وضع خطة دولية عاجلة للتدارك، من منطلق أنَّ المسألة تتعلق بالمناعة، وبمناعة الأطفال أولاً. كما أنَّه في ظلٌ معاناة غالسة العالم اليوم من تداعيات «كوفيد»، والحرب الروسية الأوكرانية، وتفشى مظاهر الفقر واضَّطرار المؤسسات إلى الغلق، وتفاقم ظاهرة البطالة، ناهبك من تناول العالم البوم لمفهوم الفقر

المتعدد الأبعاد، فإنَّ التركيز على مؤتمرات واجتماعات يحضّرها وزراء التراجع. غير أنّ المشكل في أن معالجة أن معالجة التراجع تتطلب معالجة المناعة هو الذي يجعل لكل مظاهر الصمود المبذولة ذات معنى.

وبجعله العمل أكثر فعالية،

لكنّ ما بعيق تقسيم العمل ويمنع توسيع السوق أمران: أسياب طبيعيّة لا يتغلّب عليها إلا تذليل الطبيعة وترويضها وتقصير المسافات، والتدخّل العمل عبر تصغيره السوق. لهذا ينبغى تجنّب الاحتكارات والضرائب الحمائية ودفع الحكومات لأن تترك الأسواق على رسلها. فإذا اتَّبعت سياسة «دعه بين العرض والطلب يخلق أفضل

الذي أراد أن ينقذها من تفسها. ُ بيد أنّ تلك التحوّلات تثير

وما من مبالغة في القول إنه، رغم القصور الذاتيّ والموضوعيّ، يبقى متقدّماً بأشبواط على النظريّات «اليساريّة» التي تصادر الاقتصاد، وتصادر معه المجتمع، كما على النيوليبراليّة «اليمينيّة» التي

«بي بي سي» في مرمى نيران اليسار واليمين

قدم رئيس هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ريتشارد شارب استقالته يوم الجمعة، بعد أن خلص التُحقيق إلى أنَّه لم يكشف عن مشاركته في ترتيب قرض لبوريس جونسون بقيمة مليون دولار تقريباً، عندما كان رَئْيساً للوزراء، وذلك في إطار تعميق الاضطرابات السياسية التى اجتاحت

> ُ قال شيارب، وهو مصرفي سابق في بنك «غولدمان ساكس» ومتبرع بارز لحزب جونسون المحافظ، في بيان مصور قبل إصدار التقرير، إنّ هذا الإغفال «غير مقصود وليس جوهرياً»، لَكنَّه قرّر التنحى عن مجلس إدارة الإذاعة «لمنح الأولوية لمصالح هيئة الإذاعة البريطانية».

محطّة الآذاعـة الّعامة في

ىرىطانيا.

ويكثف رحيل شارب من الضغوط على هيئة الإذاعة الدريطانية، المؤسسة الموقرة التي كانت تمد أجهزة الإعلام فى بريطانيا بكيفية تمويلها العام من دافعي الضرائب، والجديرة بالثقة والتزام

الصحافة المحابدة، لكن ببدو أنها الآن تترنح من أزمة إلى

فى تغطيتها للأخبار، التى يقول المحافظون إنها تنتهك

المحافظين في السلطة.

تقطبة وحرية مواقع

تضّامناً مع لينكر، وأجبرها

عقيدة الحياد السياسي، وفي في الإساءة إلى المشرعين

التواصل الاجتماعي، وجدت الاذاعة نفسها فتى مرمى نيران اليسار واليمين، سواء قراراتها الداخلية الأخيرة، التي يقول البعض في اليسار إنها تتأثر بعدم الرغبة

لديها، بعد أن أذاع على «تويتر» تشبيهاً لسّاسة الهجرة الحكومية البريطانية بسياسة ألمانيا في ثلاثينات القرن العشرين. إذ تسبب إىقافه ذلك في انسحاب قسم كبير من العامّلين الرياضيين في هيئة الإذاعة البريطانية

هبئة الإذاعة البربطانية عاصفة نارية وطنية عندما أوقفت غاري لينكر، نجم كرة القدم السابق وأبرز المذيعين

في عصر السياسة

الـيـوم»، وهـو البرنامـج الأسبوعي الرائد لكرة القدم، من دون تعليق. حسمت هيئة الإذاعية

البريطانية الخلاف بتعهدها بمراجعة سياساتها التى تحكم استخدام وسائل التواصل الاحتماعي من قبل مذيعيها على الهواءً. لكن هذه الواقعة سلطت الضوء على شارب لأنه رفض التنحى عن منصبه، رغم أنه كان يخضع للتحقيق بشأن دوره في القرض الذي قدمه لجونسون. كما أن موقفه الضعيف يعنى أنه لا يستطيع الدفّاع فى الشهر الماضى، أشعلت

عن هبئة الإذاعة البربطانية فى الوقت الذى كانت تتعرض فيه إلى انتقادات شديدة - شــواء بسبب التطبيق العشوائي لإرشادات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها وللتسوية مع لينكر، التى سخر منها الكثير من المحافظين ووصفوها بأنها استسلام. لعب شبارب، (67 عاماً)،

دوراً في دعم الموارد المالية الشُّخصِّية لرَّئيس الـوزراء،



المحامي أدم

هىيىنستال

حالتين، قال

إنهما «أثارتا»

الثاني) 2020.

صراعات محتملة متصورة.

وقال إن شارب أبلغ جونسون

تخطته لتقديم طلب لشغل

منصب رئيس هيئة الاذاعة

البريطانية قبل تقديمه طلبأ

رسمياً في نوفمبر (تشرين

خطورة، قال شارب لجونسون

إنه يعتزم تقديم رجل أعمال

كندي ثــري، يُـدعــى سـام

بلايث إلى مسؤول حكومي

كبير، يمكنه المساعدة في

ترتيب قرض لجونسون.

وكان بلايث، وهو ابن عم

لجونسون من بعيد، قد تطوع

للعمل بصفته ضامناً لقرض

فتى حالة أخسرى أكثر

مارك لاندلر*

تــورط شــارب إلى أبعد من ذلك. بيد أن هىيىنستال خلص إلى أن هناك خطراً يتمثل في اعتبار اختياره لمنصب رئيس هيئة الاذاعة الدريطانية أنه مكافأة على مساعدته لجونسون. كما أشار هيبينستال إلى مخاطر عدم اعتبار شارب

أجراها مدى أهلية جونسون لطلب القرض أثناء توليه منصبه الرسمي. كانت الأحسوال المالية

لجونسون تخضع للفحص

بصفة متكررة خلال السنوات

أن جونسون، الــذي سخرً لفترة طويلة من هيئة الإذاعة الدريطانية بسبب صوابها السياسي، رفض هذه المسألة باعتبارها «مجرد مثال آخر لغض هيئة الإذاعة البريطانية الطرف عن مبادئها». مع ذلك، فإنَّ التقارس مستقلاً «محابداً» بمجرد حيازته لمنصية الجديد. لم تُقدّر التحقيقات التي

جنيه إسترليني

(996 ألف دولار

أميركي) لرئيس

الــوزراء، الـذي

كانت أمواله

تـعانـي مـن

الضغوط تسيب

الطلاق مؤخراً

وتكوين أسرة

لےمىمتد

حدىدة.

التى تحدثت عن تورط شارب فى القرض دفعت حزب العمال المعارض إلى المطالبة باستقالته. فقد نأى رئيس الوزراء الحالي ريشي سوناك بنفسه عن شارب، رغم أنهما عملا معاً ذات يوم في بنك

«غولدمان ساكس»، إذ كان

خوضه المعترك السياسي. فى مقر الحكومة. فقد سدد يوم الجمعة، قال متحدث شقته الرسمية بأموال من باسم مقر الحكومة البريطانية إن قرار شارب الاستقالة «أمر متبرع حزبي أخر، الأمر

يرجع إليه وإلى هيئة الإذاعة البريطانية». وأعرب شارب فى بيانه عن سروره، لأن التقرير أكد الطبيعة المحدودة لضلوعه في القرض. غير أنه أعرب عن أسفه لعدم رفعه إلى لجنة

التعيينات قبل توليه منصب

رئيس الإذاعة. قال شارب: «كنت أتمنى لو أننى فكرت فى ذكر هذا التضارب المحتمل في المصالح، إذا ما وضعته في الاعتبار قبل فوات الأوان. أود مرة أخرى الاعتدار عن هذا السهو - رغم أنه كان غير متعمد - وعن التشتت الذي سيبته هذه الأحداث إلى هيئة

الإذاعة البريطانية». بالنسبة إلى الهيئة، تأتى الاستقالة الأخسرة ضمن سلسلة من الحلقات التي تثير، اعتماداً على وجها النظر السياسية، تساؤلات حول حياديتها أو تصميمها

سوناك مصرفياً شاباً قبل على عدم استعداء الحكومة المعادية بالأساس. أعلنت هدئة الإذاعة البريطانية، في 2020، أنها

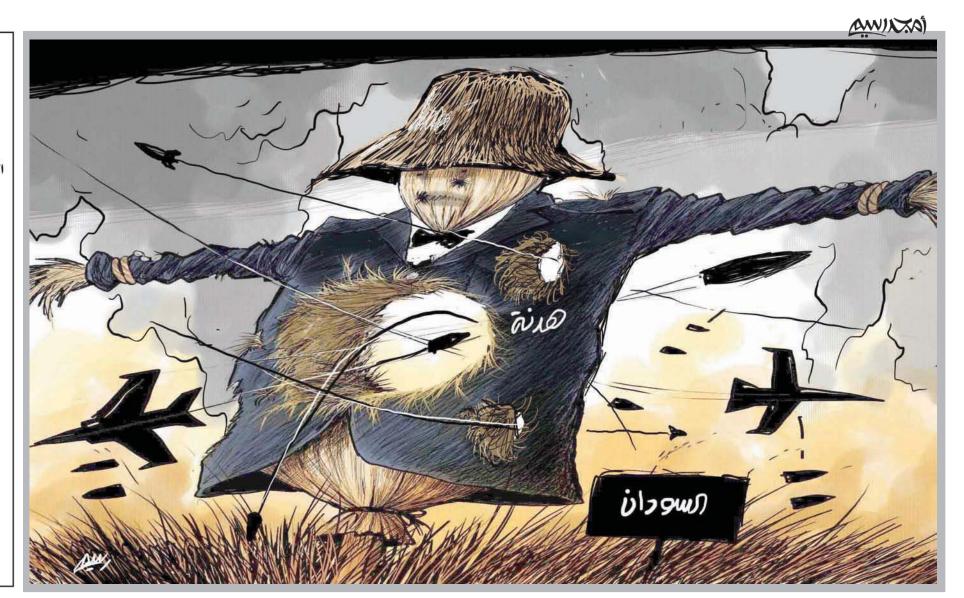
لاحق.

سـوف تـحـذف كلمـات من أغنيتين وطنيتين شهيرتين خلال حفلَ تلفزيوني سنوي، ما أثار غضب حونسون. وقال البعض إن كلمات ألأغانى تستحضر الماضى الاستعماري البريطاني، وكانت على خُلاف مع حركة «حياة السود مهمةً» التي اجتاحت البلدان الغربية. إلاّ أن هيئة الإذاعة البريطانية تراجعت عن القرار في وقت

وفي عام 2021، هاجمت الحكومة هيئة الإذاعة البريطانية بعد أن سخر أحد مذيعيها من وزير في مجلس الوزراء لظهوره فتى مقابلة مع علم المملكة المتحدة الكسر من خلفه. وبعد بضعة أيام، أصدرت الحكومة مرسوماً يقضى برفع العلم فوق جميع المباني العامة كل يوم من أيام السنة، بدلاً من أن يكون ذلك

في أيام محددة فقط. * خدمة «نيويورك تايمز»

وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلائي 51 المقر الرثيسي وكيل التوزيع SMC Kuwait 1 +965 2997799 2 +965 2997800 Ratuat II +212 37262616 النتترق 🗘 الأوسط periodicament hand a least forest from the least fr F+966112128000 الرابركة العربية للوسائل الزكز الرئيسي حب- 62116 طرياض 1555 ماثقت 156512123500 ماثقت 156512123500 ماثقت ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company 10th Floor Building الركز الرئيسي KSA + 966 920033777 2 +966126511333 @ +966126576159 بريد الكثروني modesaud-derritution.com +9714 3916500 +9714 3918363 Charrick Bu وكيل التوزيع في الإمارات برب 22354 فريض 1985 Dubai, UAE +971 45684155 +9681121128000+304 Email: Sales@ smc.me +971 4 3918503 - illa 4---/4 +971 4 3918384 ---(lu Madina taut taut United Kingdom «قس 960114429555» Website: www.smc.me Cairo لوطني مات 1713355 179× 2 +9664 8340271 3 +9664 8396618 ① +9611 549002 ② +9611 549001 7492996 7492884 info@arobmeda: +2023 وكيل التوزيع في الكويد www.arabnoda.co.com www.aawsat.com بين شناعية بن 10.52272734 49652272734 49652272736 جريدا فاوب فترثيأ تثنار أصدني فنابوت فسمغية فنزجهة إنيها وتعتبها بالهاوعدها فسد 800-2400076 1 +9626 5539409 +96613 8353838 +96613 8354918 editorial@aawsat.com ا من تعقید التالیف الرحمة فادلة لمحرريها و التالها بحر استيها رحمه ريها در انهية منهو الدر السندي ا و هاديا لهدر فادير العبيا من از ريد فريقها السنطني رادخاردات الواقية لذاتية سهانهو رادنة و مراسع الية 1 +2491 83778301 0 +2491 83785087





الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننرق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

السودان: نهاية الصحوة والأفكار الملغومة

مؤسسات الدولة والمجتمع، المدنية

والعسكرية، بل على العكس من

ذلك، فكل العلوم الحديثة تؤكد

أن الأفكار لا تموت سربعاً، ولا

تنقرض بسبب انقلاب عسكري.

السودان يتقلب على جمر الفوضى وخطر الحرب الأهلية، والفوضى عنوان عريض لما يجرى هناك، وكثير من الدول والمراقبين والمحللين لا يمتلكون رؤية واضحة لما جرى ويجري، وهذا الغموض يشير لاحتمالية حدوث شيء ما في الخفاء، ولا أحد بريد الحديث عنه، أو لا يمتلك

معلومات دقيقة تجاهه.

من التعامى عن الحقائق والانسياق خلف الأوهام أن يصمت الكثيرون عن الإرث الأصولي الثقيل في السودان، فالسودان بلدٌ له قصة طويلة مع الأصولية والإسلام السياسي، فمنذ منتصف التلاثينات الميلادية تقريبا فكر مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا في إنشاء فروع خارحية للجماعة خارج مصر، وفي الأربعينات تم انشاء قسم الاتصال بالعالم الخارجي، أو مكتب الاتصال بالعالم الإسلامي الذي تطور لاحقاً لما بات يعرف

بـ«التّنظيم الدولي». أحد أشهر العاملين في ذلك القسم كان يوسف القرضاوي الذي قال في كتابه «ابن القرية والكتاب» شَّبار حاً لغمل هُذَا القسم: «وكنت أعمل في قسم الاتصال بالعالم الإسلامي، وهو

قسم أنشأه الإخوان ليهتم يقضايا

فى بناء أي توجهٍ فكري مقنع بأن العالم الإسلامي مشرقه ومغربه، الحركات الآيديولوجيَّة المثَّظمة ويجمع معلومات عنها، ويتصل بالحهات المؤثرة فيها»، وفي يمكن أن تتبخر بين عشية نهاية الأربعينات بدأت طلائع وضحاها، أو أن انهيار نظام سياسى يلغى ثلاثين عاماً من الطلاب المتأثرين بجماعة الإخوان عمله الفّكري والآيديولوجي فم المسلمين تصل إلى السودان.

فى الخمسينات تطور هذا

الحضور «الإخواني»، وأصبح حضوراً منظماً تحت مسميات مختلفة ورموز متعددة، وصولاً إلى لحظة الانقلاب الإخواني العسكري الذي قاده عمر البشير وحسن الترابي، فحكمت الحركة الأصولية السودان وتغلغلت في كل مناحي الحياة فيه، سياس واقتصادياً وعسكرياً، وينيت أحسالاً سودانية على أفكار أصولية إخوانية، حيث سيطروا على التربية والتعليم، وخرجوا في كل المجالات أجيالاً متعاقبة

على مدى 3 عقود كاملة. في 2018، أسقط الحكم الأصولي في السودان بانقلاب عسكري قاده البرهان من الجيش وحميدتي من الدعم السريع، وأودع عمر التشير السجن ومعه بعض القيادات، وقيل إن «الحركة الأصولية» و«الإسلام السياسي

قد انتهى في السودان، وبدأت البلاد مرحلة حديدة. يتفق مع أنتشار ما سماه لا بسعف منطق التاريخ، ولا كاتب هذه السطور قبل سنواتِ تساعد طبيعة البشر والمجتمعات،

«الإسـلام الـسـيـاسـي» حركـاتٍ وتنظيمات، خطات ومبادئ وأيديولوجيات، هي أطروحة فكرية وسياسية متداولة لدى البعض في العالم العربي لأسباب متعددةِ، ولكنها أطروحةً مهترئةً

لا تثبت لأي معيار علمي أو مقياس واقعى، فهيّ أقرب إلى اللغو منِّها إلى ٱلعلم، وانتشارها

لحرمة الدماء، بل يعتقدون ونواميس الاجتماع البشري. أن صناعة الفوضى والثورات الدموية والانقلابات المسلحة جزء من الجهاد في سبيل الله.

ب«التفاهة الممنهجة».

ما يجري في السودان اليوم

دليل على أن بعض الأفكار

الخطرة قد تكون ملغومة وقد

تكون قاتلة؛ ملغومة لأنها تنتظر

اللحظة المناسبة لتنفحن وقاتلة

لأنها قادرةُ على خلق الفوضى

وإحياء العنف وضرب الجهات

المسلحة ببعضها البعض، ويحكم

أيديولوجيتهم وتاريخهم، فإن

عناصر الإسلام السياسي لا

عناصر الإسلام السياسي لا يقيمون وزنأ لحياة البشر

قيل للسودانيين ما يقال لغيرهم من قبل ومن بعد، من أن الصحوة انتهت و «الإسلام السياسي» جماعات وأحزاباً وتيارات قد لفظ أنفاسه الأخيرة وانتهى إلى الأبد، وصدقهم

ولا لحرمة الدماء بل يعتقدون أن صناعة الفوضى والثورات الدموية والانقلابات السلحة جزء من الجهاد

قيل لهم إن من يشكك في «نهاية الصحوة» و «جماعات «مأزوم» و «متحامل» و «شبكاك»، وكل الأدلة التي يسردها فكريأ وفلسفياً، واقعياً وتاريخياً، لا قيمة لها وهي تنظير فارغ لا يسمن ولا يغني من جوع. وصدقهم البعض لا الكل للأسف الشديد، وبا حسرة على العقول بعض السودانيين لا كلهم، ويدفع

مفهومٌ أن خروج الجيوش من والحزبية، وكذلك الأزمة الانفصالية

السودان اليوم ثمن تصديق مثل هذه «الأفكار الملغومة». قيل لهم - أيضاً - إن تنظير جماعات الإسلام السياسي

ومبادئهم ومفاهيمهم وتنظيماتهم المستمرة منذ ثمانين عاماً قد تبخرت وتلاشت، وقيل لهم إن الحركة الإسلامية القديمة في السودان والحاكمة منذ ثلاثين عآماً قد انقرضت وأصبحت أثراً بعد عين، وصدقهم البعض لا «نهاية الصحوة» أو نهاية يقيمون وزناً لحياة البشر ولا الكل في غفلة عن قوانين التاريخ

فى زمن التفاهة المنهجة. إن «الصحوة» ذات قرون، وليست نطحةً أو نطحتين كما جاء في الأثر، والتقليل منها ومن أثارها يخلف مثل هذا الموت والقتل والدماء، ويخلق مثّل هذه الفوضى والحرب الأهلية، والسعيد من وعظ بغيره وتيقظ

ليومه ومستقبله.

الظواهر البشرية لا يمكن تفسيرها بعامل وحيدٍ، والتركيز على «الجانبُ الأصولي» مما يجري في السودان إنما هو لإبراز «المسكوت عنه»، وإعادته لمعادلات المشهد المعقد؛ لأن الجميع يبدو متفقاً على اطّراحه جانباً، مع التذكير بأن الدول التي استثمرت في «الربيعِ الأصوليّ» الذي كان يسمى زوراً «الربيع العربي» قبل عقدٍ من الزمن إقليمياً ودولياً، ما زالت موجودة وفاعلة وقوية، وتمتلك الكثير من الأدوات السياسية والآيديولوجية والمالية والإعلامية، ومن استثمر عقوداً في جماعاتِ وأحزابِ ورموز سياسيةٍ لا يعقل أن يتخلِّي عن استثماراته ونفوذه وقوته ومصالحه من دون

مقاومة، والعهد قريب والذاكرة في زمن «التفاهة المنهحة»

القدادة الحالية التي تولت

السلطة بعد إسقاط البشير، في

عام 2019، معظم ضباطها، بمن

فيهم الرئيس الفريق عبد الفتاح

البرهان، كانوا بصورة أو بأخرى من المجموعة التي شكّلت حزّعاً أساسعاً

من نظام البشير قبل ازدياد السخط

الدولى عليه، وانفصال جنوب

السودان، وتراكم الأزمات المعيشية

وبالتالي، جاء «تغيير» 2019 -

فعلياً - لإنقاد الحكم العسكري من

تجاوزات شخص صار عبئاً على

استمراره. بكلام آخر، هدفت إطاحة

البشير - كما أثبت تطوّر الأحداث -

. لحمانة الحكم العسكري من نفسه

وليس للعودة إلى الحكم المدنى.

والسياسية.

عبد الله بن بجاد العتيبي a.alotibi@aawsat.com سوشلية يحسب المشاركون فيها

أن الأفكار والمبادئ والجماعات والأحسزاب والآيديولوجيات والعقائد يمكن أن تنتهى بتغريدة أو منشور أو مقطع فيديو، وأن «الهاشنتاقً» أو «الترند» اليومي السريع يمكن أن يقضى على «تربية المحاضن»، و«تُجنيد الأجيال» و«بناء الأدمغة» الذي استمر لعقود من الزمن، ومن يفكر بهذه الطريقة حري بالهزيمة النكراء؛ لتحاهله العلوم المتكاثرة

خلِّق الفوضى داخل السودان وبين القوات العسكرية فيه يفتح المجال للتدخلات الخارجية، إقليمياً ودولياً، والــدول تبعُ لمصالحها حيث لا عواطف ولا مشاعر أنيةٍ، وإنما مصالح دائمة، ومن الطبيعي أن تعمل كل دولةٍ وفق رؤيتها ومصالحها وعلاقاتها المستقبلية معيلد بحجم السودان ومنطقة بحجم شرق أفريقيا.

وطبائع البشر المستقرة وخطورة

أخيراً، فالقارئ الحصيف يحسن ربط الجدالات الفكرية بالأحداث الواقعية، وقوة الفكر والتحليل تمتحن حين تسخن الأحداث وتتعقد المشاهد، ويبقى يصبح نقد الأفكار والتوجهات الأمل في أن يخرج السودان من مجرد موضة فكرية وطفرة أزمته.

كم كنّا بخير لولا ... «الحضن العربي»

ىخطى ثابتة يتقدَّم مصطلح «الحضن العربى» لتبوّق مكانه بين الشعارات الوهمية المضللة التى عاشت عليها منطقتنا العربية منذ أكثر من 75 سنة.

لقد استخدم هذا المصطلح الوهمى فى كل مرة تعرَّضت فيها دولة عربيةً لأزمة داخلية. والمثير أنَّ الحرص «الرسمي» اللفظي على إعادة دولنا إلى «الحضن العربي» يزداد كلما ازداد نفور كثير منا من الهوية العربية والمصير المشترك.

ثم إنَّنا بالكاد تعلَّمنا من التجارب الفاشلة في كل مكان زايد فيها هذا النظام أو ذَّاك على أقرانه، وكانت الحصيلةُ إمَّا تدخُّلاً - وأحياناً احتلالاً - أجنبياً أو حروباً تقسيمية لا تجدي دموع التماسيح والعبارات الطنانة في رتّق خروقهاً.

مثلاً ، قبل الحرب اللبنانية ، كانت الوفود والوساطات والمبادرات العربية تتسابق مع إعلان الهدنات العسكرية وتواكب انهيارها، والكل غابته المعلنة حماية لبنان و «عروبته» والقضية الفلسطينية.

وفى العراق، قبيل غزو الكويت، ئذلت أيضاً جهود عربية غايتها قطع الطريق على الكارثة، لكنها ذهبت كلها أدراج الرياح. فسقطت بغداد واحتُثَّت موسسات الدولة وألغى ما إسرائيل للعبه في السودان.

والمحاصصات الفئوية.

آخرها - حتى الآن - السودان.

تبقى من هوية وطنية عربية جامعة،

اندلعت الأزمة الأخيرة في السودان،

بليكفى أنها موجودة وليست هناك مؤشرات واضحة إلى مسارها المحتمل وحالباً تتضافر، في خلفية ىعُد سراً الدور الذي تلعبه أو تروّج

وبالطبع، لا تختلف الأوضاع كثيراً في دول عربية أخرى مأزومة هنا ليسمهماً لا كيف، ولا متى،

وفسى سوريا دفع المواطن

النزاع السوداني، ليس الانقسامات القبلية والجهوية والاستقطابات المدنية - العسكرية فحسب، بل ثمة حضور قوي للتنافسين الدولى والإقليمي غير العربيين. ومن ثم، لئن كان النفوذ الإيراني قد ألغي عملياً أى قيمة للحضور العربي في كلِ من العراق وسوريا ولبنان، لم

لتحل محلها الولاءات الميليشياوية

السوري، المنتفض أملاً في غدٍ أفضل، ثمناً باهظاً لأولويات العرب ونكاياتهم وسوء قراءتهم لواقعهم وللأخطار التي تتهدّد مستقبلهم. وكما حدث قبلاً في لبنان والعراق، سقطت سوريا في «الحضن الإيراني» الذى أثبت أنه أكثر التزاماً بشعاراته وإصراراً على ترجمتها على الأرض.

أصلاً، ألم يكن التطبيع مع إسرائيل الثمن المدفوع لإعادة تأهيل النظام السوداني دولياً انطلاقاً من واشنطن؟ أو ليست بعض الدوائر تتكلم اليوم عن جهود إسرائيلية

هل هناك مجال لإنكار الحسابات الإسرائيلية والإيرانية في منطقة البحر الأحمر وحوض نهرّ النيل؟ وهل ننسى الدورين الإسرائيلي

للأسف، معظم هذه الحقائق الحدية غائية عن «الحضن العربي»...

باستثناء البيانات الرسمية.

يعنى تغيراً جوهرياً في الممارسة السياسية. وفي السودان جاء هذا الخروج في فترة مبكرة من عمر السودان المستقل عام 1956. وكانت تُبذل من أجل وقف إطلاق النار في البداية مع عبد الله خليل، الضايط والعضو القيادي في حزب الأمة، الذي «جسر» العلاقة بين الأحزاب والجيش ومهد بنفسه الطريق للحكم العسكري.

الثكنات على امتداد «العالم الثالث»

بين 1969 و 1985. إبان حكم نميري أيضاً وقعت محاولة انقلابية عسكرية يسارية انتهت بضرب الحزب الشيوعي

في الجنوب، حالة من اللاستقرار

شتهدت تناوباً بين الحكم المدنى

الهش المتنافر وفترات «الإنقاذ»

العسكري. ولعل الفترة الأبرز كانت

فترة حكم جعفر نميري، الذي قاد

انقلاب 25 مايو (أيار) 1969، وحكم

إذا عجز الجيش وتمكّنت «الدعم السريع» من الانتصار أو تقاسم السلطة... كيف يمكن أن تقوم «دولة مؤسسات» حقيقية في ظل حرب أهلية مستدامة وسلطات عسكرية؟

السوداني وإعدام قياداته. ولم والغربي في حروب انفصال جنوب لكن بعد خليل، قاد خلفه العسكري الفريق إبراهيم عبود أول السودان؟ وكيف يمكن تجاهل العلاقات التاريخية القديمة مع تجربة مباشرة للجيش في الحكم، إثبوبيا، وتلك المستجدة اليوم في واستمر نظامه الانقلابي العسكري حسابات القواعد البحرية على من نوفمبر (تشرين الثاني) 1958، إلى أن أطاحته انتفاضةً شعيبة الشاطئ الجنوبي الغربي للبحر وحزبية في أكتوبر (تشرين الأول)

منذ ذلك التاريخ، عاش السودان المُثقل بالاستقطابات المذهبية عبر انقلاب الفريق عمر حسن البشير.

ينته مشوآر نميري الطويل نسبيا مع السلطة إلا بانتفاضة شعبية - حزبية أخرى، سلّم بعدها الفريق عبد الرحمن سوار الذهب (وزير دفاع نميري) الحكم من جديد للمدنيين. غدر أن الإخفاق السياسي المزمن للقوى المدنية والحزبية، أعاد فتح الباب لعودة العسكريين عام 1989

فى المقابل، أفرزت «حرب انفصالية»أخرى،هذهالمرةفيدارفور بغرب السودان، ميليشياً قوية قبلية الولاءات، وعسكرية الدعم والتجهيز، هى ما عرف بـ «الجنجويد»، ولمع من قادتها محمد حمدان دقلو الشهير ب«حميدتي».

هذه القوات، الموازية للجيش النظامي، باتت تعرف اليوم بـ «قوات الدعم السريع». وكما في عدد من الدول العربية التى استُنْسِخ فيها «النموذج الإيراني»، حيث تقوم بالتوازي مع الجيش النظامي

إياد أبو شقرا ميليشيات فئوية عالية التجهير - مثل «الحرس الثوري» (إيران) و«الحشد الشعبي» (العراق) و «حزب الله» (لبنان) وجماعة الحوثي (اليمن) -، صارت «قوات الدعم السريع) ثابتاً مهماً له ثقله الميداني وقدراته المالية وعلاقاته السياسية.

هذا كله يدعو إلى التساؤل

عن كيف يمكن أن تنتهى المواجهة

هل سيستطيع الجيش حسم الموقف، مع أن الأيام بيّنت إساءته تقدير قوته وقدرته على الحسم... منذ اندلاع المعارك قبل أكثر من أسبوعين؟ بل، حتى إذا نجح الجِيش، هل ظلّت لديه صدقية كافية في الشارع السوداني لقيادة عملية انتَّقال سلَّسة إلى الحّكم المدني؟

وفى المقابل، إذا عجز الجيش، وتمكُّنتُّ «قوات الدعم السريع» من الانتصار - أو على الأقل تقاسم السلطة - كيف يمكن أن تقوم «دولة مؤسسات» حقيقية في ظلّ حرب أهلية مستدامة وسلطات عسكرية

باعتقادي أن الأمور مفتوحة على كل الاحتمالات، لكن المهم تجنب الركون إلى «الحضن العربي»، الذي أثبت أنه العائب الدائم عن أي مقاربة مبدئية ورؤيوية ومسؤولة! جو بايدن

هل يفلح ثانية؟

نجاحه في الانتخابات عام 2024 ومواصلة

فترته الثاثية حتى النهاية تُصل سنه إلى 86

من الترشيح للرئاسة، تقدم بطلب عمل لدى

إحدى الشركات أو المؤسسات الحكومية لقوبل

طلعه بالرفض. لكن المفارقة هي أنَّ القانون

الأميركي، يسمح لمن هم في عمره بالترشح

لقيادة أميركا، أكبر قوة اقتصادية وعسكرية

أسوشييتد برس لأنصار الحزب الديمقراطي

حول موقفهم من ترشح الرئيس بايدن لفترة

ثانية، رفض 47 في المائة منهم ترشحه بسبب

كبر سنّه. والقادّة في الحزب الديمقراطي

التزموا الصمت، حتى لا يغرقوا المركب بمن

فيه، ويدخل الجمهوريون إلى البيت الأبيض.

من ناحية أخرى، فإن سجل الرئيس بايدن

منذ وصوله إلى الحكم يعد جيداً انتخابياً،

خاصة فيما حُققه في المجال الاقتصادي. ولكن

تظل هناك مشكلة في هذا الجانب. ووقع على

تشريعات مهمة لصالح التغير المناخي، وفي

مجال تحسين البنية التحتية والتصنيع،

ووقف ضد الاجتياح الروسى لأوكرانياً،

ووحد الصف الغربي ضد الرئيس بوتين.

وهي إجراءات بادئة للعيان. ولكن رغم هذا

فإنَّ هناك مشكلتين لا مشكلة واحدة: المشكلة

الأُولى التي تقف بينه وبين تحقيق طموحه

السياسي في فترة رئاسية ثانية هي كبر

سنُّه. والرّئيس بايدن يرد على من يشكّكون

في قدراته بقوله دعوا الناخبين يقررون.

والناخبون بدورهم يشككون في قدرة الرئيس

صحياً على الاستمرار في أداء مهامه الرئاسية

حتى نهاية المدة المقررة. المشكلة الأخرى هي

سيكون دونالد ترمب، وهو أصغر بعدد

أربع سنوات من الرئيس بايدن. لكن آخر

التقارير الطبية عن صحة الرئيس بايدن،

وصدرت في شهر فبراير (شباط) الماضي،

تؤكد أنه في صحة جيدة ويستطيع القيآم

بمهامه الرئاسية المنوط بها. وفي ذات الوقت،

يتعرض الرئيس بايدن في وسائل الإعلام

الأمدركية والغربية لحملة ضارية من معلقين

سياسين من مختلف الأطياف، كونهم لا يرون

حكمة في إصراره على الترشيح لفترة ثانية.

ويرون فتى تهرّبه من عقد مؤتمرات صحافية،

وإجراء مقابلات تلفزيونية دليلأ وبرهانأ

على الخشية من وقوعه في مطبات أخطاء

وهفوات تكشف ضعف قدرته على التذكر

والتركيز. إذ سبق له نسيان تذكر أسماء قادة

دول، وأسماء مساعديه. ولذلك يسعى من

حوله إلى الانتعاد به عن أي مواقف مشابهة.

ويستدل المعلقون بإحصائيات في هذا الشأن

تؤكد أنه أقل الرؤساء الأميركيين في عقد

مؤتمرات صحافية، وفي الالتقاء بالمواطنين.

بل إن بعضهم يؤكد خسارته الانتخابات

المقبلة لو أن المترشيح الآخر كان حاكم فلوريدا

الجمهوري رون ديسانتيس. وهو أمر يبدو

المعلقين، وكاتب هذه السطور من ضمنهم،

تنبأواً في عام 2020 بأن الرئيس بايدن في

حالة نجاَّحه في الانتخابات سيكون رئيساً

اللافت للاهتمام أنَّ كثيراً من أولئك

غير متوقع حتى الآن.

أضف إلى ذلك أنَّ المرشح الآخر المتوقع

تفاقم التضخم في الأقتصاد الأميركي.

فے، الاستفتاء الذي أجرته وكالة

لو افترضنا أنَّ الرئيس جو بايدن، بدلاً

جمعة بوكليب

الماضني أعلن

الرئيس الأميركي

جو بايدن ترشحةً

لفترة رئاسية ثانية.

الرئدس بابدن

بيلع من العمر 80

عاماً، وهو بذلك

يكون أكبر الرؤساء

الأميركيين سنأ

السذيسن شعلوا

المنصب. وفي حالة

وتكنولوجية في العالم!

سلامة موسى والشيخ الغزالي وبينهما علي جواد الطاهر

مقال الشدخ محمد الغزالي «بين الهلال والصليب» الذي ضمَّه إلى كتابه «من هنا نعلم» الـذي هـو ردُّ على كتاب خالد محمد خالد «من هنا نبدأ»، هو -كما قلنا في المقال السابق - في الأصل ردّ على حملة من حملات سلامة موسى على جماعة الإخوان المسلمين. ومقاله هذا كأن مقالاً مقحماً في كتابه؛ إذ لا صلة له بموضوع ردّه على كتاب خالد محمد خالد «من هنا نبدأ». إنَّ الشيخ محمد الغزالي في

مبتدأ مقاله حين نزع الإيمان الديني من قلب المسلم مُحمد التابعي، وحين نزعه قبله من قلب اليهودي أينشتاين، لم يكونا هما المستهدفين بهذا النزع، بل هو فعل ذلك رشوة للأقباط، لكي يتيسر له نزع الإيمان الديني من قلب القبطي سلامة موسي."

فهو يريد أن يفصل سلامة موسى عن الأقداط، بالزعم أنه ملّحد ومعاد للأدبان، وأنه أنشأ عصابة من الأقباط عددها قليل لهدم الأديان التي من ضمنها الدين المسيحي. واعتقد أنه بهذا القول أنه سيولب الأقباط على سلامة موسى من ناحية دينية.

إنَّ الشيخ الغزالي حينما خاطُ ب القم ص سرجيوس سرجيوس في مقاله «بين الهلال والصليب»، لم يسلكه – كما الاثنين الآخرين - في «عصابة سلامة موسىي»؛ لأنه كان رجل دين قبطياً. وكان أقصى ما قاله عن الهدئة الدينية القبطية، عبارة عارضة، هي أن يعض رؤساء الكنيسة قرروآ أن يجاروا العصابة الملحدة في أعمالها ضد الإسلام وضرورة فصله عن الدولة رسمياً.

اشتهر سلامة موسى في خطابه السياسي والفكري بعلمانية صلدة وحادة إلا أنه لم بكن ملحداً، وبخاصة بإيمانه فرعونتة؟! الديني المسيحي الذي لم يكن يجاهر به، أو يعلنه، لكَّي يكون متسقاً مع علمانيته الصلدة والحادة. وهذه مسألة كان تعرفها عنه الأقباط اللاهوتيون والأقباط العلمانيون، ويعرفها عنه الأقباط الطائفيون من هذين الاتجاهين.

فهو مع علمانيته الصلدة والحادة، كان منخرطاً في النشاط الاجتماعي والثقافي لحمعية الشيان المستحيين، منذ أن انضم إلى عضويتها في عام

فلوكان ملحداً لما قبلت هذه الجمعية أن يتولى فيها توجيه الشباب المستحدين وغير المسيحيين، من المسلمين واليهود، ثقافياً واجتماعياً.

يروي على جواد الطاهر قصة حصلت له معسلامة موسى في شبابه. وقبل أن تحصل هذه القّصة كان مثل كثيرين في مصر وفى العالم العربي يصنف سلامة موسي بحسب خطابه السياسي والفكري العلني. فهو تعرفً إلى بعض كتب سلامة موسى وهو في المرحلة المتوسطة (أو الاعدادية) من دراسته، وافتتن بأرائه. وقد بلغت هذه الفتنة حدّها الأعلى بأن سلامة موسى وكتابه «في الحياة والأدب» هما اللذان – لا هو – اختارا له الدراسة في القسم العلمي لا القسم الأدبي في مرحلة دراسته الثانوية، مع

أنه نشأ نشأة أديدة!

يقول في قصته مع سلامة موسى: «وهما أندا في حارة شعبية أرقى أربعاً أو ثلاث عتبات نحو باب قديم متين، وتمتد اليد إلى الجرس، فيفتح ر. العاب وتطلّ امرأة - لا شك في أنها أم البيت - ووراءها فتاة - لاّ شك في أنها البنت التي كان يحلم بها صديقي الذي كان صديقي - قالت السيَّدة المحترمة: بمكنكّ الالتقاء به في جمعية الشبان المستحدين. فشكرتها وودعتها، ولكن العجب من هذا الكاتب الذي علمنا شيئاً، ويلتقى في المكان الذي لا يكون فيه! وتذكرت ما كان من أسماء أولاده: خوفو وخفرع (وربما میکرع)... وما روي في غير مصلحته من أشياء أخرى تضعه في موضع المتناقض.

لا أدري كيف بلغت بيته... ولا أتذكر كيف وصلت إلى مقر الجمعية، ورأيته وجلست أحدّثه ومعى حماستي التي صحبتني من غُراق 1947، ومن كتبه... وأفكاره... واندفع... ولكنه ليس معى... وحين ذكرت له أخباراً عن مكانته عند القارئ العراقي، وذيوع كراسه عن (الحرية)، بدا – على غير افتعال - وكأنه لا يعرف شبيئاً عن هذه المكانة. وسأل: هل يجيز نوري السعيد بيع كتبي؟ ولم يطل اللقاء... لأن أهراماً شاهقة ٰقد تهاوت من مخيلتي، ولم يكن سلامة موسى الذي

إزائى سىلامة موسى الذي ملأ الناسخ، وأيهما ذهنيّ. وافترقنا على غير سعى المنسوخ في إلى اللقاء. وانتهى في النفس أحادبث ذكرياته شيىء اسمه سيلامة موسي، فقد المصرية؟ مات فيها سنة 1948 (وليس التناقض 1958 حين مات فعلاً عن إحدى

جواد الطاهر في مقاله «حدود القراءة وأفاق المعرفة»، المنشور في حريدة «الجمهورية» ببغداد كان يكتب في بتاريخ 1985/10/25، وأعاد مطبوعة طائفتة، نشره فی کتابه «أساتذتی ومقالات أخّرى» بعنوان مختلف، هو: «سيلامة موسىي».

> وأوردت هذه القصة؛ لأنها تعبر عما قلته عن نوع علمانية سلامة موسى التي تلتبس على قارئ كتبه، مع إدراكي أن خيوط القصة مهلهلةً... يقول على جواد الطاهر في

هذه القصة ذكرها على

وسبعين سنة)».

مقاله المشار إليه: «وبلغ القاهرة، والحال متوترة، والنقراشي وفاروق في أعلى مراحل الشدة. بلغ وتهيأ له أن يقرأ كتاب (تربية سلامة موسى) في بلد سلامة باستغلال الدين للتفرقة بين

فى هذا الكتاب تحدث سلامة موسى عن تجربته في جمعية الشيان المستحيين، وتحدث كثيراً عن هذه الجمعية. فما العجب – بعد أن قرأ هذا الكتاب - أن يكون سلامة موسى في هذا

لماذا في اللحظة التي أخبرته زوجة سلامة موسى فيها أن زوجها فى جمعية الشبان المستحدين، تَذكّر أن من أسماء أولاده: خوفو وخفرع؟! فما الصلة بين جمعية

مسيحية بروتستانتية وبين الأسماء الفرعونية؟!

سلامة موسى ذو اتجاه فرعوني، فما التناقض في أن يسمى بعض أولاده بأسماء صدم سلامة موسى على

جواد الطاهر بأنه غير مكترث بأن له مكانة عند القارئ العراقي. وكان يجب عليه ألّا تصدمه هذه الحقيقة؛ فسلامة موسى مثقف قومى مصري إقليمي يخاطب القارئ المصري، ولا يعنيه أن يكون له قارئ في «الشام»، وفي «بغداد»، وفي «نجد»، وفي «اليمن»، وفي «تطوان»، مع أنه – والحق يُقال – له تأثير «تنویری تبسیطی» لدی أجيال متتالية من القراء العرب في القرن الماضي. وهذه الحقيقة تتنسف ادعاء الغزالي في ذلك المقال، بأن مريديه عصابة قليلة النفر من

هل هو - حقاً - مات سنة 1948 في وجدان وعقل على جواد الطاهر لسبب وطني عرقي، قبل ميتته الفعلية سنة 1958؟

وهل صدق على جواد الطاهر في روايته التي قال فيها: «وافترقنا على غير سعي إلى اللقاء»؟

فى مقال له عنوانه «فى جامعة فـؤاد – القاهـرة شبباط (فبراير) 1947 – حزيران (يونيو) 1948» نشره في مجلة «الرواد»، وأعاد نشره في كتابه «فصول ذاتية من سيرة غير ذاتية»، كان قد قال: «وسيلامة موسى ومقر مقابلاته: جمعية الشيان المسيحيين، قابلته وزاد إعجابي

الواضح عند سلامة موسى أنه على علمانيته الصلدة والحادة هی جریدة «مصر»،

وأكَّثر من هذا أنه تولى رئاسة تحريرها لمدة من الزمن.

1945 و1946، تحت اسم رأفت يوسفُ وأ. يوسف.

. أبناء الشعب». وقال في هذا المقال عن جريدة

«مصر»، إنهاً «تعالج المشاكل في نطاق طائفي، فتثير بذلك الحقدُّ العنصري عند الأقداط. وسلامة موسى يهاجم الإخوان المسلمين في هذه الجريدة، فلا يحاول أن بعلو على مستواها، بل بكتب ويدور في حدود الطائفية... فهو لا ينقد الإخوان المسلمين على أساس قومي وطني، ولكن على أساس عنصري ديني».

الشيخ الغزالي يعلم أن سلامة موسى غير ملحد بالمسحية، لكنه يتبع سياسة الإخوان المسلمين مع الأقباط فى ذلك الوقت، وهي سياسية الاحتواء والمداراة من أجل ألّا يثيروا كثيراً من العواصف حول دعوتهم إلى تطبيق الشريعة الإسلامية. ولينفوا عن أنفسهم قبلها تهمة التعصب الديني، وهى التهمة الموصومون بها هم و«التحزب الوطني» وحزب «مصر الفتاة» من قبل الأقباط ومن قبل

قوى وطنية. ومع حرص الإخوان المسلمين على هـده السياسة إلا أنهم يخرجون - أحياناً - عنها، فيكتبون مقالات فيها تعصب طائفي، تسبِّب غضب الأقساط

وسخطهم عليهم. نقد الشيخ محمد الغزالي الدىنى العنيف لسلامة موسى فى ذلك المقال لم يكن له أثر بذكر في كتب الإسلاميين وفي مقالاتهم، مع أنهم كثيراً ما يقتبسون من كتبه ومن مقالاته

وقد يكون السبب في هذا أن كتابه «من هنا نعلم» الذي إلى عام 1954، طبع أربع طبعات، لم يطبعه الشيخ طبعة خامسة وسادسة وسابعة وثامنة... مثل باقى كتبه؛ فكتابه هذا بحضر اسمة في كتب الإسلاميين وفي مقالاتهم عند تطرقهم في الحديث لخالد محمد خالد وكتّابه «من هنا نبدأ»، فيقولون: وتصدى له الشيخ محمد الغزالي بكتاب «من هناً نعلم»، ثم بذكرون أن خالد محمد خالد تراجع عما دعا إليه وعما قاله في كتاب «من هنا نبدأ» في كتاب ألّفه بعد سنوات طويلة، هو كتاب «الدولة

نعلم».

على العميم

یدعون أنه رد علمی ملجم، وبعنوانه الذي يباهون بأنه عنوان الاعتدال في الردود هذا التناقض الواضح، كان قد أشار إليه الكاتب الماركسم والمناظرات. ويقدمون صورة نُاقصة لمُوقفه الناقد للأزهر في القبطى أبو سيف يوسف الذي تفكيره يسحب شيهادة العالمية كان يكتب في مجلة «الفجر الحديد» الشيوعية ما بين عامى من خالد محمد خالد، للادعاء بأنه بتمتع بمناقبية أخلاقية عالية. وقد نجح الإخوان ففي أثناء حملة موسى على المسلمون بتسويقهم الدعائى

الاخوانَّ المسلمين عام 1946، رد للشيخ الغزالي، خطاباً ومواقف، بأنه رجل الاعتدال والتسامح علیه بمقال عنوانه «لن نسمح والانفتاح على المخالفين والمختلفين معه. وهذه الصورة هى بخلاف ما هو عليه حقيقة.

بعد كتابة الشبخ محمد الغزالي عن سلامة موسى في ذلك المقال المكرس للهجوم الديني عليه، لم يخصه مرة أخرى بمقال دينى هٰجَائي قدحي.

تّناول الشّيخ متّحمد الغزالي لويس عوض بالنقد الدىنے، الطائفي مرة واحدة، وكانت هي المرة الأولى والأخيرة. ففي مجلة «الدوحة» كتب ثلاثة مقالات في موضوع متصل، وهو الدفاع عن محمد عبده وجمال الدين الأفغاني، وصد هجمات بعض

الإسلاميين القادحة فيهما. المقال الأول، عنوانه «وجهة نظر في أقدار الرجال: لماذا الهجوم على محمد عبده والأفغاني؟». نشر في مجلة «الدوحة»، بتاريخ 1 يوليق (تموز) 1983.

المقال الثاني، عنوانه «يا جمال الدين... لمأذا يهاجمونك ويحقدون عليك إلى هذا الحد؟ مدرسة رائدة وإمام ضخم». نشر فيها يتاريخ 1 ديسمير (كانون الأول) 1983.

المقال الثالث، عنوانه «متى تهدأ هذه الروابع؟! هل كان الأفغاني ومحمد عبده خارجين عن الإستلام؟». نشر فيها بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) 1984.

فَفَى مقاله الثاني قال: «وفي هذه الأيّام المهزولة مّن تاريخناً العلمي والسياسي تتعرض سيرة جمال الدين الأفغاني للطاعن شديدة من صنفين متباعدين جداً. فالدكتور لويس عوض يصب جام غضيه على الثائر الإسلامي الحر ويصفه بكل موبقة، فهو مغامر مجهول، كافر مجنون، مخاطر مغمور، زنديق مخبول، ملحد مأجور، أفَّاق دسَّاس دجّال متلوّن ... إلخ».

أشبار بعدها إلى أن أحمد بهجت وسامح كريم في «أهرام» طريقة لويس عوض فَى البحثَ والحكم، وأنهما «بيّنا أنّ الرجل كان يرجع إلى تقارير المخابرات الدولية، ويستقى من مصادر لا تعرف بالنزاهة والصدق».

وأشار إلى أن جابر قميحة «كتب مقالاً تحت عنوان (التزوير وأمانة الكلمة)، يكشف فيه أن

جمال الدين كان قاصر البحث لنشرها، لكنها رفضت نشرها. واستقال منها.

الدراسة حين نشرها في مجلة «التضامن» وعند نشرها فيها ردوداً وتعليقات كثيرة في مصر وفى العالم رافضة لها، يصعب حصرها.

لويس عوض في مقاله الثاني لم يكن له صدى في كتب الإسلاميين وفي مقالاتهم فتى عقد الثّمانينات وأول التسعينات الميلادية؛ لأنه قاله ضمن موضوع لا يحظى رأيه فيه بالقبول لدى أغلبية

فئة قليلة من الإسلاميين، رفضت قدح الإسلاميين الديني والسياسي بالأفغاني ومحمد عُددة. فأهمَّل تيار الإسلاميين الدينى والسياسي بالأفغاني ومحمد عبده. فأهمل تبارً

والمناقشة.

يثلب في الرجل ويقدح فيه.

سئل الدكتور لويس: هل

بكلام لويس عوض ألذي ينحو . منحىٰ تَاريخياً في تحليل صلة التاريخ الإسلامتي والتاريخ المسيحي بالعلمانية؛ لأنه استحسنة وأعجب به، ثم راح فى تعليقه عليه يصوغه صباغة

نأتى إلى ثالث الثلاثة المدنسين عند الإسلاميين، وهو غالى شىكري.

فغضب لويس عوض من جريدته

وقد أثارت مقالات

استشهد الشيخ محمد الغزالي في كتاب له صدر عام 1991، أسمة «تراثنا الفكري في ميزان الشرع والعقل» بكلام للويس عوض حول صلة

كتابه: «ورجال محمد عندما بنوآ

بحافظ الإسلام حتى يومنا هذا كلّا، وإذا كان الإسلام قديماً قد فلأنه كآن ديناً علمانياً أكثر من الدين المسيحي في القرن السابع، وكان ديَّناً معنناً بأمور الحياة، كما كان معنياً بالغيبيات والروحانيات! على حين كان نظام بيزنطة روحانياً

البيزنطي!». . علّق الشيخ الغزالي على كلام ونؤثر فيه...».

وفق مراجعة سربعة، لم

وما قاله الشيخ الغزالي عن

الإسلاميين. فالشيخ الغزالى كان ضمن

الإسلاميين العريض رأى هذه الفئة ولم يتعرضوا له حتى بالرد

العلمانية بالإسلام، من دون أن فتحتَ عنوان «الحضارة لا تبنى بخصام الكون»، قال في

لكتابه دولة، كانوا يسبحون في بحر الحياة، ويتعاملون بذكاء مع تياراته ومدّه وجنزره، أو تتعبير الدكتور لويس عوض، كانوا علمانيين خبراء بالمادة والمجتمع وشؤون الحياة كلها.

على دعوته الشاملة؟ فأحاب: استطاع التغلب على بيزنطة؛ مغرقاً في الغيبيات، ثم قال الدكتور: ويبدو أن ما تحلم به الحماعات الاسلامية هو الاسلام

لويس عوض، قائلاً: «ولست بصدد التعليق الموسع على كلام لويس عوض، وإنما يهمني الإشارة إلى أن التربية الإسلامية الصحيحة تقوم على فقه واسع في الحياة والأحياء، في الأرض والسماء، في كل ما يؤثر فينا

الشيخ الغزالي استشهد إسلامية إنشائية محدثة.

يتعرض الشيخ الغزالي لغالي شكري بذم إسلامي في كُل كتبة









واحتفائسة

بمضمونه البذي

وقد نفس عن كوامنه بالأسلوب الذي هاجم به جمال الدين! ومع أنى لا أتوقع أن يقول الدكتور لويس كلمة طيبة في جمال الدين أو في محمود شاكر إلا أنى فوجئت بهذا الضغن الشديد على زعيم من زعماء الإصلاح الإسلامي!

فلنترك التيار الصليب ورجاله وطرائقه في النيل مِنّاً! ولننظر إلى صنف آخر من الناس بحارب مجددي القرن الماضي، ويستميت في تجريحهم». وبعد أن أنهى جولة

مناقشته وردوده على أراء بعض الإسلاميين القادحة في شخص الأفغانى وفي سيرته وفي أفكاره، منّ دون آن يسمي أحداً منهم، ختم مقاله بقوله: «وقد تلاقى هذا البعض مع الدكتور لويس عوض في التهجم على جُمال الدين الأفغاني.

والدكتور لويس يرى أن معقوب حنًا الذي خان مصر وانضم إلى الجماعة الفرنسية هو زعيم قومى عظيم القدر (!) وأن جمال موقظ الشرق الإسلامي في العصر الحديث جاسوس ملحد (!)

وكما قلت، لا عجب في موقف الدكتور: وإنما العجب في موقف الذين تُلاقوا معه في ضرب رجل الإسلام، والجنون فتون».

ويسعنى أن أقول: إن تعرّض الشيخ محمد الغزالي للويس عوض بالنقد الديني الطائفي لم يكن بنيّة مجابهة دراسته «الإيراني الغامض في مصر»، بل الغرض منه كان التشنيع على الإسلاميين القادحين في جمال الدين الأفغاني بأنهم يلتقون مع لويس عوض – وهو من هو في سوء السمعة الثقافية والفكرية عندهم - في القدح بالأفغاني.

فالشيخ الغزالي كتب مقاله

الأول في موضوعة المتصل في مجلة «الدوحة»، وكانت مجلة «التضامن اللندنية التي كان يرأس تحريرها فؤاد مطر، ما تزال تنشر مقالات دراسة لويس عوض عن الأفغاني التي بدأت نشرها بتاريخ 16 أبريل (نيسان) 1983. وكتب مقاله الثاني في تلك المجلة الذي وظف فيه استم لوس عوض ضد الإسلاميين القادحين فى الأفغاني، بعد أن انتهت مجلة «التضامن» من نشر سلسلة مقالات لويس عوض الثمانية

سبتمبر (أيلول) 1983. إن الشيخ الغزالي لو كانت نيتهمجابهة دراسة لويسعوض «الإيراني الغامض في مصر»، لقال بالعكس، وهو أن لويس عوض التقى أخيراً بالإسلاميين الذين يطعنون بتاريخ جمال الدين الأفغاني؛ ذلك لأنهم كانوا يطعنون بتاريخه وسيرته قبله

عشر عن الأفغاني بتاريخ 10

دراســـة لـويـس عــوض عن الأفغاني في الأصل كان قدمها

بما ينوف على العشرين عاماً.





O N O M

أمس: 189,55 السابق: 192,80

عزت قرارها إلى عجز كبير في الميزانية

فرنسا تؤكد مواصلة الإصلاحات بعد خفض «فيتش» تصنيفها الائتماني

غداة تخفيض وكالة فيتش للتصنيف المالي لفرنسا، أكد وزير المالية القرنسى برونو لومس، السبت، أن باريس ستواصل «تمرير الإصلاحات

التقاعد. وأضاف: «سنواصل تمرير الإصلاحات الهنكلية

وخفضت وكالة فيتش للتصنعف الائتماني درجة فرنسا، مشيرة إلى التوتر الاجتماعي الشديد حول إصلاح نظام التقاعد.

وكتبت الوكالة في بيان علنت فيه خفض تصنيف فرنسا درجـة واحـدة «إيـه إيـه سلبي» (مقابل إيه إيه سأبقا) أن «الجمود السياسي والحركات الاحتماعية (العنيفة أحياناً) يشكلان خطراً على برنامج (الرئيس الفرنسي إيمانويل)

وتعد درجة «إيه إيه إيه» الأفضل (ائتمان بجودة «دى» الأسوا (تخلّف عن السّداد)

وبررت الوكالة قرارها

وقال برونو لومير، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «أعتقد أن الحقائق تبطل تقييم وكالة فيتش. نحن قادرون على تمرير إصلاحات هىكلىة للبلاد»، وذكر خصوصا إصلاح التأمس ضد البطالة ونظام

ماكرون للإصلاح». أ

في مجال خفضه، بعد ثلاث في السوق المالية ينذرون

باريس: «الشرق الأوسط»

بحسب الوكالات.

خصوصاً بالإشارة إلى «عجز كبير في الميزانية وتقدّم يسبط»

إحدى المظاهرات التي عمت فرنسا اعتراضاً على قانون التقاعد الذي أشارت إليه «فيتش» في تخفيض تصنيفها الائتماني (أ.ف.ب)

سنوات من الإنفاق العام الكيير بهدف الحد من أزمتي كوفيد-19

وعدّت وكالة فيتش الديون الفرنسية بمنحها درجـة «إيـه إيه» أنها «ذات جودة جيدة جداً» وتبقى بشكل عام مرغوبة من المستثمرين وآمنة بالنسبة لهم، ولكنها خفضتها إلى الدرجة الأخيرة قبل المستوى «إيه» الذي قصوى)، وتُعد درجة «سي» أو يساوي ائتماناً بـ «جودة جيدة». وفی تغریدة علی «تویتر»،

سخر رئيس لجنة المالية فى الجمعية الوطنية إيريك كوكيريل الذي ينتمي إلى حزب فرنسا الأبية: «حتى المحكّمون

إيمانويل ماكرون بشأن إدارته لإصلاح نظام التقاعد». وهاجم رئيس حزب

الجمهوريين إيريك سيوتي في تغريدة على «تويتر» أيضًا «الإنفاق غير المنضيط والإنتاج الصناعي الذي أصبح في أدنى مستوياته والقروض المرتبطة بمؤشر التضخم». وقال إن «فرنسا تنفق أكثر مما تنتج»، عادا أن «الحقيقة تلاحقنا بعد سنوات من العجز والديماغوجية».

وأكد برونو لومير مجددا السبت: «أمامنا سلسلة كاملة من الإصلاحات التي ستسرّع

الفرنسي». وأشيار إلى «مشروع قانون الصناعات الخضراء الذي سيقدم خيلال أيام، وسيسمخ بإعادة تصنيع فرنسا وفتح مواقع صناعية جديدة وخلق

وقال الوزير الفرنسي من ستوكهولم حيث يشارك في اجتماع لوزراء مالية دول الأتحاد الأوروبي: «لا تشككوا في عزمنا التام على إصلاح المالية العامة للأمة (...) لتسريع تقليص المديونية فى البلاد وتقليل العجز

وتسريع خفّض الإنفاق العام». وقيل ستة أسابيع تبنت الحكومة الفرنسية بشكل نهائى

فرص عمل جديدة».

القرار إلى تصاعد الاحتجاجات

للمؤسسة». وأضافت أن المأزق الحالى

الدي ينص على رفع السن القانونية من 62 إلى 64 عاما. واستنادا إلى المادة 49-3 من الدستور، تم تبني النص من دون تصويت في البركان. وأدى هذا

وأيام من المظاهرات العنيفة في جميع أنحاء البلاد. وقالت وكالة فيتش، التم، ربطت تصنيفها السابق بأفاق سلبية، إن «هذا القرار أثار احتجاجات وإضرابات في جميع أنحاء البلاد، ومن المرجح أن يعزز القوى الراديكالية والمناهضة

الائتماني عن شيء، بينما

أجل سياسة مالية أكثر توسعاً

أو الاطاحة بإصلاحات سابقة».

وردا على إعلان «فيتش»، أكد

وزير المال الفرنسي برونو

لومير،استمرار بلاده في تطبيق

وكالات دولية كبرى للتصنيف

الائتماني، تخفض درجة فرنسا

منذ اعتماد إصلاح نظام التقاعد.

تصنيفها الجمعة الماضي لم

تعلن وكالة موديز للتصنيف

وبعد انتظار تحدث

و«فيتش» هي أولى ثلاث

الإصلاحات الهيكلية.

يفترض أن تنشر وكالة ستاندرد آند بورز التى تمنح فرنسا حالياً تصنيف «إيه إيه» مع أفاق مستقبلية سُلبية، نتائجها في الثاني من يوليو (تموز). وحالياً، تمنح وكالة ستاندرد أند بورز درجة «إيه

إيه» مع نظرة مستقبلية سلبية لُفرنسا، بينما منحتها «موديز» درجة «إيه إيه 2»، مع نظرة مستقبلية مستقرة. وبذلك تكون الوكالتان قد منحتا باريس ثالث

أفضل تصنيف ممكن. وتهدد وكالة موديز بخفض تصنيف إيطاليا بمقدار درحة واحدة لتصنّف دبونها في فئة الاستثمارات غير المرغوب بها إلى حد كبير. وتُصنّف إسبانيا أيضاً بدرجة منخفضة مقارنة بقرنسا، بخلاف هولندا التي ما زالت تتمتع بأفضل تصنيف ممكن من وكالات موديز وفيتش وستاندرد أند بورز. وتواجه جميع الدول الأوروبية التحدي عينه منذ العام 2022، وهو

ارتفاع أسعار الفائدة، ما يزيد

روما: «الشرق الأوسط»

الأحد Sunday - 2023/4/30 - العدد 16224

قال كلاوديو ديسكالتسر الرئيس التنفيذي لشركة النفط والغاز الإيطالية إيني، إنه لا يتوقع حدوث أي «صدمات كبيرة» في أسواق الطاقة هذا

وذكر ديسكالتسي فى مقابلة مع صحيفة «لأ ستَّامياً» السيَّت أن «مخازن الغاز الأوروبية ممتلئة، وعلى الرغم من عودة الحياة إلى الاقتصاد العالمي، فإن الطلب

ليس في ذروته لأن الصين لم تستأنف عملياتها بالكامل وأضاف: «علاوة على كل ذلك، استطعنا في هذه الأشهر

تنويع الإمدادات والتخلص من حالات الاعتمادية التي تشكل خطرا على استقرار الإمدادات والأسعار».

وقال إن واردات الغاز الروسي هبطت إلى الصفر تقريبا بقضل إمدادات الغاز المتحدة والعقود الجديدة مع

عدد من الدول الأفريقية. وقعل الغزو الروسي لأوكرانياً في 2022، كانت إنطالنا تعتمد ننسبة 40 في المائة على روسيا في وارداتها

من الغاز. وقالت إينى الجمعة إن صافى ربحها في الربع الأول هبط 11 في المائة على أساس سنوي بسبب تراجع أسعار النفط والغاز مقارنة بالأشبهر الثلاثة الأولى من 2022، ولكن مع ذلك تخطت ملايين طن.

في أسعار الفاز 2023

«إينى» لا تتوقع صدمات كبيرة

نتائجها التوقعات. وارتفعت أسعار العقود الأحلُّـةُ للغاز الطبيعي في التعاملات الأميركية، بنهاية الأسبوع، وذكرت وكالة بلومبرغ أن سعر الغاز ارتفع بنسبة أ في المائة إلى 2.327 دولار لكل مليون وحدة حرارية تسليم يونيو (حزيران) المقبل.

ومن المتوقع زيادة الطلب على وقود التدفئة في الجزء الشرقى من الولايات المتحدة نتيجة انخفاض درجات الحرارة عن المعدلات الطبيعية حتى 6 مايو (أيار) المقبل.

يأتى هذا في الوقت الذي تراجع فيه إنتاج روسيا من الغاز الطبيعي في الربع الأول إلى 149 مليّار متر مُكعب بانتخفاض 14,1 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقا لبيانات نشرتها هيئة الإحصاء الوطنية

(روستات) الأربعاء الماضي. وأظهرت البيانات تراجع إنتاج الغاز في مارس (آذار) الطبيعي المسالُ من الولاياتُ أُدرَا في المائة إلَّى 8,98 مليار متر مكعب على أساس سنوي، لكنه ارتفع 6,4 في المائة عن فبراير (شياط). وقالت روستات أيضا إن إنتاج الغاز الطبيعي المسالُ انخفض 2,8 في ألَّائَّة الشهر الماضي على أساس سنوي إلى 2,9 مليون

عن فبراير. وأضافت أن إنتاج الغاز الطبيعي المسال انخفض في الربع الأول 7,2 في المائة على أساس سنوي إلى ثمانية

طن، لكنه ارتفع 3,5 في المائة

مشروعها لإصلاح نظام التقاعد تحول النموذج الاقتصادي من كلفة الديون السيادية. يمكن أن «يؤدي إلى ضغوط من المؤسسة تستهدف استغلال فرص متاحة بـ3 مليارات دولار وتطوير مكتب الرياض

«ضمان الاستثمار»: 44% ارتفاعاً في عمليات تأمين التجارة والاستثمار للدول العربية

القاهرة: صبري ناجح

لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، إن القيمة الاحمالية لعمليات تأمين التجارة والاستثمار والتمويل لصالح الدول العربية ارتفعت بنسبةً 44 في المائة إلى نحو 3 مليارات دولار عام 2022، مقارنة بنحو 2,1 مليار دولار

عام 2021. وأوضح رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور نايف بُن عبد الرحمن الشمري في خطابه في الاجتماع الخمسين لجلس مساهمي المؤسسة الذي انعقد في العاصمة المغربية الرباط، أمس (السبت)، أن «تلك العقود توزعت خلال عام 2022 ما بين عقود تأمين ائتمان صادرات بقيمة تزيد على 2,5 مقارنة بقيمتها عام 2021».

مليار دولار بحصة بلغت 84,6 في المائة من القيمة الإجمالية قالت المؤسسة العربية لعمليات التأمين، إلى جانب عقود ضمان استثمار بقيمة 163 مليون دولار بحصة 5,5 في المائة، وأخيراً عقود إعادة تأمين نسبية واختيارية بقيمة 295 مليون دولار بحصة 9,9 في المائة من الإجمالي، وقد استفادّ من تلك العقود مستثمرون ومصدرون ومستوردون وبنوك

عربية وأجنبية ومشتركة، من 47 دولة منها 15 دولة عربية». وأضاف الشمري، في كلمة ألقاها نيابة عنه عضو مجلس الإدارة السفير جمال الغانم: «إنه وكمحصلة لزبادة قيمة العمليات المضمونة، ارتفعت القيمة الإحمالية لأقساط التأمين بنسبة 7,97 في المائة إلى أكثر من 7,6 مليون دولار

وأظهرت الميزانية العمومية للمؤسسة للعام الماضي، ارتفاعاً لموجودات المؤسسة إلى 536,2 مليون دولار، وزيادة لحقوق الملكية لنحو 508,5 مليون دولار، بينما بلغت الإيرادات الإُجماليّة نحو 16,2 مليون دولار واقتربت الأرباح من 6 ملايين دولار، وفقاً لبيان من المؤسسة أمس حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه.

وأشبار الشمري إلى تمكن المؤسسة من تحقيق الكثير من الإنجازات خلال عام 2022، كان أبررها: «تكثيف جهود تسويق الخدمات التأمينية، حيث تم إسرام 4 مذكرات تفاهم مع جهات عربية ودولية، وتطوير دور المؤسسة في مجال البحوث ونشر الوعي بمناخ الاستثمار والتجارة وصناعة التأمن السياسية بهدف تسهيل تدفق باستكمال الزيادة المقررة. من خلال مضاعفة مخرجات

الجهات ذات الصلة عبر مختلف

الوسائل». لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات «ضمان»، عام 1974 ومقرها الكويت، بصفتها مؤسسة متعددة الأطراف تضم في عضويتها جميع الدول العربية وأربع مؤسسات مالية عربية مشتركة، وتقدم خدمات تأمينية متخصصة

المؤسسة من تقارير ونشرات دورية ودراسات وأوراق عمل وقواعد بيانات ومعلومات في مجالات الأداء الاقتصادي والاستثمار والتجارة والتأمين والتقييم السيادي وتقييم المخاطر السياسية والتجارية بالتركيز على الدول العربية، مع توسيع دائرة التواصل مع

تأسست المؤسسة العربية ضد مخاطر الائتمان والمخاطر

الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية ودغم الصادرات والواردات العربية. تستهدفالمؤس

استمرار نمو عمليات التأمين المختلفة في الدول الأعضاء واستغلال فرص إضافية متاحة بقيمة 3مليارات دولار في أسواق المؤسسة، خصوصاً الرئيسية منها عبر افتتاح مكاتب إقليمية جديدة وتطوير مكتب العاصمة السعودية الرياض، وذلك خلال استراتيجية المؤسسة للأعوام

.2026 - 2022 وشدد الشمري على أن تحقيق تطلعات الدول الأعضاء يتوقف على تنفيذ عدد من الخطوات؛ أبرزها توفير الموارد المالحة الضرورية، من خلال زيادة رأسمال المؤسسة، مكرراً المطالبة بضرورة الالتزام



جانب من اجتماع مجلس مساهمي المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات في الرباط أمس (الشرق الأوسط)

المفروضة على روسيا بسبب غزو

للأنباء عن شركة «كبلر» القول

ونقلت وكالة «بلومبرغ»

أوكرانيا.

إسبانيا تفتح تحقيقا حول دخول النفط الروسي أراضيها عبر دول أخرى

مدريد: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الإسبانية فتح تحقيق في احتمال دخول شحّنات من النقط الروسي إلى أراضيها عبر دول ثالثة، ودعت إلى بذل جهود أوروبية مشتركة لُـ«تَعَزيز إمكانية تتبع» واردات المحروقات.

وقالت وزيرة الانتقال البيئى الإسبانية تيريزا ريبيرا في رسّالة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «في مواجهة أي شكوك، من الضّروري التحقق مما اذا كانت المنتجات المستوردة تأتى من المكان المشار إليه أو من بلد آخر، وما إذا كانت هناك أي

وأضافت الوزيرة الإسبانية أن «هـنده المخاوف» هـى التي دفعت إسبانيا إلى «التحقيق» في إمكانية وصول نفط روسي إلى أراضيها، مذكرة بأن واردات المحروقات «مرفقة نظرياً بوثائق تثبت مصدرها».

ومنع الاتحاد الأوروبي في

الخامس من فبراير (شباط) بدء تصدير الديزل إلى إسبانيا. استعراد المنتحات النفطية الروسية على أراضيه في إطار حزمة جديدة من العقوبات، ردأ على هجوم موسكو على أوكرانيا الذي بدأ في فبراير 2022. لكن خبراء ومسؤولين في صناعة النفط يشتبهون في أنّ

> روسيا، التي التفتت إلى أسواق أخرى مثل الصين والهند، تواصل تصدير النفط إلى الاتصاد الأوروبي عبر دول أخرى يجري فيها إخفّاء مصدر الشحنات. وأدان خوسو خون إيماز رئيس مجلس إدارة المجموعة النفطية الإسبانية العملاقة (ريبسول)، الخميس، «استمرار

> ىشأن هذا الموضوع. وكانت صحيفة «إل موندو» الإسبانية قد أشارت إلى مسؤولية المغرب الذي زاد على قولهاً وأرداته من النفط الروسي

تمنع استيراده».

تداول الديزل الروسي في السوق منذ سنوات». الأوروبية والإسبانية»، داعياً السلطات المحلية إلى «الحزم»

بشكل كبير في الأشهر الأخيرة مع

وفى الرباط، دعت ثلاث مجموعات برلمانية معارضة

باسم الحكومة المغربية مصطفى بايتاس،الشهرالماضي،أن حصة الديزل الروسي في واردات المغرب تبلغ 9 في المائة «كما هي الحال

وقالت وزيرة الانتقال البيئي إن «العناصر الأولية» التِّي قدَّمُهَا المستوردون «تُظهر أن كل شيء على ما يرام على ما يبدو، وأن المنتجات لا تأتي من روسيا لكننا متيقظون، وسنتابع من كثب تطور الوضع

مؤخراً إلى تشكيل لجنة تحقيق فى «شىكوك وشىبهات» بشأن استيراد وقود روسى من قبل شركات للمحروقات، و «احتمال إعادة بيع هذا الوقود إلى دول

ولم تسفر هذه المبادرة عن نتائج لأنها لم تحظ بأغلبية الأصوات اللازمة لتشكيل لجنة ورداً على سؤال، أكد المتحدث

ناقلة نفط في عرض البحر ترفع علم جزر مارشال بالقرب من إسطنبول (رويترز) لتأكيد ذلك بشكل نهائي». عند مغادرة المصافى وكذلك وأوضحت الصوزارة أن ريبيرا سترسل خطابأ إلى المفوضية الأوروبية للمطالبة

ب«تطبيق فوري» لرد أوروبي

من أجل «تعزيز إمكانية تتبع»

النفط المستورد من قبل الاتحاد

الأوروبي، مع فرض تقديم شبهادة في تطبيق العقوبات».

وأكدت أن «هذه الشهادة يجب أن تتضمن كل المعلومات الكمية والتاريخ وغيره... - التي تثبت أن الـواردات لا تخضع لعقوبات»، داعية إلى «التشدد

لشركة «كبلر» للاستشارات، قد أظهرت استمرار تدفق الوقود الروسي إلى الاتحاد الأوروبي رغم الحظر المفروض على استيراد النفط الخام والمنتجات النفطية الروسية المنقولة عبر البحر في إطار العقوبات الغربية

كانت بيانات اقتصادية

إن الهند تستورد النفط الخام الروسى بأسعار مخفضة، ثم تعيد تصدير الوقود إلى أوروبا خلال الشهر الحالي، الذي شهد شراء الهند كميات قياسية من للأنداء. الخُام الروسي. وقال فيكتور كاتونا كبير محللى قطاع النفط في شركة

«كبلرّ» إن «النفط الرّوسي وجد طريقه مجدداً إلى أوروباً رغم كل العقوبات، وأصبحت صادرات الوقود الهندية إلى الغرب نموذجاً جيداً لذلك... ومع استيراد كميات قياسية من النفط الخام الروسي أصبح تصدير الوقود إلى أوروبا أمراً حتمياً». وكشفت سيانات وزارة التجارة والصناعة الروسية، يوم الجمعة، أن الهند استوردت

خلال شهر فبراير الماضي، حجماً قياسياً من النفط الخام الروسي ىلغ نحو 6,3 مليون طن. ووفق

البيانات المنشورة، اشترت الهند

وأشارت البيانات إلى أن

6,3 مليون طن من النفط الخام من روسيا في نهاية الشتاء، مقارنة بـ6 ملايين طن في الشهر السابق، لافتة إلى زيادة شملت من حيث مشتريات البراميل من 1,48 إلى 1,55 مليون برميل يومياً، وفقاً لوكالة «سبوتنيك» الروسية

الهند زادت من إنفاقها بنسبة 3,3 في المائة على النفط الروسي فى شهر فبراير، وهو أكثر مماً أنققته في الشهر السابق، الذي سجِل 3,35 مليار دولار. كما احتلت روسيا المرتبة الأولى بن موردي النفط الرئيسيين للهند في فبراير بحصة بلغت 27,4 في المائة، وجاء العراق في المرتبة الثانية بحصة 15,8 في المائة، وتلته المملكة العربية السعودية في المركز الثالث بنسبة 15,5 في المَّائة، وجاءت الإمارات العربية المتحدة في المركز الرابع بنسبة 8,9 في المائة، ثم الكويتُ بنسبة

ستدفع باستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتوسيع حركة التجارة الدولية

السعودية... مسيرة نحو عالمية الخدمات اللوجيستية

الرياض: بندر مسلم

فى حين قفزت 17 مرتبة من بين 160 دولة في المؤشر اللوجيستي الصادر عن «البنك الدولي» لعام 2023، أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن المملكة تمضي في تطوير الخدمات اللوجيستية، ما يمنحها الوصول إلى المراكز العشر الأولى عالمياً، ما من شانه جذب الاستثمارات وفتح مجال للأعمال التحارية بشكل أوسع، ورفع معدل الناتج المحلى، وزيادة حجم الصادرات والواردات والتجارة الدولية في البلاد.

. وحاء تقدم المملكة في المؤشر لدولى بعد تحقيق قفزات واسعة في عدة مؤشرات، وهي: الكفاءة اللوجيستية، والتتبع والتعقب، والتوقيت، والجمارك، والبنى الأساسية، والشحن البحري.

وقال نشمى الحربي، خبير اللوجيستيات لـ«الشرق الأوسط»، إنه بتمكين ودعم لا محدود من الحكومة ستتمكن السعودية من التقدم إلى المراكز العشر الأولى، قياساً على التطور في الركائز الأساسية لمؤشر الأداء اللوَّجيستي، وهى:الجمارك وسهولة إجراءاتها، وتتوع الخدمات اللوجيستية، وأنماط النقل، وكذلك البنى التحتية للمنشأت، كالموانئ والمطارات والسكك الحديدة والخطوط البرية. وواصل الحربي أنه من ضمن لركائز أبضاً عامل الوقت المستغرق لعبور الشحنات وتفريغها، وسنهولة ترتيب الشحنات، إلى جانب التتبع والتعقب للشحنات سواء الواردة أو الصادرة، وهذا



السعودية تشهد مؤخراً تطورات ملموسة في صناعة الخدمات اللوجيستية (الشرق الأوسط)

من شائنه حذب الاستثمارات وفتح مجالاً للأعمال التجارية بشكل أوسع، ما يعني رفع معدل الناتج المحلى وزيادة حجم الصادرات والسواردات والتجارة الدولية

وبين خبير اللوجيستيات أن من شبأن المبادرات التي أطلقها مؤخراً الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد؛ بإنشاء 4 مناطق اقتصادية هدفها استقطاب الاستثمارات والشركات الأحنسة الكبرى، خَلْق كثير من الفرص الوظيفية والتجارية للسوق

من جانبه، أوضح ناصر

القرعاوى الخبير الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط»، أن المملكة قفزت في المؤشر اللوجيستي نتيجة خطة

اللوجيستي في التقرير الصادر عن «البنك الدولي»، وهي ماضية للتحول إلى مركز لوجيستى عالمى؛ سواء في الإمدادات والنقل وجميع الخدمات المتعلقة بالقارات الثلاث

وزاد ناصر القرعاوي أن السعودية أطلقت الاستراتيجية

استراتيجية وطنية بأن تكون الوطنى من 6 إلتي 10 في المائة البلاد محور استراتيجيات في بحلول 2030، وهي مستمرة الأعمال اللوجيستية حول العالم. لتحقيق هذا المستهدف. وأبان القرعاوي أن السعودية حققت أعلى نسبة للأداء

الصادر عنّ البنك الدولي. وأشار التقرير الأخير إلى أن

وحققت السعودية إنجازأ جديداً في منظومة النقل والخدمات اللوجيستية بعد أن قفزت 17 مرتبة عالمياً في المؤشر اللوجيستي

اللوجيستية، بهدف زيادة إساهم

القطاع في إجمالي الناتج المحلى

المملكة تقدمت للمرتبة 38 من بين 160 دولة في الترتيب الدولي في مؤشر الكفاءة اللوجيستية، بعد أنّ حققت قفزات واسعة في كفاءة الأداء

عبر عدد من الموشرات الفرعدة، الوطنية للنقل والخدمات أبرزها الكفاءة اللوحيستية، والتتبع والتعقب، والتوقيت، والحمارك، والبنى الأساسية، والشحن البحري.

وأفاد المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، حبنها،أن التقدم حاء بدعم وتمكين من ولى العهد، مؤكداً أن المستهدفات الطموحة للاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤخراً، وما تضمنته من إصلاحات هيكلية واسعة ومبادرات استراتيجية نوعية، أحدثت نقلة كبيرة في الكفاءة لوجيستية في مناطق المملكة.

النقل والخدمات اللوجيستية وفق الموشرات الدولية، وعززت مكانة الملكة كمركز لوجيستي عالمي. ولفت إلى أن منظومة النقل

التشغيلية فيأداء قطاعات منظومة

والخدمات اللوجيستية تعمل بشكل دؤوب على تنفيذ توجيهات الحكومة نحو تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجيستى عالمي، موضحاً أن التقدم يأتى كذلك بعد إعلان البنك الدولي مؤخراً عن تصدراً المملكة عالمياً في قطاع الموانئ، حيث احتلت الشعودية المرتبة الأولى والثامنة دولياً لأكثر موانئ العالم كفاءة في الأداء التشغيلي، مما يعزز من مكانة المملكة على

الخارطة البحرية العالمية. وسجلت المملكة مؤخراً تقدماً في موشر اتصال شبكة الملاحة البحرية الصادر عن (الأونكتاد) إلى معدل 71,33 نقطة نتيحة أضافة 25 خطأ ملأحيا وخدمات شحن جديدة حتى نهاية 2022، بالتعاون مع كبرى شركات الملاحة

العالمية. وأطلقت وزارة النقل والخدمات اللوجيستية حزمة من المدادرات في القطاع اللوجيستي لرفع كفاءة الأداء، وأعادة هندسة الإجـراءات، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في هذا القطاع الحيوى لتعزيز مكانة الدولة كمركز لوجيستى عالمي، حيث شملت إطلاق المنطقة اللوحيستية الخاصة والمتكاملة في مطار الملك

خالد الدولى بالرياض، وإعلان

شركة أبل كأول مستثمر دولي فيها، وكذلك إطلاق 19 منطقة

ما يحتاجونه من خدمات، وبهذا نوفر وظائف مؤقتة ووظائف وفي المقابل نطلب من الجهات المشرفة على التأشيرات أن تصدر تسعيرات مختلفة للتأشيرات، تكون أعلاها ما تصدر في المواسم مثل رمضان وأرخصها تكون في غير المواسم، حتى يتوزعً المعتمرون والزوار على مدار العام، وبهذا نخفف الزحام في المواسم

ونضمن استدامة العمل للمستثمر. ودمتم.

على المزيد

الأنظمة أولأ

تخدمه، فأنت حيَّنما تريد إنشاء حَى سكني مثلاً، فأنت تُهيَّع

له بنية تحتية قوية، مثل تمديد خدمات الكهرباء وخدمات الماء وخدمة الصرف الصحى أعزكم الله، بالإضافة إلى توفير خدمة

وحينما تنتهي من هذا توفر الخدمات التي يحتاجها السكان،

والدول حينما تخطط لإنجاز عمل ما، فإنها يجب أن توفر ما

يساند ذلك، مثل توفير الأنظمة الواضحة التي تُحدد بوضوح تامما

على الفرد والمنشأة وما لهما، وأن يكون هذا وأضحاً وضوح الشمس

في رابعة النهار، بحيث يعرف كل طرف ما له وما عليه، ويجب أن بتُّبع ذلك تنفيذ سليم للأنظمة عبر موظفين أكفاء ومدريين.

لبيت الله الحرام في مكة المكرمة، فقد بلغ عدد الزوار العام الماضي

خمسين مليون زائر، وفي العشرة أيام الأولى من رمضان الماضي بلغ

عدد الزوار تسعة ملايين ونصف المليون زائر، ومن المعروف أنه كلما

تقدم الشهر ازداد عدد الزائرين، حتى إنه اقترب في إحدى الليالي

الرمضانية الماضية من ثلاثة ملايين زائر ومعتمر قي ليلة واحدة،

وما كان هذا ليتم لولا تهيئة الأنظمة التي زادت عدد الزائرين من

كثرة عدد الزائرين، لأن معظم الخدمات الحكومية تقدم للزائرين

مجاناً أو بأثمان متدنية، ولكن السعودية تقدمها للمسلمين مجاناً

بالمبادرة والاستفادة من كثرة أعداد الزوار والمعتمرين عبر تقديم

في المقابل يفترض أن يقوم القطاع الخاص السعودي

ومن المعروف أن الحكومة السعودية كحكومة لا تستفيد من

تبادر لي هذا حينما سمعت إحصائيات المعتمرين والزوار

مثل دور العبادة والمدارس والمستشفيات، بعد ذلك يقوم القطاع

الخاص بأخذ زمام المبادرة فينشئ محطات الوقود والمتاجر

الطرق والإنارة والرصف، وغيرها من الخدمات.

وغيرها من الخدمات حتى يكتمل الحي.

خلال نظام مرن للتأشيرات.

. بصفتها راعية الحرمين.

مثل كل شيء، فأي أمر تريد إنشاءه يحتاج لبنية تحتية

فرض 15 % ضريبة على أنشطة الشركات متعددة الجنسيات فرصة لزيادة الإيرادات

مصر؛ لن نتراجع عن برنامج الخصخصة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولى، السبت، إن مصر ستفى بالتزاماتها و(صافي) يتم تجهيزها للطرح الْمَالية ولن تتراجع عن برنامج في البورصة».

وأضاف في مؤتمر صحافي أنه سيتم طرح شركات حكومية أكبر للبيع، وأنّ التأخير في تنفيذ ذلك حتى الآن يرجع لتحرص الحكومة على تأمن أفضل عائد من البيع. وتابع مدبولي «نحن نسير قدما في برنامج الطروحات بقوة ولن نتراجع عنه».

وتطرق مدبولي إلى ملف تعويم العملة المحلَّية ، قائلا : «أؤكد أن مثل هذه الأمور لها ضوابط»، دون الخوض في تفاصيل. وأكد رئيس الوزراء المصري أن قضية دعم الصادرات وزيادتها «أمن قومي»، مشيرا إلى أن بلاده ستخصص 10 لمستثمرين استراتيجيين. ، من . مليارات حنيه دفعة سادسة من

متأخرات التصدير. وحول برنامج الطروحات، قال مدبولی إن مصر تستهدف

الطروحات قبل نهاية يونيو

الطروحات سيستغرق عاماً، الأول من العام القادم.

وقال نادر سعد المتحدث باسم مجلس الوزراء إن الحكومة سوف تبدأ إجراءات طرح شركتي (وطنية) للمنتجات البترولية

بلغت 2,25 في المائة.

بالتواصل مع المستثمرين وإتاحة (حزيران) المقبل، مضيفا: البيانات الخّاصة بالشركتين. «القوات المسلحة أعطتنا أكثر كانت الحكومة قد أعلنت من 10 شركات غير (وطنية)

> ابتداء من مارس (آذار) - أبريل (نيسان) الحالي وحتى الربع وأضاف أن الصندوق

السيادي المصري مسؤول عن إدارة منظومة الطروحات ويتفاوض مع كل الجهات ر. الاستثمارية.

مستشار الطرح الني سيقوم

تحقيق ملياري دولار من خطة و(صافي) لتعبئة المياه من خلال

وأعلن مجلس الوزراء المصري

الشهر الماضى أن الحكومة ستبدأ في الإجراءات التنفيذية لبرنامج الطروحات الذي يشمل إدراج عدد من الشركات الحكومية في البورصة أو يتع حصص منهآ

في فبراير (شباط) الماضي عن طرَّح 32 شُركة في البورصيَّة أو لبيع حصص منها لمستثمرين وأكد مدبولي أن برنامج استراتيجيين، وذلك ضمن جهود الدولة لدعم وتشجيع القطاع الخاص، وهو ما من شأنه زيادة

مساهمته في الاقتصاد المصري، وزيادة رأس أَلمال الأجنبي. ومن المتوقع أن تدعم هذه الإجراءات البورصة المصرية التي شهدت تعافيا ملحوظا خلال العام الحالى من مجرد الحديث عن الطروحات الجديدة.

وسجّلت البورصة مكاسب سوقية بلغت 26 مليار جنيه خلال تعاملاتها على مدار جلستين في الأسبوع المنتهم يوم الخميس، ليغلق رأس المال السوقى للأسهم المقيدة بالسوق عند 1,148 تريليون جنيه، مقابل 1,122 تريليون جنيه بنهاية الأسبوع الماضي، بنسبة نمو

وقفز مؤشر السوق الرئيسي



رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي (وسط) وعاصم الجزار وزير الإسكان (يمين) يستمعان لشرح مسؤول بشركة مستحضرات للتجميل في مصر (الشرق الأوسط)

بلغ إحمالي قيمة التداول

التداول نحو 1,1 مليار ورقة والإدارة بمنظمة التعاون

إمدادات الكهرباء «آمنة» الشتاء المقبل

الشركات الألمانية لزيادة استثماراتها في الولايات المتحدة

بالبورصة المصرية نحو 5,5

مليار جنيه، فيما بلغت كمية

نحو 2,74 في المائة إلى قيمته، مُنَفَّذَة على 162 ألف عملية، خلال لينهى التعاملات عند مستوى تعاملات الأسبوع الماضي.

على صعيد أخر، عقد وزير المالية المصري محمد معيط، لقاءً ثنائياً مع منال كورين مدير مركز السياسة الضربيية

الاقتصاد الرقمي، والحفاظ على التحقوق الضريبيّة للشعوب،التي أثمرت عن اتفاق عالمي للضرائب، يُسهم في ضمانَ تحصيل الدولة للضرائب المستحقة على شركات الاقتصاد الرقمى متعددة الجنسيات وأكثرها ربحية في العالم، بما في ذلك الشركات التى تعمل فقط من خلال المنصات

الاقتصادي والتنمية، على هامش

مشاركتهما فى الاجتماعات

السنوية المشتركة للهيئات المالية

العربية، بمدينة الرباط بالمملكة

جهود منظمة التعاون

الاقتصادي والتنمية، في معالجة

التحديات الضريبية الناتجة عن

أعرب معيط، عن تقديره

الإلكترونية دون وجود كيان قأنوني لها داخل مصر، موضحاً أن فرض حد أدنى للضرائب بنسبة 15 في المائة من أنشطة الشركات متعددة الجنسيات بحيث تدفع حصة عادلة من الضرائب أينما كانت تعمل وتُدر أرباحاً بمختلف دول العالم، يعد

فرصة عظيمة لمصر في استيفاء

المستحقات الضربيية

تعاون منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مع الجانب المصري في إعداد المعالجة التشريعية اللازمة لرفع كفاءة تحصيل الضريبة على القيمة المضافة المستحقة عن بيع المنتجات والسلع أو تقديم الخدمات من خلال التجارة الإلكترونية؛ بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية.

كما أعرب الوزير، عن تقديره

من جانبها، أكدت منال كورين مدير مركز السياسة الضريبية والإدارة بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التزامها بمواصلة دعم الاصلاحات الضربيبة الدولية في مصر، والبناء على التعاون طويل الأمد. وأشادت بالإجراءات المصربة الهادفة لمعالحة التحديات الضربيية المتعلقة بالتوجه العالمي نحو الاقتصاد الرقمي، على نحو يسهم في تحصيل ضريبة القيمة المضافة عن التجارة الإلكترونية؛ بما يتسق مع المعايير العالمية المعتمدة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وفي غضون ذلك، قالت

«وكاله الشيكة الاتحادية» إن

ألمانيا لن تواجه أي مشكلات

في إمدادات الكهرباء في

الشّتاء المقبل. وقال رئيسٌ

الوكالة كلاوس مولر في بيان:

«إمدادات الكهرباء في الشتاء

المقبل مستقرة كما اعتدنا

واجهت استقرار النظام لم تأت

من الفترات التي كان يجري

فيها إنتاج كمية محدودة من

الطاقة من الرياح أو الطاقة

الشمسية نتيجة الافتقار إلى

الرياح أو ضوء الشمس، ولكن

المحتمل على الطاقة في جنوب

ألمانيا، موطن حصة كبيرة من

وقال مولر إن الطلب المرتفع

منُ الشَّيكة نفسها .

وأوضح أن التحديات التي

سنوات عدة».

انهیار اسهم «فیرست ریبابلیك» في غياب خطة لإنقاذه

نيويورك: «الشرق الأوسط»

سجل سعر أسهم مصرف محددين وراو منطقة جغرافية «فعرست ريبابليك» الأميركي انخفاضا جديدا فى بورصة نيويورك، الجمعة، تتنما تضاعفت الشائعات عن استراتيجية أو خطة لإنقاذه لم تتحقق حتى الآن.

وفى نهاية جلسة الحمعة، تراجع شعر سهم المصرف الذي كان الرابع عشر بين أكبر بنوك الولايات المتحدة بحجم الأصول في 2022، بنسبة 43 في المائة في وول ستريت، وبلغ 3،51 دولار بعدما علّق تداوله مرات عدة

وبذلك، تقدر قيمة المصرف بـ654 مليون دولار، بينما كانت تبلغ 20 مليار دولار مطلع العام . وأكثر من 40 مليارا في ذروتها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وأسـس «فيرست بنك» فى 1985 ومقره فى سان فراتسيسكو، ولديه في المقام الأول فروع في كاليفورنيا ومدن الساحل الشرقي، ويخدم عملاء

لكن مصيره يبدو غير واضح بعد فشله مع مصرفين أخرين في

مارس (آذار). وتشترك المصارف الثلاثة في تركيزها على عملاء

وسعتالسلطاتوالمؤسسات المالية الأخرى إلى تجنيب «فيرست ريبابليك» مصير بنكي «سيليكون فالي» و«سيغنيتشر بنك» والإفلاس بعد عمليات

سحب ضُخُمة مفاجئة للعملاء. وذكرتصحيفة «وولستريت حورنال» نقلا عن مصادر قريبة من الملف أن الوكالة الأميركية لضمان الودائع (إف دي أي سي) قد تستحوذ على البنكُ ثمّ تبيّع أصوله إلى مؤسسة أخرى. وبين خلال الجلسة بسبب تقلبات هذه المؤسسات الأخرى المهتمة «جي بي مورغان تشيس» و«بي إن سي» للخدمات المالية.

وأكد المصرف مساء الاثنين الماضى أن عددا من عملائه قاموا بسحب ودائع تتجاوز قيمتها مائة مليار دولار في الفصل الأول من العام الحالي.

وقد اعتمد على ثلاثين مليار دولار وضعتها المصارف الأخرى فى حساباته، لكن ذلك لم يكن كافيا في نظر المستثمرين الذين تسببوآ بخفض سعر السهم الثلاثاء والأربعاء، قبل التوقف

برلين: «الشرق الأوسط»

ترغب الشركات الألمانية في زيادة الاستثمار بالخارج، حتى إن كان هذا على حساب ألمانيا كموقع اقتصادي. ووفقاً لاتحاد غرف

الصناعة والتجارة الألمانية، فإن الحراك نحو الاستثمار قوي بشكل خاص في الولايات المتحدة، على خلفية برنامج الاعانات الأمتركية الذي تبلغ قيمته مليارات الدولارات، وفق النتائج الأساسية لمسح أجراه الاتحاد على شركات ألمانية، وفق وكالة الأنساء الألمانية،

ومع ما يسمى قانون خفض التضخم في الولايات المتحدة، ترتبط الكثير من الإعانات والائتمانات الضريبية بمدى استخدام الشركات المستفيدة للمنتحات الأميركية أو إنتاجها بنفسها في الولايات المتحدة. وأعربت اتحادات اقتصادية وساسة بالفعل في ألمانيا عن مخاوفهم من أن الشركات ستستثمر الآن في الولايات المتحدة أكثر

من أوروبا وألمانيا. ومن خلال

برنامج صناعي أخضر يسعى

وستأتى هذه الاستثمارات على حساب ألمانيا كموقع اقتصادي. وبينما تتحفظ الشركات الصناعية في استثماراتها في ألمانياً، تريدً توسيع استثماراتها في

ووفقاً للاتحاد، تعتزم الشركات الألمانية النشطة في الخارج زيادة استثماراتها في تلك المواقع خلال الاثنى عشر شهراً المقبلة أكثر مما كانت تخطط له في الخريف الماضي. ووفقاً للمسح الذي شيمل 5100 فرع لشركات ألمانية في جميع

الاتحاد الأوروبي إلى تكثيف جهوده لتعزيز التقنيات الصديقة للمناخ.

«إيجى إكس 30» بنسبة 1,60 في

المائة، محققاً 17796,91 نقطة،

كما زاد مؤشر الشركات الصغيرة

والمتوسطة «إيجى إكس 70» بما

نُسِيتُه 2,77 فُيّ الْمَائَة، ليصل إلى

3074,93 نقطة، وأضاف مؤشر

«إيجى إكس 100» الأوسع نطاقاً

ووفقأ لتقييم اتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانية، فإنه بالإضافة إلى عوامل الموقع الممدرة، مثل انخفاض أسعار الطاقة، بجذب قانون خفض التضخم الذي وضعته الحكومة الأميركية أتضاً استثمارات إضافية. ووفق المسح، ذكرت 17 في المائة من الشركات الألمانية أنها ستوسع استثماراتها في الولايات المتحدة.

الولاسات المتحدة، وأيضاً في كندا والمكسيك.

أنحاء العالم، فإن 36 في المائة



استثماراتها، بينما تخطط 17

فى المائة فقط لخفض ميزانيات

الخارجية بالاتحاد، فولكر

ترير، إنه في ضوء الحاجة

الهانكة للتحاق بالركب،

خصوصاً بسبب أزمة «كورونا»

وقال رئيس شعبة التجارة

الأستثمار.

من الشركات تخطط الآن لزيادة

الواقع تطور متأخر، وأضاف: «من اللافت للنظر أن حراك الاستثمار في الشركات الألمانية أعلى كثيراً في جميع أنحاء العالم مقارنة بالداخل، وأنه قوي بشكل خاص في أميركا

الشمالية». وفي المقابل، كانت خطط الألماني الدولي».

مارة أمام بورصة نيويورك للأوراق المالية (أ.ب) وصدمة التضخم، فإن هذا في

وتنويع سلاسل التوريد هما العامل الأساسي للاقتصاد

الصناعة، عندما تكون هناك كمية كبيرة من إنتاج الطاقة المتجددة في الشّمال، حيث الاستثمار الألمانية في الصين توجد حدائق الرياح البحرية، حذرة للغاية، حيث قال ترير: «الكثير من الشركات الألمانية يمكن أن يسبب مشكلات التي يوجد مقرها في الصين للشبكة بحالتها الحالية. بصدد إنشاء ركائز جديدة في وأضاف مولر: «هذا يظهر مناطق أخرى... تقليل المخاطر

مجدداً أن التوسع السريع في الشبكة ضروري لانتقال الطاقة (إلى الطاقة المتجددة) وزيادة أمن الشيكة».

نجيب صعب *

تغيير أساليب الحياة

للحفاظ على الحياة

الحلّ التقليدي لمعالجة مشكلة استنزاف الموارد

الطبيعية ونضوبها كان دائماً البحث عن موارد جديدة،

باعتماد أساليب تكنولوجية مستحدثة. لكن تبيّن أنّ

حصر الاستجابة في زيادة الإنتاج لتلبية الاستهلاك

المتزايد يضع العالم في حلقة مفرغة. فالاستمرار في

الدوران حول المشكلة، بدلاً من التصدي لها مباشرة، لا

أساس المشكلة أنّ البصمة البيئية للبشر تتجاوز

قدرة الأنظمة الطبيعية على الإمداد بمزيد من الموارد،

وامتصاص الفضلات بالا تدمير للبيئة. وفي حين تتجاوز

البصمة البيئية للعالم اليوم الحد الأعلى بنسبة 80 في

استهلاكنا يتجاوز مرتين الحدود التي تسمح للطبيعة

بالاستمرار في تلبية الاحتياجات. ومنذ نشَّرَ المنتدى

العربي للبيئة والتنمية (أفد) عام 2012 هذه الأرقام

في الدراسة الأولى التي أجراها عن البصمة البيئية

في البلدان العربية، بعنوان «خيارات البقاء»، يشكُّك

البُّعضُ بالنتائجُ. والحجَّة أنَّ الناسُ استمرُوا في الْعيش

بعد سنوات من تخطى الحدود القصوي، مما تُعني أنّ

الأنظمة الطبيعية مطاَّطة وقادرة على التكيُّف. لَكنَّ هذا

فهم خاطئ كلُّما ولا يستند إلى الوقائع. ذلك أن كل ما

نصرفه اليوم بما يفوق قدرة الطبيعة على التجدُّد، أو

ما نرميه من ملوّثات في الأرض والجو والبحر بما يفوق

طاقتها على الاستيعاب والامتصاص، هو استدانة من

الرصيد الذي تختزنه للأجيال المقيلة. وإذا استطاعت

الحكومات معالجة تراكم الديون المالية بطباعة مزيد من

الأوراق النقدية في انتظار مرحلة ترتفع فيها مداخيلها،

إلا أُنُّه بستحيل «طُّباعة» أوراق جديدة لسدّ فاتورة إفلاس

التكنولوجيا ضرورية لحل كثير من المشكلات

البيئية، ولكن ليس بمعزل عن تعديل في أنماط

الاستهلاك. وعلى سبيل المثال، فزيادة إنتاج العذاء في

معظم البلدان العربية غير ممكنة بلا تعميم تكنولوجيات

حديثة، من تحسين نوعية البذور إلى استخدام أنواع

من الأسمدة والمبيدات الملائمة، إلى تحديث المعدات

والآلات في عمليات الفلاحة والحصاد والنقل والتخزين

والتصنيع. لكنّ التركيز على زيادة كمّيات الإنتاج فقط

الطبيعة حين تخسر موارد يتعذّر تجددها.

يُطيل أمدها فقط، بل يزيدها تعقيداً.

جدوى مشاريع الطاقة المتجددة في شمال أفريقيا

بيروت: عبد الهادي نجّار

تتمتع الدول العربية في شمال أفريقيا يساعات إشيعاع شمسي طويلة على مدار السنة، ما بحعاً، ألواح الطاقة الشمسية فيها قادرة على توليد كمية من الكهرباء تزيد بنحو ثلاثة أضعاف مقارنة بالدول . الأوروبية. ومع رغبة أوروبا في التخلى عن إمدادات الغاز الروسي بسببُ الصراع في أوكرانياً، تتسارع وتيرة الاستثمارات لبناء مشاريع طاقة شمسية عملاقة في شمال أفريقيا، وتصدير الكهرباء النظيفة الناتجة عنها إلى أوروبا بواسطة كابلات عابرة للقارات.

وينتما توصف مناطق المشاربع المقترحة لإقامة محطات الطاقة الشمسية على أنها أراض صحراوية شاسعة وقليلة السكان، ترداد المخاوف بشأن التأثيرات البيئية لهذه المشاريع، وما قد ينتج عنها من تعريض النظم البيئية الصحراوية للضرر، إلى تهديد مصدر معيشة المحتمعات المُحلِّنة، إذا لم تُدرس بعنانة. لكنها بمكن أن تساعد في رعاية البيئة وتنمية المناطق النائية إذا التزمت بشروط محددة.

استثمارات ضخمة ومشاريع كبرى

تُصنُّف محطتا نور ورزازات المغربية وبنبان المصرية ضمن أضخم محطات الطاقة الشمسية في العالم. وفيما كانت الغاية الأساسية من هاتين المحطتين تعزيز إمدادات الطاقة المحلعة و تقليل الاعتماد على الفحم، يجري تطويرهما حالياً لتساهما أبضاً فى توفير طاقة نظيفة للدول على الضَّفة الشمالية من البحر المتوسط عبر كابلات بحرية، أو عن طريق تصنيع هيدروجين أخضر متاح

ويصدر المغرب حالياً الكهرباء إلى أوروبا عبر وصلتي طاقة تمتدان إلى إسبانيا، وكان وقّع في العام الماضي على اتفاقية لتوسيع صادرات الطاقة إلى الاتحاد الأوروبيي. وفيما تندرس مصر ثلاثة مقترحات لربط كابلات مع النونان، يعتزم الأتحاد الأوروبي والبنك الدولى تمويل مشروع يربط محطات الطاقة الشمسية الجديدة في صحراء جنوب تونس بشبكة الكهرباء الإيطالية.

وتأمل شركة «إكس لينكس» (Xlinks) الناشئة توفير 8 في المائة من إمدادات الكهرباء في بريطانيا



ألواح للطاقة الشمسية في مقاطعة نافارا الإسبانية (أ.ف.ب)

من خلال كابل بربط المغرب بالمملكة المتحدة، ويرزود 7 ملايين منزل بالطاقة بحلول 2030. ومن المتوقّع أن تبلغ كلفة هذا المشروع الضخم 22 مليار دولار، نصفها لتنفيذ مزارع الطاقة الشمسية وطاقة الريباح، ونصفها الأخر لتوريد الكاسلات ومدها عبر سواحل المحيط الأطلسي.

وترى الشركة أن هذا المشروع يعتمد على الخبرة المغربية الراسخة في مجال الطاقة المتجددة، حيث بدير المغرب أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركرة على مستوى العالم، وبرنامجاً متكاملاً لطاقة الرياح. كما أرست الدولة إطارأ قانونيا متينا لتعزيز الاستثمارات في الطاقة المتحددة، ودعم دورها الرائد عالمياً في مواحهة تغيّر المناخ، وتحقيق صافى انبعاثات صفرية بحلول

وكان الاتحاد الأوروبي تبني قبل نحو عام استراتيجية الطاقة الخارجية بهدف إنهاء اعتماد دوله على الوقود الأحفوري الروسى، وتسريع التحوُّل الأخضر. وتوفّر هذه الاستراتيجية الدعم السياسي والمالي للاستثمارات العابرة للحدود، بما فيها استثمارات الطاقة المتجددة في شيمال أفريقيا.

وتساهم الاستراتيجية في تمكين

بالمقارنة مع مستويات 1990.

على الوقود الأحفوري.

ويثير تصدير الطاقة المتحددة من أفريقيا إلى أوروبا إشكالية تأمين الطاقة للبلدان الغنية على حساب الحاجة الفعلية للبلدان الأقل دخلاً. وفيما يحظى مُجمل المواطنين فى المغرب ومصر بحاجتهم من الكهرباء، لا بزال أكثر من نصف الأفارقة بمعزل عن شبكات الكهرباء العامة. وينضوي المغرب في إطار «تجمُّع الطاقة لغرب أفريقيا»، الذي يسعى إلى إنشاء شبكة طاقة موثوقة وسوق ترتبط مصر بتجمّع مماثل لمعظم

دول شرق أفريقياً. أما صادرات البلدين من الكهرباء حالياً فهي

الاتحاد من تحقيق هدفه المناخي لسنة 2030 المتمثّل بخفضّ الانتعاثات بنسبة 55 في المائة

بساعد تصدير الطاقة المتجددة إلى أوروبا فى تعزيز النمو الاقتصادي ودعم التنمية الشاملة، وتوفير المزيد من الوظائف ضمن قطاع ضربيبة للحكومات، وجذب الاستثمار الأجنبي. كما تساهم محطات الطاقة المتحددة في تنويع اقتصاد المنطقة وتقليل اعتمادها

كهرباء مشتركة في المنطقة، بينما

ومن ناحية أخرى، تتطلب مشاريع الطاقة المتجددة الأوروبية في شمال أفريقيا مساحات واسعة من الأراضى، ما قد يترك أثره على وبالنسبة إلى شمال أفريقيا، النظم البيئية الصحراوية، ويقيّد تنقلات مربّى المواشى، ويستنزف

الموارد المائية الشحيحة. فمشروع «إكس لعنكس» مثلاً، بتطلّب تشفدل 12 مليون لوح شمسي الطاقة المتجددة، وتوليد عائدات و 530 توربين رياح عملاقا على مساحة تصل إلى 960 كيلومتراً مربعاً في جهة كلميم واد نون جنوب المغرب، وهي منطقة تتمتع بتقاليد ثقافية صحراوية وذات موارد مائية محدودة.

ومع ذلك، تبقى المكاسب المحتملة من استغلال موارد الطاقة المتجددة في شمال أفريقيا كبيرة، وتدعم جهود مكافحة تغيُّر المناخ والتنمية المحلية. ويجمع المغرب بين كونه واحداً من أكثر البلدان إشراقاً على سطح الأرض، وسرعات رياح محدية نتبجة تباينات الحرارة بين الصحراء الحارّة وتيارات المحيط الأطلسي الباردة. وتشجّع عوائد تصدير الطاقة النظيفة السلطات المغربية على زيادة مساهمات الطاقة المتجددة، ما يسمح لها

بتوفير فائض لبيعه إلى أوروبا. وتعمل تونس حالياً على تطوير مشروعين لتصدير الكهرياء مخصصة للأسواق الأوروبية. النظيفة إلى مالطا وإيطاليا،

بالاعتماد على محطات للطاقة . الشمسية بالقرب من قرية رجيم معتوق في جنوب غرب البلاد. وتتميز متطقة رجيم معتوق بثروتها النباتية من الشجيرات الصحراوية المقاومة للملوحة، كما تقع على تخوم شط الحريد، إحدى أضخم السيخات المالحة في

وفي مصر، ستنضم محطة كوم أمتو الجديدة إلى محطة بنبان لدعم قدرات البلاد في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. ومن المتوقّع أن يتم تصدير فائض الكهرباء من هاتين المحطتين إلى الاتحاد الأوروبي، ولا سيما اليونان. وتُعد محطةً بنبان أحد أضخم مشاريع الطاقة الشمسية في العالم بقدرة تبلغ 1650 ميغاواط، في حين تبلغ القدرة الإنتاجية لمحطة كوم أمبو 200 مىغاواط. وتوجد حالىاً ثلاثة

3000 ميغاواط. تصدير «حوامل» الطاقة الخضراء

مشاريع قيد الدراسية لمدّ كايلات

بين مصر وأوروبا بقدرة تصل إلى

إلى جانب تصدير الكهرباء النظيفة إلى أوروبا، تعمل مصر والمغرب حالياً على تطوير صناعة الهيدروجين والأمونيا، بالاعتماد

على مصادر الطاقة المتجددة. وتأمل مصر في أن تصبح مصدر الهيدروجين الأخضر الرئيسي لأوروبا بإنتاجية تبلغ 10 ملايين طن سنوياً مع نهاية هذا العقد. كما يعتزم المغرب رفع قدراته الحالية من الطاقة المتجددة (نحو 4151 معفاواط) بأكثر من 50 في المائة، وإنتاج 3 ملايين طن من الهيدروجين الأخضر بحلول

ورغم المشاكل السياسية في ليبيا، أعلن رئيس حكومة الوحدةً الوطنية مؤخراً عزم بلاده إنشاء خط کهربائی یسمح بتصدیر الطاقة المتحددة بكلفة منخفضة إلى أوروبا، إلى جانب الاستثمار في الهيدروجين الأخضر. وتتبنى لتبا استراتيجية وطنية للطاقة المتجددة تهدف إلى زيادة حصتها في كهرباء الشبكة العامة إلى 22 في المائة بحلول 2030. وتتضمن الأستراتيجية خططأ لتطوير مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة

الرياح وطاقة الحرارة الأرضية. وتتمتع بلدان شيمال أفريقيا بعدد من المرابا التي تدعم إنتاج الهدروجين والأمونتا الأخضرين، اللذين يصنّفان في فئة ناقل الطاقة، إذ يحتاجان إلى كهرباء من مصادر نظيفة متجددة لانتاحهما. فالمنطقة ذات موقع استراتيجي بالقرب من الأسواق الأوروبية الرئيسية، وتكلفة الطاقة المتجددة فيها منخفضة نسباً، ولديها قوة عمالة ماهرة يمكن تدريبها للعمل في هذا القطاع.

وتواجه شمال أفريقيا عدداً من التحديات التي يجب التصدي لها قبل أن تصبح منتِجاً رئيسياً للهيدروجين والأمونيا الأخضرين. وتشمل هذه التحديات تكلفة الإنتاج التي لا تزال مرتفعة نسبياً، والحاجة لتطوير البنية التحتية لنقل وتخزين حوامل الطاقة الخضراء، وضرورة تطوير أسواق الهيدروجين والأمونيا الأخضرين.

هذه المشروعات الطموحة فى شىمال أفريقيا، التى تسير على خطى نجاحات مشروعات الطاقة المتجددة السابقة، تجعل من المنطقة بمثابة جوهرة التاج لرغبات أوروبا فى تخضير مصادر طاقتها، وإنهاء الاعتماد على الخاز الروسي. ولتكون الصفقة رابحة للجميع، يجب على الشراكات الحديدة بين بلدان القارتين أن تلحظ أيضاً التعاون على حمانة النظم البيئية،

والحفاظ على الموروث المحلى.

المتسللة ضمن «حصان طروادة»

النفايات الأخرى. وتُقدِّر كُميات

النفادات البلاستبكية المخفية

بنحو 1,8 مليون طن سنوياً،

. تشق طريقها بغطاء شرعي

من الاتحاد الأوروبي واليابان

وبريطانيا والولايات المتحدة إلى

الدول الفقيرة. وتمثّل هذه الكمية

نحو ضعف تجارة النفايات

البلاستبكية المصنَّفة في بيانات

الأمم المتحدة، ومن المرجّح أن يكون

حجم تحارة النفايات البلاستبكية

عبر الحدود أكبر بكثير مما هو

اتخاذ إحسراءات فاعلة لقمع

انتهاكات تجارة النفايات

البلاستيكية، لأن إنفاذ اتفاقية

بازل يقع على الدول الأعضاء

منفردة. ويتردد مستوردو

النفايات البلاستيكية في تطبيق

اتفاقية بازل بصرامة، لأنهم

يتلقون مدفوعات من العلدان

المصدِّرة، ولأن بعض نفايات

الدلاستيك يمكن إعادة توظيفها

في منتجات جديدة تدعم الإنتاج

مفاوضات للتوصل إلى معاهدة

عالمية ملزمة تغطّى دورة الحياة

الكاملة للبلاستيك بحلول 2024.

وتحاول المفاوضات الوصول

إلى صيغ تفاهم مع قطاعي

الوقود الأحفوري والصناعات

البلاستيكية، لإنجاز معاهدة

تكون أقوى من اتفاقية بازل، للحدّ

من تصدير النفايات البلاستبكية

التجاوزات الحاصلة، عبر تنفيذ

عمليات تفتيش أكثر صرامة في

الموانئ للواردات والصادرات

غير القانونية من النفايات

التلاستيكية، وفرض عقوبات

شديدة على الشركات التي تنتهك

الاتفاقية. وعلى المدى البعيد يجب

حل المشكلة من المصدر عدر خفض

تولِّد النفايات البلاستبكية.

ويمكن على ألدى القريب إقلال

وتنشق الأمم المتحدة حالىاً

الصُّناعي المحلي.

الي العالم النامي.

المقترض.

ولا يمكن للمجتمع الدولي

يضع في مرتبة متأخّرة بعض المسائل التي تسبقها، وفى طليعتها تعزيز كفاءة الإنتاج ووضع حد لتلف المحاصيل أثناء النقل والتخزين، مع التعوُّد على أنواع جديدة من الطعام تحتوي مكوّنات يمكن إنتاجها في المناطق الجافة والحارة وتتطلب كميات أقل من المياه. وقد وجد تقرير عن الأمن الغذائي أصدره «أفد» أنّ تَلَفَ المحاصيل في المراحل التي تلى الحّصاد يصل إلى 25 في المائة في المنطَّقةُ العربيةُ، وأنَّ كمّية الحبُّوبِ المسَّتوردةً التي تتعرّض للتلف أثناء التخزين توازي 40 في المائة من ألإنتاج المحلى. أما اختيار المحاصيل الملائمة لطبيعة الأراضَى، مع استخدام أساليب ريّ موفّرة، فيمكن أن يؤدّيا إلى مضّاعفة الإنتاج مع توفير كبير في مياه الريّ، تُطبيقاً للقاعدة الذهبية: «إنتاج أكبر بمياه أقل».

وما يصحّ في نطاق الغذاء ينطبق على الطاقة والمياه

ومسائل أخرى كثيرة في حياتنا. والسيارات الكهربائية، كما ألواح الخلايا الضوَّئية لإنتاج الكهرباء، نموذجان على طغيان الممارسات الاستهلاكية، حتى عند اعتماد الأنظمة المتجددة، بمعزل عن تغيير المفاهيم. فتلبية رغبات شريحة من المستهلكين بركوب سيارات سريعة فارهة دَفَعُ المصنّعين إلى إنتاج مركبات كبيرة، رباعية الدفع، تعمل على الكهرباء. فهذه تلتّى نهم الأسواق من جهة ، كما تواكب، نظرياً ، المتطلّبات التحكومية الجديدة بالتحوّل عن استخدام البترول لوقف الإنبعاثات. إلا أنّ تصنيع السيارات الكهربائية الضخمة يستهلك كمية كبرى من الموارد الطبيعية، ويُصدِر انبعاثات كربونية قد تفوق تلك الصادرة من محركات الاحتراق الداخلى التقليدية. كما تتطلُّب، بسبب حجمها ووزنها، بطاريات كبيرة لتشغيلها، بدلاً من استعمال قدرة البطارية لزيادة المسافة التي يمكن للسيارة أن تقطعها بعد كل عملية شحن كهربائي. ثم إنّ كثيرين يعمدون إلى زيادة الأستهلاك عند التَّحوّل إلى الكهرباء الشمسية، باعتبارها رخيصة، مما يزيد استخدام المواد الأوّليّة لتصنيع كميات أكبر من اللاقطات. فإذا لم تُعتمد تدابير ملائمة لترشيد استخدام الطاقة، مهما كان مصدرها، وتطويل العمر الافتراضي للألواح الشمسية والبطاريات، وحصر حجم السيارة الكهربائية وقوتها على ما تحتاجه الناس لقضاء أمورهم، بدلاً من بناء سيارات كبيرة بمحركات سريعة، نكون قد ألغينا فوائد التحوّل إلى الكهرباء النظيفة. فالكهرباء من الشمس أو الرياح أو أي مصدر آخر تتطلّب استخدام مواد أوّليّة ثمينةً لصنع اللاقطات والمعدات وشبكات التوزيع وبطاريات التخزين، وهي ليست هبة يمكن الحصول عليها مجاناً. وحن لا يواكب «تنظيف» عمليات الإنتاج تغيير جذري في أنماط الاستهلاك، فالعالم مهدّد بخسارة كلّ التوفير

منذ سنوات، تضع فنادق كثيرة إشعارات داخل الغرف، تتمنى فيها على الضيوف «المساعدة في الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة، عن طريق الاقتصاد في استعمال المياه، وعدم وضع المناشف وأغطية الأسرّة للَّغسل بومياً إذا لم تكن متَّسخة». الفكرة سليمة ومنطقية، لأنّ غسل المناشف والأغطية في البيوت، مثلاً، يحصل عادة مرة كل أسبوع، فلماذا غسلتها يومياً لنزيل يسكن غرفة فندقية لأسبوع واحد أو أقل؟ لكنّ الأكيد أنّ الفنادق تُدخِل في حساب تكاليفها الغسل اليومي لكل ما ئستخدم في الَّغرفة. ولأنَّ الضيف بعرف هذا، فَغالِباً ما يمتنع عن الاستجابة لنداءات التوفير، باعتبار أنَّه يدفُّع الثَّمَن على كل حال، ولا يريد أن يخدم البيئة من

لفتتنى مبادرة أطلقها فندق فرنسى متواضع زرته أخيراً، تُحوِّل المثاليات والشعارات إلى تطبيق عملي. فهو التزُّم بتقديم فنجان من الشاي أو القهوة أو أي مشروب أخر في مطعم الفندق لقاء كلّ يوم يوفّر فيه النزيل غسل المناشف، تضاف إليها قطعة حلوى إذا رافقها توفير في غسل أغطية السرير. الدرس المفيد هنا أنّ حماية البيئة تكون في الأفعال لا الأقوال، من خلال تدابير تجمع بين الروادع والحوافز ولا تكتفى بالتمنيات، مهما كانت

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

دول تخرق القانون الدولي بصادرات من النفايات البلاستيكية

لندن: «الشرق الأوسط» 34 في المائة من نفايات العالم. وحزء كبير من النفايات المتولّدة خلصت دراسات مستقلة لبيانات الأمم المتحدة بشأن تجارة

النفايات إلى حصول انتهاكات للقانون الدولي، من خلال قيام عدد من الدول المتقدمة بتصدير نفايات بلاستيكية إلى دول الجنوب، في مخالفة للتعديلات الأخيرة لاتَّفاقية بازل حول التّحكُّم في نُقُل النفايات الخطرة والتخلُّص منها عبر الحدود.

وتشير الدراسات، التي عدّتها الشبكة الدولية للقضاء على الملوِّثات (IPEN) وشيكة عمل بازل غير الربحية (BAN)، إلى أن دولاً، بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبكي واليابان وبريطانيا وكندا، استمرت في تصدير كميات كبيرة من النفايات البلاستيكية، تحت ستار إعادة التدوير، إلى بلدان نامية مثل إندونيسيا والهند والمكسيك وفيتنام وماليزيا وتركيا، وأن فسماً من هذه النفايات جرى تصديره ضمن مزيج أنواع أخرى من النفايات كالمنسوجات والأوراق والإكسسوارات. ويرتبط انتقال النفايات

الحلاستيكية عير الحدود بمصاعب جمعها وفصلها وإعادة تدويرها بأمان. وهي تُعد قليلة القيمة، حيث لا يمكن تدويرها لأكثر من دورة أو دورتين، كما تتطلب إضافات مستمرة من البلاستيك البكر. وتحتوي المنتجات البلاستيكية على عدد كبير من الإضافات السامّة، ما يجعل تدويرها على نحو أمن وفعًال صعباً ومكلفاً للغاية. ويشير تقرير، صدر قبل أسابيع عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلى أن نحو 9 في المائة فقط من المخلفات البلاستبكية يجري تدويرها حالياً.

ورغم أنها لا تمثّل سوى 16 في المائة من سكان العالم، تولّد البلدان ذات الدخل المرتفع حوالي

عبارة عن مواد بلاستبكية تحتوى غالباً على مواد كيميائية سامّة. وتاريخياً، كانت العلدان ذات الدخل المرتفع تتهرّب من تكاليف تدوير ومعالجة نفاياتها البلاستيكية، بتصدير كميات كبيرة منها إلى . العلدان الأقل دخلاً مقاعل أثمان وفى محاولة للحدّ من التجاوزات في تجارة النفايات

البلاستيكية التي تنتهي بالحرق المكشوف أو في مكبات عشوائية ضمن البلدان النَّامية ، و افقت الدول الأطراف في اتفاقية بازل على إجراء تعديلات حديدة تضبط حركة المخلفات البلاستيكية عبر الحدود وفق معايير محددة. وتحظر هذه التعديلات، التي أصبحت سارية مع مطلع عام 2021، تصدير النفايات البلاستيكية دون إخطار البلدان المستوردة وموافقتها، فضلاً عن ضمان إدارتها بطريقة «سلامة بيئياً»، وشيريطة أن تكون غير مختلطة بنفايات أخرى أو

وبينما تُعد هذه التعديلات صارمة، وهي ساهمت بالفعل في خفض تدفُّق النفايات البلاستيكية إلى البلدان النامية، إلا أن تجارة النفايات البلاستبكية التي لا تراعي الاعتبارات البيئية والقدرات التقنية للدول المستوردة لا تزال مستمرة. وتخلص تقَارير منظمات حكومية، تعتمد على تحليل بيانات رسمية صادرة عن الأمم المتحدة، إلى أن استمرار هذه التجارة ينطوي على انتهاكات واسعة النطاق لاتفاقية بازل.

وعلى سبيل المثال، أرسلت الولايات المتحدة، وهي واحدة من ثمانى دول فقط لم تصادق بعد على اتفاقية بازل، أكثر من 360 ألف طن من النفايات البلاستيكية إلى المكسك ومالنزيا والهند وفيتنام في العام الماضي. وينتهك هذا

الاحراء اتفاقية بازل، لأنها تمنع الدول الأطراف من التجارة في المواد البلاستيكية المنظّمة مع الدوّل غير الأطراف. ومن المستبعد أن تكون الولايات المتحدة قد نحجت بالفعل في فصل النفايات البلاستبكية إلى بوليميرات معزولة ونظيفة، لأنها عملية صعبة تقنيأ ومكلفة اقتصادياً في الوقت الراهن، بينما هدف التصدير التهرُّب من كلفة المعالجة الصحيحة محلياً.

كما تشتبه التقارير في عدم امتثال أوروبا لاتفاقية بازل، بما في ذلك انتهاكات الحظر المفروض على تصدير النفادات الدلاستنكدة غير المصنّفة والملوَّثة، من الاتحاد الأوروبي إلى دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وكانت إندونيسيا وفيتنام وماليزيا ودول نامية أخرى

إلى 18600 طن عام 2021.

الإنتاجية الزراعية، والإضلال

الكثير من النفايات البلاستيكية

للأشخاص والبيئة. وقد ينتهى الأمر بالبلاستيك إلى الحرق تلويث مصادر المياه، وخفض

استمرت طيلة عام 2021 في تلقي الأوروبية، خاصةً من هولندا، التي زادت صادراتها البلاستيكية إلى العلدان النامية بشكل كبير من نحو 8300 طن شهرباً عام 2020

ويمكن للنفايات البلاستيكية التى تستوردها بلدان لا تملك بنية تحتية كافية لإدارة النفايات ن تسبب أضراراً طويلة الأمد بطرق غير سليمة، ما نُطلِق مواد كيميائية خطرة تسمم المجتمعات والسلاسل الغذائية. كما يؤدي إلقاء البلاستيك في المسطحات المائية والأراضي المكشوفة إلى

بالنظم البيئية. المتحدة، التي تتعقب أنواعاً مختلفةً من المنتجات، نظام «ترميز ووصف متناسق للسلع»

معنن لكل فئة من المنتجات رمزاً خاصاً بها. ويجادل باحثون في أن تصنيف البلاستيك الذي يتم تداوله عالمياً ليس سوى «قمة حيل حليد » النفايات البلاستيكية ، لأنه لا يلحظ كميات كبيرة من البلاستيك مدرجة في فئات المنتجات الأخرى، مثل الملابس المهملة والإكسسوارات وبالات الورق والإلكترونيات والمطاط، التي تحتوي في تركيبها على البلاستيك بنسب مختلفة.

وتشير التقارير إلى فشل سانات الأمم المتحدة في لحظ كميات النفايات البلاستبكية

وتعتمد قاعدة ببانات الأمم



حاوية محملة بالنفايات البلاستيكية في أحد مرافئ جاكرتا بإندونيسيا (أ.ب)

محمد نجيب، وصدرت أخيراً عن دار «العربي» بالقاهرة، أول أعمالها

هنا حوار معها عبر «الإنترنت»، حول روايتها الجديدة، وانطباعها

ASHARQ AL-AWSAT

190

تُعدّ جونج يو جونج من رواد أدب التشويق والجريمة والإثارة

النفسية على الساحة الأدبية في دولة كوريا الجنوبية، وقد أطلقت عليها صحيفة «دي تسايت» الألمانية لقب «ستيفن كنج كوريا»، لكن ما يميز «جونج» هو نزعتها الإنسانية التي تسعى لتحليل

التناقضات البشرية بشكل معمق. اختيرت روايتها «سبع سنوات في الظلام» ضمن أفضل عشر روايات حول العالم في هذا المجال عام 2015، وتُرجمت أعمالها إلى اللغات الصينية واليابانية والفرنسية والتايلاندية. وتُعدّ رواية «جريمة الابن الصالح»، التي قام بترجمتها

عن ترحمتها للعربية، وهموم الكتابة. الكاتبة الكورية قالت لـ النننون الأوسط إن فرحها يتجدد كلما تُرجم لها عمل للغات أخرى

جونج يو جونج: أسعى لاكتشاف الجانب المظلم في النفس البشرية

حوارثقافي

• روايتكِ المترجمة إلى العربية يبدو العنوان فيها لافتاً «جريمة الابن الصالح»، على أي أساس تختارين عناوين أعمالك؟

- في الواقع، إنها لمصادفة رائعة أنّ يكون عنوان الرواية جذاباً للقراء العرب، هذا من حسن حظى،إذ لا أعدُّ نفسى من المؤلفين الذين يمكنهم اختيار عناوين رائعةً لأعمالهم. وأتمنى بشدة أن تترك عناوين أعمالي دائماً انطىاعاً جيداً لدى قرائي."

منذ العنوان، كما في روايتك «سبع سنوات في الظلام»؟ - عادةً ما أُفضّل العناوين

الساخرة أو البديهية التي لا تحمل أي عمق. لذلك مرت «سبع سنوات في الظلام» بعدة مراحل قبل الاستقرار على هذا العنوان، إذ كان عنوانها ، في البداية ، «عيد ميلاد سعيد»؛ والذي اعترض عليه الناشرون الكوريون بشدة، وشيرحوا أن هذا العنوان مضلِّل وغير جذاب، كما أنه لا يعير عن روح الكتاب، على الإطلاق. وأخيراً أدركت أن العنوان بالفعل غير مناسب للكتاب، لذلك بعد نقاش مُرهق مع فريق التحرير العزيز، وصلنا إلى عنوان «سبع سنوات في الظلام». كلما صرحت بهذا الأمر ينفجر الجمهور ضاحكاً، وألقى ردود أفعال مثل: «يا إلهى، عيد ميلاد سعيد؟! ما الذي كنت

تفكرين فيه، بحق السماء؟». رواية «جريمة الابن الصالح» تتناول مأساة شاب في علاقته مرعب، وأن يتساءل عما إذا كان

من يمكن أن تثق فيه إذا لم تثق في ذاكرتك؟.. في أي شيء كنتِ تفكرين وأنت تكتبين هذا العمل؟ - لا أنسى كيف بدأت كتابة

> أكتبها بهذه الطريقة، أو أن أكتبها من أجل الصدمة في حد ذاتها، كأن هدفى الأساستي أن أصور التسلسل الزمنى الذي يستغرقه رجل عادي ليصبح شخصاً شريراً، أن أصور قصة أصلعة من هذا النوع، وليس بالضرورة قصة عن الأفعال الشريرة، أردت أن ألتقط تلك اللحظات عندما يطغى الجانب المظلم في النفس البشرية، وبحث الشخص لتحاوز كثير من الخطوط. وهذا الجانب المظلم هو • هل تتعمدين أن يبدأ التشويق ما أسعى لإبرازه عموماً، لذلك كان عليَّ أن أبدأ بهذه اللحظة المحوربة للشخصية التي تدمر

تلك الرواية أبداً، لم أكن أنتوي أن

حياة والدتها. • تبدأ الرواية بمشهد استيقاظ «يو-جين» على رائحة دم غريبة، وسرعان ما يكتشف حثة أمه المقتولة، لكنه يُدِخل القارئ في دوامة من التبريرات المُرهقة... ما الذي كنتِ تريدين توصيله في تلك الجزئية

. - طريقة التعبير في «جريمة الابن الصالح» كان لها شكلان؛ السرد باستخدام ضمير المتكلم عن طريق راو غير موثوق به نهائياً يبرر أفعاله دائماً، يغسل دماغ القارئ. هذا ما يجعله في تحدُّ لجميع الأعراف الأخلاقية والاجتماعية بمرور الوقت. بالطبع يرتبك القارئ في بعض الأحيان، وقد أردت أن يفكر القارئ في هذا التعاطف اللاواعي والحتمى الذي يشعر به تجا الشخص الذي تُحوَّل إلى وحش

جُميع أُنحاء العالم، عليَّ.

وثلاثة أزمنة تصنع نسيحاً استثنائياً عن

إحدى شخصيات الرواية عندما يجد

نفسه متضمناً في الشاحنة والحقيبة

لؤى عبد الإله

فی شخصیته، کان کل هدفی عرض الطريقة التي يعمل بهآ عقل المريض «السايكوباتي».

كأشخاص يتخذون دائماً القرار الصحيح، ويتصرفون بشكل مثالى، أعتقد أن تبرير الإنسان لنفسة هو الشر الحقيقي، أردت أن يختبر القارئ هذه الحقيقة من خلال سرد راو مضطرب نفسداً. بعض الأفكار، في حالة مقابلة أي أشخاص مضطربين نفسياً في حياتهم.

بطريقة ما، بالطبع هو لا يعلم أنّ لدیه متدربة مثلی، عندما كنت كاتبة مبتدئة قرأت جميع أعماله، وحللت عوامل التشويق والإثارة، وتطور الحبكة، وتصاعد الأحداث التي اشتهر بها، وبهذه الطريقة جمعت مهاراتي بصفتي كاتبة . أعمال إثارة، لقد استغرق الأمر وقتاً طُوبًا لتنمية طريقتي الفريدة والمميزة في السرد القصصى، وبعض العناصر الجمالية، أنا معجَية يستيفن لدرجة أننى أتمنى أن يصبح خالداً ليواصل تأليف كتاب تلو الآخر؛ حتى نستمتع به لقرون مقبلة، لا أعرف إذا كان يجب أن أوافق على المقارنة أم لا، لا أريد

• صُنفت روايتك «سبع سنوات في الظلام» ضمن أفضل عشرة أعمال عاَّلية تناولت أدب الجريمة عام 2015،

يملك «السايكوباتيونّ» هذه الصورة المشوَّهة عن أنفسهم،

وبطريقةٍ ما أملت أن أعطى القراء • غالباً ما يقارنكِ النقاد بأيقونة

أدب الرعب الأشهر ستيفن كنج، كيف ترين تلك المقارنة؟ وما علاقتك بأدب ستيفن كنج؟ - أعدُّ ستيفن كينج معلِّمي

أن أضع أعين معجَبي ستيفن في



الكاتبة الكورية جونج يو جونج

عادةً ما أُفضِّل العناوين الساخرة أو البديهية التي لا تحمل أي عمق

وفقاً لصحيفة «دى تسايت» الألمانية، كيف يمكن لقصة كُتبت على كيف ترين تجربتك في سياقها

Newsis

مكتب صغير في شقة بشبه الجزيرة هذه من قارة أسيا، أن - أفكر أحياناً في طبيعة تسافر حول العالم، وتصل إلى القصص المتنقلة بشكُّل دوري؛ القراء على الجانب الأخر من الكرة القصصى الذي خُلقه دون سبب من الأدب؟

ملامحه، عن موهبة اتّقدت في الأب

تعبير نحله المؤتمن على الأرث.

ولكون التصوير هو اكتشاف غربي،

خطر لفروخ الأب رسم لوحات

طابعها وطني. مع ذلك لم يتجرّد

مما تشرّبه، بل مزج «تكنيك» الغرب

بالفن العربي، بعد أشهر أمضاها

بين غرناطة وقرطبة وإشبيلية،

لتشكّل دراسته الفن العربي في

الأندلس الخطوط الأولى للكتاب

المُعاد طبعه مع رسوم مضافة

وفهرس يُسهّل التصفّح، عملت على

إخراجه المصممتان جنى طرابلسى

مختلفة من حياته وارتحالاته بين

ثنابا الأمكنة، بحيث يكون نهر

الخنزير الذي كان يقطع مدينته

عامودا إلى شطرين، نقطة

الالتقاء وقارب الانطلاق نحو

حميمية الماضي ودفء تفاصيله

من القطع الوسط. وكانت لوحة

الغلاف للفثان الكردي السوري

بشار العيسى، وتصميم الغلاف

للشاعر والفنان ياسين أحمدي.

للبلدة الصغيرة في الشمال،

ثلاثة جسور إسمنتية مقامة على

نهر الخنزيرُ. ولو أنّ النهر جاف،

ويأبس منذ أزمان. جسرٌ عند

من أجواء الكتاب:

منابت العندكّو

يقع الكتاب في 300 صفحة

CRIME SERIES 종의기원 جريمة الابن الصالح

انتشاراً على الإطلاق تلك القصص

التي تتناول الطبيعة البشرية،

إذ لدُّننا حميعاً الْحانب المظلم

بداخلنا، ننظر إلى هذه الهاوية

خائفين ولكن فضوليين. هذه

الهاوية هي موضوعي الأهمّ،

أشعر بأن القراء حول العالم قد

أدركوا هذا الأمر، وشعروا بأن

القُصة بتردد صداها في حياتهم

بسبب إدراكى لذلك الظلام الذي

نتشاركه جميعاً، لا أظن أن أشياءً

كثيرة تغيرت منذ أن أصبحت

معروفة عالمياً، أنا فقط أكتب،

بِالفَرِحِ؛ كُونَ عملي يترجَم إلى

• هل من المهم لأديب الإثارة

- نعم، بالتأكيد، لا يستطيع

النفسية والجريمة أن يثقف نفسه في

من ثقافة ولغة أخرى.

مجال التحليل النفسي؟

لكن أشعر بهذا الشعور المتجدد «جريمة الاين الصالح».

الكاتب أن يكتب كثيراً إن لم تكن لديه معرفة حقيقية، لا يمكن الأنواع في الأدب. للكاتب أن يدع مجرد ذبابة واحدة تطير في هواء العالم

صدور نسخة ثالثة من كتاب «رحلة إلى بلاد المجد المفقود»

هل بلغ أدب مصطفى فروخ مستوى رسوماته؟

الأرضية. أعتقد أن أكثر القصص ومبرر وجيه، أعنى أنه لا بد أن يكون هناك تفسير لوجود الذبابة، بالنسبة إلى الشخصية وواقع القصة، يجب أن يكون الكاتب على علم بالعالم الخيالي من الداخل والخارج، مدعوماً بالمعرفة المحتطة بالموضوع الذي بكتب عنه. لقد درست الغوص، وهبأكل السدود أثناء العمل على «سبع سنوات في الظلام»، كما قرأت كل كتاب وصلت إليه حول علم الإجرام والدراسات الأجنبية التى تتناول الاضطرابات النفسية «السايكوباتية»؛ من أجل كتابة

• ما الذي تضعينه في حسبانك لغات مُختلفة وسوفَ يُقرؤُه أناس حين تُقْدمين على كتابة رواية تشويق

- قبل كل شيء، لستُ ماهرة جداً في كتابة الحبكة الملتوبة، الأمر يتعارض مع شخصيت التى لا تفضُّل تضليل شخصّ ما، ثمَّ مفاجأته بشيء غير متوقع نهائياً بالقرب من ألنهاية. كثير من رواياتي يفتقر لهذه «التقلبات الكبيرة». يطرح معظم كتبي هذا السؤال المهم: «هكذا أرى العالم والحياة الإنسانية، ماذا عنك؟». لكى يتطرق الكاتب إلى هذا السؤّال، يحتاج إلى فهم الإنسانية والتأمل فيها بشكل عميق. لكي ينظر القراء في هذا السؤال، لا بد أنّ يتم نقلهم وتحريكهم من أماكنهم. ولكي تُنقل إلى مكان آخر، لا بد أن تُجذب إلى قصة الشخصية الرئيسية ومتابعتها، وأن تفكر في هذا السؤال، طوال الطريق. أودُّ أنَّ أقول إن الصفة الأهم في الرواية الجيدة هي قوة «تحريك» القراء، وأعتقد أن هذا ينطبق على جميع

• ما الذي جذبك إلى هذا النوع

وميض، ربما كان هذا الوقت كافعاً لحضارتنا لأن تزدهر وتنمو بشكل بالغ، لكنه كان قصدراً جداً فلم يجعلنا نتطور بشكل يختلف كلياً عما بدأنا به من غرائز بدائية يمكن أن نطلق عليها الطبيعة البشرية الحقيقية، وهذا ما بحعلنا معقّدين حداً ومتناقضين. روايات الإثارة هي نوع من القصص التي تستكشف هذا الجانب من الطبيعة البشرية، لذلك بالطبع، إنه أمر رائع. • لماذا يحتل أدب التشويق وألغاز - لأن هذا الأدب بقدم ما بمكن أن نسميه «الروايات المظلمة»؛ حيث اللغز والغموض. الهدف

- تاريخ البشرية لا يتجاوز

ثلاث ثوان فقط في تاريخ التطور

بأكمله، والذي جرى تلخيصه

في 24 ساعة. إذا قارنًا هذا مع

تاريخ كوكبنا فهو حقاً مجرد

الجرائم صدارة المبيعات حول العالم،

من الرواية الغامضة هو العثور علَى الجاني في جريمة القتل، يتابع القارئَ القصة ليحد الأدلة المخفِّية، ويخمِّن مَن الجاني، لذلك فيإن التقلبات والتنبؤات مهمة أكثر من عوامل التشويق الموجودة، في وصف نفسية كل شخصية، وتحب على القارئ أن ينخرط فكرياً، وليس عاطفياً فحسب، إنها لعبة ذهنية تثير فكره وتحفزه، هكذا تحافظ رواية الإثارة الجيدة على مواصلة القارئ تجربة القراءة، وركوبه عجلة العواطف الدائرية، طوال الليل وحتى الفجر، مع تسارع دقات قُلبه. إن هدفي الأساسي من كل روايات الإثارة ألتي أكتبها هو أن أجعل القارئ يتساءل عن مفارقات الحياة والإنسان في نهاية كل يوم.

تراجيديا أمكنة وأزمنة عراقية في «جاذبية الصفر» للؤي عبد الإله

لندن: «الشرق الأوسط»

صدرت حديثاً للكاتب العراقي لؤى عبد «دار دلمون الجديدة» السورية.

المتوسط، وكانت لوحة الغلاف للرسام العراقي قاسم الساعدي.

عليها السارد في حقيبة أخذها بالخطأ، وهى تعود لمسافر عائد من برلين إلى لندن، وتحتوي على 28 مظروفاً، ستشكل جوهر وهيكل الرواية؛ إذ نتعرف عبرها على تاريخ العراق المأساوي، خصوصاً بعد 1958، حين

> تكشف أيضًا، في الوقت نفسه، حبثيات ما حصل لاحقاً في تاريخ العراق الحديث بالعودة إلى احتلال الجيش البريطاني للعراق عام 1917، وربطة باحتلال العراق عام 2003. وقبل ذلك، غزو العراق للكويت، والحرب المدمرة التي أعقبت ذلك، بل حتى العودة إلى الأساطير الأولى، وإسقاطها على الحاضر. تاريخ دموي

انعكاسها على حيوات الشخصيات ومصايرها، خصوصاً في المنفي؛ إذ تُدا الرواية بـ «عراق مصغر» في لندن، عبر مجموعة من المنفيين، متحدرين من اتحاهات متباينة، خلفيات متنوعة، كما هي الفسيفساء العراقية، وعير لقاءاتهم اليومية، واستذكاراتهم نتعرف أمكنة وأزمنة عراقية عصفت بها متغيرات هائلة قليت حال البلد،

كتب الناقد العراقي ياسين النصير في قراءته الأولية عنها: «(جاذبية الصّفر)... شاحنة وحقيبة ورسائل، هذه هي أمكنة الرواية الثلاث، وهي أزمنتها أيضًا: ثلاثة أرحام ولودة تشترك في نسج هذه الرواية؛ رحم الشاحنة المتحرك بين الحقيبة المهترئة التي تسلمها الراوي بدلاً من حقيبته، دلالة على تشابه مؤونة أُغطية الجسد، ورحم الرسائل المودعة في مظروفاتها في جوف الحقيبة، دلالة على

تعتمد الرواية تكنيك الرسائل التى عثر

حصل الانقلاب العسكري

الإله، روايته الثانية: «جاذبية الصَّفر»، عن وهي تقع في 513 صفحة من الحجم

> على النظام الملكي، لكنها تَتَشَابُ أحداثُه التي

نعيشها، ليس بشكل مجّرد، بل من خلال وشكلت مصيره الذي لا يزال غامضاً.

المدن، علامة لسفر دائم في الطرق، ورحم زمن متخثر في كهوف الذاكرة. ثلاثة أمكنة ببيروت.

محن العراقيين المشتركة... نحن في عالم مركب تقول الرواية، لا يكون السرد فيه بطريقة واحدة، تتعاقب الضمائر كما لو أن ذاكرة الشخصيات ذاكرة كونية. هذه الرواية الاستثنائية واحدة من الكتب التي تقول شبيئاً عن رحلة لا تتوقف في عالم مجهول، حين انتزعت الشخصيات من أرضها وذاكرتها، ولم يبقُ إلا أن تركب شاحنة تسير، وحقيبة مهترئة تُفتح متى ما أريد لها، وذاكرة تستوطنها رسائل تبتدئ الرواية بها وتنتهى، ويبقى القارئ

جاذبيت الصف

WEIGHTLESSNESS

والرسائل». أما الناشرة عفراء هدبة، مديرة «دار دلمون الحديدة»، على ظهر غلاف الرواية كتبت: «تشبه (جاذبية الصفر) أغنية البجع الأخيرة، وهي تودع القرن العشرين، الذي عاش أبطاله فيه، مستثمرة الدعابة والأسطورة والتاريخ للاقتراب من مسراته وكوارثه، مستكشفة ما يربطه بالعصور السابقة

واللاحقة، لكأننا عبر صفحاتها أمام عودة أبدية مفتوحة على

سبق للكاتب لؤي عبد الإله أن نشر 4 مجموعات قصصية ما بين عامى 1992 و 2015، هي: «العبور إلى الضفة الأخرى» عام 1992، و «أحلام الفيديو» عام 1996، وكلتاهما صدرتعن «دار الجندى» السورية، ثم صدرت له مجموعة «رمية زهر» عن «دار المدى»، عام 1999، و«لعبة الأقنعة» عن «دار دلمون الجديدة» في دمشق عام 2015.

وكان عبد الإلة قد أصدر روايته الأولى «كوميديا الحب الإلهي» عن «دار المدى» عام 2008، التي استلهم فيها أيضاً تاريخ العراق

وله في الدراسات: «حين تغيرنا عتبات الطريق»، وهو يضم مقالات نُشِرت ما بين عامى 1990 و2020، في عدد من الصحف والمجلات الثقافية العربية، وفي أدب الرحلات، أصدر عام 2004 «مفكرة بغداد: يوميات العودة إلى مسقط الرأس»، عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»

بيروت: فاطمة عبد الله

نُظمت في بيروت أمسية ىمناسىة إطلاق كتاب «رحلة إلى بياد المجد المفقود» للرسيام اللتنانى الراحل مصطفى فروخ (1901 - 1957)، بتنظيم من «جمعية تراث بيروت». وهذه هي النسخة الثالثة من الكتاب الصادر في عام 1933. ومن المعروف عن «دارّ صنوبر بيروت» عبر مؤسّستها هالة بزرى، اهتمامها بإعادة طبع كتب تعود لثلاثينات القرن الماضى وأربعيناته، نفدت نسخها منّ

الأسواق. والأمسية هي واحدة من مسيات يقيمها «نادى القراءة» المنضوي ضمن الجمعية، وكلاهما يُعنى بتراث المدينة الثقاف والعمراني والأدبى، وبتاريخهاً. وتشكل محاولة من القائمين عليها لـ«انتشال العاصمة من انطفائها القسرى وتأكيدها الأسطوري على

ه فىلىيا دحدوح. الوجود». ويؤكد كتاب «رحلة إلى بلاد وشارك في الأمسية ابن المجد المفقود» امتلاك مصطفى المُحتفى به الناقّد الأدبى هانى فروخ لمُلكة الكتابة التي طوع فيها فروخ الذي سرد أجزاء من سيرة اللغة العربية لوصف الجماليات والده الفنية، وحدث الحضور عن «الرجل الذي افترست السنوات الفنية. يصفه الابن بـ «أول كتاب

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «منشورات

رامينا » في لندن كتاب «غريقُ نهر

الخنزير» للشاعر والقاصّ الكردي

السوري عبد الرحمن عفيف، الذي يحاول «استرجاع المكان والزمان

والانطباعات القديمة، حتى تلك

التي في أعماق النسيان العميقة،

وإعادة كتابة هذه الأمور كفعل

تحدّ يتمّ القيام به لأجلَ عيش

هذه اللحظات الماضيات ثانية عن

طريق اللغة، بعد أنْ صارت عدَماً

كاملاً مكمّلاً »، كما كتب الناشر.

أقسام: «أقاصيص» و«إشراقات»

و «أشعار»، ويعود فيها الكاتب

إلى سجلٌ ذكرياته ومراحل

يقسّم الكاتب عمله إلى ثلاثة



كتاب «رحلة إلى بلاد المجد المفقود»

هل بلغ أدب مصطفى فروخ

بلغتنا يستعمل فيه فنان هذه المفردات في تدوين الجمال»، وينسب الشهادة إلى المستشرق الفرِنسي هنري بيريس، القائل فَى مُؤلُّفه «الرحالة المسلمون 1610-1903»: «لقد وجدنا أخيراً ذلك الكتاب الذي كنا في انتظاره من



يجيب على السؤال ـ الإشكالية:

مستوى رسوماته؟

رجل مسلم يزور أجمل نماذج الفن الإسلامي في إسبانيا».

متانة في الرسم ولباقة وحساباً في التأليف وتناسقاً في المسافات وقوة في الألوان ويساطة بالغة في العمل. روح سماوية تجري في لوحاته يشعر الناظر إليها أنه أمام فنان قدير». ويُكمل قراءة رؤيته حول معالم وهندسات تاريخية مثل جامع قرطبة وقصر الحمراء كدلالة على «غنى مفرداته الفنية». كتب في وصف الجامع: «إنّ الىاحث المُنقَّب يلمس في هندسته ومن خلال خطوطه الجامدة بظواهرها الفنية، روح الجدّ والرصانة والإيمان المتين». وهو

بصف القناطر المشتبكة «كأنها أرواح حملت من النقوش الرقيقة المُشجّرة ما هو أشبهي من الأثمار، أو كأنها غابة من النخيل الظليل في واحـة غنّاء وارفـة الْأغصانَ، وهناك على الجدران رسم وحفر ونقش وترصيع ووشىم غاية الفن والإبداع»، ليخلص: لم يبلغ أحد في اللغة العربية هذا المستوى الأدبى

باختيار مفردات النقد الفني.

وبيوتُ طينيّة قليلة العددِ. لكنّ

نموّ الزهر وشنداه وعطره وعبيره

لدحض ما يُلمح إلى إفراط في المديح، يعود المُحَاضِر إلى تشرق بيريس وقوله إنّ مصطفى فروخ «عرف أن يحتفظ بوضوح كامل عند القيام بالحكم . . على العمل الفني». بحسرة، يمرّ هاني فروخ على

ضالة الأصداء اللبثانية حول الكتاب في نسخته الأولى، إلا من النقاد المهتمين، على عكس تلقّفه من أدساء دول الشمال الأفريقي كالجزائر والمغرب. اهتمام البرسيام والكاتب

اللبناني بالبحث عن أسلوب يعبر يه عن هويته، أكثر ما حدَّب هالة بزري نحو إعادة إصدار كتابه «رحلة إلى بالاد المجد المفقود» بنسخة ثالثة فاخرة. والاهتمام مردّه أيضاً إلى «اطلاع مصطفى فروخ على طباع الشعوب ومزايا العرب في ذلك الوقت، تزامناً مع إرهاصات الفن اللبناني الباحث عن هوية». تقول معلنة عن ثلاثة أسباب تقف خلف ولادة الكتاب: «الرغبة في التجديد، وإعادة نشر المفقود بغلاف فني وتصميم يُخبر بتاريخ طباعته للمرة الأولى، وإرفاقه بلوحات ملونة لم تتضمّنها النسخة الأصلية».

«أقاصيص وإشراقات وأشعار» كردية سورية

الجامع الكبير، قريبٌ منه تمكنُ

تسميته بجسر الجامع الكبير.

والجسر الثاني هو الجَسرُ في لا بحصل كُلّ عام. بل قد تمرُّ أعوامُ السوق، بقربة دكاكين سمانة وبعض المقاهي على ضفة النهر. والجسر الثالثُ والأخيرُ عندَ المخفر فيسمّى جسر المخفر، وهناكً أنضاً المستوصف ودار البلديّة ومبنى مؤسسة التموين فى أزمان الطفولة. ولو أنّ أحداً لم يكن يطلق أي تسميات على الجسور، وتقريباً لا تأنه نها كذلك أحد بتاتاً بتاتاً. ولا ينمو

زهئ العندكو الأصفر طتب المظهر والذكر والشذا هنا، حيث الحسوَّرُ الثِّلاثة أو تحتها في نهر الخنزير. إنّما حوالي البلدة وأطرافها، حيث أراض وحقولً

كثيرة، كثيرة شباقة ولا يكون له ولرقته ولونه الرقيق الدقيق نمو، ولا ظهورُ، فتختفي الجسورُ الثلاثة كأنّما لم تبنِّ قطّ، ولا عدرها الناس ولا مرّ نهر الخنزير من تحتها. ولا يعود العاشق يرى حبيبته حتى ولو عن بعدٍ، كما يرى المرء النجوم. ولا يعود يشمّ شدا، بل يصير يشمّ روائح الروث والأزبال المرميّة في النهر وعلى أطرافه. وتطول السنون هذه بلا عدّ ولا حصر. فيتأوّه، تحت وطأتها الثقيلةً. وكأنّما جاءت وحلّت، لتدوم وتبقى دائماً



قال إن بيئة كرة القدم في المملكة محفزة لنجاح أي محترف

مدرب البيرو: الدوري السعودي في طريقه إلى «العالمية»

الدمام: على القطان

أكد خوان رينوسو مدرب منتخب البيروأن الدوري السعودي أثبت أنه من أفضل الدوريات يرى أن المنافسة قوية في التى يوجد فيها اللاعبون الدوليون في منتخب بلاده، من حيث المستوى الفنى، وحتى الجوانب الاحترافية الأخرى التى تجعل اللاعب فى كامل تركيزه، ويقدم الأفضل سواءمع الفريق الذي يلعب له أو مع المنتخب

> وأكد رينوسو لـ«الشرق الأوسط» أنه يأتى للمرة الأولى إلى المنطقة العربية والسعودية، حيث حضر مباراة العدالة والتعاون ضمن دوري روشن السعودي، ومباراة الهلال السعودي ضد فريق أوراوا الیابانی فی ذهاب نهائی دوري أبطال آسيا من أجلّ الوقوف بشكل مباشر على مستوى اللاعبين الدوليين في منتخب بالاده قبل الاستحقاقات المقبلة التي تنتظر البيرو.

وواصىل حديثه: «فى . فريق العدالة تابعت أداء اللاعب كريستوفر عن قرب في المباراة الماضية، وكان من المهم أن أتابع لاعبي المنتخب بشكل مبآشر في تجاربهم الاحترافية بدلاً منَّ الاكتفاء بمشاهدتهم خلف الشاشية، وهذا الذي جعلني أحضر المباراة الدورية، كما زرت التدريب الأخير لفريق الهلال قبل خوض ذهاب نهائى دوري أبطال آسيا بهدف متابعة كاريلو مع فريقه، وهو من اللاعبين المهمين جداً في المنتخب

البيروفي». وأكد رينوسو أنه أخذ

انطباعاً مميزاً منذ أن حضر مباراة العدالة والتعاون، التي انتهت بفوز الفريق الذي يلعب له مواطنه كريستوفر، مشيراً إلى أنه الدوري، وهناك كل العوامل التي تطور أداء اللاعب، وتجعله يقدم أفضل ما

اللاعب كاريلو مع الهلال وإسهامه في المنجزات القارية الأخيرة، والمشاركة أيضاً في بطولة العالم للأندية، قال خوان: «أحرص على متابعة كاريلو وهو ومن النجوم المهمين في البيرو وفي المنتخب، وأداؤه الفني يتطور مع فريقه الذي ينافس على استحقاقات عدة كسرة؛

وعن رأيه فيما يقدمه



مدرب البيرو أشاد بنجاحات كاريلو مع الهلال (الشرق الأوسط)

فى المملكة لمتابعته عن الأولى، حيث لمست البيئة قرب، وكذلك بقية اللاعبين الاحترافية، وقوة المنافسات تجارب لاعبين أخرين ظهروا

لذا حرصت على الوجود الموجودين من خلال الزيارة في السعودية». وحولانطباعهعن

مثل كوبفا وفاليرا اللذين لعبا للفتح، وإن كان الثاني قد لعب لأشبهر قليلة، قال: «حقيقة، تساعد المنافسة وهذا ما لمسته من تجارب أسماء عدة، حيث تطور أداؤهم الفني، وهذا ما يؤكد

قوة المنافسة، ووجود بيئة

محفزة هنا، وهذا الانطباع

في السعودية والبيئة اللاعبين الذين يظهرون الاحترافية على التطور، هنا، بل إن الجانب المتعلق المناسبة له دور واضح وإيجابي، حتى اللاعبون

خوان رينوسو (الشرق الأوسط) في المملكة في فترة سابقة؛ لمسته بشكل مباشر وعلى

الذين غيادروا اللعب في

السعودية لديهم انطباغ

إيجابي جداً، وتركوا ذكريات جميلة لا يمكنهم أرض الواقع». وزاد بالقول: «العمل فى السعودية لا يقتصر على الجانب الفنى وتطور بالتعامل وتهيئة البيئة

تجاوزها بسهولة ف مسيرتهم الاحترافية». وكان اللاعبان كويفا وفاليرا قد غادرا الفتح الشتوية بحجة عدم تسلم مستحقاتهما أشبهراً عدة، إلا أن كويفا توصل إلى حل

مع الإدارة بشأن استمرار

العلاقة التعاقدية، وطرح

حلاً باللعب بنظام الإعارة لصالح أحد الأندية قبل أن سحث مستقبله مع نهاية الموسم، سواء بالعودة إلى الفتح، أو الرحيل النهائي، فيماً لم يجر التوصل إلى التحل نفسه مع فاليرا، الذي لم يمض سوى أشهر قليلة مع النادي، حيث جرى ضمه فى فترة التسجيل الصيفية

ويرتبط كويفا بعقد مع نادي الفتح حتى عام «2025»، حيث إن بداية مشواره مع النادي كانت فى موسم «2021»، وهو من أهم الأسماء الأجنبية في صفوف الفريق، ومثّل رجيله مفاحأة كتبرة للفريق، قبل أن يتراجع عن خطواته التصعيدية، ويقرر اللجوء إلى الحلول الودية في ظل قوة موقف الفتح من التّاحية القانونية.

وبالعودة إلى حديث خوان مدرب البيرو، فقد رأى أن الخطوات التي لمسها في الدوري السعودي والتعاقد أبضاً مع أسماء ممدرة من اللاعبين، وتطور اللاعبين المحليين ستجعله من أفضل الدوريات في العالم على المدى المنظور، مشيراً إلى أن هذه الخطوات الملموسة سيكون لها أثر إيجابي في تطور الكرة السعودية بشكل

وعبّر المدرب عن شكره كافة السعوديين على الحفاوة والتقدير اللذين حظى بهما منذ أن وصل إلى المُّملكة للمرة الأولى في زيارة عمل تخص اللاعبين الدوليين لمنتخب سلادة، مىنناً أنه بفضّل أن يتابع اللاعبين بشكل مباشر بدل الاكتفاء بمشاهدتهم من خلف الشاشيات.

المشجع الشهير بـ«أبو فيصل» يتمنى تكريمه من قبل الفتحاويين

محمد البن... موسيقار المدرجات و«عاشق جميع الأندية»

الدمام: علي القطان

يعد المشجع محمد البن الشهير بـ«أبو فيصل»، أحد أبرز الوجوه في مدرجات الكرة بمحافظة الأحساء، كونة بتميز عن الملايين من عشّاق الكرة بـ«تشجيع جميع الأندية دون استثناء».

يؤكد محمد البن أشهر مشجع كرة قدم في محافظة الأحساء أنه يقدم من خلال ذلك رسالة «رياضية» بكل معانيها، من خلال مؤازرة حميع الأندية سواء في . الأحساء أو الأندبة القادمة من خارجها؛ حيث إنه يسعى إلى أن يظهر في جميع المدرجات، و«إسعاد الجماهير من خلال المهارات التي أمتلكها».

وزاد «أبو فيصل» بالقول: «إن الرباضة رسالة وليست فُوزاً وخسارة فقط، أحبت الكثيرين من أجلها ، ولن أكره شخصاً بسببها، هي وسيلة محىة وتقارب وليست للتنافر والصراعات؛ ولذا أحرص أن أكون من يقدم هذه الرسالة منذ أكثر من 40 عاماً».

وعن ميوله الرياضية، خصوصاً أنه يظهر في مدرجات جميع الأندية حتى في الأحساء، وتتصارع من أحل حصاد العطولات الموسمية، قال: «كما ذكرت... أحب جميع الأندية، شجعت النصر والهلال والاتصاد والأهلى في مدرجاتهم في الأحساء، كمّا شجعت الفتح والعدالة وهجر وحتى النهضة من الدمام حينما صعد لدوري المحترفين، وأهديت قصيدة خاصة للراحل فيصل الشهيل، رحمه الله، بتلك المناسبة، ونُشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

وحول الأندية التي كان ومكانة كبيرة لدي، وأحرص سهواها منذ بداياته في متابعة كرة القدم، قال: «كنت أحب النصر في عهد النجوم الكبار يتقدمهم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ويوسف خميس وفهد الهريفي...

محمد البن خلال حضوره إحدى المباريات (الشرق الأوسط) وغيرهم من الأسماء الكبيرة، ولكن مع مرور الوقت واستمتاعي أكثر بكرة القدم، وتركى الانتزواء تحاه فريق معين أحببت الهلال، خصوصاً في العهد الحالي الذي يحقق فيه الفريق منجزات كبيرة ومشرفة للوطن، أحب قائمة النجوم فيه، يتقدمهم سالم الدوسري وسلمان الفرج وقائمة الأسماء الكبيرة التي قدمت الكثير، كما أن احتفالية سالم الدوسرى «الخلطة» مثار إعجابي الكبير، حيث إن هذا الفريق بنجومه باتت له قيمة

على حضور مبارياته».



وواصل: «كما لا أنسى أن استقطاب النصر للاعب (كريستيانو رونالدو) أعاد قيمته، ولقد عزفت بأهزوجة خاصة بهما كما هتفت



والاتحاد والأهلى... وغيرهم».

الأهـ أزيـج الـتـى أقدمـهـا في

المدرجات من تأليفي وألحاني،



البن طالب بتكريمه من قبل نادى الفتح (تصوير: سعد الدوسري)

قبلها بأهازيج خاصة للهلال ولا أحرص على الأهازيج الاتحاد في مباراته ضد المكررة كثيراً في مدرجات الفتح، ودعم الفريق بأهزوجة وأضاَّف قاَّتُلاً: «جَميع الأندية، أسعى أن أكون مميزاً خاصة، وهذا يعني أنه لا بهمه من يحصد لقبّ دوري

وعن الحرج الذي يقع فيه حينما يشجع ضد نادي الفتح تحديداً، خصوصاً أنه

الفتح سنوات طويلة، وحقيقة أتمنى تكريمي فأنا لم أكرم، وجرى دعمي بمبلغ رمزي بدأ في ذلك المدرج، قال: «لا من قبل الرئيس السابق، أحمد وبيّن أنه ظهر في مدرجات روشن السعودي لهذا الموسم. يوجد أي صرج. أنّا أساند الراشد، وهذا الشيء لا بعني

أننى أشجع دائماً ضد الفتح، بدأت في مدرجات الفتح مند عام (1993)، حيث كان الفريق بعيداً عن الأضواء، وبقيت معه وأكرر التأكيد على أمنيتي أن أحظى بتكريم من رجالات الفتح».

وأضاف: «أكثر معاناتم هى في المواصلات والتكلفةً المادية من أجل التوجه للملعبومن شمالعودة منه؛ لذا أرجو أن تُحل هُذه المعاناة في الفترة المقيلة، وأن أواصل ظهوري في المدرجات وحضور المباريات».

وحول وضع أسرته من حيث تشجيع فرق كرة القدم، قال: «لدى أبناء يشجعون الهلال، وأخرون يشجعون النصر، وحقيقة لا أتدخل فى ميول أي منهم، فلديهم الحرية في الاختيار».

وأضــاف: «في الحقيقة، جرى تشجيعي جميع الأندية بناءً على نصيحة من أحد أبنائي بأن أشجع اللعب الجميل، وألا أتحيز مع فريق ضد آخر، وهذا ما عملت عليه فعلاً، وكسبت حب الجميع، أنا الآن لدى أكثر من مليون ونصف المليون متابع في أحد مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، وهناك حفاوة واحترام أحظى بهما في كل مناسبة أحضرها بدعوة من القائمين عليها في الأحساء، وأيضاً أنا مطلوب للظهور دائماً في القنوات الفضائية والمواقع التى تغطى دوري المحترفين، وهده الشهرة والمكانة لم أحظَ بها عبثاً».

وتمنى أبو فيصل أن ينخفض مستوى التعصب في المدرجات، ويدرك الجميع أنّ كرة القدم في النهاية رياضة لها رسالة الأحترام والمحبة، وألا تنجرف لأمور أخرى بعيداً عن الهدف السامي لها. واشتهر أبو فيصل بدهز

الرقية» واللعب د «مسيحة» تحمل شعار النادى الذي يحضر له في المدرجات، حيث بلفت الأنظار دائماً بهذه



برايتون يكتسح ولفرهامبتون بسداسية... وبرنتفورد يقلب تأخره إلى فوز على نوتنغهام فورست إنجلترا: بالاس يقترب من حسم بقائه في الدوري المتاز بفوز مثير على وستهام

لندن: «الشرق الأوسط»

كبير بقاءه فى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بفور رابع في أبريل (نيسان)، بقيادة مدربة الجديد - القديم، روي هودجسون، وجاء على حساب ضيفه وجاره الجريح وستهام، بنتيجة مثيرة (4 - 3)، أمس (السبت)، في المرحلة الرابعة والثلاثين. ورفع فريق هودجسون رصيده إلىي 40 نقطة في المركز عشرمؤقتأ بفارق 11 نقطة عن ليستر الثامن عشر الذى يلتقى الاثنين مع إيفرتون، فيما بقى وستهام فى صلب الصراع على البقاء بعدما تجمد رصيده عند

34 في المركز الخامس عشر، بهزيمته السابعة عشرة للموسم. وما يزيد

> زاها وفرحة هدف بالاس الثاني (أ.ف.ب)

من صعوبة مهمة فريق المدرب الأسكوتلندى، ديفيد مويز، أنه حسم كريستال بالاس إلى حد سيواجه الجارين مانشستر سيتى حامل اللقب وثانى الترتيب ومانشستر يونايتد الرابع، الأربعاء والأحد المقبلين. وبعدمًا تخلف في الدقيقة 9 بهدف للتشيكي توماش سوتشيك، رد بالاس بثلاثة أهداف؛ للغانى جوردان أيو في الدقيقة 15، والعاجى

,2 0 والغانى جيفرى شلوب فى الدقيقة 30. لكن الضيوف قلصوا الفارق عبر الجامايكي ميكايل أنتونيو فى الدقيقة 35، لينتهى الشوط الأول بتقدم

ويلفريد

زاها في

الدقيقة

صاحب الأرض .2 - 3 وفي الشوط الثاني، وسع بالآس الفارق

وطريقة انهيار الفريق بهذه

الطريقة تبدو لغزأ بعد إنفاق

700 مليون جنيه إسترليني منذ

استحوذ فرهاد موشيري على

كين خلال الصيف الحالي. لم

يقل كين أي شيء عن تمديد عُقده

مع توتنهام، وينوي تقييم الأمور واتخاذ القرار النهائي في نهاية

الموسم. وقيال كين عن هتافات

مشجعي مانشستر بونابتد

المطالعة بالتعاقد معه: «لقد

مجدداً بفضل ركلة جزاء نفذها إيبيريتشي إيزه في الدقيقة 66، قبل أن يقلص المغربي نايف أكرد الفارق مجدداً في الدقيقة

72، من دون أن يكون ذَّلك كافياً

منذ عودة هودحسون لتسلم الفريق في 21 مارس (أَذَار) خلفاً للفرنسي باتريس إيفرا. وفي مباراة أخرى، سحق غروس ودانى ويلبيك هدفين

لحرمان بالاس من فوز رابع برايتون أند هوف ألبيون منافسه ولفرهامبتون واندرارز المتعثر بنتيجة 6 – صفر، بعدما سجل دينز أونداف وباسكال

قضى 4 مواسم فقط بعيداً عن

الأضواء، في موسم 1930 - 1931،

من القرن الماضي. لكن أخر ألقامه

في الدوري كانّ في 1987، وآخر

تتويج له كان في كأس الاتحاد

الإنجليزي عام 1995، ومنذ بداية

عصر الدوري الممتاز في 1992،

أنهى المسابقة في المربع الذهبي

الثانية ضربة قاسية وفي توقيت

كارثى وسط استعدادات النادى

للانتقال إلى استاد جديد بقيمة

وسيشكل الهدوط للدرحة

لكل منهم. وجاءت 4 أهداف من الستة في الشوط الأول المثير، بعدما افتتح أونداف النتيجة بعد 6 دقائق من البداية بتسديدة بقدمه اليسرى بعد

جوزیه سا. وضاعف غروس . وو: النتيحة لصاحب الأرض بعدها بسبع دقائق، بتسديدة قوية، بعد عرضية من خوليو إنسيزو، قبل أن يعود ويسجل الهدف الثالث في الدقيقة المركز 17، وبفارق نقطة وحيدة 26 بعدما تعاون متجدداً مع عن ليستر سيتي صاحب المركز إنسيزو.

وحطم ويلبيك أمال ولفرهامبتون في العودة في النتيجة، بعدماً تغلب على ماكستمليان كيلمان وحول عرضية بيرفيس إستوبينيان في المرمى في الدقيقة 39، قبل أن يضيف الهدف الخامس من تسديدة بعيدة المدى بعد 3 كرة أبدلت اتجاهها. دقائق من الاستراحة.

واستغل أونداف خطأ ماتيوس نونيز الذي حصل على تمريرة سيئة من سا، وضغطعليهليستخلص اللاعب الألماني الكرة ويسددها من فوق الحارس ليسجل الهدف السادس لبرايتون في الدقيقة 66، ويذيق ولفرهامبتون أثقل هزيمة للفريق خلال الموسم

الحالي. وقى مباراة ثالثة بنفس

تمريرة بكعب القدم من ويلبيك المرحلة، فاز برنتفورد 2 - 1 ليسدد في مرمى الحارس على نوتنغهام فورست بفضل هدفين قرب النهاية من إيفان تونى وجوش داسيلفا، ليبقى الخاسر على بعد نقطة واحدة من منطقة الهبوط. وتجمد رصيد فورست عند 30 نقطة في 18 الـذي خـاض 33 مـبـاراة. ويأتى برنتفورد تاسعاً وله 50 نقطة. وضغط برنتفورد بشكل مبكر على كيلور نافاس حارس فورست، لكن الفريق الزائر صمد قبل أن يسجل لاعبه دانيلو الهدف الأول، قبل الاستراحة مباشرة، بعدما تابع

وأدرك برنتفورد التعادل في الدقيقة 82، بعد ركلة حرة نقدها تونى ببراعة من فوق الحائط، وفتى شباك الحارس نافاس، ليصلّ مهاجم إنجلترا إلى 20 هدفاً بالدوري هذا الموسم. وحسم دا سيلفا الأمور بتسديدة قوية من زاوية ضيقة في الدقيقة 93، وتأكد احتساب التهدف، بعدما أظهر حكم الفيديو المساعد أن زميله يوان ويسا لم يكن في موقف تسلل.

انهيار الفريق الإنجليزي العريق أصبح لغزأ

حاجته. ويتصدر هدافي إيفرتون و3 مواسم في بداية الخمسينات

شبح الغياب عن الأضواء بعد 69 عاماً يطارد إيفرتون

تكن هذه مفاجأة لناديه السابق

برايتون الذي كان يعده زائداً على

لاعب الوسط ديماراي غراي بـ6

للفريق هو الأسوأ في الدوري

بإجمالي 25 هدفاً في 33 مباراة.

وتكمن بارقة الأمل الوحيدة في

عودة المهاجم دومينيك كالفرت

حتى في مشاركته لا يجد دعماً

كافعاً من خط الوسط لامداده

على الأقبل في صيمود الدفاع

تحت قيادة المدرب شون دايك،

لكنه انهار في الأسابيع الأخيرة،

ووقف مكتوف الأيدى أمام سرعة

مهاجمي نيوكاسل. ولم ينتظر

وكان جمهور إيفرتون يأمل

- لوين المبتلى بالإصابات، لكن مرة واحدة فقط

دينيز أونداف يفتتح سداسية برايتون في شباك ولفرهامبتون (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

قضى إيفرتون سنوات في الدورى الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أكثر من أي نادٍ آخر، ولم يغِب عن الأضواء خلالَ 69 عامًا، ٰ لكن هذا الامتياز لن يضمن له شبئاً، إذ بخيم شبح الهبوط فوقه، وربما لن يتجنب هذا المصير إذا خسر من ليستر سيتى غداً (الْأَثْنَان). وبعد الهزيمة 4 -1 من نبوكاسل بونايتد بوم الخميس، أصبح إيفرتون في المركز قبل الأخير برصيد 28 نقطة عقب تحقيق انتصار واحد فقط في 10 مباريات. ويكمن أمله الوحيد في الارتقاء فوق ليستر (29 نقطة) ونوتنغهام فورست (30) وليدز (30).

وستزيد الهزيمة من ليستر الضغوط على إيفرتون في

النادي قبل 7 سنوات. ورغم أن هدفاً واحداً في 26 مباراة، ولم العضو المؤسس للدوري، الذي المباريات المتبقية؛ أمام برايتون فترة المدرب ديفيد مويز، حين (خارج أرضه) ومانشستر سيتي (على أرضه) وولفرهامبتون كان الفريق يحتل أحد المراكز (خارج أرضه)، وسيستضيف الستة الأولى بانتظام، تبدو بورنموث في اليوم الأخير بعيدة، تمكن إيفرتون من احتلال المركز السابع أو الثامن في الفترة أهداف، والسجل الهجومي للدوري، وحينها ربما يكون من 2017 - 2019، وكان العاشر فات الأوان للنجاة. وفي الموسم في 2021. ولم تحقق سياسة الماضي،أفلت إيفرتون من الهيوط التادي بالتعاقد مع لاعبين من بعد أنّ استفاد من دعم هائل من الجماهير في غوديسون بارك. الأسماء المتوسطة نجاحاً كافياً. وكانت أهداف مهاجم البرازيل وأرادت الجماهير إلهام فريقها ريتشارليسون محورية في بالملعب نفسه أمام نبو كاسل، لكن البقاء بالدوري الممتاز في الموسم هذا الشغف لم ينجح أمام الأداء الماضي، لكن أُجِبر النادي على البائس للفريق، وبحلول نهاية بيعه للالتزام بقواعد اللعب المباراة، كانت نصف المدرجات المالي النظيف للدوري، وكان خاوية في أكثر ملعب استضاف مباريات بدوري الأضواء

من أسباب تعثره.

بارقة أمل

العجز عن إنجاد بديل مناسب

700 مليون جنيه استرليني في وقال دایك: «فی نادِ مثل إيفرتون، التطلعات يجب أن تكون مرتفعة، هذا ما يجب أن سجل المهاجم نيل موباي أنصار إيفرتون هذا المستوى من يتذكره اللاعبون».



إيفرتون المتعثر: إلى أين؟ (د.ب.أ)

تين هاغ يسعى للتعاقد مع المهاجم الدولي واللاعب يؤكد أن تركيزه ينصب بالكامل على ناديه الحالي

كيف أضافت هتافات جماهير مانشستر يونايتد المطالبة بضم كين لمسة درامية لما يحدث في توتنهام؟

لندن: «الشرق الأوسط»

سمع هاری کس، نجم توتنهام، الهتافات التي وجهتها له حماهبر مانشستر يونايتد خلال المباراة التي جمعت الفريقين، مساء الخميس الماضي، في الجولة الثالثة والثلاثين من الدّوري الإنجليزي الممتاز، التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق. وبعد مرور نصف ساعة أو نحو ذلك من المباراة، رددت جماهير مانشستر يونايتد غنية تقول «هاري كين... سنراك في يونيو (حزيران)». ويعني هذا نَّ رَغْمة مانشستر يونايتد في التعاقد مع اللاعب قد وصلت إلى مستويات جديدة.

وفى مؤتمر صحافى يوم الأربعاء الماضي، أشاد المدير الفنى لمانشستر يونايتد، إريك تن هاغ، كثيراً، بهاري كين. من الواضح للجميع أن مانشستر يونايتد يضع ألوية قصوى للتعاقد مع مهاجم بقدرات خاصة هذا الصيف، ويرغب تن هاغ في التعاقد مع قائد المنتخب الإنجليزي. لكن السؤال الذي بجب طرحه الآن هو: كم مرة هتف فيها آلاف المشجعين للاعب خلال إحدى المباريات للإعلان عن رغبتهم في انضمامه لناديهم؟ تحب هنا الإشارة إلى بعض

النقاط السريعة: رئيس توتنهام دانيال ليفي، يعارض بشدة رحيل هاري كين قى الصيف، على الرغم من أن عقد اللاعب سينتهي في بونيو من العام المقيل، وبالتالي يمكنه الرحيل لأي نادِ آخر مجاناً. ومن جهة أخرى، يدرك مانشستر يونايتد جيداً صعوبة التعامل مع ليفي، لكنه مصر تماماً على إنهاء صفقة التعاقد مع هاري

سمعت ما كانوا يقولون، لكنني أركز فقط على هذا الفريق وأحاول إنهاء الموسم يقوة». من المؤكد أن هاري كن

إلى أن ذلك غير ممكن. لكن هلَّ

سعيد بسماع هذه الهتافات، فأي شخص يحب أن يكون مرغوباً ويحظى بالاحترام. لكن من ناحية أخرى، ربما زادت هذه الهتافات من حساسية وضع كين، الذي يعشق توتنهام، وقضى مسيرته الكروية بالكامل تقريباً مع هذا النادي. لكن مع اقترابه من عبد ميلاده الثلاثين في يوليو (تموز) المقبل، فإنه يريد أن يلعب في دوري أبطال أوروبا وأن يحصل أخيراً على البطولات والألقاب. فهل بمكنه القيام بذلك مع توتنهام؟ تشير كل الدلائل والمعطيات خلال الموسم الحالي

بمكنه الرحيل حقاً؟ لقد تم منعه من الرحيل قيل عامين عندما حاول مانشستر سيتى التعاقد معه. وعلى الرغم من أن عقده الآن أوشك على الانتهاء، فلا يوجد ما يشير إلى أنه سيتم السماح له باتخاذ هذه الخطوة. وعندما هتفت جماهير

مانشستر يونايتد لهاري كين، وهي الهتَّاقَات الَّتِي كَانُتْ جِزِّءاً يضيًا من السخرية من جمهور توتنهام، كان من السهل أن يشعر كين بالرغبة في الرحيل أنذاك، فقد كان توتنهام متأخراً بهدف دون رد، وكان مانشستر بونايتد هو المتحكم تماماً في زمام الأمور،

جماهير توتنهام تواصل احتجاجاتها ضد إدارة النادي بينما طالبت جماهير يونايتد بضم كين (رويترز) وكان لاعبو توتنهام مستسلمين تماماً. وعلى الرغم من أن توتنهام صنع بعض الفرص بعد ذلك، إلا أن الشُّوط الأول كان من الممكن أن ينتهى بتقدم مانشستر يونايتد بأكثر من هدفين دون رد. وكانت هناك هتافات أخرى

ضد دانيال ليفي في المدرج الجنوبي وصيحات استهجان عند صافّرة نهاية الشوط الأول، لكن بشكل عام كانت الأجواء كلها وكأنها تدعو هاري كين للرحيل، فقد كان توتنهام بقدم عرضاً سيئاً آخر، وإن لم يكن بالسوء نفسه الذي كان عليه خلال الهزيمة المذلة في الجولة السابقة أمام ندو كاسل بستة أهداف مقابل

هدف وحيد، التي كانت بمثابة

نقطة الذروة فى الأزمة التى يعانى منها النادي منذ أسابيع، والتي بدأت من مباراة ساوثهاميتون في 18 مارس (آذار) التي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق بعدما كان توتنهام متقدماً بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. استقبل توتنهام هدفين في الوقت القاتل من هذه المباراة، ثم وجه المدير الفنى الإيطالي أنطونيو كونتي، انتقادات لاذعة للاعبى

توتنهام على الملأ عقب اللقاء. ترك كونتى منصيه مديراً فنياً للسبيرز بعد ذلك بأسبوع تقريباً، ومنذ ذلك الحين وجه جمهور توتنهام إساءات لأحد لاعبى الفريق (دافينسون سانشيز في المباراة التي خسرها

توتنهام أمام بورنموث بثلاثة أهدافمقابلهدفين)،ورحل المدير

العام لكرة القدم فابيو باراتيشي، يسيب الفضيحة المالية في ناديه السابق، يوفنتوس، ورحلَّ مدير فنى مؤقت وحل محله مدير فني مؤقت آخر (رحل كريستيان ستيليني، وجاء ريان ماسون)، وابتعد الفريق عن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد الهزيمة القاسية أمام نيوكاسل، شعر اللاعبون بضرورة تعويض المشجعين المسافرين من خلال رد ثمن تذاكر المباريات التي دفعوها! كل ذلك زاد من أهمية ما حدث خلال الشوط الثاني ضد

مانشستر يونايتد، خصوصاً

بنتيجة المباراة بعدما كان متأخراً بهدفين دون رد لتنتهى المساراة بالتعادل بهدفين لكل فريق، وهو الأمر الذي يعكس حقيقة أن الفريق لم يستسلم وظل ىقاتل وىلعب بشكل جماعى حتى ً. أدرك التعادل. لم تهاجم جمّاهير توتنهام اللاعبين خلال الشوط الأول، ولم يكن رد فعلها سيئاً بعد الهدف الأول المبكر لمانشستر يونايتد، لكن الجماهير كانت تستهدف ليفي. لكن بمجرد أن استفاق الفريق مع بداية الشوط الثانى وأحرز هدف تقليص الفارق عن طريق بيدرو بورو، بدأت الجماهير تشجع اللاعبين من جدید، وتمکن سون هیونغ

نجاح توتنهام في العودة

من من إحراز هدف التعادل في المباراة التي شهدت تألقاً كسراً من جانب كأن كالعادة.

وقال كين، «أعتقد أن الحماهير كانت رائعة، فقد ساعدتنا حقاً في الشوط الثاني هذه هي الشخصية وهذه هي الروح التي يجب أن نتحلي بها من الآن وحتى نهاية الموسم، وكان من الجيد سماع أصوات الجماهير وهيى تهز ملعب المساراة». وأشسار كين إلى أن

الأمور كانت «هادئة تماماً» في غرفة خلع الملابس بـــين الــشــوطــين. أجـــرى مـاسـون بعض التعديلات . التكتبكية، وكان الهدف الأساسي من ذلك هو منع ً خــط وسـط مانشستر يونايتد من الاستحواذ عبلني النكبرة بسهولة، ومساعدة

لوريس وإيريك داير وبيير

إميل هويبيرغ تهدف

توتنهام على التقدم تكن حذراً». للأمام أكثر. وكانت اللحظة الأهم هي تلك التي استدعتی فیها ليفى كبار لاعبى الفريق صباح يوم الاثنين الماضي لحضور احتماع بهدفتنقية . الأجواء. كان ليفي قد قرر بالفعل إقالة هل پرحل ستيليني وتعيين كين أخيراً عن ماسون بدلاً منه. وكانت المحادثات مع كين وهوغو

فقد كانت الأمور تتراكم منذ أن استقبلنا هدفين في وقت متأخر من معاراتنا أمام ساو ثهاميتون». وأضاف: «لقد كانت محادثة صادقة حول ما يفعله الجميع، وما يتعين علينا القياميه لكى نتمكن من إنهاء الموسم بشكل جيد. ما زلنا ننافس على المركز الرابع، لكن إذا لم نتمكن من تحقيق ذلك فسنحاول احتلال المركز الخامس أو السسادس. هـــذا الـــدوري قوي وتنافسي لحرجحة أنحه يمكنك يسهولة أنتنهى الموسم فى المركز الثامن أو التاسع إذا لم

لوضع حد للفوضى التي يعاني

عقد أجتماع، فقد كان من المهم

(بالنسبة له) أن يفهم كيف يفكر

اللاعدون. لم يكن الأمر يتعلق

فقط بالخسارة أمام نيوكاسل،

وقال كين، «طلب الرئيس

منها النادي.

توتّنهام؟ (رويترز)

الأرز من أساسيات الطبخ... وأكلات لا يجدها الذواقة في مكان آخر دليلك إلى أطباق الشارع الكشميري

سريناغار: براكريتي غوبتا

لا تبهر كشمير وتفتن المسافرين بحمال مناظرها الطبيعية التي تخطف الأنفاس عالمناً فحسب، لكنها تعدّ أبضاً جنة لمحيى الطعام. لا يشبه الطُّعام هنا أي مطَّبخ آخر في العالم، فهو يتضمن مجموعة متنوعة من الأطباق. ويعد الأرز من السلُّع الغذائدة الأساسية في كشمير، وتوجد أطباق متنوعة لا يحدها المرء فى أي مكان آخر. يمثل مطبخ كشمير متَّعة حقيقية لمحبى الطعام، لكن هل تعلم أن هذه المنطَّقة مكان رائع للاستمتاع بطعام الشوارع؟ يعرف أكثر الناس أطباق الـ«روغان جوش»، أو الـ«يخني»، أو الــ«وازوان»، لكن هناك كثيراً من أصناف طعام الشوارع في كشمير التي لا يعرفها كثيرون. يتسم طعام شوارع كشمير بالتنوع والمنذاق اللذيذ. فلنبدأ معاً جولة فى شوارع كشمير، ونكتشف طعام لشُّوارعُ اللَّذيذِ، والوجبات الخفيفةُ المحلية في كشمير.

تُعجُّ عرباتُ البائعة الحائلين بالناس في أكثر الأوقات، لكنها تكون مزدحمة بشكل خاص وقت المساء.

«كرون مسالا»

إذا كنت ترغب في تناول الطعام المكسيكي في كشمير، لكنك لا تريد إنفاق كثير من المال، ربما يكون طبق الـ«كرون مسالا» هو الحل، حيث بمكنك وصفه بأنه تاكو أو شاورما الرجل الفقير. أتربد أن تعرف السبب وراء ذلك؟ مثل الشاورما أو التاكو، يتم صنع خبز الروتى الرفيع (المستدير الذي تشتهرية شيه القارة الهندية) من الدقيق المنقّٰى، الذي يتم وضع الحمص المسلوق فيه، ثم يغمس في تشاتني الطماطم. وعادة ما يتم تقديم الطبق على ورقة من

بمكن إنجاد هذه الشطائر الشهية الملفوفة بخبز الروتى المحشوُّ باللحمُّ البقري أوَّ الدَّجَاجُّ، الذي يتم غمسه في صوص معدّ من الطماطم. عادةً ما يتم تقديم ذلك الطبق على أوراق صحيفة، ويستمتع به السائحون والسكان المحليون على حد سواء. إنه صنف من أصناف طعام الشوارع اللذبذة التى من الضروري تذوقها إذا ذهبت إلى كشمير أي وقت.

أهم ما يميز طعام كشمير هو النكهات التي تعزز المذاق، وأهم تلك الأصناف طَّنق «نادير مونجي» المقلى، ويجدر تناول وتحربة ذلُّك الطبق مع كوب من القهوة الساخنة.

إنه الطبق الكشميري المعادل

والمشابه لأصابع البطاطس المقلية.

«نادير مونجي»



أكل الشارع في كشمير لا تجده في أي مكان آخر (الشرق الأوسط)



بائع قهوة Kahwa على قارب صغير في كشمير (الشرق الأوسط) أفضل وقت للاستمتاع بذلك الطبق

الشهير من أطباق الشوارع في

بهارات طازجة، وترك ذلك اللحم

لبعض الوقت حتى تُمتص

إن فطائر سيقان نيات اللوتس المقلية في الزيت الغزير، التي تعرف باسم «نّادير مونجي»، هي طبق الشارع المفضَّل في كل الأوقاتُ. الأسم الأحُر لساق نبآت اللوتس هو «نادور» باللغة الكشميرية. ويتم تقطيع . سيقان اللوتس بالطول، وغمسها في خليط من دقيق الأرز، وقليها في إناء مملوء بالزيت الغزير. بسبب الطبيعة القاسية للسيقان، عادة ما ىتم سلقها قبل قلتها.

لكن ما نفع الطعام بلا شراب؟!

القهوة الكشميرية

الطبق الأكثر مبيعاً هنا هو القهوة الكشميرية، التي تعرف «توج» الضأن، وهو واحد من أشهر أيضاً بأنها «الجنة على الأرض»، أطباق الشوارع في كشمير. وتُعرف من المشروبات التي تتمتع بشعبية الأصناف المشوية في كشمير باسم «توج». يتم طهى لحم الضأن، أو وشهرة كبيرة. أينما تذهب بمكنك اللحم البقري المقروم، على حمر العثور على بائع متجول لديه برّاد أحمر باستخدام الأسباخ. وبعدّ نحاسى تقليدي، وهو وعاء لإعداد

حتى يظل الشراب سأخناً. كلمة هو فصل الشتاء، و يمكّنك الحصول «قهوة» هي كلمة عربية الأصل، على أفضل طبق في شارع خيام وتعنى الشراب ذا الرائحة العطرة تشوك المزدحم. يتم تقديم ذلك الطبق إلى جانب مجموعة متنوعة من الـ «تشاتني» وخبز الـ «لافاسا» التقليدي. ويتم نقع ذلك الصنف

يُعتقد أن أهل كشمير قد حصلوا على هذا المشروب الخاص عبر طريق التوابل من الصين عبر التبت. القهوة التي نتحدث عنها هنا هي قهوة خضراء، مع خليط من الحيهان (الهيل)، والقرفة، والقرنفل، والزعفران الكشميري واللوز الكامل. الدفء الذي يتم الحصول عليه من تناول تلك المكونات معأ يجعل هذا المشروب من المشروبات الساخنة التي يمكن

الاستمتاع بها خلال فصل الشَّتَّاء. لا يحتوي هذا المشروب ذو النكهة المميزة على أي قدر من الكافيين، لذا يمكن لأى فَيَّة عمرية خاصة الأطفال تناول تلك القهوة الكشميرية.

الشاي، ويتم وضع فحم متقدّ عليه

«تييل كاري»

«تييل كاري» (البازلاء المقلية) هو وجبة خفيفة ومملحة من

«ماسال تشوت»

من الأطعمة الفريدة الأخرى التى تتميز بها شوارع كشمير هو طبق «ماسال تشوّت» غير الدسم الذي يطهوه بائع جائل يستهدف بيعه أمام المدارس والجامعات. مثل شطيرة خبر الـ«بيتا»، بتم الاستمتاع بهذا الصنف ساخناً. إنه معد من خبز الـ «لافاسا » الرفيع المحشو بالبازلاء المهروسة مع تشاتني الفجل الحار والـ «رايـتـا » المصنوع من الربادي، والبهارات، والأعشاب، وأحياناً

«حلوى باراتا»

البازلاء. إنه نسخة معدّلة تناسب الأشخاص الذين لا يحبون البطاطس أو لا يستطيعون تناولها. مع ذلك يتم قليها بالطريقة نفسها التي يتم بها قلي البطاطس العادية. «خاند غازیر»

تحضير السمك ووضعه في صلصة خاصة قبل القلى (الشرق الأوسط)

باراتا كشميرية (الشيرق الأوسط)

إنها حلوى زاهية وملونة مصنوعة من عجينة الدقيق والسمن الطبيعي، يتم غمسها فى شراب من السكر، وتخفف وطّأة المشاعر السليبة. إن هذه الحلوى المقرمشة، التي تحتاج إلى قليل من المضغ، من الوجبات الخُفيْفة التقليدية المثالية لإشباع الرغبة في تتاول صنف

إن الطعام في كشمير مثل

قصائد من الشعر!"

بالمزاج والمذاق».

«كيمس» بتحميص حبات البن

الخضراء داخل محمصة خاصة

تستقر في الطابق العلوي من

المقهى. ومن داخل المحمصة التقيناً

«ماندو»، شباب مصري، 22 عاماً،

حمعه بصناع المقهى عشق القهوة،

أخذنا فى رحلة تعارف على محمصة

هناك طبق شهير مناسب لمحبى الحلوى، هو «حلوى باراتا». إن هذا الطبق من أطباق الشوارع غير المألوفة والبسيطة في الوقت ذاته، منتشر في الشوارع بشكل كبير. يتم إعداد هذا الطبق من الـ «سوجي» (دقيق السميد) والـ«باراتـــأ» (خير هندي غير مخمّر مصنوع من الدقيق، وعادة ما يتم قليه على الشواية). ويتم إعداد الـ«باراتا» في هذه الوصفة بطريقة مختلفة قليلاً عن الطريقة التقليدية المعتادة. وتتطلب عملية ترقيق وبسطهذا الخبر الضخم الرفيع بأكملها 4 أو 5 أشخاص، حيث يبلغ قطر الرغيف نحو 3 أقدام. ويتم عجن وفرك العجين

المستخدم في إعداد الـ«باراتا»

وتتضمن عملية الطهي قلياً عميقاً، لذا يتم صنع ثقوب في خبز الـ «باراتا» لضمان عدم انتفاخه أثناء عملية القلى. ويتم تقديم هذه الحلوى الشهية مع تحلية معدّة من الـ «سوجي»، والفواكه المجففة، والسكر، والسمن الطبيعي. إن هذا الطبق من الأطباق التي يحب شراءها كل فرد من سكّان كشمير. من المفترض أن يتم تناول هذا الطبق ساخناً، ويجعل المذاق الحلو المعتدل للـ«باراتا» من هذا الطبق طبقاً محبوباً بشكل «غاد مونجي»

بشكل غير محكم، وبسطه في النهاية على قاعدة خشبية

كبيرة مغطأة بمادة دهنية.

السمك المقلى من أشبهي وألذً أطباق شوارع كشمير. إنه وجبة خفيفة سريعة يتم إعدادها بغمس السمك في خليط مصنوع من دقيق الأرز ودقيق الحمص، مع رشنة من الملح، والبهارات، واللون. يتم بعد ذلك قلى السمك المنقوع، والأستمتاع بتناوله ساخناً. هذا الطبق من أطباق الشوارع الممتعة الشهدة لمحنى السمك.

«لال شانغرام»

إنه طبق أخر من أطباق الشوارع في كشمير يبدو مثل الـ «تشبّتو»، لكنه حلو المناق وناعم ولزج. إنه معد من دقيق القمح، ودقيقَ السميد، والماء، ويتم تشكيل العجين، ثم قليه في سمن طبيعي غزير. أفضل طريقةً للاستمتاع بهذا الصنف هو تناوله مع مشروب القهوة، حيث يذوب في

«مونغ ماسالا»

إن هذا الطبق من أبسط وأصح الأطباق من بين أطباق الشوارع التي يمكن إيجادها في أي مكان. ويتم إعداد هذا الطبق باستخدام العدس الأسود، وطهيه على البخار، ثم خلطه بالملح ومسحوق الفلفل الأحمر الحار، ويتم تقديمه

ساخناً. إنه طبق حار طازج، يتم تقديمه من المقلاة إلى الطبق مباشرة، وهذه هي أفضل طريقة للاستمتاع بأصناف كشمير الشهية اللذيذة. لذا إذا كنت تزور كشمير، ينبغى علىك التوقف عن احتساب السعرات الحرارية التي تتناولها في طعامك، لتنغمس في تناول هذه الأصناف الشهية؛ ومنَّ المؤكد أن جنة محبى الطعام هذه لن تخذلك أبدأ.

بين أرجاء محمصة الطابق

العلوى وقف مجموعة من الزوار يدونون أسرار تحضير القهوة،

تبسن أنهم طلاب في أكاد تمية خاصة

بتعليم أصول تحضير القهوة،

تتبع «كيمس»، وسيجري افتتاحها

لمعادلات تحكمها الدقة والجودة،

فهذا المشروب الأسود يرتبط به

الملاسن حول العالم، ولها عشاق في

كل مكان، من ثم تحضيرها لا يأتي

صدفة ويحتاج لمرحلة تحضيرية

نفسه لعشاق القهوة دون هوية

صحیح أن «كيمس» يقدم

من الدراسة».

ويتابع القربى: «القهوة، بالنسبة لي، علم ومهنة تخضع

حلو المذاق.

لا تكتمل نكهتها إلا بالتحلية بالتمر وكيك الزعفران

«كيمس»... تجربة ثرية لمتذوقي القهوة السعودية في القاهرة

القاهرة: إيمان مبروك

بإبريق ذهبي وأكواب زجاج ينقوش عربية، يمكّن لزائر القاهرة أن يحتسى كوباً من القهوة السعودية، في أجواء مدهشة لا تخلو من تقديم التمر وتغميسة

التجربة السعودية، التي نقلها مقهی «کیمس»، بدأت من تونس ثم انتقلت إلى مدن المملكة العربية السعودية ثم إلى باكستان، وحتى قلب القاهرة. رُحِلَة شَعْف تبحث عن عشاق القهوة حيث المذاق العميق. المقهى سعودي الأصل لكنه «عالمي التجربة»، فهنا إبريق القهوة المحضَّرة من حيّات البن مع مذاق الهيل الطازج، وعلى الطاولة أنواع القهوة بطرق تحضير عالمية،

فنجان إسبريسو أو قهوة الفلات وايت، وربما رغوة الكانتشينو، كل هذا مع حلوى سعودية من كيك الزعفران التي باتت أحد الأطباق المميزة للمكان. وعن تجربة «كيمس» يقول السعودى عبد الرحمن القربى، مؤسس المقهى، إنها رحلة بدأت

منذ الطفولة وعلاقة أصيلة حمعته وعائلته بحبات القهوة. ويقول، لـ«الشرق الأوسط»: «والدى كان أحد صُناع القهوة العربية في المملكة، منذ تعومة أظافري تأسرني رائحتها وتُّغازل روحي، كنت أعرفّ أن رحلتي مع القهوة لنّ تنتهي عند إرث عائلتي».

ويردف: «في عام 2014 جمعتني صداقة وطيدة مع «كيمو» صديقي التونسى الفرنسى الذي اقترح أنّ ننطلق نّحو حلم «كيمس»؛ مقهى عالمي ينغمس في الأصول العربية ويعانق جودة القهوة ليصبح

كيك تجده في أفرع كيمس مع القهوة (حساب Kim>s على إنستغرام)

السبيل نحو تجربة فريدة». وعن رحلة المقهى السعودي، أو العالمي، كما يعتبره «القربي» يضيف القربي: «افتتحنا الفرع الأول في تونس، وكان اسم (كيمس) اقتراح صديقى، وتميَّز بأنه رنان يسهل حفظه، كما أنه بلا هوية محددة، وكان التعمة من العداعة رائحة الىن». تسعى لتقديم أصناف القهوة عالية

الجودة لخلق تجربة تُغازل الذاكرة جاءت المحطة الثانية لـ «كيمس»

في المملكة العربية السعودية بأكثر منَّ 13 فرعاً. ويقول «القربي»: «تقديم القهوة العربية في السعودية لم يكن هو نقطة التميز؟ لأنها بالفعل بلد المنشأ، بينما استهدف كيمس أن يشارك السعوديين تجربة مزجت تن المتعة والمزاج من خلال تنوع طرق تحضيرها بأنواعها وأصولها الكثيرة، ومشاركة الزبائن تجربة تعلّم تغوص في أصول القهوة وكيفية تحديد جودتها بمجرد شم

لـ«كيمس»، بينما ألقاهرة الصاخبة النابضة بالحياة هي المحطة الرابعة، وبذلك يكون المقهى لديه 35 فرعاً في عدة دول حول العالم.

«تجربة القاهرة لها مذاق خاص» هكذا يصف القربي، قائلاً: «المصريون لديهم شغف التجربة، والقهوة العربية خصوصاً لها مكانة في قلوبهم، تجربة الطقوس السعودية خطفت الزبون المصري، ولا سيما أن ثمة علاقة متأصلة تربط الشعبين».

ويردف: «القهوة بالهيل وكبك الزعفران والتمر الأصلى، تتصدر



نوعية البن وطريقة تحميصه هما سر النكهة (حساب Kim>s على إنستغرام)

قائمة طلبات المصريين، بينما طرق باكستان هي المحطة الثالثة تحضير القهوة العالمية ربما هي ما يميل له الزبون العربي، سواء أكان من السعودية أم دول عربية أخرى، وأظن أن السبب هو توفر القهوة العربي في بلادنا بالفعل».

أكثر ما يخطف الأنظار داخل «كيمس» الني اختار أن يكون فرعه الأول في منطقة ألماظة (شرق القاهرة)، هو ترج القهوة الذي دخل موسوعة غينيس في فبراير (شباط)

وعن برج القهوة يقول القربى: «من أعمق مُذَاقات القهوة هي تلك المحضّرة بطريقة التقطير، صممنا



ضخم يوضع بداخله الماء المزود بالثلج، لتمر على مسحوق القهوة عالية الجودة، ثم تتجمع على مدار 15 ساعة لتقديم مشروب مفعم ولضمان الجودة يقوم صناع

الحمضيات مثل الليمون». ويضيف: «جودة المقهى تتوقف على دقة العلاقة بين مذاق القهوة والمذاق المضاف طعقاً لمعادلة شديدة

يقول «ماندو»: «نجلب حبات المعروفة في ثقافتنا، يتعمق ممزوجة بمذاق ورائحة الفاكهة، الانغماس بأباريق القهوة وربما الفانيلا والشيكولا، وحتى

الحسية، فإذا طغى مذاق على الآخر اختلّت المعادلة».

محددة، غير أنه مكان عربي يحتضن المحافل السعودية ويعيد تقديمها إلى العالم. يقول القربي: «في فبراير (شباط) من كل عام؛ حيث عيد تأسيس المملكة العربية القهوة الخضراء من أجود المزارع العالمية، وعلى درجة حرارة شديدةً السعودية، يتحول المقهى إلى الدقلة تتحمص حتى تعكس كل ما هو سعودي؛ بداية من الأُعلام التخضراء، وصولاً إلى خصائص الأرض المزروعة فيها رمل الصحراء والأرائك البسيطة فى بلد المنشأ، ثمة حبات قهوة

العربية وحلوى المملكة الشهية».

وانتهى القربى إلى أن «عيد التأسيس يجمع زبائن (كيمس) جميعهم من كل الأطياف والحنسيات، فهؤلاء تحمعهم هوية عربية وعشق القهوة العميقة».

يوميات الشرق

المخرج المصري قال لـ الننزان الرقابة لم تحذف أي مشهد من المسلسل

خالد يوسف: «سره الباتع» تعرض لحملة ممنهجة

القاهرة: انتصار دردير

قال المخرج المصري خالد يوسف، في حواره مع «الشرق الأوسيط»،إن «مسلسل (سيّره الباتع) الذيقدمه في موسم رمضان الماضي تعرض لحملة هجوم ممنهجة قبل وأثناء عرضه»، مشيراً إلى أنه «بحترم الأراء الناضجة والواعية التي تُختلفُ مع المسلسل، وأنه لا يوجُّد عمل يتفقّ عليه الجميع، وأن (سيره الباتع) سيبقى شناهداً على إنجازه الذي بعتزيه».

وقدم خالد يوسف رؤية لقصة الأديب يوسف إدريس «سيره الباتع» يربط فيها بين زمنين مختلفين؛ زمن الحملة الفرنسية على مصر (1798 - 1801) وحكم «الإخوان المسلمين» قبل تورة 30 يونيو (حزيران) 2013، ويرصد التشابه بينهما في سعيهما لتغيير هوية مُصِّر، موضِّحاً هذا المفهوم، قائلاً: «هوية أي شعب تتلخص في ملامح شخصيته، وصفاته الأصيلة كثقافته وعاداته وتقاليده، والمقارنة بين الاحتلال الفرنسي و(الإخواني) تم لأن كلاً منهما حدد توجهه منذ اللحظة الأولى باللعب في هوية المصريين، ففكرة (فرنسة مصر) أو (أخونتها) هي التي استوقفتني، كما أستوقفني أن هذين الأحتلالين لم يستمرا طوّيلاً (3 أعوام للحملة وعام لـ «الإخوان»)، بينما كل المستعمرين الآخرين الذين جاءوا إلى مصر كان هدفهم نهب ثرواتها ، واستغلال موقعها الجغرافي».

وإجه المسلسل

انتقادات عدة،

بعضها يرتبط

بالملابس وشكل جنود الحملة

الفرنسية، فيما

أشار البعض إلى

مباشرة الحوار،

وهو ما يفنده

يوسىف قائلا: كل

ما قيل فتاوي

لأناس ليست لديهم

أي فكرة عن تلك

ألفترة الزمنية

بدأت منظور في . كتابة «مجتمع

مهذب» منذ نحو

10 سنوات، لكنها

استمرت في مواجهة العقبات

أثناء محاولتها

إطلاق المشروع.

في مرحلة مبكرة

جدًاً كان المولون

يساًلون عن

إمكانية جعل

الأسرة الرئيسية

فى الفيلم بيضاء

ورغم الانتقادات، حظم المسلسل بالشادات من شخصيات فنية وأدبية مرموقة، من بينها المطربة الكبيرة نجاة والكاتب والشاعر فاروق جويدة والمؤلف السينمائي بشير الديك.

ويرى يوسف أنه «برغم أن المصريين لم يكن في بالهم تحليل واضح لفكرة الهوية، لكن يبدو أن لديهم قرون استشعار لهذه المسألة، هذا ما شعرت به من قراءاتي للتاريخ، وهو ما يفسر لماذا ثارواً على الحملة الفرنسية وعلى حكم (الإخوان) بهذه السرعة». ورغم قيامه بكتابة أفلامه أو



المخرج خالد يوسف مع يعض أبطاله خلال التصوير (حساب يوسف على «فيسيوك»)



حسين فهمي وخالد بوسف في كواليس تصوير «سره الباتع»

الناس من أن تكتب منشورات تشيد بالعمل على مواقع (السوشيال ميديا) حتى لا تطالّهم الشتائم»، وينفى يوسف تعرض الجهات

الرقابية للعمل: «لم تعترض على أي مشهد ولا جملة حوار ولم تحذف كلمة واحدة».

وبشأن إدارته فرىقاً ضخماً من الممثلين والفنيين والمجاميع، يقول: «بالنسبة لي لم تكن صعبة لأننى معتاد على ذلك، فتهيئة الجو النفسى للتصوير وتنظيم العمل يجعلان المنظومة كلها تسير بشكل

خالد يوسف الذي عمل مخرجاً منفذاً لأفلام أستاذه المخرج الراحل يوسف شاهُ بن منذ فيلم «المصير»،



مع المثل أحمد عبد العزيز

المشاركة مع كتاب آخرين، كذلك مع أفلام أستاذه المخرج الراحل يوسف شاهُ بن، فقد كان تصديه لكتابة هذا خلال عمله مع المخرج يوسف المسلسل تجربة مختلفة، حسبما شاهين: «رأيي أنه في تاريخ الدراما فيها، لكن كتابة (سره الباتع) كان بمثابة معركة انتحارية، هُذا ما جعلنى أقول إننى لن أقدم أعمالاً يوسف شاهين في فيلم (الناصر درامية في هذه الطّروف، فخلال ستة أشهر كان على أن أنجز ثلاثين حلقة وكأنهما مسلسلان عصري وتاريخي، بكل ما يضمه من مشاهد

المجاميع والمعارك والمواجهات». وقدم المخرج عبر المسلسل

وقد اكتسب خبرة إدارة المجاميع يقول: «كل أفلامي أتدخل بالكتابة والفن السينمائي المصري، لم ينفذ حركة مجاميع مثل التي قدمتها فى (سره الباتع) سوى الأستاذ صلاح الدين)».

وواجه المسلسل انتقادات عدة، بعضها برتبط بالملابس وشبكل جنود الحملة الفرنسية، فيما أشار البعض إلى مباشرة الحوار، وهو ما يفنده يوسف قائلاً: «كل ما قيل

مشهد من فيلم «مجتمع مهذب» (أي إم دي بي)

تضطر ريا، التي لا تجد الوقت

للاهتمام بشؤونها كفتاة، إلى

الخضوع لجلسة تجميل «لكن

برفقة هذا النوع من شخصية

العمة الشريرة»، بحسب منظور.

شافياً في الطريقة التي يتيح بها

للفتيات والنساء القيام بأشياء

كثدراً ما رأينا الرجال يقومون بها

على الشاشية منذ عقود، والمقصود

الجماعية. على سبيل المثال،

غالباً ما كان الفيلم في سرده

مشاهد مهمة ضمت الاف المجاميع،

عن تلك الفترة الزمنية، قالوا لم تكن هناك سيارة يجرها حصان، دون أى سند، فقد كانت هناك سيارات يقودها الحمار (الكارو)، وقالوا لم تكن هناك سفرة، لكن السفرة كانت موجودة عند قدماء المصريين منذ 7 بممثلين أجانب». ألاف سنة، أما الملابس والديكورات أتحدى أي مدقق يرصد خطأ في ملابس الفلاحين أو الفرنسيين أق المماليك، فكل الملابس تم تنفيذها حسب المراجع التاريخية، وفقاً لصور حياة المصريين التى وردت

في كتاب (وصف مصر)». وحول ملامح جنود الحملة الفرنسية التي أستعان فيها بمجاميع مصرية يؤكد: «هذه الحملة بدأت مع عرض (التربلر)، للناقد محمود عبد الشكور الذي

فتاوى لناس ليست لديهم أي فكرة وهناك من فتش فيها من بين ألفى كومبارس بقصد تشويه العمل، نحن لدينا في مصر 150 كومبارساً أجنبياً، وليس من المنطقى أن أقوم باستيراد المجاميع من الخارج، لكن الأدوار الثانوية استعنت فيها «المساشرة» كانت أحد

الانتقادات التي وجهت للمسلسل، وهو ما يرد عليه خالد يوسف: «قالوا ذلك على فيلمى (حين ميسرة) و(دكان شحاتة)، وقبل ذلك عن (هي فوضي)، وبقيت هذه الأفلام فيّ وجدان الناس، من ينتقد حر، وأنا أؤمن بأن النقد هو الضلع الثالث للإبداع، وقد نشرت على حسابي بـ (فيسبوك) مقالاً

لذا أحترم رأيه، لكنني أرفض من يهاجمونه من دون مشاهدة، أرفض حالة التربص بعملي واسمى، كما أن (التريللر) أثار فزع بعض المنافسين فشاركوا في الحملة».

في المسلسل مشاهد مهمة ضمت آلاف المجاميع

لم يهتز خالد يوسف للحظة واحدة رغم كل الهجوم والانتقادات، على حد تعبيره، موضحاً: «أنا أثق، فيماً أقدمه، هذا المسلسل سيبقي ولن بتذكر أحد الحملات التي طالته»، كما لا بعتقد بوسف أنّ عرض المسلسل في شبهر رمضان ظلّم عمله: «العملّ الجيد يفرض نفسه في أي موسم، والمسلسل تمت مشاهدته على نطاق واسع، لكن هذه الحملة نجحت في إخافة

كتب رأيه بمنهج علمي، فقد شاهد ثم مشاركاً له في الإخراج في «هي العمل وقام بتحليله ولم يعجبه، فوضي»، أخرج 10 أفلام مهمة للسينما بقيلم «الأندلس» أحد مشروعاته المؤجلة: «أتطلع لأبدأ به وهو عمل كبير يستلزم تحضيرات

واختتم يوسف حواره بالإعراب عن إعجابه بما حققته صناعة السينما السعودية خلال الأونة الأخيرة قائلاً: «لقد حققت قفزّة حقيقية سعدنا بها، ونتمنى ظهور أجيال جديدة من الكتاب والمخرجين والمصورين السعوديين، ومن المهم إقامة أكاديمية للفنون، وأعتقد أنه في غضون سنوات قليلة ستحقق السعودية صناعة

أننى لا أريد أن تتناول قصصنا

المهذَّبُّ تقلاً عاطفياً هو ما جمع

سن رسا ولينا، وهو مستوحى

من العلاقة بين منظور وأختها

سانيا، التي تكبرها بعام واحد.

بعد التعاون مع أريا في «ليدي

بارتس»، شَعرت منظور بأنها

. كانت مناسعة بشكل طبيعي لدور

لينا. قالت منظور: «تتمتّع بصفاتً أختى الكبرى، هذا النوع الطبيعي

المتأصل لفتاة سمراء، وهو أمر

نادر حداً بين الممثلين، أقصد

هذا النوع الزئبقى والمتوحش

ريا ولينا، في موقف متدنٍّ من

علاقتهما، كآنت مستوحاة من

الحياة الواقعية. قالت منظور

عن سانيا: «كنت أقاتل معها.

اعتدنا ممارسة فنون الدفاع

عن النفس معاً؛ فأنا ما زلت

أتذكر عندما كنا في فصل فنون

الدفاع عن النفس، وكان مدربنا

يريد منا دائماً القتال عندما

كنا نتنافس». ضحكت: «كنت

حرصها الشديد على وضع

امرأة نشيطة وقوية في قلب أحداث فيلمها ، عادت منظور إلى

ماضيها مرة أخرى قائلة: «كنت

أحب الرياضة وممارسة فنون

الدفاع عن النفس والرقص. ثم

في سن الثانية عشرة أو الثالثة

عشرة بتغير جسمك وتصبح

موضوعياً. شعرت بالاغتراب

عن جسدي، وخجلتُ منه. أدركت أنني منجذبة إلى ذلك

النوع الذي تفضل أن تمتلك

المرأة جسدها، مثلاً مأن تعزف

على آلة موسيقية، أو توجد على

خشبة المسرح. كان هذا شيئاً

فقدته عندما كنت مراهقة، أقصد

السمات الجسدية». استطردت

قائلة: «في فني، أحاول دائماً

إظهار أن النَّساء يمتلكن ذلك أو

اُستعدنه أو وجدنه».

عندما سُئِلت عن سبب

حتى المشاجرة العنيفة بين

والضعيف في نفس الوقت».

إن إعطاء فيلم «المجتمع

«مجتمع مهذب» تميز بفخامة موسيقاه وأغانيه العديدة

في عالم نداء منظور: الفنون القتالية وجين أوستن في فيلم واحد

لندن: إليزابيث فينسينتيلي*

«مجتمع مهذب» هو عمل يتناول الجريمة ملىء بمعارك فنون الدفاع عن النفس والمخابئ السرية. الفيلم يتناول قصة حب بين شخصين ذكيين وجذابين بشكل لافت. هي كوميديا زواج قريبة الشبه بروايات جين أوستن، حيثُ تتدخَّل فيها فتاة مراهقة في الحياة العاطفية لشقيقتها الكبرى، فيماً ينظر والداهما إلى ما يجري في فزع.

يتميز الفيلم يفخامة موسيقاه وأغانيه العديدة التى تخللت أُحداثهُ؛ فهذا الَّفيلم البَّريطاني الحديد لا ينقصه تناسق الأسلوب، نظراً لأن صباغته تتناسب مع سياق أحداثه. أوضحت الكاتبة والمخرجة

نداء منظور في محادثة فيديو من بريستول بإنجَّلترا قائلة إن «الأمر بتعلق بالنساء اللائي يتعاملن مع الأعراف والآمال والقواعد، ويرغبن فى دفعها للأمام. عندما يكسرونها، يجب على أيضاً كسرها. هذا ليس لأننى مجنونة. ريما فقط يعض منى مجنون»، قالتها ضاحكة.

وصفت إيمى نيكلسون تقييمها لفيلم «مجتمع مهذب» في مقالها عن الفيلم الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» بأنها فرحة بوصول نبداء منظور باعتبارها شبئاً حديداً مبشراً: «مخرجة لأول مرة تواقة لتنمية التمثيل الثقافي وتحويله خلال السنوات القلبلة الماضية من فيتامينات توعوية إلى حلوى

بحسب أحبداث الفيلم، تواظب ريا ، الفتاة الأصغر لعائلة بريطانية ذات أصول باكستانية، على حضور المدرسة، فيما تتدرب جدياً لتصبح امرأة مغامرة.

وهكذا كأن على الممثلة التي تلعب دورها، برياً كانسارا، أنَّ تتعامل مع البرنامج بسرعة. ففي محادثة فيديو، قالت كانساراً: «ليست لدي خبرة سابقة في فنون الدفاع عن النفس أو أي شيء من هذا القييل. لقد تلقيت تدريباً



المخرجة نداء منظور (يسار) مع المصورة آشلي كونور والمثلة برايا كنسارا أثناء تصوير «مجتمع مهذب» (أب)

لمدة 6 أو 7 أسابيع قبل أن نبدأ

التصوير ، لذلك كان هذا هو الوقت

الذى اضطررت فيه إلى تعلم أكبر

عدد ممكن من الحركات المثيرة

وتصميم الرقصات القتالية. كان

الأمر يبعث على التوتر، نظراً لأنه

كان هناك كثير من الأشيياء التي

يجب تجاوزها. وريا مجرد طفلة

والكوميديا الصارخة. عندما

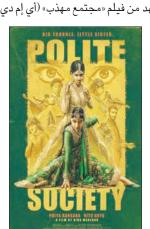
تتحرك الحبكة الدرامية

في مقطع سريع غني بالحركة هنا طريقة التعبير عن الفرحة

مجنونة. هي لا تهدأ حقاً».



مشهد من فيلم «مجتمع مهذب» (أي إم دي بي)



عندما تخرج ريا وشقيقتها، لينا

(ريتو أريا) المتسربة من مدرسة

الفنون، لتناول البرغر، تراهن

إلينا، ولسان حالها يقول: كل

كما لو أنك لم تأكل منذ ساعات

طويلة ولا تقوى على الانتظار.

تلقينا أنا وريتو التعليمات

حرفياً، والتهمنا الشطائر بنهم.

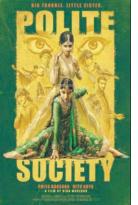
بعد ذلك، عادت نداء إلينا، وكان

لسان حالها يقول: حسنا، ربما

قالت كانسارا: «نداء جاءت

جميعاً يذهبن بحماسة ظاهرة.

أو على التلفزيون. وفي محادثة مشتركة مع كانسارا ، قالّت: «أحب مشاهدة الناس يأكلون، لكنهم غالباً ما يتظاهرون بتناول الطعام على الشاشة بسبب كمية الطعام التى يتعين عليهم تناولها. وهنذا هو السبب في أن الأمر يبدو مقنعاً عندما ترى الناس يأكلون بالفعل. أنا أحب هذا المشهد لهذا السبب».



ليلا بيتس في الحلقات المذاعة على «نتفليكس»)، كان تشجيعها على القضم بصوت عال تغييراً منعشاً عما تراه عادة في الأفلام



إذا كان بإمكانها جعل الأسرة الرئيسية في الفيلم بيضاء. كان الآخرون يفضلون شيئاً أقل قلىلاً من الحركة والمزيد من الفن. في وقت لاحق، بات التركيز على الكوميديا يمثل مشكلة: ألم يكن هناك يعض القضايا المهمة مثل الزواج المرتُّب؟

منظور لم تتزحزح. قالت: «كان الأمر أشبه بفيلم بهيج عن النساء المسلمات في جنوب أسيا. يعود السبب في أنتي مخرجة إلى

كانت أريا على دراية

بحساسية منظور، لأنهما عملا . معاً من قبل، وعلى الأخص في

العمل الكوميدي الذي استغرق 14

دقيقة، بعنوان «ليدي بارتس»،

الذي أنتحته منظور لصالح «قناة

* خدمة «نيويورك تايمز»

إنمام كجه جي

بطاقة حمراء للرئيس

العرب. قلب كراسي تصور أصحابها أنها لا تهتز. لكن

الهيئة تختلف ما بين نظام شمولي وأخر ديمقراطي.

أن تحترم طوعاً ليس مثل أن تهاب وأنت مرغم. ما الذي

دُخل «الإليزيه». شباب طُموح بلا تجربة سيأسية.

متحمس ينزع السترة ويشمّر عن الأكمام وينزل إلى الشارع يلتقي المواطنين. هؤلاء هم شعبه الذي انتخبه.

لكن بينهم من يستغل هذه الألفة. اعتاد الناس أن

بكون الرئيس بعيداً ومحاطأ بالحراس. الاقتراب منه

الرئيس بالصقير والضرب على النحاس للتعبير

عن رفض قراراته، لا سيما رفع سن التقاعد. مدّ رجل

من الجمهور يده وصفع الرئيس ماكرون وهو يزور

إحدى المحافظات. لم يعتدر الصافع أمام القاضي وحُكم

بالسحن 18 شهراً. استأنف الحكم وخرج بعد 3 أشهر.

المداراة النهائية لكأس فرنسا لكرة القدم. والمعتاد في

الدورات السابقة أن بنزل الرئيس ليصافح اللاعيين قيلً

صافرة البداية. سيكون هناك هذه المرة 3 ألاف شرطى

ماكرون عن المباراة تحسباً للتحشيد الذي هبأته له

نقاباتُ العمال. لقد طبعوا 30 ألف بطاقة حمراء لكي

يرفعها الجمهور في وجه الرئيس حال نزوله إلى

الملعب. كما جرى توزيع 10 آلاف صافرة على المشجعين

لكى يصفروا سوية في الدقيقة 49 من المباراة. وهي

إشتارة إلى المادة التي تحمل هذا الرقم من الدستورّ

وتتيح للحكومة تمرير قانون من دون العودة إلى

الأحتجاج ولا يعلن عن تحركاته. تقلع طائرته «الفالكون» الصغيرة من دون أن يعرف أحد وجهته. وقبل هبوطها بقليل يجري إبلاغ محافظ المنطقة. وهو ليس مضَّطراً لمُصافحة الأهالي الخارجين لاستقباله

لكنها هواية تعلمها من الرئيس شيراك، صاحب الرقم

لكن شعبية ماكرون في انحدار. رئيس يركب رأسه وهو

يرى باريس تحترق. استوقفه أحد النقابيين، قبل أيام،

وقدّم له أرقاماً حول زيادة الأسعار. رد عليه الرئيس:

«أنت تتفوه بحماقات». ولم يسكت النقابي وقال:

«بل أنت من يتفوه بالحماقات كل يوم ومن 5 سنين».

نقلت الكاميرات الصوت والصورةً. يصعب الحفّاظ

على الهيبة في زمن الهواتف الذكية والشاشات. قاطع

الطلبة ماكرونّ وهو يلقى خطاباً في لاهاى، أثناء زيارةً

رسمية لهولنداً. رفعوا للفتة من ثلَّاث كلمات: «رئيس

إجماعاً شعبياً على سياسته. قال قولته الشهيرة: «لن

صبح ديكتاتوراً بعد أن تجاوزت الستين». إن لكل رئيس

أسلوبه. والأسلوب هو الرجل. زار ساركوري ضاحية

شعيبة وواجه صفير الشباب بعين حمراء ووصفهم

بالحثالة. ولم بمتلك هو لاند صفاقة ساركوري. رأى في

إحدى الجولات من يصفّق ومن يصفّر. ابتسم وخاطب

الموجودين: «أسمع الكثير من التصفيق والقليل من

التعبير عن الإحباط. إن المحبطين موجودون دائماً».

إنه يفضل رئيساً يتلقى الصفير على رئيس يتوارى.

هبّ الوزير غابرييل عطال يدافع عن مأكرون. قال

استقال الجنرال ديغول، وهو من هو، لأنه أراد

أحبُّ الفُّرنسيون شيراكُ وتجلَّى حبَّهم لحظة وفاته.

القياسي في المصافحات والطبطبات.

ما زال ماكرون مصراً على الذهاب لملاقاة المواطنين في أرجاء البلاد. لكنه بدأ تحسب حساب مظاهرات

أكتب هذا الكلام صباح السبت. مع احتمال أن يغيب

للحفاظ على الأمن في «ستاد دو فرانس».

ليلة أمس السبت، كان مقرراً أن يحضر ماكرون

تكررت في الأشهر الأخيرة حوادث استقبال

محسوب والأعين مفتوحة والأيدي على الزناد.

لعله صغر سنه بالقياس مع من سبقه من الرؤساء. يحتاج العجين وقتاً لكي يختمر. كان في الأربعين يوم

يفقد الرئيس الفرنسي هيبته سنة بعد سنة؟

أطاح «الربيع العربي» بهيبة عدد من عتاة الرؤساء

يختتم فعالياته بنجاح بعدما فاق عدد زواره 10 آلاف شخص

معرض «هوریکا» ینبض من جدید فی قلب بیروت

بيروت: فيضيان حداد

تتفاوت أوجه الإضاءة على لبنان الثقافة والفن والجمال، التي تزدحم على أرضه أخيراً. فيومياً تقام مبادرات ومعارض ونشاطات تصب في هذا الشأن، مما أسهم في إعادتُه إلَّى موقعه الطبيعي، على الرغم من غرقه في وحول اقتصادية وسياسية وبيئية. ويأتى ملتقى «هوريكا»

للضيافة والماكولات ليشكل إضافة

للعاصمة (بيروت) هذه السنة بعد غياب قسرى عنها دام لنحو 4 سنوات. فمنظمته، صاحبة شركة «هوسبيتاليتى سيرفيسيز»، جومانة هيدموس سلامة، تتمسك بإبراز خصائص لبنان الخدماتية السياحية من خلاله. وعلى الرغم من صعوبات جمة واجهتها في هذه العودة، فإنها نجحت في إقامته، واستقطاب زوار وصلّ عددهم إلى ما فوق 10 ألاف شخص. معرض «هوريكا»، الذي اختتم فعالياته أخيراً، شاركت فيه نحق 160 علامة تجاربة لبنانية وعالمية. كما استضاف 100 متخصص من عالم الضيافة والمأكولات، وأكثر من 30 مشترياً عالمياً لاكتشاف المنتحات اللبنانية، وإقامة علاقات تجارية مع شركاء لبنانيين. . فالتسويق للصناعة اللينانية في . أنحاء العالم كافة هو هدف رئيسي تجتهد سلامة لتحفيزه في هذا المعرض. ومن ضيوفه البارزين 3 طهاة لينانيين عالميين، منهم ألان جعام الحاصل على «نجمة

ميشلان»، والأتى من باريس.

كرم مهرجان «مالمو للسينما العربية» في افتتاح دورته الثالثة

عشرة، الفنان المصري حسين فهمي

ىمنحه جائزة «إنجاز العمر» عن

مشواره الفنى الذي قدم خلاله أكثر

من مائتي فيلم ومسلسل ومسرحية

وعمل إذَّاعَيَّ، وذلك في احتفاليَّة

أقيمت (مساء الجمعة) أمام مبنى

بلدية مالمو التاريخي. ويشارك

في النسخة الحديدة للمهرجان 45

حضور عدد كبير من نجوم

الفن العربي، على رأسهم المخرج

محمد قب لأوي رئيس ومؤسس المهرجان، والفنانة المصرية هنا

شيحا، ونيكولا معوض، وندى

أبو فرحات، وشادى حداد، وكارول

عبود من لبنان، وبراء عالم وأيمن

مطهر من السعودية، ومنصور

الفيلي من الإمسارات، وتيسير

إدريس من سوريا، كما شهد الحفل

وشبهد حفل افتتاح المهرحان

فيلماً من 12 دولة.

1,72

ا- دولة اوروبية

5- دولة اسيوية

8- متشابهان - ورد

lutter.

ممثل مصري

2- في الفم - فيلسوف فرنسي

أ- مشيد - للتخيير - متشابهان

- يعبر 'معكوسة' - رتبة عسكرية

2- سيف - من الكواكب "معكوسة"

- عاصمة التبت "معكوسة" - للمناداه

- جزيرة امريكية - ضد جزر

9- علم مذكر - عاصمة اوروبية

10- ضد علني - مدينة ايطالية

3- عاصمة الفلبين - ضد يدوي

4- اقتراب - من اوجه القمر

القاهرة: محمود الرفاعي



منتجات لبنانية محلية وغيرها مستوردة تضمنها «هوريكا»

معرض «هوريكا» استضاف 100 متخصص من عالم الضيافة والمأكولات، وأكثر من 30 مشترياً عالمياً لاكتشاف المنتجات اللبنانية

مالمو السويدية من بينهم أماني

لوباني نائبة عمدة المدينة، التي

قامت بالقاء كلمة في حفل افتتاحً

المهرجان، أكدت فيها على «دور

المهرجان في التقريب بين الثقافات وبناء علاقة دائمة بين مدينة مالمو

والسينما العربية»، وهو الأمر نفسه

الذي أكده رئيس اللجنة الثقافية في

المديَّنة، يان غُرونهولم خلال كُلمتهُ

في الحفل، التي هنأ فيها محمد

قبلًاوي لحصولة قبل عدة أسابيع

على جَائزة مدينة مالمو في فئة

عن سعادته بتكريمه من المهرجان،

مقدماً الشكر لكافة القائمين على

المهرجان، مؤكداً أن «مسيرته الفنية

كانت حافلة، وتعلم فيها الكثير؛ ما

ساعده على تكوين خبراته»، مشيراً

إلى أن «تجربة عمله كسفير للنوابا

الحسنة في السنوات الأخيرة منحته

حسين فهمي على تكريمه، وقال

وهنأ محمد قبلاوي، الفنان

تجربة إنسانية ثرية للغاية».

حضور عدد من قيادات مدينة لـ«الشرق الأوسط»: «إن تكريم

مات متقاطعة

حيوان جبلي "معكوسة" - ضمير مؤنث

ا- ارتفع ثمنه - خاصتي - فائدة محرمة

7- تقال عند البرد - علم مؤنث - احد الابوين

8- جمع زلزال "معكوسة" - شريان "معكوسة"

9- عملة عربية "معكوسة" - خاصتي "معكوسة"

10- دولة عربية "معكوسة" - ضد عسير "معكوسة"

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

د ي ل ك ۱ ر ن ي ج ي

ي ن ا ي ر د ا ل ي

ك ا ن ا ن ي ن

ز ي ن ل ي ا ن

ن س ن ۱ س

ي ن ب ب

ن ي س ا ن ي

ل ي ج ن س م

ن ي ع ل ا

الززائدان

وأعرب حسين فهمى في كلمته

الصناعات الإبداعية.

صناعات ومنتحات لينانية تنافس بجودتها المستوردةَ منها، حضرت في «هوريكا» ضمن نسخته الـ27. وتحت عنوان «تواصل استلهم واكتشف» قصده لبنانيون وسياح أجانب للاطلاع على عالم المأكولات والضيافة. فاستمتعوا بمتابعة حوارات (هوريكا توكز) لمتخصصين وخبراء في هذا المجال. كما تعرفواً على أشهر الطهاة في لبنان والعالم في عروض حية قدموها معاشرة أمام الزوار.

من جديد يهذا الملتقي. فهو ييرز وكذلك أنطوان باشور من نيويورك، وفيليب الخوري من المملكة المُتحدة.

وفى حديث لـ «الشرق الأوسط» أكدت جومانة دموس سلامة أن الأصداء والطاقة الإنجابيتين اللتين حققهما «هوريكا» كانتا لافتتين هذه السنة. قبعد طول غياب عن الأرض، نبض قلب بيروت

خصائص لبنان في عالم الخدمات السياحية والضيافة والمأكولات. وتابعت: «بموازاة الملتقى القائم على أرض (سي سايد أرينا)، وسط بيروت، تجحنا في إقامة 120 حواراً إلكترونياً (أوتلاين). فتواصل خلاله المشاركون ضمن شبكة وإحدة، لنؤكد أن في الاتحاد قوة. كما كرّمنا (البلوغر) اللبنانية الشهيرة في عالم ثقافة الطعام اللبناني والعربي عبير الصغير. ومع 25 منتجاً جديداً تم إدراحها على لائحة موحودات المعرض،أسهمنا في تحريك العجلة الصِّناعِية اللِّينانيَّة. فهنَّاك تجار

أجانب تفاعلوا مع هذه المنتجات من عسل وعصائر وغيرهما،

وصدروا إلى بلادهم كميات هائلة

بالناس وب«ستاندات» القهوة والمشروبات والمونة والمأكولات وأدوات مطبخ وغيرها، غلبت على ديكوراتها الألوان الزاهية. وتعلق سلامة: «أردناها واحة يستمد منها اللبناني الطاقة الإيجابية التي بحتاجها اليوم ليبقى ويستمر ف(هوريكا) يشكل نموذها حياً لارادة اللبناني الصلبة، الذي مهما وقع وواجه من مشكلات يعود

عروض حية قام بها طهاة لبنانيون أمام زوار «هوريكا» (الشرق الأوسط)

وينتصب من جديد». «منجرة»، وهو مشروع مموّل من الاتحاد الأوروبي وتديره مؤسسة رينيه معوض، شيارك في «هوريكا» دعماً منه لحرفة النجارة في لبنان. وتوضح ترويا دويهي لـ «الشرق الأوسط»: «منجرة ومركزة في معرض رشيد كرامي في مدينة طرابلس، هدفه تشجيع الصناعات منها». أُجُواء «هوريكا» المزدحمة اللبنانية. ونحن هنا اليوم لعرض الليمون وخليط أزهار أخرى».

قدرات النجارين في طرابلس، والحرفية التي يتميزون بِها. وقد ر لاقىنا اهتماماً وتشجيعاً كبيرين من قبل اللبنانيين. فهم اطلعوا النجارين، وأُعجبوا بدقة تفاصيلها الشبيهة بالتطريز».

توقفت عندها «الشرق الأوسط» العسل اللبناني الأصيل.

على نماذج حية من أعمال هؤلاء

ويتحدث عنها منير الأضماني: «أطلقنا عليها اسم (جبل الشيخ)؛ لأننا انطلقنا بها من هناك. ومن ثم توسعنا لتشمل رحيق أزهار وأشجار من مختلف المناطق اللبنانية. ولذلك تجدين عندنا أصناف عسل تتراوح بين الجبلى التشريني، والأسود السندياني، وغيرهما من زهر

«مالمو للسينما العربية» يُكرم حسين فهمى بجائزة «إنجاز العمر»

في المهرجانات، بدأها بالعرض في مهرجان «كان» السينمائي العام الماضي ضمن مسابقة نظّرة ما، حديماً حصل الفيلم على جائزة أحسن سيناريو، قبل أن يبدأ رحلة شارك فيها بمهرجانات كثيرة من بينها شيكاغو وسراييفو وطوكيو

وهونغ كونغ وساو باولو.

وفي السياق نفسه، أشار قبلاوي إلى أن النسخة الثالثة عشرة

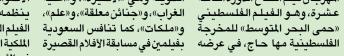
من المهرجان تشهد تعاوناً متميزاً مع هيئة الأفلام السعودية، حيث جرى الاتفاق على عرض فيلمين سعودين ضمن فئة «ليال عربية» بالمهرجان، وهما «الهامور ح. ع»، و «طريق الوادي» لنجاحهما وقت عرضهماً. وتشارك السعودية في المهرجان هذا العام ــ5 أفلام منّ إنتاجها في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة وهي «الأخيرة»، و«أغنية

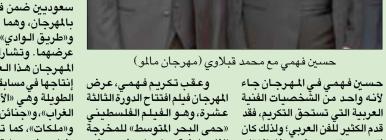
قديم»، بحانب الأفلام القصيرة التى ستعرض خارج المسابقة وهي «ستر برسيم العظيم»، و«كورة»، و«المدرسة القديمة». ويذكر أن البرنامج المعلن

السويدي الأول بعد جولة ناجحة وهما «عثمان»، و«رقم هاتف

للدورة الثالثة عشرة من المهرجان يضم 45 فيلماً (18 فيلماً طويلاً و 27 فيلماً قصيراً)، من إنتاج 12 دولة عربية، مع شراكات إنتاجية من 11 دولة غربية. وجرى تقسيمها بحيث تضم المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة 12 فيلماً، ومسابقة الأفلام القصيرة 17 فيلماً، بالإضافة لأربعة أفلام في برنامج «ليال عربية»، وفيلمين في برنامج «أفلام تستحق المشاهدة »، وفيلم في عروض المدارس، وفيلمين للأسرّة، وثلاثة أفلام سعودية قصيرة في عرض خاص، وخمسة أفلام ضمن برنامج الأصوات المسموعة (البرنامج الذي منظمه المهرجان بدعم من معهد الفيلم السويدي بالتعاون مع الهيئة

الملكية الأردنية للأفلام لدعم المواهب في الأردن).









• عبد الله علي عتيق السبوسي، قدم

, اشد سعید

الشامسي

99

色

وائل حامد

جمهورية أفريقيا الوسطى فاوستين أركانغ تواديراً، في القصر الرئاسي بالعاصمة بانغى. وقام السفير بتسليم الرئيس رسالة

في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل." ● وائـل حـامـد، سقير مصر

اللقاء الذي جمع بين الدكتور أحمد السبكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية في مصر، والدكتور مانسوخ ماندافياً، وزير الصحة ورفاهية الأسرة الهندي، على هامش المؤتمر الدولي السادس لتطوير الرعاية الصحية، المنعقد بالهند. وناقش البطرفان فرص تعزيز التعاون في قطاع الرعاية الصحية، وتبادل التخبرات لتحسين كفاءة النظم الصحية، وإنشاء عدة منصات مشتركة للسياحة العلاجية، وتفعيل برامج التبادل الطبي، وتدريب

• ماغوشی ماسایوکی، سفیر اليابان لدى لبنان، افتتح أول من أمس، المختبر الطبي في مستوصف الاتحاد النسائي التقدمي في بلدية ضهر الأحمر (جنوب محافظة البقاع). وقال إنه «لمن دواعي

الأطقم الصحية في التخصصات

سروري أن أحتفل معكم، بهذا المشروع الحيوي الذي دعمته اليابان». ولفت السفير إلى أنَّ بلاده قامت بتزويد مختبر المركز بمجموعة من المعدات المتطورة، في إطار برنامج المساعدات الأهلية لمشروعات الأمن البشري، ما يمكن المرضى الأكثر حرماناً من الحصول على خدمات فحص الدم بتكاليف



التعاون، وبحث سبلتطويرها بما يحقق مصالح



عدنان شيخو



توفيق دبوسي، وخلال اللقاءِ رحب دبوسي بالسفير، مثنياً على الدور الدبلوماسي الحيوي

• فراج بن نادر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الغابون، اجتمع أول من أمس، مع رئيس المجلس الوطني لجمهورية الغابون فستان بكوبي. وجرى . المرابعة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، في مجال تطوير وتوثيق العلاقات الدر لماندة بين مجلس الشوري في المملكة والمجلس الوطني

حسين فهمي في المهرجان جاء

العربية التي تستحق التكريم، فقد

قدم الكثير للفن العربي؛ ولذلك كان

لا بد من تكريمه في حفل افتتاح

الدورة الثالثة عشرة».

الغّابوني. • متحمد غسان محمد عدنان شيخو، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده، سفيرا مفوضاً فوق العادة لمملكة البحرين لدى جمهورية الصن الشعبية الصديقة، إلى الرئيس شي جينبينغ، رئيس جمهورية الصن الشعيدة. ونقل السفير للرئيس الصينى تحيات الملك حمد بن عيسى أل خليفة، ملك البحرين، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي

العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتهما له بيدوام الصحة والعاقبة ولجمهورية الصين الشعيية دوام الرفعة والازدهار، مؤكدا حرص المملكة على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين • فوزي كبارة، سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية،

استقبله أول من أمس، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال

المميز الذي يعزز من علاقات الأخوة والمودة بين لبنان والمملكة العربية السعودية، وجال السفير في مختلف المشروعات الوطنية المنتجة المعتمدة داخل مقر الغرفة، المتمثلة في مختبرات مراقبة الجودة ومركز التطوير الصناعى وأبحاث الزراعة والغذاء وتطوير حركتي الاستيراد والتصدير وفقأ للمعايير المعتمدة دولياً.





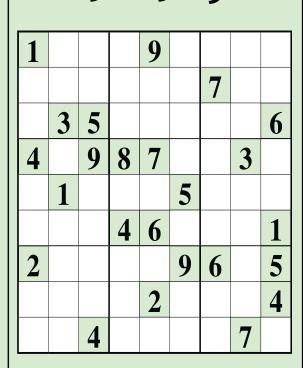
افتتحه الرئيس ماغوشي ماسايوكي التونسى قيس سعيد ، تحت شعار «حلّق... بأحنحة الكتاب»، بمشاركة 279 عارضا من 22 دولة، من بينهم ما يزيد على 70 دار نشر مصرية. يذكر أن تونس شاركت في فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الأخيرة خلال يناير (كاتون الثاني الماضي، كما حلت ضيف شرف في النسخة الـ43 لـة.



خطية من الشيخ محمد بن زايد أل نهيان، رئيس دولة الإمارات، تتضمن دعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشَّأن تغير المناخ (كوب 28)، المقرر عقده بمدينة إكسبو دبي

لدى الهند، حضر أول من أمس،

الممنزة بكلا البلدين.



الحل السابق								
4	5	8	7	9	1	3	6	2
9	1	6	3	2	8	5	4	7
2	7	3	4	6	5	8	9	1
1	4	7	9	3	6	2	5	8
3	9	2	8	5	7	4	1	6
6	8	5	1	4	2	7	3	9
8	6	4	2	1	3	9	7	5
5	2	9	6	7	4	1	8	3
7	3	1	5	8	9	6	2	4

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا. الأحد 10 شوال 1444 - 30 أبريل (نيسان) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16224

London - Sunday - 30 April 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16224

صتنعلالسديري

دول الخليج في سباق مع الزمن

من دبى إلى الفجيرة خلال (10 دقائق) فقط، وهي الرحلة التي

تستغرق نحو (ساعتين ونصف الساعة) بالسيارَّة في الوضعّ

بي دخلت في شراكة مع شركة (هايبرلوب ون) التي تتخذ من لوس

أنجليس في الولايات المتحدة مقراً لها من أجل دراسة إمكانية تنفيذ

مشروع القطار فائق السرعة المشار إليه، وهو قطار كان مؤسس

شركة (تيسلا) إيلون ماسك قد وضع مخططه وفكرته لأول مرة

تفاصيل خطتها للربط بين مشاريع: نيوم، والبحر الأحمر، والقديّة، مع دعم خطة التنوع الاقتصادي في رؤية المملكة 2030، وذلك في

وفي السعودية أيضاً، كشفت شركة (فيرجن هايبرلوب1) عن

ولفت التقرير إلى أنه من المتوقع أن يشرح نائب رئيس الشركة

في الخليج العربي (كولين ريس)، في مركز جدة للمنتديات، كيف بمكن لتكنولو حياً الشركة دعم استراتيجية «رؤية 2030»، بينما

يستعرض تفاصيل الخطة من خلال رسم بياني يصور المسار الذي

مر بمحاذاة دول مجلس التعاون الخليجي، مستعرضاً محطاته

في نيوم والبحر الأحمر وجدة ومكة والرياض، إضافة إلى مدن:

الكويت، وأبوظبي، ودبي، ومسقط، مبيناً أنه يمكن لهذه التقنية

المتقدَّمة قطع الوقتَّ المُستَّغرق للسفر واخْتصار الْلدّة (95 في المائة)،

وأشار ريس إلى أن مشروع «فيرجن هايبرلوب1» يتفق مع طموحات التحويل الجريئة للرؤية، ويمكن أن يكون محفزاً

للتكنولوجيا العالية من خلال متطلباتها للبرمجيات والذكاء

للتكنولوجيات الناشئة. وسيخلق مركزاً صناعياً في المملكة،

ما يسمح للبلاد باستيراد وتصدير البضائع بسرعة عالية، كما سيتمكن الركاب من استخدام الشبكة للسفر من الرياض إلى مدينة

نيوم المستقبلية، وذكر التقرير أنه من المتوقع أن يخلق النظام

وظَّانُف عالية التقنية للمواطنين السعوديين، ويوفر زيادة في

الناتج المحلي الإجمالي، لضمان استفادة الشباب السعودي من

ونصف الساعة) - غير مدة الذهاب والإياب من وإلى المطار - أما

بواسطة (هايبرلوب) فتختصر المدة بـ(45) دقيقة فقط لا غير -

وللمعلومية فقط، فقطع المسافة من الرياض إلى جدة مثلاً كان يستغرق بالسيارة ما لا يقلُّ عن (عشر ساعات)، وبالطائرة (ساعة

وقال أن مخطط البنية التحتية سيشجع تبني السعودية

الاصطناعي، وأنظمة التشغيل المعتمدة على الحاسوب

تقرير نشرته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية، فإن

عندما أقول: إن دول الخليج في سباق مع الزمن أعني ما أقول، وها هي اليوم دولة الإمارات تخطط لاحتضان أسرع وأحدث وسيلة نقل ابتكرها العقل البشري، وهو قطار سريع يمكن أن يقطع المسافة

سميرعطاالله ثروتي اللولارية

يتقبّل اللبنانيون أي إهانة لهم على أنها نوعٌ من المزاح إلاّ أن يُهانوا بذكائهم؛ فهذه لا تحلّها إلاّ المبارزة حتّى الموت كما في أوروبا القديمة. ومن أشهر ما حدث في باب الإهانات يوم كتب الشاعر أنسي الحاج رسالة مفتوحة إلى الرئيس شارل الحلو، بدأها بالقول: «إنهم يستحمرونك ويستحمروننا يا فخامة الرئيس». هنا، لم تعد عبارة التفخيم قادرة على ردّ الإهانة، فطالب الرئيس بسُجِّن الشاعر، ثمِّ تذكّر سريعاً أنه شاعر أيضاً وصحافي لانعُ درج فيما مضى على استحمار الكثيرين من الزملاء والخصوم

استبيّح اللّبنانيون في السّنوات الأخيرة في كلُّ شيء بما في ذلك «شطارتهم» و«حربقتهم» وما يسمّيه المصريون «حداقتهم». أكثر منّ برع فِي هذا، كان حاكم البنك المركزي الذي اخترع للدولار أسماءً وأوصافاً وألقاباً تُشَّبهُ جميعها ألقاب ومواصفات أبو عبد البيروتي، المعروف للأصدقاء «بأبي العبد». فمنذُ أن بدأت أزمة النقد والاقتصاد والحياة، بدأت معها لُعبة التسعيرُ وفقاً لقوانين لا وجود لها في عالم المال، في أي تاريخ من التواريخ، وفي أي

بدأ سعادتهُ بعملية التسعير بإعلان «الدولار الجمركى»، ثمّ ابتدع شيئاً سُمّى «دولار الصيرفة»، ثمّ سمعنا عن «الدولار المنصة»، وقي هذه الأثنّاء كان الدولَّار نفسه يصعُّدُ ويهبطُ ثمّ نسى حركة الصعود، وراحتَّ الليرة اللبنانية تهبط من دون مظلّة إلى أن فقدت 98 في المائة من قيمتها

أصابنا ما أصاب جميع اللبنانيين في ولاية سعادة الحاكم أو... الوالي. وعندما تدهورت حالتنا مثّل حالة البلد سألت صديقاً مصرفياً، ما العمل؟ فقال: إن القاعدة القديمة لا تُخطئ، وخُلاصتها أنّ العقار هو الملاذ الأفضل. وزاد على ذلك أن الهرب الأسهل هو شراء الأسهم في شركة عقارية كبرى. ولم أتردّد. ثمّ بدأنا نسمع عن تسمية غريبة للدولار تُشبه أسماء التحبب والدلع، وهي «اللولار». ولم أشعر بفضول كافٍ لكي أعرف ما هو المسمّى الجديد، ولا عدثُ أتفقُّدُ ثروتي العقارية، وقررتُ أن أضعها إلى جانب «اللبنانيات» الأخرى من عجائب وغرائب ومصائب. وقبل أيّام استدعاني المصرف من أجل تسوية حساباتي وحسابات العائلة، فقد نقص من أحدها عشرة دولارات لا بدّ من

وقالت لي السّيدة المسؤولة، من باب التعزية، إن حسابي في «اللولار» بلغ أرقاماً هائلة بسبب الإقبال على السهم العقاري، وأنني أصبحتُ مليونيراً ومن الطبقة التي تحلو سرقتها. وعندما قالت لي الرّقم، كاد يُغشى عليّ، لكنني تجالدتُ على البقاء صاحياً، وخرجتُ من عندها محمولاً على أجنحة النسور، لا يفصل بيني وبين إيلون ماسك سوى بضعة أرقام وفواصل لا أهمية لها. واتّصلتُ على الفور بزميل اقتصادي أسأله ما هي القيمة الحقيقية لثروتي «اللولارية»، فقال ما معناه إن مبلغ الـ 50 ألف دولار الذي اشتريتُ به الأسهم أصبح نحو الـ35 ألفاً. تماماً مثل التوقيت الصيفى والتوقيت الشتوي. ساعة تَستُقُ ساعَّة، وساعة تتأخَّرُ عن ساعة، وإذا النتيَّجة واحدة كما في كُلُّ شيء آخر: صفرٌ نُضاف إلى مجموعة الأصفار الأخرى.

انتشرت في بريطانيا في القرن السابع عشر طبقة من «الدراويش» عُرفت بالمرنّمين واسمّها بالإنجليزية «Lollard»، أي بزيادة حرف الدال فقط على «اللولار» اللُّبِناني، وبِذُلكُ أَكُونَ أَنا واحداً من المَّرنُّمين اللَّبِنانيين للعقار والليرة ،



المثلة الصينية تانغ وي حضرت حفل توزيع «جوائز باكسانغ» للفيلم والتلفزيون والمسرح في كوريا الجنوبية (إبأ)

اكتشاف بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية في الغيوم

الحيوية في البكتيريا.

ومع شيوع استخدام المضادات الحيوية في الرعاية

الصحية والمجال الزراعي، يمثل

هذا النوع من البكتيريا «تحدياً

صحيأ كبيرأ على المستوى

العالمي»، وفق الدراسة. وكانت

السلطات الصحية العالمية قد

أشارت مرات عدة إلى أخطار هذه

البكتيريا التي تعقّد بصورة

مونتريال: «الشرق الأوسط»

داخل التربة».

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن قصر بكنغهام،

وصناع شاشية حديدة من المقرر

ستخدامها خلال مراسم تتويج

الملك تشارلز الأسبوع المقبل، أن

الشاشة ستوفر «خصوصية

مطلقة» للجزء الأكثر قداسة من

المراسم، مما يضمن أن عيون

العالم لن ترى الملك وهو يجري

فالشاشية ثلاثية الحوانب

مسحه بزيت مقدس.

مقاومة للمضادات الحيوية سحبتها الرياح إلى السحاب لمسافات طويلة جداً أحياناً، على ما كشفت دراسة فرنسية كندية. فلوران روسّی فی مقابلة عبرّ الهاتف مع وكالة الصحافة الفرنسية، إنّ «هـذه البكتيريا عادة ما تعيش فوق الأوراق أو

حملتُها إلى الغلاف الجوى، وأنَّ اكتُشفت في الغيوم بكتيريا بإمكانها التنقل لمسافات طويلة وعدور الكرة الأرضية على ارتفاعات عالية بفضل السُّحب». وكان عدد من الباحثين في جامعة لافال في كيبيك وجامعة وقال معد الدراسة الرئيسي

كليرمون أوفيرنيه قد أخذوا عینات باستخدام «مکانس كهربائية» عالية السرعة من سحب متشكّلة فوق بوي دو دوم، وهو بركان خامد في وسط فرنسا، بين سبتمبر (أيلول) من الجينات المقاومة للمضادات

وأضاف: «اكتشفنا أنّ الرياح

2019 أكتوبر (تشرين الأول) ومن محطة أبحاث تقع على ارتفاع 1465 متراً، حلّل العلماء

هذه العينات بحثاً عن جينات

مقاومة للمضادات الحبوبة. وقد توصّلوا إلى أنّ الغيوم احتوت على ما بين 330 وأكثر من 33 ألف بكتبريا لكل مليلتر من الماء، في متوسط نحو 8 ألاف بكتيريا لكل مليلتر وجرى تحديد 29 نوعاً فرعناً

متزايدة معالجة بعض أنواع الأمراض. إلا أنّ الدراسة لم تقدم أي

بكتيريا تحمل حينات مقاومة للمضادات الحيوية في الأجواء، مشيرة إلى أنّ 5 إلى 50 في المائة فقط من هذه الكائنات قد تكون على قيد الحياة، ويُحتمل أن تكون نشطة. وقال روسّى إنّ «الغلاف

وبعدها (مع السلامة يا حمد طس).

الجوى قاس جداً على البكتيريا»، مضيفاً أن معظم البكتيريا التي اكتشفناها كانت بيئية، ومن غير المُحتمل أن تكون ضارة للإنسان. إنفايرنمنت».

إلا أنّ مراقبة دقيقة للغلاف استنتاجات بشأن الآثار الصحية الجوي قد تجعل من الممكن المحتمل تسحيلها لانتشار تحديد المكان الذي تأتى منه

«الألعاب السحابية» لا تزال في بداياتها

لكنّ إمكانات نموّها كبيرة

الإنترنت.

هذه البكتيريا و«الحدّ تاليّاً من انتشارها»، على حد قول الباحث الذي يشير مثلاً إلى التحليلات التي تُجرى لمياه الصرف الصحى، والرامية إلى الكشف عن احتمال وجود فيروس «كورونا» ومسببات أمراض أخرى. ونشرت الدراسة في عدد مارس (اَذار) من مجلة «ساينس أوف ذي توتال

نجاح الاستغناء عن النسخ المادية

من الألعاب يتجسد في ظاهرة

«فورتنايت»، إحدى أكثر ألعاب

الفيديو شيوعاً في العالم، إذ

يبلغ عدد مستخدميها نحو 200

مليون لاعب، ولا يمكن لعبها إلا

من خلال منصة مخصصة لها عبر

المتخصصة في بيانات قطاع

ألعاب الفيديق أن يصل حجم

سوق «الألعاب السحابية» إلى 8،17

مليار دولار سنة 2025،أي ما يزيد

على ثلاثة أضعاف ما كان عليه عام

2022 (2،38 مليار دولار). ورغم

إمكانات النمو الكبيرة هذه، لا يزال

هذا القطاع محدوداً وفي بداياته

في سوق ألعاب الفيديو العالمية

التّی تقدّر شرکه «أکسنتشر»

الاستشارية حجمها بأكثر من 300

المحدود في أكثر من مائة لعبة لقاء

اشتراك شهري قدره نحو عشرة

وتتوقع شركة «نيوزو»

نقص في أدوية الأطفال بألمانيا

احتوت الغيوم على ما يتراوح بين 330 وأكثر من 33 ألف

بكتيريا لكل مليلتر من الماء (أب)

برلين: «الشرق الأوسط»

حذرت الحمعية المهنية لأطيباء الأطفال في ألمانيا من نقص متزايد في أدوية الأطفال. وفى تصريحات لصحيفة «نویه أوسنابروكر تسايتونغ» الألمانية الصادرة، السبت، قال رئيس الجمعية توماس فيشباخ: «حالياً نحن نعالج المرضى والخريف التالى على الأبواب، وسنواجه مرة أخرى أزمة إمدادات قد تكون أسوأ»، مشيراً إلى وجود نقص في أدوية الحمي والألم

أنه لا يوجد ينسلين أيضاً. يذكر أن فيشباخ ضمن الموقعين على خطاب مفتوح من أطباء أطفال ألمانيا وفرنساً والشباب الصغير للخطر بشكل وجنوب تيرول والنمسا دائم».

وسويسرا إلى وزراء الصحة في وجاء في الخطاب الموحّه

لوزير الصحة الألماني كارل لاوتــربــاخ، واطلـعـت عليه الصحيفة، القول: «صحة أطفالنا وشبابنا معرضة للخطرفي كل أنحاء أوروبا بسبب نقص الأدوية. هناك حاجة ماسة إلى التوصل إلى حل سريع وموثوق بعيداً عن الإرشادات العلاجية، به ودائمٌ»، طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الموقّعون أن الأطباء يشعرون بـ «قلق كبير»، مضيفين أن اختناقات الشهور الماضية أدت إلى الحيلولة دون ىدرعات مناسبة للأطفال، وتابع توافر علاجات مناسبة للأطفال، وعلاحات تسبر وفقأ للإرشادات العلاجية، وقالوا: «إن هذا الأمر من شأنه أن يعرض صحة الأطفال

ستكون ساتراً لتشارلز أثناء عملية المسح بالزيت المجلوب من القدس، على يديه وصدره ورأسه، قبل وقت قصير من تتويجهفي كنيسة وستمنستر بلندن في السادس من مايو

وقال قصر بكنغهام إن هذه اللحظة تاريخياً كان ينظر



شاشة لتوفير خصوصية في مراسم تتويج الملك تشارلز

الشاشة ستوفر خصوصية خلال مسح الملك تشارلن بزیت مقدس (رویترز)

وقال نيك جوتفروند، والله» مع وجود حاجز لحماية الذي صمم وصنع الإطار، «في السابق، كانت توضع مظلة من

إلا لحظة خاصة مقدسة... إنها لحظة روحانية».

رمزية بشكل أكبر... الآن توفر هذه الشاشة ثلاثية الجوانب خصوصية مطلقة». كانت هناك تكهنات بأن

الأعلى، التي في الواقع لم تكن

توفر خصوصية حقيقية ، كانت

تشارلز قد يسمح للناس برؤية عملية المسح، لكن المؤرخة الملكية البروفسورة، كيت وليامز، قالت إن ذلك كان سيمثل مفاحأة. وقالت لـ «رويترز»: «ما هي

وقال القصر إن الشاشية

صُنعت بمزيج من المهارات متر وعرضها 2,2 متر، ولها أعمدة خشيية تعلوها نسور برونزية مطلية بورق الذهب.

باريس: «الشرق الأوسط»

لا يزال قطاع الألعاب السحابية في بداياته، إلا أن الأنظار اتجهت إلى هذا النوع من المنصات التي تشبه نموذج «نتفليكس» لكنهاً تعنى بألعاب الفيديو، منذ أن قررت هيئة المنافسة والأسواق التريطانية هذا الأسبوع وقف صفقة استحواذ «مايكروسوفت» على شركة ألعاب الفيديو الأميركية «أكتيفيجن بليزرد».

وفى ما يأتى لمحة عن هذا القطاع الَّذي يُتُوقعُ أن يشهد نمواً قوياً في السنوات المقبلة.

السحابية» أو ما يسمى بالإنجليزية «كلاود غايمينغ»

اللعب يسلاسة.

إليها على أنها «لحظة بين الملك

الحرفية التقليدية والأساليي الحديثة، ويبلغ ارتفاعها 2,6

تـوفر «ألـعـاب الفيدي

(cloud gaming) إمكانية ممارسة لعبة على أي شاشة (كومبيوتر شخصى أو هاتف ذكى أو تلفزيون متصل وسوى ذلك)، من خلال اشتراك عبر الإنترنت، من دون الحاجة إلى امتلاك النسخة المادية من اللعبة. تُعالَج الألعاب على خوادم معلوماتية مِن تُعد (سحابية) وتُنقَل مباشرة إلى جهاز المستخدم، لكي يتمكن من

ويعود بروز «الألعاب السحابية» إلى توافر الإنترنت العالى السرعة، وأبلغ مثال على دولارات.

كشف أسرار 3 فوائد للقهوة

من المواد الكيميائية النباتية التي توجد

القاهرة: حازم بدر

كشفت مراجعة بحثية أجراها باحثو جامعة «تكساس إيه آند إم» الأميركية، عن الأليات البيولوجية، التي تكسب القهوة ثلاثاً من أهم فوائدها المعروفة. والقهوة واحدة من أكثر المشروبات استهلاكاً على نطاق واسع في جميع

أنحاء العالم، وربطت الدراسات بين استهلاكها وانخفاض معدلات الإصابة بالسرطان والتهاب المفاصل وأمراض القلب. وتزعم المراجعة البحثية التي نشرت في العدد الأخير من «المحلة الدولية للعلوم الجزيئية »، أنها نجحت في الكشف عن الآليات البيولوجية خلف تلك الفوائد. وأولى تلك الأليات المركبات المشتقة

بها، فعلى الرغم من المستويات العالية من الكافيين بحبوب البن المحمصة والقهوة المخمرة، التي قد تكون عاملاً سلبياً ؛ إلا أن احتواءها من ناحية أخرى على أحماض «الكلوروجينيك» و«البوليفينوليكس» و«التربينويدات» و«القلويدات» والمواد الكيميائية النباتية الأخرى، التي تنشط

مضاداً للأكسدة، يكون مفيداً في توفير الحماية من السرطانات. ووجد الباحثون دليلاً على أن التأثيرات الوقائية للقهوة في القناة الهضمية، التي تقلل من خطر الإصابة بسرطان القولون، قد يكون بسبب

تنشيطها مستقبلات «أريل هيدرو كربون»،

العامل النووى (Nrf2)، يمنحها نشاطأ

ووجدت الدراسة أيضاً أن بعض مكونات القهوة تحجم المستقبل النووي (NR4A1)، الذي يعد عاملاً رئيساً في الإصابة بأمراض متعددة، مثل التهابّ المفاصل، وأمراض القلب والأوعسة الدموية، وسرطان الثدي.

وهي عامل نسخ ينظم التعبير الجيني في

الأمعاء ويمنع تلف الحاجز المعوي.

وتفيد بيانات هبئة المنافسة والأسواق البريطانية بأن «مایکروسوفت» تمتلك راهناً ما بين 60 و70 في المائة من خدمات الألعاب الرقمية العالمية غير المادية، ويبلغ عدد المشتركين 25 مليوناً في خدمتها «غايم باس» (Game Pass) التي تتيح اللعب غير

مليار دولار.

ث<u>من النسخة</u> السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلس الأمارات 3 دراهم عمان 300 بيزة قطر 3 ريالات العودان 300 بيزة وقطر 3 ريالات البحرين 300 فلس المودان 3 البحرين 300 فلس المحودية 1 ليمنية 50 ويالات المحودية 1 ليمنية 50 ويالات المحودية 1 ليمنية 6 لوقية